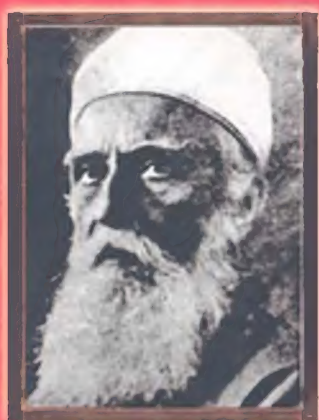


البَّائِبُونَ وَالْبَهَائِيُونَ

فِي حَاضِرِهِمْ وَمَاضِيهِمْ

دُرَاسَةٌ دَقِيقَةٌ فِي الْكَشْفِيَّةِ وَالشَّيْخِيَّةِ
وَفِي كَيْفِيَّةِ ظَهُورِ الْبَابِيَّةِ فَالْبَهَائِيَّةِ



عباس أفندي الملقب بـ «عبدالبهاء»



الشيخ أحمد الأحسانى مؤسس الفرقة الشيخية

المؤرخ الكبير
الشيخ عبد الرزاق الحسني



أبو عبدو البغل

البابيون والبهائيون في حاضريهم وماضيهم

دراسة دقيقة في الكنفية والشيخية وفي كيفية ظهور الباية فالهائية

بسم

الشيخ الزمان الحبي

الطبعة الأولى

جميع الحقوق محفوظة للمؤلف

١٩٥٧ - ١٣٧٦ م

طبعة العرب : حبي

مراجع الكتاب

ثبت بأهم المصادر التي رجعت إليها في وضع هذا الكتاب هذا ماورد ذكره في حطب الكتاب
أولاً : الكتب الدينية

- ١- البيان القارسي ٢- البيان العربي ٣- تفسير الأسماء أو تفسير سورة يوسف ٤- الألفس
 - ٥- الإيخان ٦- الرسالة السلطانية ٧- كتاب الشيخ ٨- مجموعة ألواح بهاء الله
- ثانياً : الكتب المتأخرة

- ٩- تاريخ البابية أو مفتاح باب الأيوأب للدكتور محمد مهدي خان القاهرة ١٣٢١هـ
 - ١٠- الحروب في صدر البهاء والباب للشيخ محمد فاضل القاهرة ١٩١١م
 - ١١- الآيات الينيات للعلامة الشيخ محمد الحسين آل كاشف الغطاء النجف ١٣٤٥هـ
 - ١٢- الحقائق الدينية في الرد على العقيدة البابية لمحمد باقر الجلال النجف ١٣٦٩هـ
 - ١٣- كشف الحبل لمحمد حسين آواره
 - ١٤- مقدمة البرولسور براون على كتاب نقطة الكاف
 - ١٥- البانيون في التاريخ ليد عبد الرزاق الحسين صيدا ١٣٥٩هـ
- ثالثاً : الكتب المألفة

- ١٦- مطالع الأنوار أو تاريخ النبيل الاسكندرية ١٩٤٠
- ١٧- بهاء الله والمعصر الجديد للبرولسور ج. ا. أسلمند القاهرة ١٩٢٨
- ١٨- البابية : تاريخها وحقيقتها لجنة الترجمة والنشر البابية القاهرة ١٩٣١
- ١٩- مقاضات عبد البهاء معربة بمعرفة لجنة الترجمة والنشر البابية القاهرة ١٩٢٨
- ٢٠- الكواكب القرية في مآثر البابية لمحمد حسين أواره القاهرة ١٩٢٣
- ٢١- مقالة سائح في البابية والبابية لعرب محمد حسين بيجاره القاهرة ١٩٢٣
- ٢٢- كتاب الحجج البية لأبي الفضال الجرفادقاني القاهرة ١٩٢٥
- ٢٣- هذا ما وعد الرحمن لجورج نازند ولعرب بية فرج الله القاهرة ١٩٤٦
- ٢٤- التبيان والبرهان جزءان للحاج أ.ح. آل محمد بختاد ١٩٤٧ و١٩٥٢

رابعاً : المراجع الاجنبية

23- Materials for the Study of the Babi Religion, London 1918

26- God passes by, Chicago 1944

27- The Baha'i world 1928-1953

كلمة المؤلف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ)
- صدق الله مولانا علي العظيم -

«البابية» نبتة إلى «الباب» طريقة شهيرة ظهرت في إيران في القرن الثالث عشر للهجرة
والخامس عشر الميلادي، بل هي من أشهر الفرق التي نشعت عن الديانة الإسلامية في العهد الأخير
وتميزت بكون أباها لم يتعمسروا في الشرق والعالم الإسلامي حسب ، بل وجد منهم أناس
حيدون في القارتين : الأمريكية والأوروبية ، ولا سيما بعد أن انطلقت إلى الطريقة «البابية»
وتضمنت ديناً جديداً سمي «دين البهاء» فخرجت بذلك من الإسلام بالمرءة .

زعمت «البابية» أنها طريقة تستهدف إصلاح الدين الإسلامي الحنيف عن طريق تصحيح
المبادئ النظرية والتطورات الروحية المطلقة بوجود الله ، وحقيقة النفس ، ولهذا حصر
«الباب» دهره للشيعة الإمامية على حين أصبحت «البابية» زعة إصلاحية في «البابية»
واستهدفت نسخ الشريعة الإسلامية فاستخرج «البهاء» من قرآن محمد ﷺ ، وبيان الباب
علي محمد ومن الوحي الذي ادعى نزوله عليه فكرة دين عالمي جديد يوحد الجنس البشري
ويصهره في بوتقة جديدة ، فتطاب ملوك العالم من محبة في عكا ، وحسنهم على إلهام نيران
الحروب ، وتخفيف الضرائب على الرعية ، وبين لهم الطريق في ذلك بإنشاء جمعية للأثم تحكم
في المنازعات الدولية ، وتدعو إلى مبدأ الرحلة في كل شيء : وحلة الدين ، ووحدة اللغة ،
ووحدة الأجناس ، ووحدة الأتباع ، ووحدة الوطن ، (١)

وكنت نشرت بحثاً مطولاً عن البابية والبابية في المجلد الحادي والعشرين من مجلة العرفان
الصيداوية (٢) عنوانه «البابيون في التاريخ» وذلك قبل خمس وعشرين سنة ، وبعثت بنفسه

(١) من عاضرة سيد الجليل بك الثاني بالحاكم الأممية المصرية من لغزلي ومحمد البائية
(٢) مجلة العرفان الصيداوية من إمامات الملائكة التي أنشئت في مطلع القرن العشرين وما تزال
تعدو من الآن بناءً وانتظاماً وقد كانت الآيات والنلال والإلهام طوال هذه السنين المنصرمة كسلا لا هودة
فيها ، وخدمت الثقافة والعلم خدمات جليلة للشرق مشتملاً للعلماء الشيخ أحمد عارف الذي كل اجلال وهدى

منه إلى شوقي أندسي وباني ، ولي الأمر البهائي ، المقيم في « حيفا » ، وأخبره أن في هبة إعادة طبع هذه الدراسة في مستقبل لرب تفضل وأرسل إلى المحفل الروحاني البهائي في بغداد أن يضع تحت تصرفي الكتب الباحثة في مله أو دينه لينسى لي فهم المقصود البهائي على وجهها الصحيح (١) ولكن كثرة الأشغال والزيارات الأحوال حالت دون إعادة نشر ذلك البحث إلا في هذه الآونة فكتب الموضوع من جديد بأسلوب علمي دقيق ، واستقصاء للواقع ريثني .

لم أجد بين الكتب التي تناولت بالبحث تاريخ الحركة البهائية وكيفية نشوئها وانتشارها وانتقال أمرها من الشرق إلى الغرب كتاباً جليلاً وجديراً بالثقة والاطمئنان مثل كتاب « تاريخ البهائية أو مفتاح باب الأبواب » الذي وضعه الدكتور ميرزا محمد مهدي خان زعيم الدولة ورئيس الحكماء ، وطبعه في مطبعة المنار في القاهرة سنة ١٣٢١ هـ فهو العيون الذي يصح الاعتماد عليه في معالجة تاريخ هذه الحركة ، ودراسها دراسة علمية مفصلة على الرغم من بعض الأخطاء التي وقع المؤلف القاضل فيها . أما المصادر النادرة لحرارة البهائية التي ذكرناها على الصفحة الثانية من هذا الكتيب فقد كان معظمها - إن لم نقل كلها - حالة على هذا الكتاب . وأما الكتب التي وضعها البايرون والبهاليون ومن سار في ركابهم في أوقات مختلفة لتأييد تلك الحركة فلا يمكن اعتبارها مصادر مساعدة يصح الاعتماد عليها اعتماداً قاطعاً فإن كتاب « الكواكب الدرية في مآثر البهائية » الذي وضعه الداعية البهائي الكبير محمد حسين آواره مثلاً واعتبر من أجل المصادر سرعان ما فقد قيمته التاريخية بطبع الداعية المذكور كتابه الآخر « كشف الحجب » بعد أن ارتد عن دين الباب ، ورجع إلى الإسلام ، فحوى كتابه هذا طعناً ومثالب في الديانة البهائية البهائية لا يمكن أن نجد فيها في أي مصدر معاد آخر ونحن بتقديرنا هذه الدراسة إلى قراء العربية إنما نحاول عرض فكرة صحيحة عن ديانة الباب التي كثر القنط حولها ، وتنوعت الدعايات لها عليها ، وقد شفعناها بالنصوص الرسمية لكتايبه البيان ، وه الأقدس ، والمراسلة السلطانية التي وجهها إليه ، من « حكاه إلى الملك ناصر الدين شاه في طهران » وهي وثائق جد خطيرة يستطيع القارئ أن يدرس فيها ديانة الباب والبهاء ، ويميز بواسطة هذه الدراسة بين الفسث والسمين فلا يصد على نقد التافهين ولا يأخذ بدعايات الداعمين ، ولا سيما وإن كتاب « البيان » لم يكن ميسوراً من قبل ، وهو ينشر لأول مرة ، ومن الله نستمد المنابة والصواب .

السيد عبد الرزاق الحسيني

الكرادة الشرقية سلخ جمادى الثانية ١٣٢٦

القسم الاول - البايون

❖ نمطه ❖

الفكر والآراء كدائر الكائنات الحية التي تتكون وتنمو ، وتتطلب لتكونها ونموها ظروفاً وأحوالاً خاصة ، والفكر الديني قد نكون من أسرع ما يتكون وينمو من بين الفكر ، ومن أقل ما يتطلب جهوداً تبذل لنشوله ونموه . فقد تبقى الفكرة العلمية والفكرة الاجتماعية طيلة عصور أزمان لا تسطيع الظهور خلالها ، أو تظهر ولا تغتر على النوف فيها ، أو تنمو ولكنها لا تجد ظروفاً تلائمها ، وهكذا تبقى محدودة . أما الفكرة الدينية فسرعان ما تتكون وتنمو وتخلق لنفسها ظروفاً تساعد على الانتشار . وفي التاريخ القديم من والحديث من الحوادث ما يمكن شاهدها على صحة ما نقول لهذا فلا عجب إذا شاهدنا الفكرة البائية التي تطورت إلى العقيدة البائية - وهي ولادة العهد الحديث - نجد مفرساً عصبياً في أذهان بعض الناس ، وتنتشر انتشاراً سريعاً حتى بين الأمم الراقية ، ونجد من أفكار الكتاب وأعلام المهرجرين مجالاً للأخذ والرد فتكون من مواضيع البحث ونقاط التحصيل والتدقيق ، وقد تفرق بها الحال فأخذ صيغة علمية أو مبدأً سياسياً يساعدهما على أن تنتشر بأوسع من ذلك

ونحن إذا حاولنا أن ندرس عقيدة أو فكرة أو متعباً فمن المستحيل علينا أن نصل إلى حقيقة تلك الأمور دون أن نقف على حياة الشخص الذي فكر بها ، وعلى الظروف التي أحاطت به وشكلت منه رجلاً ينتج هذا الانجاء الخاص في تفكيره .

وحياة السيد علي عمده متشبه الفكرة البائية على ما هي عليه من قرب التاريخ ووفرة المصادر التي تبحث عنها لا تزال رمزاً مقفلاً في أوجه الباحثين ونقطة غامضة في سيرافكيرين ولا تزال آراء الكتاب والمفكرين حتى المؤرخين مختلفة اختلافاً كبيراً ومتباينة تبايناً واضحاً في تحديد العوامل التي كونت هذا المذهب ، والظروف التي ساعدت على انتشاره . أما نحن فنسحب في بحثنا هذا الأصول العلمية الموضوعة لدراسة الفكر وتحليل المذاهب والمفاهيم ، ونستغف حياة هذا الرجل للاماضى موضع البحث والتحصيل فنحللها تحليلاً علمياً على قدر المستطاع لتوصل إلى نتيجة زرجو أن تكون صحيحة ومرضية في عين الوقت ، وما غاية البحث إلا الوصول إلى الحقيقة الناصعة التي يجب أن تضاف إلى سجل الحقائق العلمية الخالدة

﴿ القرن الثالث عشر ﴾

كان القرن الثالث عشر الهجرة مثاراً لنزعات وفكر ومذاهب غفلة ، وكانت كربلا والنجف وجزيرة العرب والمند وإيران المهده المرفوف لنشوء هذه الفكر وتنازعها . ومعلوم من طبع الشعب الإيراني أنه سريع التأثر ، متناه في العقيدة ، مثال في كراهه ومبادله . وفكرة « البابية » بشكلها المبحوث عنه لم تتحدد إلا في إيران ، وإن كان غرسها الأول إنما بلور في كربلا بالعراق العربي فقد كانت « فكرة الباطنية » التي نشأت في القرن الثاني للهجرة ، وتطورت بعد ذلك إلى أن ظهرت « فكرة الشيعة » و « للكشفية » أساساً لفكرة البابية . والباحث في أعماق التاريخ يعلم الأسباب التي دعت إلى ظهور الفكرة الباطنية ، ومن هنا حصل اشتباه لبعض فطن أن « البابية » فرقة من فرق الإسلام مع أن كل ما فيها من التعاليم لا علاقة له بالدين الإسلامي إلا كملاقة بقية الأديان به .

و « السيد علي محمد » وإن تلقى دروسه الأول في « كربلا » على أصول الشيعة أو الباطنية ، ولكنه خالف أصول الشيعة والكشفية واختار لنفسه طريقة جديدة لم يجد الترويج والقبول إلا في إيران . والذي يهنا - لميل كل شيء - أن تتحرى الأسباب التي خلقت هذه النزعة في نفس هذا الرجل ومؤسس هذا المذهب ، وأن ننظر من دواية حياته ما يوضح لنا التطورات التي طرأت عليه

﴿ حياته على محمد ﴾

كانت « شيراز » من عواصم العلم والمرنان في إيران حتى أنها لقبّت : « دار العلوم » وكان لتتمركز النهضة العلمية في كربلا والنجف أثر ظاهر على عواصم العلم في إيران عامة ، وفي شيراز خاصة . فقد وقفت الحركة العلمية فيها بعد هجوم الأتقان على أصفهان في زمن السلطان حسين آخر ملوك الصفويين ، ونزوح رجال الدين عنها إلى مدينتي النجف وكربلا ، وكان في وظيفتها هذا ولحرف فحركة التجارة فيها ، وتعطيل لأسواق البيع والشراء حمل بعض تجارها على النزوح والانتقال إلى مدن أخرى بحثاً عن أسواق جديدة

وكان من بين أبناء شيراز المعروفين يومئذ بالزهد والاستقامة رجل ينتسب إلى بيت النبوة اسمه محمد رضا الشيرازي واسم زوجته العلوية « فاطمة بك » وزفها الله في غرة المحرم سنة ١٢٣٥ الهجرية (٢١ تشرين الأول ١٨١٩ م) مولوداً ذكرأ سماه « علي » نبتنا باسم علي بن أبي طالب عليه السلام ، ونوفي الموالد قبل أن يبلغ الوليد من الفطام فكان لا يسد

لخاله والمرز علي الشيرازي، أن يكفل ابن أخته ، وأن يبلّله كل عون مادي وأدبي لاسيما أنه كان من تجار شيراز المعتبرين . ومن جرحها المبرزين فلما بلغ الطفل السادسة من عمره عهد به خاله إلى الشيخ عابد أحد تلامذة السيد كاظم الرشتي ورجاه أن ينشأ نشأة حسنة وكان الولد مزوفا عن الدرس ، غير راغب في التهذيب والتشفيق ، إلا أنه أطلع رغبة خاله (١) تحلم من القرية شيئا قليلا ، ومن النحو القارسي بعض مبادئه ، إلا أنه برع في الخط براحة مدعشة إذ صرف جهده لليب فكان اعجوبة أيامه في حسن الخط ونسبته وفي سرعة الكتابة . ولما وجد المرز علي أن ابن أخته بعيد عن تقيل الدروس العلمية سحبه من شيخه العابد ، وأشر كفي منجره ، ولما كانت التجارة قد كسفت في شيراز عهدنا - كما قدمنا - انتقل به إلى « أبو شهر » المدينة الساحلية الإيرانية التي كانت من نقاط الاتصال البحري المهمة في هاتيك الأيام ، واتخذ متجره في الوكالة المسماة : سراي الحاج عبد الله . وكان علي ههنا قد بلغ السابعة عشرة من عمره يومئذ فتفنن في التجارة والمبايعة مع خاله ، وبرز في أساليب المساومات والمضاربات ، وما لبث أن استقل في أشغاله وحاز على مركز تجاري مرموق ، وهكذا ذاع صيته بين أبواب المصالح .

والذي يظهر من دراسة حياة السيد عن محمد أنه لم يكن - مع تفوقه في التجارة - منصرفا إليها حسب ، ولم تكن التجارة المهنة الوحيدة التي يشغل فيها إنما كان يقسم من تجار ذلك الوقت يدرس العلوم الدينية والرياضية ، ويصرف في سبيلها شطرا كبيرا من أوقاته . أي أنه أخذ يتلاقى في شبابه ماقاته في أيام طفولته وصباه ، وكانت دراسة الرياضيات في ذلك الوقت دراسة فلسفية لا تنفك عند فهم الأرقام وأصول الحسابات إنما كانت تنطرق إلى شيء آخر ، وتدخل في فن مخصوص عرف بفن تسخير روحانيات الكواكب ، وهذا ما كان يشغف به بعض أبناء التجار والتسولين فيصرفون في سبيله الأموال ، ويدلون لأجله بالجهود ويتكبدون لعقد رياضاته المتاعب والشاق . ولند نفوق السيد علي محمد هذا العلم ، هم ودرس كثيرا من كتبه وأسفاره ، وحل نفسه لسهر والوقوف تحت أشعة الشمس المحرقة لإنعام رياضاته حتى اعتراه بسبب ذلك وجوم وذبول فقد نقل عنه في مصادر مختلفة أنه كان أيام إقامته في « أبو شهر » يصعد إلى الطح مكشوف الرأس ، ويمكث في الشمس من الظهيرة إلى وقت العصر ، وحتى الغروب . مستقبلا قرصها ، متعصلا حرارة أشعتها حيث تشتد في هذه المدينة حتى تبلغ الدرجة ٤٧ بالسنغراد . ولا يخفى ما في تكرار هذه الأعمال الشاقة وما في القزلة والافتراء والخلوات من الأثر على عقلية الإنسان وطور تفكيره ونظيره إلى الحياة

(١) التلويح التيل من ورائع الأيام الأول لآدم الجاني وبس « مطالع الانوار » ص ٩٠

وقد حصل مثل هذا الأثر السيد علي محمد، وظهّرت عليه علامته هذا التكبير، فكان خاله المرزّه علي الشيرازي يرى في تكبيره شذوذاً، وينظر إلى أقواله وأفعاله بمنزلة الريه، وكان ينصح إليه بضرورة تجنب مثل هذه الحركات، ويشفق عليه من أن تطوره الحال إلى نتيجة لا محمد عقابها، ولما لم يجد في أبو شهر، الجو الصالح لشفاؤه مما ألمّ به، ووجد في نفس ابن أخيه ميلاً ورغبة إلى زيارة القبّات المقدسة في العراق؛ وافق على نصيح الأطباء له بأن يرسله إلى كربلا والنجف حيث المرء التي وصفها البالغن الاشتغال بمثل هذه الأمور فكانت هدمي الرحلة الثانية لعلي محمد، وكان عمره يومئذ عشرين عاماً. أما الرحلة الأولى فكانت انتحاله من شيراز إلى أبو شهر، وهو ابن سبع عشرة سنة - كما قلنا - وكان قد تزوج حين يبلغ الثامنة عشرة من عمره بالأنثى سرية اخت المرزّه سيد حسن، ورزق منها ولداً واحداً سماه أحمد توفي عام ١٢٥٩هـ (١٨٤٣م) وهو العام السابق لإظهار دعوته

❦ الفكرة الباطنية ❦

فلما إن الفكرة الباطنية نشأت في القرن الثاني للهجرة، وانها لم تكن وليدة التعاليم الإسلامية إنما كانت عريقة في معتقدات الإيرانيين، ودخلت سائر المعتقدات الأخرى بين عالم الإسلام، وأخذت شكلاً علمياً تبحث عنه كتب المعتقدات والكلام الإسلامية، ووجدت لها أمراً وأصاراً حينما تعددت المذاهب وتشتعت المعتقدات في القرنين الثالث والرابع للهجرة ولكنها اختفت بعد ذلك. ثم كان لها مظهر سياسي في الدولة القاطمية بصرى وبرز الحنفية الدولة لم يبق لها في كتب اللاهوت والكلام أي وجود إلا أنها في جميع أدوار انحطاتها لم تعدم وجود أشخاص يفكرون بها ويبحثون عنها كلما وجدوا إلى البحث فيها ميلاً

وقد جاء القرن الثالث عشر للهجرة النبوية، والتاسع عشر للميلاد، خاتمة نزاع بين فكرتين قديمة وحديثة هما: فكرة الإخباوية وفكرة الأصولية. ولم يقتصر هذا النزاع على أصول الفقه والأحكام حسب إنما تسرب إلى المعتقدات أيضاً فكانت هناك آراء جديدة في ماهية المفلد والمجهّد، أي الرئيس الذي يتولى منصب الإمام وقد ألفت في ذلك مقالات عدة نقض فيها كل رأي خصه، ودخلت هذه المباحث أصول علم الكلام والفلسفة الميراثية فأصبح الموضوع واسعاً، وأصبح للتكبير فيه يتطلب تعمقاً في النظر، ووفقاً على لوازم المعتقد القديم وكان للشيخ أحمد الاحسانى في بداية هذا القرن مكانة سامية وذكرى شهيرة في أندية العلم ومفاصل التدريس في كربلا والنجف وإيران لأنه كان رجلاً الحكماء المتألمين، ولسان العرباء والمتكلمين غرة الدهر، وفيلسوف العصر العالم بأسرار الباطني والمعاني - الذي لم

يعهد في هذه الأواخر مثله في المرحلة والفهم ، والمكرمة والحزم ، وجودة السليفة وحسن الطريقة وصفاء الحقيقة وكثرة المنفعة (١)

أصل هذا الشيخ من الأحباء ، الكائنة في الشمال الشرقي لبلاد المغرب فشب إليها ، ويختلف فيها فهو الشيخ أحمد بن زين الدين بن إبراهيم بن صفر بن إبراهيم بن ظاهر بن رمضان بن راشد وكانت ولادته في رجب ١١٦٦ (أيار ١٧٥٣) (٢) ولما بلغ الأربعين من عمره هاجر إلى كربلا وللنجف لزبارة والاستزادة فأخذ العلم عن السيد بحر العلوم والشيخ كاشف الغطاء ، ونال منها الاجازة حتى أصبح من المجتهدين ، وحاز نصب السبق على جميع أقرانه الذين أقاموا في هذين البلدين المفضين أو أتوا إليها للزبارة ، واعتزوا له جميعهم بمقدوره الفائقة على حل المعضلات الدينية وتأويل المناجيات حتى قال عنه السيد كاظم الرشتي :

« إن مولانا رأى الإمام الحسن عليه السلام ذات ليلة وضع لسانه المقدس في فمه فن ريقه للمقدس ومعرفة الله تعلم العلوم وكان في فمه كطعم السكر وأحلى من العسل وأطيب من رائحة المسك ، ولما استيقظ أصبح في خاصته عاطا بأنوار معرفة الله طافعا بأفضاله منفصلا عن كل ما هو مغاير لله ، وزاد اعتقاده في الله في نفس الوقت الذي ظهر فيه استسلامه لإرادة الله . وسبب ازدياد شوقه والرغبة الشديدة التي استولت على قلبه نسي الأكل واللبس اللهم إلا ما يسد به حاجته الضرورية » (٣)

ولما سافر الأحاسني إلى إيران للزبارة الإمام علي بن موسى الرضا الرابض في أرض طوس أخذ ينشر آراءه ومبادئه بين الناس فتلقاها البعض بزعمان شديدين حتى أن السلطان فتحملي شاه دعاه إلى طهران والتزول على الحضرة الشاهانية فقبلي الدعوة ولكن بعد الانتهاء من الزبارة المقنعة . ولما عاد إلى العراق وبلغ مرتبة الاجتهاد انتشرت آراؤه المخالفة لما اشتهر في عصره وحدث له خصومات متنوعة ، ولما بلغ الشقاق والتفاق بينه وبين من خالفه من فضلاء العراق بلبنة الكفاي ولم يمكنه رضى ذلك ... فر منهم إلى بيت الله الحرام ، وسار بأهل بيته وأبنائه وزوجاته وباع كل ما عنده من المصاغ والحلي والفضايح مع ضعف بنيه ونفاد قوته وكبر مشوشة خوفه فلما بلغ بهم إلى منزلة هديبه وهي عن المدينة المنورة بثلاث مراحل أنه رسل الله سبحانه ودعته إلى جوار الله ... في أوائل سنة ثلاث وأربعين ومائتين بعد الألف

(١) روي عن الميتات ص ٢٧ (عليها الثانية لسنة ١٢١٧)

(٢) حكاه جله الرابع ولادة الاحاسني في «مطالع الانوار» ص ٣ وفي «الكواكب الدرية» أنها كانت في عام ١١٦٥ (١٧٥٣م)

(٣) في كتابه «عليه السنين» وارشاد المسترشدين في ما نقله «النيل» في «مطالع الانوار» ص ٢

هجرت ... ودفن بالمدينة المشرفة في جوار آئمة البقيع (١)

أجل كان الشيخ أحمد الاحصائي كجدهم بذكره الباطنية ، وغرغ لها بصورة جديدة . فقد كان له مجلس درس في كربلا وكانت له مؤلفات يشدولها قسم من طلاب العلم ، ولكن لكرته - لما فيها من الفموض والابهام ، ولما يستعمله مؤسها من العبارات المعقدة التي تزي بحسب ظاهرها غير ملائمة لفراهد اللهب وأصول الدين - كانت ممقوتة ، وكان الاعتقاد بها بعد مروقها عن الدين وغروجا على قواعد الإمامية (٢) ومع ذلك كله فقد كان له طلاب يلزمون درسه ، وأعوام يترددون إلى مجلسه ، وآخرون يبتون الدعابة له هنا وهناك ، وقد سمي هؤلاء بالشيخة نسبة إلى الشيخ أحمد موضوع البحث ، وكان السيد كاظم الرشتي في مقدمة أولئك الطلاب والدعاة لأنه كان قد تلقى دروسه الاعتقادية على هذا الشيخ نفسه ، ومع انه كان من أشد أنصاره فإنه لم ير رأي شيخه بعد وفاته وأخذ يتغرد بعده بآراء وأفكار تختلف اختلافا جوهريا عن أفكار وآراء أساتذته الشيخ أحمد الاحصائي

أما أصل السيد كاظم الرشتي فن رشت : إحدى مدن إيران الشهيرة ، وكانت ولادته فيها عام ١٢٠٥ هـ (١٧٩٠ م) ولما بلغ الثانية عشرة من عمره كان يقطن في أردبيل قريبا من قبر الشيخ صفي الدين إسماعيل جد الشاهات الصفويين ، وفي سنة ١٢٣١ هـ (١٨١٩ م) جاء إلى طهران للافاة الشيخ أحمد الاحصائي والتلمذ عليه ، ثم رافقه إلى كربلا ودرس عليه ولما اعتزم الاحصائي السفر إلى بيت الله الحرام على النحو الذي ذكرناه فترك هذا أودع أمر تلامذته الكثير إلى السيد الرشتي . ولما تلقى هذا السيد نبأ وفاة شيخه حزن عليه حزنا عميقا ، ووجد نفسه محاطا بمحسوم بمحسوم عليه أنفاسه ، وبهزءون بتعالبه وأفكاره فاستعان بالحاج محمد باقر الرشتي ، أحد علماء إربل يومئذ لتثبيت مقامه ولما وصل السيد على عهد إلى كربلا للاستشفاء مما ألم به في شيراز انخرط في حلقة دروس السيد كاظم الرشتي ، ونشع بآرائه وأفكاره . ونوفي السيد الرشتي في عام ١٢٥٩ هـ (١٨٤٣ م) في كربلا ودفن فيها وذلك قبل أن يملأ السيد على محمد ، دعوته الباطنية سنة واحدة

والذي يجعل بنا أن تشير هنا إليه هو أن الفكرة الباطنية نظراً لما يحيط بها من غموض

(١) رومان الجان ص ٢٥ من الطبعة الثانية

(٢) كان أجداد الشيخ أحمد الاحصائي في سائر البلاد والمراجع الجهابذ يد نوعاً من المردة « فقد نذر أن جسم الإنسان مكون من أجزاء متباينة مستمدة من الطبايح الاربية والاجسام الفسفة الباطية . وأما الجسم الذي يلزم في يوم القيامة لا يتكون الا من الاجزاء الباطية والاربية لأنها تعود إلى أصلها بمجرد الوفاة . أما هذا الجسم المثلوي هو الذي يوجد على هذا يكون صراج التي روحاني لا جسدي

- راجع مجلة الجلبية الكبيرة لسنة ١٩٩١ - ص ٨٩٠ / ٨٩١

وابهام ، ونظراً لما في طرق تأديتها وتعاليمها من رموز وإشارات قد يتعلم وجود شخصين متفقين لها . وهذا ما جعل السيد كاظم يخالف استاذة الشيخ أحمد في كثير من مبادئه ويؤسس له طريقة جديدة عرفت بالطريقة الكشفية ، وهذا بعينه أيضاً هو الذي حدا بالسيد علي محمد إلى أن يؤسس بعد مدة ديناً جديداً رغم اتصاله الشديد باستاذة الرشدي .

ظهور الباطنية

نقل في مصادر عديدة أن السيد علي محمد ظل ينزهد إلى مجالس السيد كاظم الرشدي وحروسه ، ويستمع إلى شروحه على كتب الشيخ أحمد الاحصائي (١) فنزل لأول مرة من أهوال الشيخ وشروح السيد ، ودهش لعباوتها واصطلاحاتها (٢) وظهر له ان هذين الرجلين الكبيرين مسلكا يخالف مسالك الأصوليين إلا انه ما لبث ان استأنس به وأخذ ببلاد مجلس السيد الرشدي ، واستوضح ما كان يشكل عليه فهمه من تلك العبائر ، والضمائر ، ثم انقطع لاجاء وتغيب روحا من الزمن إذ انفق مع بضعة نفر ونوجهوا إلى مجلس الإمام علي (ع) في الكوفة وانقطعوا إلى الرياضة المعروفة عند المرتاضين بالأربعينية ، وبعد أن انعموا بخرج من المسجد وهو في وضع غير اعتيادي ، وعاد إلى مجلس السيد الرشدي وهو شارد الفهن وفي حالة انفعال ، وصار يتكلم بالفاظ عليها تلازمة السيد كاظم خارجة عن منهج الشريعة ومخالفة لقواعد السنة النبوية للأطهره وجاملره أولاً ، وجفوه وعجروه أخيراً أفذاً به يدعو الناس إلى نفسه ، ويظهر من التشف والزهده ما أمال إليه كثير من السذج وغيرهم . وكان مخاطب المفريين إليه بأقوال غامضة مثل « فادخلوا البيوت من ابوابها » وكثيراً ما كان يسميهم الحديث المشهور « أنا مدينة العلم وعلي بابها » يعني بذلك ان الوصول إلى الله تبارك وتعالى ممنوع ومحال لأن الطريق سدود ، والطلب مردود إلا عن طريق الرسالة والنيرة والولاية ، ولما كان الوصول إلى تلك المراتب صعب وصنعاب ولا يمكن ذلك إلا بالوساطة فأننا تلك الوساطة الكبرى . وكما انه لا يجوز دخول البيت إلا من الباب فأننا ذلك الباب المستند على نفسه بالباب وما كان يشير بذلك لنفسه إلا ليلقب « الباب » وترك اسمه الأصلي

(١) ينكر الباطنيون والباطنيون أن يكون السيد علي محمد قد درس على السيد وشي ويعولون انه لا يمكن لأحد من أتباعه ان يحضر دورس غيره للاستفادة

(٢) تنقل عن الشيخ أحمد بنسب آراء سبيل إلى الفلسفة كونه بإسالة الوجود واللامية ما وحيث ان مرسل اصطلاحات خاصة به لا يبنى التصرع في اعتقاد آرائه قبل بذل الجهد في تحصيل مراده

العلامة الشيخ عبدالكريم المشطاني في مجلة البيان ١٣/١

وهذا هو سبب تسميته بالباب وأتباعه بالباية (١)

هذا، هي كيفية إعلان « الباب » دعوته أما كتب الباية فتروي أن الباب بعد أن حضر مجالس السيد كاظم الرشتي مدة آب إلى متجره في « يوشهر » وأخذ يشتغل بتأليف الخطب والأدعية ، فلما بلغت رسالة البید المشار اليه في عام ١٢٥٩ هـ (١٨٤٣م) طوى بساط تجارته عائداً إلى « شيراز » حيث عاد اليه الملا حسين بشروئي من العراق فكاشفه بأمر الدعوى وكان أول المؤمنين به ولهذا أسماء « باب الباب » وكان ذلك في الساعة الثانية والدقيقة إحدى عشرة بعد الغروب من الليلة الخامسة من جمادى الأولى سنة ١٢٦٠ هـ (٢٣ مايس ١٨٤٤م) فاعتبر هذا اليوم « عيد الميث » إذ أظهر فيه « الباب » دعوته ورفع بها الصوت جهراً وكان عمره يومذاك خمس وعشرون سنة وأربعة أشهر وأربعة أيام ، وما زال البايعون والباياتيون يحترمون هذا اليوم ويقدمونه ويحرمون له تعاطي الأشغال بته .

في مروف (١٠) محب

استطاع « الباب » السيد علي محمد أن يجمع حوله ثمانية عشر شخصاً سماهم بحروف « حـ » فالحاء يعادل الرقم ٨ بالحروف الألفبائية والياء يساوي عشرة ومجموع الحرفين (١٨) ثم علم هؤلاء تقاليد مشروعة وأساس معتقده وهذه أسماء رجاله أو ألقابهم الثانية عشر :

- ١ - الملا حسين البشروئي ٢ - محمد حسن نخوع ٣ - محمد باقر الصغير ابن عمه ٤ - الملا علي البطامي ٥ - الملا خدا بخشى الفرجاني المعروف بملا علي الرزقي ٦ - الملا حسين باجستاني ٧ - السيد حسين البرزدي ٨ - المرزء محمد دوضخاني البرزدي ٩ - السيد سعيد المنصفي ١٠ - الملا محمد الخوئي ١١ - الملا جليل أرومي ١٢ - الملا أحمد ابدالي المراهي ١٣ - الملا باقر التبريزي ١٤ - الملا يوسف الأردبيلي ١٥ - المرزء هادي القزويني ١٦ - المرزء محمد علي القزويني ١٧ - الطاهرة المروقة بقرعة العين ١٨ - الحاج محمد علي المياقروش المعروف بالفدوس .

ولما كان الملا حسين البشروئي « نخبه إلى مدينة بشرويه من أعمال خراسان » أول من آمن بالباب الخفت « الباب » اليه وقال :

« يا من هو أول من آمن بي حقاً إنني أنا باب الله وأنت باب الباب ولا بد وأن يؤمن

(١) « جامع كتاب » تاريخ الباية أو محتاج إلى الاجراء « ص ١١٠/١١١ ويقلب « البايعون » الباب بالاحكام الآتية أيضاً : « سيد الذكر - و سيد الذكر - وباب الله - ولطفاً الأول - وطفاً الاخر - وحضر الاخر - و حضر الاخر - و عطا البيان - و عطا البيان - و السيد البلب - و جامع كتاب « مطالع الانوار » ص ٩٠ من افاض

في ثمانى عشرة نقصاً من نقصاء أنفسهم ويعترفون برسالتي، وسيتخلق كل منهم حل انفراد بدون ان يدعهم أحد أو ينيهم اليها . وعندما يتم علمهم يجب انتخاب احدهم لمراقتي إلى الحج إلى مكة والمدينة وهناك المبلغ الرسالة الإلهية إلى شريف مكة ثم ارجع إلى الكوفة ، وفي مسجد تلك المدينة اظهر الأمر عليك الآن ان تكلم عن اصحابك وعن كل شخص آخر ، وواصل الانقطاع في مسجد إلخاني وراظب على الدرس فيه ، واحذر ان تظهر مكنون هذا السر من سلوكك اوفيتك إلى وقت مفارقتي للحجاز وسأعين لكل من التمانية عشر نفس رسالتهم وصاعر لهم كيفية تبليغ كلمة الله واحياء النفوس (١)

وسافر الملا حسين إلى اصفهان ، فكاشان ، قم ، طهران ، خراسان ، للقيام بواجب الدعوة كما سافر للملا علي البطاي إلى كربلا والنجف . اماز ملاحما بقية الاقانيب ، فلهم سافروا إلى انحاء إيران المختلفة . وفي وقت توديع الباب لحروف الهي امرهم فرداً فرداً ان يكونوا في لائحة اسم كل مؤمن اعتن الأمر ، وسار حسب تعاليمه ، وان يضع كل منهم قائمته في خطابات مخلوقة مخنونة ويرسلها إلى خاله حاجي مرزا سيد علي في شيراز ليبحث بها اليه وقال لهم : سوف ابوتب هذه الاسماء إلى ثمانية عشر باب واجمل كل باب بحرفي على اسماء تسعة عشر شخص ليكون كل باب في مجموعه واحداً (٢) فإذا اخيفت هذه الاسماء في ابراهيم الثانية حشر إلى الواحد الاول الذي تكون من اسمي واسماء الحروف الثمانية عشر التي هي حروف الهي فلها تكون هذه كل شيء . وسأذكر اسماء جميع المؤمنين في لوح الله حتى أن محبوب قلوبنا ينزل عليهم بركانه التي لا تخص في اليوم الذي يستقر فيه على عرش مجده ويعلم من سكان جنة (٣) وأكد الباب : حل : بابه : الملا حسين البشروني أن يبحث عليه بضرير مفصل من نتائج أعماله في اصفهان ، طهران وخراسان ، قال له : اني لن أبارح هذه البلاد للحج حتى يمضي خطابك . فلما تسلم الباب التقرير المطلوب في السادس والعشرين من رمضان ١٢٦٠ هـ (٩ تشرين الأول ١٨٤٤ م) قرر السفر إلى مكة في الشهر التالي تراً

✽ سفر الباب إلى المعجاز ✽

اختلفت الروايات في المدة التي ألامها الباب : في العراق ، فالبايون يقولون انها فرق الاربعة ودون خمسة من الأشهر ، وسائر المؤرخين يزعمون انها تجاوزت أربع سنوات يستة

(١) الربيع القليل ص ٥٠

(٢) وعد واحد ص ١٩ بالحروف الالهية

(٣) صراط الانوار ص ١٢

أشهر ، وحيث ان عقيدة الشيعة الاسامية ان ظهور المهدي المنتظر يكون من مكة المكرمة ما بين الركن والمقام ، أعلن السيد علي محمد « الباب » عزه على السفر إلى الحجاز ، وأخط يد العدة لهذا الغرض ، ومالبت ان تركب البحر في طريقه إلى « جده » وسعد القلوس « الملا محمد علي البافروشي » وخادمه الحبشي (١) . ولما كانت السفن ترسو بطيئة الخلل في المدن الساحلية الكبيرة ، وكانت « أبو شهر » في مقدمة هذه المراكب فإن السفينة التي كانت تحمل « الباب » ما كادت تتعرض لاشتداد النوء وهياج البحر حتى رست في هذا الميناء فقامت ذكريات الوطن إلى قلب الباب فأجل سفره إلى الحجاز ، وأثر المكوث في وطنه ، وتنفذ أسواق سارفة وأحبته ، ولكنه لم يطل البقاء في هذا الميناء مدة حتى حن إلى سقط رأسه « شيراز » فقصده تلك المدينة التاريخية ، ونزل في دار خالها المرزعة علي الشيرازي أما الباييون لجدهون ان « الباب » قصد الحجاز في شوال ١٢٦٠ هـ (نشرين الاول ١٨٤٤م) وكان معه أتوميه الثامن عشر (القدس) وخادمه « الحبشي » فأحرم في « جده » وبلغ مكة هل ظهر الجمل ، وبعد أن أدى مناسك الحج كتب رسالة إلى شريف مكة بوضح فيها معالم رسالته « ولما كان الشريف المذكور منهكاً في الأمور الدنيوية والمقاصد المادية لم يعل اذنه لاستماع النداء الإلهي » (٢) وأنه « الباب » قصد بمثل ذلك المدينة المنورة فزاد قبر الرسول الاعظم (ص) ثم نفل إلى جدة فأبى شهر

والدكتور مرزا محمد مهدي رئيس الحكماء الايراني رأي آخر في موضوع حج الباب وهو : « وقبل أن يلبس سافر إلى مكة حقيقة ولكنه هذا هو مهنا وخاف فلم يجرأ على اظهار دعوته ولا إشكال في هذه الرواية » (٣)

عادت شيراز

جهر السيد علي محمد بدعوته في ليلة الخامس من جمادى الاول ١٢٦٠ هـ (١٨٤٤م) وراح دعائه وأنصاره يعلنون تأييدهم له ، وبحر ضون الناس على الانضمام تحت لوائه . ولما لم تكن هذه الحركة تتناسب والمركز الديني لعلاء إيران ، وكانت العالم التي جاء « الباب » بها مخالفة لاصول الدين الإسلامي الحنيف فقد قامت قيادة هؤلاء الروحانيين في وجه هذه (١) أما أنا فأسافر إلى الحج مع القديس ومع الخادم الحبشي وسأرافق ركب الحج من طرس هذي سيانر قريباً وسأورد مكة والمحبة رحمة الله الأميرة التي أمرت بها الله .

من « قلب الجلب » ل « تاريخ النيل » ص ٦٦

(٢) مطالع الأفراد ص ١٠٩

(٣) مطالع لب الابواب ص ١٢٠

الدعوة ، فنشرت الرسائل ونهت الكتب والقيت الخطب ، وفي جميعها من التثنية للمبادئ الجديدة ما فيها ، واستحث رجال الدين رجال الدولة على وجوب استكمال شأقة هذه البلور التي بدأت تهدد الأمن في إيران ، وتضعف الإيمان والعقائد في للوب الناس ولكن حصل من هذه المقاومة أن صار البسطاء السذج يحملون إلى هذه التعاليم جماعات ووحداً فإذاً : الباب يعلن نفسه « بصد أن كانت واسطة - بابا - للوصول إلى الإمام المنتظر » أنه هو المهدي المنتظر ، وإن جسم المهدي القطب قد حل في جسمه المادي ، وأنه يظهر الآن ليملا الأرض قطعاً وعدلاً بعدما ملئت ظلاماً وجوراً .

ولم يكن في « العقائد البابية » وفي تعاليمها السرية ما يمنع مثل هذا الادعاء . فالإمام مظهر من مظاهر الله في أرضه وواسطة تبليغ الناس لاكتشاف الحقائق له ، فإذا حصل من هو في دينه في الكشف فلا مانع هناك من أن ينال عين الرتبة : وهذا ما دعا « الباب » إلى أن يظهر بظهر أرق من الدعوة السابقة ، فيدعي أنه أفضل من محمد صاحب الدعوة الإسلامية المظلى ، وإن تعاليمه التي جمعها في « بيانه » هي أفضل من تعاليم نبي المسلمين في « قرآنه » وأن محمداً (ص) إذا كان قد غشى الناس بآيات سرورة من سرور الفرقان المبين فإن « الباب » يتحدى الجميع بآيات باب من أبواب بيانه العظيم .

ولما رجع « الباب » من « أبو شهر » أرسل « القدوس » اقنومه الثامن عشر إلى وطنه وسقط رأسه « شيراز » لدعوة علمائها وبناتها إلى الدخول في الدين الجديد فكان الملا صادق الخراساني العالم المعروف أول المؤمنين به والداخين إلى دينه

وكان « والي شيراز » يرشد حسين خان نظام الدولة التبريزي المشهور بصاحب اختيار معروف بالقلظة وعرة الشكبة لما شكوا العلماء إليه سوء الأحوال في شيراز بسبب حركة دعاة الباب قدر هذه الفتنة ظروفها ونهت ال نتائجها وحرابها ولكنه لم يشأ الاستمرار مع التيار فيصدر أوامر صارمة قد تكون مدعاة لفتنة ثانية لهذا استنصى دعاة الباب إليه واستنطقهم عن سفارتهم فلم يتلصخوا في أحوالهم « ولم يخفوا اسم باعهم ، وأدوا الرسالة حقها بيمين ثابت ولسان جري » ، فاستنصى والي العلماء اللذين حضروا هذا الاستنطاق بشأهم ، فأننى هؤلاء بكفرهم ووجوب قطعهم ، ولكنه « والي » اكتفى بقطع « العصب الكبير » من كبايم وتغافهم من شيراز ، وحفرهم من العودة إليها . ولم يكف بذلك حسب ، بل أرسل خيالة من حرسه انفاص إلى « أبو شهر » جاءوا « الباب » مخفوناً إلى « شيراز » في ١٩ رمضان ١٢٦١ لتنظر في أمره فأزله في دله أبيه التي ولد فيها ، وأهله بضعة أيام لكي يبدأ روحه ويسكن جأشه ويستريح من وهاء الطريق ، وفي ذات ليلة استحضره لديه سراً وبالغ في إكرامه

وتجيلة مظهر آله عظيم اسفه على ما فرط منه بمن دعائه ، وتوسل اليه أن يفر له ذنوبه ليكون من أباة المومنين إلى دينه . فانطلقت هذه المظاهر على الباب ، وانشرت أسرار وجهه ، وعندنا طلب الوالي ، اليه أن يصدر أوامره إلى دعائه بأن يكفوا عن العمل إلى أجل غريب خشية قيام الفقهاء ونشوب الاضطرابات ثم ألف مجلداً حضره لقب من الأمراء والراة والعلماء والفقهاء ، وانفع الباب بالشخص اليه أيضاً لمناظرة رجال الشريعة في دعوته فكانت محادثات ومساجلات كشفت عن نوايا الحاكم ، واظهرت للباب بمظهر الثابت في دينه ، والبصير في مذهبه ، وإذا بالعلماء يتقسمون فئهم من اتقى بقله ، ومنهم من قال باختلال عقله . اما الوالي فقد امر به تجروءه من المجلس وأوصوه ضرباً مبرحاً (١)

وكان الشيخ ابو تراب ، امام الجمعة في شيراز ، ممن حضر هذا المجلس فأشار على الحاكم أن يستتاب الباب ، أولاً فإذا أصر على دعواه نظر في أمره في ضوء هذا الإصرار وإذا ، الباب ، ينكر ، أنه وكيل القائم الموهود أو الواسطه بينه وبين المؤمنين (٢) فلم يسع الوالي إلا أن يسلمه إلى خاله المرزء على الشيرازي على أن يأتي به في يوم الجمعة إلى المسجد الجديد ليعلن توبته على رؤوس الأشهاد فلما حل اليوم المذكور صعد الباب ، على المنبر وقال : إن غضب الله على كل من يعنبرني وكيلا عن الامام أو الباب اليه ، وإن غضب الله على كل من ينسب إلي إنكار وحدانية الله أو اني أنكر نبوة محمد خاتم النبيين أو رسالة أي رسول من رسل الله أو وصاية علي أمير المؤمنين أو أي أحد من الأئمة الذين خلفوه (٣) وهكذا نجا ، الباب ، من عذاب مهين ، وأمضى ردها من الزمن في منزله بعيشة هادئة مع أسرته وولده . فلما حل عيد النوروز في آذار ١٨٩٥ م ، وكان قد وقع في اليوم العاشر من ربيع سنة ١٢٦٦ هـ عاصيرته الأولى لكعب إلى دعائه في العراق بأنه لا يستطيع الشخص الميهم كما وعدهم من قبل كما طلب إلى أمراته في إيران أن يسموا وجوههم شطر أصفهان لمواصلة الدعوة إلى الأمر الجديد فعاد المياج إلى شيراز ، وفتحته في الموضوع ، وإذا بالسيد يحيى الدرابه ابن السيد جعفر الدرابي الملقب بالكشفي يصل إلى شيراز مولداً من قبل إنشاء ليحتفي بسبب الاضطرابات التي كانت هذه المدينة العظيمة تخرج بها فيقع في فم الباب ويصبح

(١) ينقل هذه الاوصاف المذكورة محمد جدي خان في كتابه « مناجاة الأبواب » ص ١٢٢-١٢٣ م
ومحمد فاضل في كتابه « الحراب في صدر البسمة والياب » ص ١٦٨-١٦٩ والشيخ محمد حسين آل كاظم
النقل في « الآيات النبوية » ص ٢١-٢٢ وغيرهم من كبار الباحثين

(٢) فويج النبيل ص ١١٩

(٣) مطالع الانوار ص ١٢١

من أخلص الدعاة له ، وإذا بالحاكم حسين خان يأمر بالقبض على الباب ويودعه السجن نهيداً لقتله بعد محاكمة عذائية صورية ولكن شاء الله أن تنصر الميعة في شيراز مستكلاً ، وأن تفك بأرواح الأهلين والموظفين تنكاً ذريعاً فيختل النظام وتضطرب الأحكام ، ويفقد الأمن وتسرد القواصم ، وإذا بحاكم أصفهان منو جهر خان فكركجي القوقاسي الذي دخل الإسلام حديثاً يرسل من بخطف الباب من حين شيراز ويأتي به إلى أصفهان آمناً مطمئناً ، وإذا بحاكم شيراز يعود إلى مقر حكمه بعد زوال الميعة ويحلب البابين كافة عن ولايته مفرغاً إياهم شللاً ملد فينتشر هؤلاء في كافة الأنحاء ويظهروا أمر الباب للبلاد ليعيل الناس إليه من مختلف الطبقات

باب في أصفهان

يذم البابين أن ه الباب ه قرر الانتقال من شيراز ه إلى ه أصفهان ه اثر انتشار الميعة في سقط رأسه ، وانصرف الحكومة إلى توسيع الأمور الصحية للدواء الخطر الذي بدأ يهدد الأهلين ، وأنه هاجر من شيراز فصار في صيف عام ١٢٦٢ هـ (١٨٤٦ م) مبهما وجهه شطر أصفهان فلما اقترب من ضواحيها كتب إلى حاكم قزوين منو جهر خان أن يبعث له مكان الإقامة وكان دعاء للدين الجديد قد توغلوا في هذه الولاية مثل توغل زملائهم في ولاية شيراز ، ولقوا من حاكمها المذكور كل مجاملة وتأييد حتى أنهم صاروا يوزعون النشورات ، وينشرون الرسائل ، ويكثرون من تحبير الخطاير إلى سبهم في أبي شهر لم في شيراز ، وتبعهم خلق كثير من صعايك الأبرانيين وسرائهم . فلما نزل الحاكم منو جهر خان ه رسالة ه الباب ه أوعز إلى إمام الجمعة في أصفهان ، وهو يرمز سلطان العلماء السيد مير محمد ، أن يستقبل القدام ويضيفه في منزله ويرحب به للترحب اللائق بمن ينسب إلى بيت المصطفى (ص) وكان متولفاً أن يزور الباب لفيق من العلماء والسمرة ، والوجوه والاشراف ، وغيرهم من طبقات القوم ليقفوا على حقيقة أمره ، وينتجروا من جهة الرأى الداعية . وفي ذات ليلة طلب إمام الجمعة إلى صيفه ه الباب ه أن يفسر له سورة ه والمصره ه وقيل سورة الكوثر فأسك هذا بالقلم والورق وأخذ يكتب بسرعة مدعشاً وبدون أدنى تأمل . ويقول العلماء الذين قرأوا تلك الأوراق : أن الباب شط فيها عن مراعاة قواعد اللغة في الأسامي والمباني وحاد عن اصطلاحات الشريعة الإسلامية في الضحاوي والمعاني مشيراً بها إلى صدق دعوته وإثبات مهديته فضج القوم وعلت ضواحلهم ، وتوجهوا إلى الرأى طالبين رفع هذه الفصا عن الامة فكان الرأى براوغ وبخائل ليستفيد الدعاة من الوقت في بث الدعوة للباب . ولا

ازداد المباح وحصل القيل والقال اضطرب وخشي ان يؤول الامر الى الثورة فأمر يجمع العلماء والفهاء والحكام في مجلس عام شهدوا القاضي والداني من اهل اصفهان واحضر الباب ايضاً وطلب إلى المهتمين استنطاقه واكتشاف دخيلة امره والحكم عليه بما يروونه صحيحاً . وبعد مناظرات طالت امتدحها حكم ميعون عالماً وفقهاً بكفر الباب ومروقه من الدين ، واقتوا بوجوب قتله ، ولكن افتن به في ذلك المجلس فنهان كيران هما : الملا محمد تقي المراتي واليد حبيب الله فلم يشاركوا بقية العلماء والفهاء في حكمهم ، ولا اقرا فتاواهم . اما امام الجمعة السيد مير محمد فقد كتب في ذيل هذه الفتوى هذه العبارة :

« شهد اني في مدة صحبتي مع هذا الشاب لم اجد انه صدر منه اي عمل يناقض احكام الاسلام وبالعكس لم ار منه الا الفوضى وانه شديد التسلك باحكامه ولكن تقاليه في الاداء واحتراره لأمور هذا العالم تجعلني اعتقد انه خال من العقل والحجى » (١)

ولما تسلم الحاكم منرجهر خان هذه الفتوى قال للذين اقترا بقتل الباب ان التنفيذ ليس من حدود وظيفته ، وانه لايد من اشعار حكومة طهران بالحادثة وانتظار اوامرها بالقتل وعدمه . وفي الوقت نفسه انه كبت الباب بالحديد على مشهد من الحاضرين وأمر بالفتاح في غيابة الجب ، ولكنه أطلق سراحه في ليلة ذلك اليوم ، واستحضره خفية إلى داره ، واسكنه في غرفة الخاصة ، وفي هذه الاثناء كثرت الضولات والمظنون حول «صيرالرجل» ، ولزددت الأراجيف حول مولف الحكومة المحلية منه

وكان الحاكم كتب تقريراً مسهباً إلى طهران بكل ما جرى في اصفهان ، وشرح القضية شرحاً وافياً لولاة الأمور في العاصمة ، وغتم تقريره برأيه الشخصي في الموضوع وهو : ان تنفيذ فتوى العلماء في قتل الباب قد يؤدي إلى ثورة محلية يقوم بها دعائه وأصفاليوه وهم من الكتلة بحيث يصعب اخاد ثورهم يأسر ، وان من الحكمة وسداد الرأي أن يفي الرجل في سجنه حتى يتمدح لبيب الموالين وينفض الناقمين لينظر في الأمر في ضوء هذه التجربة . وفي الوقت نفسه أشاع التواهي بين اهل اصفهان أنه أرسل « الباب » إلى « طهران » بناء على أمر السلطان : وكان الشاه محمد شاهنشاه إيران مصاباً بالتمرس إذ ذلك ، وكان الوزراء يتوقعون حصول لوفاة له بين حين وآخر فاستصوبوا رأي الحاكم منرجهر خان وقرروا الابقاء على الباب حياً في سجنه وهكذا كان .

في اعتقال الباب

وشاء الله أن يتوفى حاكم أصفهان سراج محمد خان في ربيع الأول ١٢٦٣ هـ (شباط ١٨٤٧ م) وأن يتولى الولاية من بعده ابن خاله كركين خان فإذا به يكتب إلى حكومة طهران هذه الرسالة :

« كان المعتد في أصفهان منذ أربعة أشهر أن معتد الدولة سلفي قد أرسل السيد الباب إلى مقر الحكومة الملكية بناء على طلب جلالكم وقد ظهر أن هذا السيد فاطن الآن في عمارة خورشيد التي هي مقر معتد الدولة الخاص وانضم ان سلفي لداكرم السيد الباب في ضيافته واجتهد في إخفاء تلك الحراسة عن الناس وعن الموظفين في المدينة فها هو الآن جلالة الملك فاني أقوم حالاً على تنفيذه بنفسه (١) »

وقد استغرب الشاه قضية إخفاء « الباب » في دار « معتد الدولة سراج محمد خان » خلافاً لأوامر الحكومة القاجارية بسجنه فأمر بقله إلى « قلعة ماه كو » في ولاية أذربيجان بالقرب من يازيد جل الحدود الروسية - الإيرانية - الثانية وكانت القلعة مغللاً مغللاً وحصناً حصناً ، كما أن معظم الجنود في هذه الولاية كانوا من عشيرة الصدر الأعظم الحاج ميرزا آقاسي الملقب بكهف الأديان والآقاسي فلا خوف عليه من المهرب ، ولكن نقل الرجل إلى هذه القلعة وأد رد فعل شديد في دهانه واتباعه إذ صاروا يجهرون بأمرهم علناً ، ويعتصرون الناس إلى الضخول في لندن الجديد جهاراً بعد أن كانت للمعوى تسير على الخفاء والكنان من قبل . يضاف إلى ما تقدم أن الدعاة صاروا يصلون إلى سيدهم بيسر وبطرق مختلفة حتى أخذ عدد الاتباع يزداد باضطراد فذا أصدر الصدر الأعظم أمره بنقل السجن من « قلعة ماه كو » المذكورة إلى « قلعة جهرين » وكتب إلى رئيس الحراس فيها يحيى خان الكردي أن لا يسمح لأي أحد بتفائلة الباب أو التحدث إليه بأية صورة . ولكن حدث في السجن الجديد ما كان قد حصل في السجن القديم فقد توصل الدعاة إلى مجلس الباب بطرق متروكة ونفذوا تناليمه والراحة إلى أهل هاتيك الجهات ، واستأثروا عدداً منهم إليه

(١) مطالع الأنوار ص ١٦٨ ولي يسن المصور أن سراج محمد خان حاكم أصفهان أعلن عن مرده على سجن الباب إليه . السلطان لبلال جزمه ، وأنه أمره فلا يسمح له من الحد إلى خارج الدخلة إلا أن أومر ال الجند أن يهتفوا الباب في (مورد) إحدى ضواحي أصفهان وأن يهتفوا له منة ليلاً فكان له ما أراد وكان غرت من ذلك الإيعاد على الباب شيئاً لتوسيع حلق الخلافة الدينية بين الإيرانيين وتسلل بينهم حسنا جريا على سياسة « فرق تد » ولا سيما وهو حديث عهد بالإسلام

وهكذا ليث « الباب » في « قلعة جهرين » حتى انتقل الشاه محمد إلى راحة ربه في السادس شوال ١٢٦٤ هـ (٤ ايلول سنة ١٨٤٨ م) ونودي بولي عهده وكبير أولاده ناصر الدين شاهاً على إيران .

﴿ مؤتمر بدشت ﴾

على أثر اعتقال السيد علي محمد « الباب » في قلعة ماه كو وضرورة تحديد المبادئ الشرعية التي جاء بها من الديانة الإسلامية عقد الطلاب البابية مؤتمراً في « بدشت » على نهر شاهرود بين خراسان ومارنران في شهر رجب من عام ١٢٦٤ هـ (١٨٤٨ م) حضره واحد وثمانون طلياً بينهم باب الباب الملا حسين البشروي ، والحاج محمد علي البامروشي الذي عرف بعلف بالقدوس ، وقرعة العين زرين تاج التي سميت بالطاهرة في هذا المؤتمر والمرز علي حسين الذي تسمى هو أيضاً بالبهاء ... وصدر لروح من الباب لكل من اجتمع في بدشت وصدر بالاسم الذي تسمى به اختبراً (١) وقد تناول المجتسمون البحث في هذين الأمرين الرئيسيين :

أولاً : إنقاذ الباب من اعتقاله ونقله إلى مكان آمن

ثانياً : وضع حد بين مبادئ البابية والدين الإسلامي

ففيما يتعلق بالأمر الأول تقرر « إرسال المخلصين إلى التواحي والاكثاف ليجتروا الأحياب على زيارة « الباب » في ماه كو مستصحين معهم من يتسنى استصحابه من ذوي قرباهم وودهم ، وأن يعملوا مركز اجتماعهم ماه كو حتى إذا تم منهم الصدد للقيم الكافي طلبوا من محمد شاه الافراج عن حضرة الباب فإذا لم يفلح الشاه عليهم فيها ونعت ، وإلا أنقلوه بصادم القوة وحد الاقتدار » (٢)

وأما ما يتعلق بالأمر الثاني فقد ظهر بعد المذاكرات الطويلة أن معظم المؤتمرين « يعتقد بوجود النسخ والتجديد ويرى أن من قوانين الحكمة الالهية في التشريع الديني ان يكون الظهور اللاحق أعظم مرتبة وأعم دائرة من سابقه ، وأن يكون كل خلف أرق وأكمل من سلفه لعل هذا القياس يكون « الباب » اعظم مقاماً وأكثراً من جميع الكتبيا الذين خلوا من قبله ، وبثبت ان له الخيار المطلق في تغيير الأحكام وتبديلها - ونخب فلانل إلى عدم جواز التصرف في الشريعة الإسلامية مسلمة إلى أن حضرة الباب ليس إلا مروجاً لها ومصلحاً

(١) مطالع الانوار د تلويح فتيل » ص ٢٢٢

(٢) الكواكب النيرة لبس الدين آواره ص ٢١٩

لأحكامها ... وكانت قرة العين الطاهرة من القسم الاول لذا اصرت على وجوب إلهام جميع الاحياء وإشعارهم بأن القام مقام المشرع وحق التشريع وعلى وجوب الشروع فعلا في اجراء بعض التغيرات كإلطار رمضان ونحوه واما القدوس فإنه وإن كان على هذا الرأي إلا أنه كان متسكاً بالمعادن الاسلامية ، (١) « وبقي القدوس في مكانه قابضاً على سيفه السلول وعلى وجهه علام الغضب الشديد وكأنه يتظر فرصة ليضرب الطاهرة الضربة القاضية فلم يحركها منظره المهذب بل كان يعلو وجهها الكرامة والثقة التي ظهرت بها عند ابتداء دخولها أمام الجمع المتهجد ... ووقت مكانها وخاطبت الباقيين من هذا الجمع غير وجله ولا مهتمة بما حصل في اللوب أصحابها ... وكان ذلك اليوم التاريخي والأيام التي تلت قد أثرت في أخلاق ومبادئ المؤمنين المجتمعين أعظم التأثيرات الثورية فتغيرت طريقة العبادة تغييراً فجائياً كلياً ، وطرحت العبادات القديمة التي كان المتصليون المخلصون يتبعون نظامها طرْحاً أهدياً وحصل اضطراب عظيم » (٢) « فضلا الفضيحة من المسلمين ، وأخذوا يغضون من حولها ويغفرون ، وأما المدعون لها فتملقوا بأذيالها وصاروا يقبلون مواليها قديها ... ثم سافرت مع الحاج محمد علي المذكور في هودج واحد ، وتبعها المريدون إلى مازندران ... إلى أن وصلوا إلى قرية بالقرب من نهبه هزأ جريب وحطوا فيها الرجال للإقامة بضعة أيام لم دخلت هي والحاج المذكور الحمام للاستحمام ابتداء الراحة من رضاء السفر ، وسمع بهم أهل القرية وبما هم عليه فتجمعوا زرافات ووحدانا وتسلحوا وهجموا عليهم ، وفرقوا نملهم وقتلوا منهم نفراً معدودين ، وجرحوا جماعة وأخذوا أموالهم . وسلبوا أموالهم ثم أطلقوا سيولهم وهم هزاة حفاة فافترقت قرة العين من زميلها ، وترجعه هو مع أتباعه إلى بلدة بافروش ... واستمرت هي تقطع البراري والسباسب بأراضي تلك الولاية ، وتبشر الناس بظهور المهدي ونمر من قرية إلى أخرى ... ثم قبضت الحكومة عليها بعد مقاومات شديدة ، وأمرت بخلق أطراف وأسوار وربطت بقية شرفتها بذبب البطل وآتي بها مسجوبة على هذه الحالة إلى المحكمة وصدر الحكم بإحراقها حية ولكن الحكومة أمرت بتأخير الإحراق إلى ما بعد عائلها فتخفت ثم طرح شلوها على النار فصار رماداً وكان ذلك في شهر شوال سنة ١٢٦٤ هجرية (٣)

(١) المصدر نفسه ص ٢٢٠

(٢) الربيع للنبيل ص ٢٣١/٢٣٠

(٣) محتاج باب الأيوام ص ١٨١/١٨٢ ولها على كتابها عن قرة العين ، وأصل اسمها وزن نج كانت وزن نج - أي إنتاج الذمي - بنت الحاج ملا صالح الجليلي من أسرة سرورية في قزوین ، ومنحودة بالنم والحرقة ، وكانت تحضر قدوس ولدها ومها في نفس اليوم الذي يتبع فيه الطلاب ، وكانت تلبس اللباس البسيط كالنم الرغبي وتظفر بإصبعها به وتلبسها به ولأجل أن تبين له على ذلك كتبت إليه رسالة في الدفاع عن

﴿ حوادث ومبينة ﴾

أصدر الباب أمره من محبة في ماه كمر أن يسرع أصحابه إلى أرض الخلاء من إيران (أي خراسان) (١) وحملون بدأ واحدة لنشر الأمر الجديد فوفقت ثلاث حوادث دامية لا بد من شرحها قبل شرح ما جرى للباب . وهذه الحوادث هي :

أ - حادثة قلعة الطبرسي

برك الله المجتهد الروحاني الكبير العلامة القفص بن الحسن الطبرسي صاحب تفسير « مجمع البيان » المتوفى سنة ٨٥٥٢ هـ ١١٥٧ م في جوار قلعة قديمة تقع في غابة «ازندران» نسي اليوم « قلعة الطبرسي » تيمناً باسمه الكريم ، وتم إطلال هذه القلعة أنها كانت حصناً صغيراً اعمل مع الزمن قال أمره إلى الخراب ولكنه احتل مقاماً مرموقاً وشهرة واسعة أثر تحسن الجايين فيه عام ١٢٦٤ هـ (١٨٤٨ م) .

وتفصيل الخبر ان الحكومة الإيرانية رأت - بعد وفاة السلطان محمد شاه في السادس من شوال ١٢٦٤ والرايع من أيلول ١٨٤٨ - أن الجايين أمرغوا في الدعوة إلى الدين الجديد وأصبحوا خطر أعل أمن البلاد، وأن المليات العلمية تصح منهم خبيجاً ذوال ، وأن الجمهور الإيراني واقف لهم بالمرصاد فاعزمت القضاء عليهم واستتصال شأنتهم دون أن تحسب حساباً لتكلمهم واستبالمهم في سبيل عقابهم .

وكان الملا حسين البشروي الملقب «باب الباب» قد شخص إلى «بافروش» في ولاية مازندران بعد اختتام جلسات مؤتمر بدشت وشرح في بث الدعوة للباب بينما سافر زميله الحاج محمدعلي «القلوس» إلى «خراسان» في المهمة نفسها ولكنه مالبث أن أنجه إلى «بافروش»

تعاليم استغف الشيخ أحد الاحمال فأجابها بلبس رسالة وثيقة احتجها بهذه الديابة « بأمره مني وروح نژادي » وحذ ذلك المين تحت رزين تاج بركة الدين « وكنت بام سلس . ولي احتجها لي « بدشت » يعني سارها بعض الكثير من من جرائها وحجتها فوشوا بها إلى « الباب » فرد عليهم صاحب الرسالة الجديدة بقوله « ماذا عسى ان أقول فيمن سماه لان لفظاً واكثره بالصامرة ؟ » وكانت « فرأ الدين » قد تزوجت بابن عمها عبد بن الملا علي الفروزي الذي كان املم المجلدي بدبته ، ورويت من ثلاثة أولاد ذكورا وانثى ثم سافرت إلى كربلا لزيارة السيد كاظم الرضوي فوجدته لا يولي قبل وسوطها فأثرت القلعة في هذه المدينة وبث الدعوة لبادي . الخولي على الاسس الشيعية ، وما لبثت ان انضمت إلى القراضة ولقبنت فأمرتها الحكومة بضمها كربلا فوراً فوجبت إلى بنداد ، ونزلت في دار الحق الألويس الشهير زملة النهرين حتى اذا طرد « مؤخر بدشت » حاولت إلزام ان لفظت زوجاواتها بقتل عمها ومسي أهلها ، وكالد ولادتها في سنة ١٢٣٠

أو سنة ١٢٣١ هـ ووفاتها في ١٢٦١ هـ كاللهم

(١) مطالع الانوار ص ٢١٣

وفي مازندران كان قبه جليل وجهل تدين الولاية له بالولاء والطاعة اسمه « سيد العلماء »
خشي اجتماع القطين البابين المذكورين في مدينة واحدة فأمر إلى اتباعه أن يحولوا بينها
لكانت معارك حامية بين البابين والمازندرانيين قتل فيها من قتل، وذبح من أسر. فإن
الفرقيين بعد أن قاتلا في مدينة باغروش ستة أيام أقاموا خلالها الحصون والناويسي
في الطرق والجانبات والبيوت والمرتفعات، اضطروا للانتحاب إلى مسافة ١٥ ميلا في
الجنوب الشرقي من تلك المدينة فتحصن البايون في قلعة الطبرسي، وضرب الأهليون الحصار
عليهم. وكان عدد البابين الذين احتلوا القلعة ٣١٢ عددا بينهم أربعون فارسا فشرعوا في
إنشاء الماقل والحصون، ووسعوا في استحكامات القلعة حتى جعلوها شنة الشكل ذات
ثمانية أبراج ضخمة، وبنا فوق كل برج مقلا من جلود الأشجار الكبيرة، وجعلوا لكل
مقل ثوبا لفرحات البنات واسترسال للنظر. ثم أحاطوا القلعة بخندق واسع، وفتحوا
المعابر بينها وبين الخندق وأقاموا المناويسي من وراء الجدران، وحضروا الآبار لتأمين المياه
وخزنوا مقادير كبيرة من الأتاع والأبقار والحبوب المعاشية ونحوها، وجاءوا بالناس بالي
من المنطقة لولولهم حماية القلعة من الخارج وشاغلة القوات الحكومية المرمع وصولها في حالة
اعتزامها اختراق الحصار المضروب عليها. ولم ينس البشرولي واجب العقيدة فصار يرسل
الدعاة إلى الأطراف للإيمان بالباب ونصرة المجاهدين في سبيله

ولما وصلت أنباء مازندران مسامح السلطان ناصر الدين شاه، وبلغه احتشاد البابين في
« قلعة الطبرسي » أصدر أوامره إلى رؤساء تلك المنطقة بوجوب استئصال شاة هذا الداء
وأطفاء هذه النازة فاحتشد جمع غفير من الرؤساء ونفادوة بالمرأة وأصحاب السيادة لمقاتلة
المتحصنين ولكنهم لم يتألوا منهم متالاء، وقروا أمام هجائهم الشديدة بعد أن متوا بخسائر كبيرة.
ولما انتشرت أنباء هذا القرار في الولاية هلعت القلوب وارتعدت القرائص وأخذ الناس
اهبتهم للدفاع عن أنفسهم، والقتال في سبيل دينهم. وفي الوقت نفسه أمر جلالة الشاه عمه
البرنس مهدي قلي مرزا بالشخص إلى مازندران مصحوبا بما يقتضي من القرائص والمعدات لانتقاد
المولف والمحافظة على شرف الحكومة وسمعتها. ولما وصلت هذه القوات النظامية إلى « قلعة
الطبرسي » حاربت التحامها وحل المتحصنين فيها على الاستسلام. ونشب القتال بين الطرفين
فكان مريرا، واستبسل المصورون - ولاسيما الملاحين البشرولي - في الدفاع والتضال،
وأظهروا من فنون الحرب وضروب التضال ما حمى العقول وأدهش الخصوم « وكمن مرة
كان البشرولي يخوض غمار الحرب ويشتق منها ويغترق الصفوف مثلما والسيف يلمع في يده
فويل لمن كان يلاحقه في ذلك الوقت لأن الرجل لم يحطى له ضرب قط، وكان يفري به

المفضل والعصب والأوتار والعظم ليقط خصيه قطاً أو يقده قداً ، وكمن مرة كبس المعسكر بضع مئين يوهزم الحساكر لولوا عنه مدبرين . وكان البرنس يفرمته بملابس النوم ليحرق هو المعسكر ويرجع سالماً ودام الحال حل هذا المزال مدة غير قليلة إلى أن أصبغ إحدى كسائه ليلاً برصاصاً (١) في تاسع ربيع الأول ١٢٦٥ (١٨١٩) (٢) لانت ودغز في القلعة ، وعي آثار قبره ثلاثاً يمثل به أعداؤه . فاستلم لمراتمة الحاج محمد علي القندوس برصبة منه ، وأخذ يقبر على أهدائه بين القبة والقبة ، وينزل فيهم ضروباً من التسلط . فقد دخل في نفوس البايين أنهم يقاثلون في سبيل الحق لإعلاء كلمة الله في أرضه فلم يبالوا بكل خسارة منوا بما يوراحوا بسبلون في كل معركة تثبت بينهم وبين خصومهم الأمر الذي حل البرنس مهدي قل على طلب المزيد من القرون العسكرية من طهران فأسرع إلى تجديده قائد القوات الإيرانية ، سليمان خان أنشار ، وسعه العدد الجديد من الجنود والأعتدة وشرع في نصف القلعة بالحلم والأعمال ، وضيق الخناق على المحصرين حتى أخذ الضعف يبدب في نفوسهم ولاذ ثلاثون منهم بالمعسكر الحكومي بعد الاستئذان ولكن حدث أن قتل بعضهم خيلة فارتد الباقون على أعضائهم قتلهم البايون لأرتدادهم عن دينهم .

ولما طالت أيام النضال ، وأوشك العناد على المضاد ، لوتأي البرنس مهدي قل أن يفاوض البايين في موضوع إنهاء القتال صلحاً حرب القندوس بالفكرة بصدان نفذت اللون لدى أصحابه وصاروا يأكلون الحشائش والأوراق الخضراء طار وصحبته إلى المعسكر الحكومي ، ولما دنا منه توجه ومثانية من الرزماء إلى دار البرنس فحلوا ضيوفاً عليه . وذهب الباقون إلى مقر الجيش وكان عددهم يزيد على المائتين بقليل فاستلطفهم أمرأته بامر الدين الإسلامي ففعلوا طريق منهم من دين الباب ، وتشبث به الأكثرية كل التثبت فقرر الأمراء إبادتهم جباً فضربت أعتاق بعضهم ، وقتل البعض الآخر بالرصاص . أما القندوس وصحبته الثمانية فلمهم نقلوا إلى بالفروش فسلهم العلماء وقتل القندوس أشنع قتل واستطاع نفر صغير أن يغني حياته بالمال ليقص على الناس حوادث القلعة الرمية التي بدأت في أوائل شهر ذي القعدة ١٢٦٤ هـ ولم تنته إلا في أواخر جمادى الثاني . وتقدر الحكومة قتل البايين في هذه الحوادث بألفين ومئمة وقتل الأهليين والعسكريين بمئمة فقط . أما المصادر المالية فتعكس هذه الأرقام الرسمية وتقول ان ضحايا اتباع الباب لم تتجاوز المئمة قتل على حين أن ضحايا الجيش والأهليين

(١) ذكر هذه الحكور ميرزا محمد مهدي خاين في كتابه « تاريخ الباية او متاع باب الابواب »

(٢) الموزع الباب « نيل » في كتابه « مطالع الانوار » ص ٢٠٣ .

تقرب من ثلاثة أمثال ضحايا البابيين

٢٠- حادثة نيريز (١) Naryn

لما وصل الملا حسين البشروفي إلى شيراز عام ١٢٦٠هـ لبث الدهرة للباب قامت قیامة علماء هذه الولاية بأمطروا البلاط انتشاهاني في طهران وابلان برلیات الاحتجاج والاستنكار فندب المعامل الإيراني السلطان محمد شاه العالم المعروف السيد يحيى بن السيد محمد جعفر الكشي الشهير بالدارابي من مدينة داراب لشخص إلى شيراز والتحقين في هذا الشكاوى من كتب فإذا بالسيد الدارابي يقع في الفخ يوصبح من اتباع الباب ودعاه بعد ان اجتمع به مراراً واكتشف دخيلة أمره لمسيه عمله هذا ولما في نفوس علماء شيراز وتاصبونه العداء واختار الدارابي بمرور الزمن الإقامة في مدينة يزُد فبلغهاني غرة جمادى الأولى ١٢٦١هـ (١٨٤٨م) وأخذ يفاخ جلساءه في الأمر الجديد فأمال إليه عدداً من المعارف والأصحاب ، وكان من الطبعي أن يخافهم من السكان : وأن تنقسم (يزد) على نفسها مما اضطر حاكمها إلى اتخاذ التدابير التي تتطلبها صيانة الأمن في المدينة ، ومن ذلك انه أمر بمحاصرة بيت الدارابي ليحول دون دخول أحد عليه ثم طلب إليه الرحيل من يزُد قبل أن يضاق الحال وإذا بالبابيين يتجمعون من هنا وهناك ، ويصلطون بالحرس الحكومي فيسيء عملهم هذا بقية الأهليين ويؤدي إلى اشتباكات مسلحة بقتل فيها عدد غير قليل من الطرفين ، وينقل الدارابي إلى مدينة نيريز Naryn

وكان حاكم نيريز « زين العابدين خان » قد حسب تقادم الكبير الحساب اللازم فقرر اعتقاله وإبعاده إلى الخارج ، ولكن الدارابي أسرع ومعه اثنان وسجون من أنجيم خلاصته إلى التحصن في « قلعة نيريز » وأخذوا يشيدون المعازل والأبراج لها ، ويقمون المتاريس ووسائل الدفاع حولها ، ويطعنون ما في وسعهم لإذخاره من عتاد وأزاق هل نحو ما جرى في « قلعة طبرسي » المار ذكرها وفي « قلعة زنجان » الآتي بمجئهم أخذت القوات الحكومية تتوارد لتفضاء على هذا العصيان قبل استفحال أمره ، واستمرت المعادمت بين الطرفين بمرارة وقسوة

وأدرك الأمير فيروز مرزا حاكم ولاية شيراز « ونيريز من خواجها » خطورة الحالة التي نشأت في نيريز من جراء التجاء الدارابي إليها وانقسام الأهليين فيها ، وغشي ان تطور الأمور

(١) نيريز اسم مدينة صغيرة والمسماة جنوب إيران تليها ولاية شيراز وهي غير « مدينة نيريز » التي هي الواقعة في الشمال من إيكه اندريبين

إلى ما لا تحمد عقباه فاهتم بخواريز زين العابدين خان ، وأمدّه ببعث عسكري لـجب حاصر المتحصنين في القلعة ، واشتبك معهم في حرب ضروس استبسل فيها البايون استبسالاً عظيماً فاحتفظوا بقلعتهم بوشلوا حركة الجيش النظامي حتى خلا ممكروهم ، وكان منظره موحشاً عندما رجع المنصرون إلى القلعة ظافرين حاسلين معهم الجرحى وماربو على السنين قتلاً (١) ولم ير قائد القوات الإيرانية بدءاً من الانجاء إلى سياسة الملاينة والمهادنة فكانت للـسيد الدارابي في موضوع إنهاء القتال صلحاً ، والسباح للمتحصنين في القلعة بالعودة إلى أمماتهم . وكانت الأخيرة في القلعة لأرباب التفاد لرحب الـسيد المذكور بالمرض الرسمي المزبور على الرغم من عدم اطمئنانه لحسن نيات القائد ، وتوجه مع خلة من أصحابه إلى المعسكر فأزلهم القائد منزلاً حسناً ثم وجه إلى الحصن من قتل المتحصنين فيه وذلك الحصن ذكاً ، ولم ينبج من القتل إلا من فدى نفسه بالمال . أما الـسيد يحيى الدارابي فإنه قتل في الثامن عشر من شبان ١٢٦٦ (١٨٥٠م) لم سلخ جلده وحشي تبنياً وأرسل إلى طهران وهكذا أخذت تيران هذه الثورة يقتل الـسيد يحيى مع ثلاث مئة وأربعة وخسين رجلاً من أتباعه ، ومئة واثنين وتسعين رجلاً من جنود الحكومة في حومة التزلز ، وأسرى ثلاثون رجلاً من عطاء الباية وولدان للـسيد يحيى وتتل هؤلاء أيضاً دون الولدين بشيراز لانسابهما لآل بيت النبوة (٢)

عل أن البايين في تبريز اعتبروا زين العابدين خان هو المسؤول عن هذه الكارثة التي زلت فيهم ، وليس الأمير فروروز خان حاكم شيراز «واخلوا يتحينون الفرصة لقطه فيبئنا كان زين العابدين خان ذات يوم في طريقه إلى الحمام إذ تمكثوا منه وغلروه ثم قهقروا راجعين إلى منازلهم . ولما كان أمراً ضرورياً أن تنشأ فتنة جديدة من جراء هذا القتل احتشد سواد عظيم من الباية وأخلدوا يتأهبون لمأصاه يطرأ من الطوارئ ويهيئون أسباب الحماية والدفاع ووقفوا مرتفعين وروود الجيش المزمع أن تأمر الدولة بسوقه إليهم من شيراز (٣) فلما وصل هذا الجيش إلى تبريز استنزفت القتال فاعتصم البايون في الجبال ، وأجلوا في التضال والدفاع ولكن القوات الحكومية أحاطت بهلـالجبال وطوقتها من جميع أطرافها ثم أبادت البايين عن بكرة أبيهم . فكانت ثاني نكبة نعل بها

٣- حادثة زنجمان

كان الملا محمد علي الزنجاني الشهير بالحجة أحد أبناء مازندران الذين آمنوا بـ«الباب» ونفروا أنفسهم لنصرة تعاليمه الجديدة . وكان تحصيله العلمي في التجف قد ساعده على نفوذه

(١) محتاج باب الابواب ص ٢٦٩

(١) حلال الانوار ص ٢٨٦

(٣) الكواكب الدرية ص ٣٧٤

مبادئ الشيعة والكشفية فلم يركب عناه في اعتناق الأصول الباطنية. وقد شق ذلك على علماء زنجبان - وهو منهم - فشكروا الباطنيين، وفي ضمنهم الحجة إلى حاكم كولا بده عسى أن يولع فيهم، ويغزو البلاد من حركتهم، ولكن الحاكم شعر بخطورة الأمر فنقله إلى الحضرة الشاهانية في العاصمة الإيرانية في تبريز مهيب آثار غضب الداعل الإيراني الشاه محمد قاسم على الحجة إلى عاصمته ولما اجتمع به وجده على جانب عظيم من الدعوى والمعرفة وقوة المنطق. وهكذا استطاع الرجل بما حتمت من سعة الاطلاع والورة الإقناع أن يزيل من ذهن الشاه ما علق به نحوه، وأن يعود بدعواته إلى زنجبان عودة القامحين المتصبرين فشقت هذه العودة على علماء زنجبان، وانتهزوا ثبوت ولي العهد ناصر الدين شاه أريكة الملك فاستأنفوا مراجعتهم وشكاوهم لدى السلطات العليا لتكبل بالباطنيين والقضاء على نشاطهم وإذا بحرب دينية تستمر ناراها في زنجبان بين الباطنيين وخصومهم وتهدر فيها دماء الأبرياء والخصاميين على حد سواء، فلبجا الحجة ومريدوه إلى احتلال نصف المدينة وسترولون على قلعتها الشهيرة، ويشرمون في تحكيمها تحكما متينا ليحولوا دون وصول القوات الحكومية إلى القسم الذي احتلوه من زنجبان. ومن ذلك انهم قسروا القلعة إلى ستة عشر لسا، وشيدوا في كل قسم حصنا خصصوا له ستة عشر قتي من أشجع فتيانهم المقاتلين، وصاروا يتناوبون الحراسة على هذه الصورة. وإنما اختاروا هذا التقسيم على هذا النحو تيسرا بعدد حروف الهي القلعة لدى هذه الطائفة.

وداعت أخبار زنجبان في كافة أنحاء إيران، وصارت حديث الناس والعام في كل مكان، ولا سيما بعد أن منيت قوات الحكومة بمخاض فادحة في اشتباكاتنا التسلسلة فقررت الحكومة القضاء على هذه الحركة قضاء ميما بها كلفها من نفجيات، وتذبت لذلك محمد خان الكيلاني أحد أركان الجيش الإيراني بوزودته بالرجال والمال والعتاد، وغرقت سلطات واسطة للقضاء على المصيان. ولما وصل القائد المذكور إلى زنجبان وضع خطة محكمة لضرب المتحصنين بأقرب وقت وأقل خسارة، وما هي إلا أيام معدودات حتى أصيب الحجة الزنجباني برمية أحد الجنود ومات في الخامس من ربيع الأول ١٢٦٧ هـ (١٨٥١ م) موصيا بالرفاسة على أصحابه إلى دين محمد وزير، فرأى القائد الكيلاني أن يعرض على خليفة الحجة الأمان لمن يستلم من الباطنيين، والسباح له بالعودة إلى أهله فشطرت حركته هذه القوم وقال أحدهما بوجود انتهاز الفرصة وإنهاء القتال، وأصر القسم الآخر على ضرورة الاستمرار في القتال حتى يقضي الله أمرا كان مفعولا. وهكذا انضم الجسمان في معركة استمرت سبعة أيام وانتهت باقتحام جند الحكومة للقلعة، والقنك بالمتحصنين فيها تنكا ذريعا، فقتل من قتل، ونجا من تاب واستنفر. أما الدين وقوم في الأسر من رجال ونساء وأطفال فقد قتلهم الجند فكان

كظم مدعاة نقد شديد حتى من خصرم البابين (١)
لقد استمرت « ثورة زنجان » سبعة أشهر فقتل فيها من البابين - على أصح الروايات - نحو ألفين وخمسة في الحرب ، ونحو ١٧٠ في الأسرى منهم ٣٥ امرأة ، ومن الجيش (٣٩٠) فارساً و ٥٠ رجلاً وأربعمئة منطوع ونحو ستة من الأهاليين ليكون المجموع (١٤١٤) شخصاً

في التبرير لقتل الباب

أقام « الباب » السيد علي محمد في « قلعة ماه كوه » سبعة أشهر كواصل على - مع الروايات - لما اتخذ « ملتمح بدشت » قراره في شهر رجب ١٢٦٤ بوجوب إنقاذ الباب - معقله هذا أمرت الحكومة بنقله إل « قلعة جهرين » واتخذت التدابير المتقتضاة لحملته دون اتصال أي أحد به ، ولكن للرجل لم يكن عنياً في الخارج فقد كان له أنصاره ، وكانت العناية له لا تزال باقية . ولم يكن للجسور حديث آنذ غير حديثه . أما علماء الدين لإهم لم يكنوا بما أترك الحكومة به من ضروب المضايقة فأجمعوا على وجوب استنصاح شانه دعوته ، وإعادة الأمن إل نصابه ، وتطمين النفوس التي اضطربت من أجل معتداته . وكانت دعوة العلماء هذه ثلاثي رواجاً عظيماً لا من قبل الرأي العام حسب بل حتى من قبل السلطات الحكومية .

وكان ولي عهد إيران « ناصر الدين » بنقل حاكبة أخريجان في ذلك الوقت فكان من أشد الناس رغبة في قمع هذه الفتنة ، وطلب دابر هذه القلاقل والاضطرابات ، وذلك بالقضاء على الباب وحسبه ، وقبر تعاليمه وبيادته في الحذر عين إلا أن هناك ظروفًا كانت تحول دون تنفيذ رغبته . ومع هذا فقد أمر بإحضاره من « قلعة جهرين » وعقد له مجلساً خاصاً حضره لقبيل من العلماء والفقهائ أمثال رئيس الشيعة الملا محمد الحفائي ، ونظام العلماء الملا محمد وشيخ الإسلام المرزاه علي أصغر وغيرهم وطلب إليهم مناظرته ومناقشته وتقرير مصيره ، فابتدعه نظام العلماء قائلاً :

« من تكون وما هو ادعائك وما هي الرسالة التي أتيت بها ؟ فأجاب الباب ثلاثاً : (١) أنا الموعود ، وأنا الذي دعوتكم منذ الف سنة وتقومون عند سماع اسمه وكنتم تشتاقون لقائه عند مجيئه ، وتدعون الله بتعجيل ساعة ظهوره . الحق أول لكم إن طاعني واجبة على أهل الشرق والغرب ... ورأى نظام العلماء إن الأحسن هو الاعتراض على رسالته علناً فقال للباب : إن الدعوة التي تقدمها الآن هي دعوة خطيرة فيجب أن تدعمها بالدليل القاطع .

(١) راجع كتاب « نتائج باب الاجواب » لعدكتور مرزا محمد جدي خان ص ٢٢٤

فأجاب الباب ان أقوى دليل وأتته على صحة دعوة رسول الله هو كلامه كما دلت على ذلك بقوله : ألم يكنهم أنا أنزلنا عليك الكتاب . ولقد آتاني الله حكماً لم يرهان في ظرف يومين وليكن المراد اني أقدر ان أظهر آيات نوازني في الحجة جمع القركن ، (١)
ثم جرت مناقشات خارجة عن صدد الدعوة قال عنها الدكتور ميرزا محمد مهدي ، وهو من خيرة الإمامية الانبي حشره :

« ان تقوم لم يحسنوا السبر في محاكمة الباب ومناظرته بهذه الأسئلة الفجة كما ان الباب لم يحسن التصرف بأجوبة لادليل فيها ولا حجة لأن الرجل كان يدعي النبوة والرسالة والتشريع وهؤلاء يحتجونه بالصرف والتحر والمساكن والبيان والبلديع ، فلبت شعري كيف غفلوا في ذلك اليوم من واجبات الانتقاد على أساس أحكامه وتعامروا عن القيام بلوازم التجريح والانتقاد على قواعد شريعته وعدم موافقتها ومطابقتها في حال من الأحوال على التاموس الطيحي الإلهي السائد في البشر ، (٢)

وعلى أي فإن ، ولي العهد ، سأل الفقهاء والعلماء في أمر الباب بعد هذه المناظرات . لما التقوا فرأوا كفره ووجوب قتله ، وأما غيرهم فحكموا عليه بالعتق والبلادة ولزوم تعذيره وتعذيره ، وتقليده فاستصوب الحاكم الرأي ، فأخبر وأمر بالباب فطرح أرضاً ، وبعد ان ضرب على لحيه إحدى عشرة مرة أهدى الى قلعة جهرين وفي وسط هذه الاضطرابات التي كانت تخرج بها إيران توفي السلطان محمد شاه في ٦ شوال ١٢٦٤هـ و ٤ أيلول ١٨٤٨م . واحتل سرير الملك ولده وولي عهده ناصر ، فلما حدثت واقعة قلعة الطبرسي ، و « نيريز Neryz » ووجد الفتن تتور من هنا وهناك ، والمعارك تلوح داخل المدن والقرى ، والحالة تغل غليان الرجل : فن قتل وتب ، إلى ذبح أطفال وحرق نساء ، فانتهاك حرمانات وتمثيل بالشيوخ والعجزة ، والشعب منقسم على نفسه ، والتمانس الأجنبية تكبد له وتعمل على إضعاف مركزه . لا حظ « ولي العهد » ان التبريكات التي وردت على البلاط الإيراني وتهنئة باعتلائه سرير الملك كانت مشفوعة بالتلمع من الحالة وصلت اليها البلاد ، ومصحوبة بالاستياء من الدعة البالية فحسم الشاه الجديد على استعمال العلاج الأخير بقطع دابر هذه الفتن باستئصال شأفتها فوراً . ولما فاتح الصدر الأعظم للروءى شىخسان أمير اتابك القزلباشي بذلك وأنكر على سلفه ووزير والده المروءة عباس الآملي اكتفاه بسجن الباب وحجبه عن الناس الأمر الذي أدى إلى اقتناصه به وميل فريق

(١) المآزخ الباني بيل في (مطالع الانوار) ص ٢٠٠/٢٠٩

(٢) منتخب باب الاجواب ص ١٩٤

منهم اليه بينما كان عليه أن يأمر بإجلبه إلى طهران ، وبسبح للجمهور بمعاشرته وبتناظرته لتضيق لهم سيرته ومعتقداته ويكون الإعراض عنها أمراً طليعياً . نقول لما فاتح شاه الجلبدند ورئيس وزرائه الحديث في موضوع « الباب » بما تقدم نهل وجه الصغر الفراهاني بشراً فأيد سيده بما أبداه ، وعرض على الحضرة شاهانية ضرورة قتل الباب وتخليص البلاد والعباد منه فاستصوب شاه هذا العرض وأمر أحد مؤتمنيه سلطان خان الأتشار بالسفر إلى تبريز حاملاً إلى عمه قهرنس حشمت للدولة حمزه ميرزا والي أذربيجان الإرادة الملكية المتخذة لقتل وكان من حزم ناصر الدين شاه وبُعد نظره أنه لم يبع للقتل بدون إقامة الحجج فطلب إلى الوالي أن يجمع الباب بكبار العلماء ورجال الدين لبتناظره وبما جره في آرائه لآخر مرة عسى أن يجدوا منه عدولاً عن عقائده . ورجوعاً إلى سبيل الرشاد فلما أعلن الوالي ورود أمر الشاه ، وطلب إلى الفقهاء والعلماء أن يتناظروه للمرة الأخيرة امتنعوا عن ذلك لاثنتين : لأن رجل اليوم هو رجل الأمس ، وطالما ناقشناه وناظرناه ولكن دون جدوى فلما رأى الوالي هذا الصدود عقد مجلساً عريضاً من أعيان الموظفين ومأموري الحكومة (١) أقرروا أمر الإعدام على أن يشمل « الباب » وكتاب وجه السيد حسين البردي وأحد القلاء في حبه السيد محمد علي الترنوزي (٢)

في تنفيذ حكم الإعدام

وفي صبيحة يوم الاثنين الموافق ٢٧ شعبان ١٢٦٥ هـ (١٨٤٩ م) أخذ الثلاثة المذكورين مع شرفة من الجنود والحراس إلى بيت الحاج مرزا باقر المجتهد رئيس العلماء الأصوليين فأقنوا بقتلهم ، ثم أوصلوهم إلى دار رئيس الشبخية الملا محمد الحفاني وبعد الاستئذان أيد للفتوى كما أبدى السيد علي الترنوزي ، وعندئذ أصدر الوالي أمره بنشهر الباب فظالموا به من المعابر والمساكن الشهيرة حتى وصلوا ميدان سربازخانه كوجك وأي التكة العسكرية وكانت الساحة غاصة بمن حضر لمشاهدة التنفيذ ، وكان الكل مشفقاً على المحكومين ، واعتظافهم ، راجياً منهم العدول عن فكرهم ، وأن لا يكونوا سبباً لسفك دمايتهم في بلد اشهر بإكرام السادة والأشراف فأبوا إلا السيد حسين الترنوزي كاتب وحي الباب فإنه لما رأى المنظر أخذ الرعب والخوف ومال إلى أن أظهر التبري من الباب وأخذ يحطرحياً ولما (٣)

(١) مفتاح باب الأجواب ص ٢٢٥

(٢) من (زبدة) قرية كبيرة في ضواحي بلدة مرند من مدن آذربيجان

(٣) يقول صاحب (التكملة للحدود في آثار الهيانية) ص ٢٢ ، إن الباب أوعز لهذا الرجل أن يشكره

لينجو من الموت وبقي على أصابعه ما لله أصابعه من خدب مبيت

فأطلق سراحه، وأن الحراس يوثقون من الحديد ردة وهما على جدار بين حجرتين من حجرات
الثكنة العسكرية ثم تقدم الجند إلى الباب وصاحبه السيد محمد علي الترنوزي فزعموا عن
رأسهما عنهما وشدا بجبل من القتب وحلقا على ارتفاع من الأرض فكان مشهداً مريعاً
ومنظراً رهيباً ، أما ملائع قباب فكانت تدل على ما يساوره من القلق والندم إلا أن العزوة
كانت تمتعته من التصريح بما يترأى له . وأما السيد الترنوزي فكان رابط الجأش لموي الإيمان
وبين هذه الحوادث الخباياة وقع رئيس الجند إشارة بإطلاق الرصاص فتدوت فتدوت في
القضاء متجهة إلى حيث تستهدف ورحين دعتهما المقبضة إلى التضحية في سبيلها فاستف
الجيشين دخان كثيف، وساد قناس مكنون، ورجفت القلوب، ولوتعدت الفرائض ونقطعت
حبال المشاقق ترى عنهما جسين يتخط أحدهما بدمه وهو يقول «هلا وضيت عني يا مولاي؟»
كانت تلك كلمة الملا محمد علي أحد المؤمنين بالباب والذين لم يسلموه حتى الساعة الأخيرة
من الحياة ، وحتى إلى درجة التضحية دونه . ولما جاء الجند لحمل الجيشين لم يجدوا جثتان
الباب فنسرب الظن إلى بعض ضعاف الإيمان وخامرهم الشك، وكادوا أن يؤمنوا بأن المهدي
الذي بشر بالمقيدة الباقية قد خاب إلا أنه سرعان ما رقت أحد الجنود على خنقه فقد
صادف أن أصابت رصاصة الحبل الذي عانى الباب به قطعت ، ودخل الباب إحدى
الحجرات لهذا جي . به للمرة ثانية وعلق بالحبل من جديد وأطلق الرصاص عليه فأصيب
بهضج وعشرين رصاصة وصار بدنه كالشباك كله تحرب ماعدا وجهه فإنه كان ملصقا . فمربط
الجند الجيشين وجروهما إلى البدان وألقوهما إلى خندق في خارج المدينة فبقيت فيه ثلاث ليال
حتى أكلتها الطيور الجارحة على ما يدعي المسلمون .

وتدعي «الباقية» في كتبها ومقالاتها واسانيدها أن الرصاص لم يصب «الباب» ولا أصاب
صاحبه، وأن جمهور المتخرجين تعجب كثيراً لهذه الظاهرة وعلما معجزة قباب، وأن السرتيب
سام قائد الحامية صعد لهذا الأمر فأمر إلى رجاله أن يتركوا المسكر في الحال ، وأن
ضابطاً آخر اسمه آقا جان غمه تطوع لتضيق الحکم فجاء بسرجه وعلق الباب وصاحبه مرة
أخرى بنفس الكيفية السابقة، وعل نفس الحائط الذي وضما عليه في المرة الأولى ، وأن
الرصاص مزق الجسد لولياً واختلطت كتلة واحدة للحما وعظماً ، وأنه في نفس اللحظة التي
أطلق فيها الرصاص جاء شروعة قوية غير عادية ، وانتشرت في كل أنحاء المدينة زهارة زراية
كيفية خفيفة حجبت نور الشمس ، وحجبت عيون الناس حتى لم تر شيئاً ، وبقيت المدينة في
ظلام حالك من الظلم إلى الليل ، وأن عملية الإعدام تمت في ٢٨ شعبان ١٢٦٦ م (٩ يوليو
١٨٥٠ م) وليس في ٢٧ شعبان ١٢٦٥ كما تدعي سجلات الحكومة الإيرانية وجمهور المسلمين

وكان عمر الباب يوم إعداده إحدى وثلاثين سنة قرية وسبعة أشهر وسبعة وعشرون يوماً من يوم ميلاده في شبازة ، وإن جثتي القتيلين نقلتا من ساحة للمكر إلى خندق في خارج المدينة فصورهما لتحلل روسية في تبريز ثم جاء الحاج سليمان خان بن يحيى خان فانتشلهما بمساعدة أحد معارفه من رجال الحكومة ، ووضعهما في صندوق بعث به إل طهران ، وحفظ في أمام زاده حسن موثفاً لم نقل إلى مقام معصومه قوم ، وبعد وفاة المرزاه حسين علي اللقب بهاء الله نقل المرزاه عبد الكريم القتاني الأسفهانى الصندوق إل حيفا ، ودلن عل جبل الكرمل حيث يرقد عبد البهاء عباس أفندي ، وسمى أحد أبواب المرقاة باسم عبد الكريم احتراماً بفعله في نقل الصندوق إلى مقره الأخير (١)

﴿ الاخرة على حياة المشاه ﴾

• لما قتل الباب زاد اشتهار تعاليمه وكذلك زاد اضطهاد اتباعه واشهر من بعض رؤسائهم دعاوى مختلفة من قبل النبوة والحوابة والولاية والمرآية وأمثالها فاخذت آراؤهم وتشتت أهواؤهم ، وسقط كثير منهم في الفضلالات وانهمك بعضهم في المنكرات والمزيفات • (٢) وتألفت جمعية سرية منهم في طهران تحت رئاسة سليمان خان ابن يحيى خان التبريزي أحد رجال الشريعات للملك ... وقررت وجوب قتل المشاه أخذاً بأثر الباب والبابية ، وعينوا الزمان والمكان وكيفية القتل ، وأناطوا تنفيذ هذا القرار برجلين منهم على حسب الاقتراح الأول اسمه محمد صادق • (٣) التبريزي والثاني فتح الله جيكاك القمي وكانا يكسان عيشهما في طهران .

وكان المشاه في ذلك الوقت يرناض عند سفح جبل شميران ويكثر التردد والاختلاف إلى قصره الخاص في نيادوانة الذي يبعد عن طهران نحو ١٢ ميلاً فأخذ هذا الرجلان يترصان ويستزمان القرمص حتى إذا خرج المشاه إلى القنص في صباح اليوم الثامن والعشرين من شوال ١٢٦٨هـ (١٥ آب ١٨٥٢م) كانا ينتظرانه على قارعة الطريق فتقدمتا وصرخا : الطلبة الطلبة : والفوت والفوت • وكانت يدا أحدهما عريضة فلما مد المشاه يده لاستلامها عاجله الثاني بطلق ناري أهاج الحاشية فتقدم رئيس المواس محمد مهدي التبريزي وهاجل أحد المعتنقين بضرب سيف قطعه في الحلال . أما الثاني فجرح ، وعلى أثر ذلك أفضى الجنود الحراس

(١) واجع مطالع انوار المذبح البيا البيل ص ٢٠١ وما بعدها

(٢) السام البيل ص ٢١ أير القتل الجرائل • في كتاب عبد الجاه الماني ص ١٠١ والمنتظ ص ١٠٣/١٠٤

(٣) الدكتور مرزا محمد حدي في «مفتاح باب الأبواب» ص ٢٠٠

وأخذوا الجريح ، وبعد ان استدلوامته حل زعماء الجمعية فضا عليه . وكان من حسن الصدف ان محمد صادق اليزدي كان قد حتى مسده « رشا بدلا من الرصاص فلم يصب قتلاه بأذى بلخ ولو انه اصيب من الرش » (١)

ولما وصل الخبر الى طهران شاع بين الناس ان قتلاه قتل ، وان البابية فتك ، فهاجت للماحة وماجت ، واغلقت المحاربت والاسراق . وجنح الناس الى السلاح يريدون القتال باصحاب القباب ، فترأى للصدر الاعظم بأن لا بد من ركوب قتلاه ومروءه من الشوارع الرئيسية لتسكين المياج . وهكذا هي ميلاكة محمولا على نقالة إسعاف لم اركب حصانا آخرق الجسم المراساة ثم أدخل القصر لتضيد جبروحه فهدأت المدينة وعاد الناس إلى أعمالهم . عل أن الأهليين لم يطمانوا الى الإجراءات التي اتتت الحكومة انقاذها فقتلوا هلسا عاما حضره مطنون من مختلف الصنرف وقرروا إبادة البابين من بكرة أبيهم . وكانوا قد استدلووا عليهم بدقتر كان في بيت سليمان خسان التبريزي وليس الجمعية التي كانت تألفت للأخذ بنار القباب ، وأيدت الحكومة هذا الإجراء فصدر الأمر بالقبض عليهم والقائهم في غيابة الجب حتى إذا اكتمل ملدهم قسموه على طبقات أصناف الملة من الأمراء والوزراء والعلماء والتجار والعسكرة وأرباب الحرف والصنائع فأخذ كل منهم حصته من البابية وشهروهم بالمدينة بعد أن أذاقوهم أنواع الإهانات ، وصاموهم سوء العذاب ثم أفرهم من بكرة أبيهم وهكذا كان حالهم في سائر البلدان الإيرانية ... وقتل في هذه الحادثة من البابية نحو أربعمئة نفس وعشرات من غير البابية انهموا من انضمامهم » (٢)

❦ كنب القباب ❦

كتب «القباب» السيد علي محمد رسال متوعة بالفتن العربية والقارسية هذا كشف أهمها:

- ١- قزوم الأسماء ، وهو تفسير لسورة يوسف كنبه في شيراز في إبان الدهرة
- ٢- تفسير سورة البقرة كنبه بالعربية في شيراز
- ٣- تفسير سورة التكاثر بالعربي وقد كنبه في شيراز ايضا
- ٤- تفسير سورة والمصر بالقفا العربية وقد كنبه أثناء مقامه في اصفهان بمنزل امام الجمعة
- ٥- صحيفة أدعية باللغة العربية وقد كتبها في شيراز
- ٦- رسالة بين الحرمين كتبها في عام ١٢٦١ هـ (١٨٤٥م) باللغة العربية أثناء سفره الى

١) البروفسور أمستد لي كتابه « بهاء الله والحبر الجديد » ص ٢٢

٢) منهاج باب الأجراب ص ٢٢٣

مكة المكرمة وعثرنا الى المرزء محيى الكرماني الشبكي ، مصدرة بهذه المقلمة : ان هذا كتاب قد نزل على الارض المقلمة بين الحربين من لذن على حيد ، وفي متحفة لندن - لم المكتبة نسخة منها رقم 5325 or . كما ان في هذه المكتبة نسخة من تفسير سورة يوسف برقم 3539 or واخرى من تفسير سورة الكوثر برقم 5080 or وثالثة من تفسير سورة والعصر برقم 5112 or

٧- رسالة النبوة الخاصة باللغة الفارسية وقد كتبها لحاكم ولاية اصفهان منوچهر خان أيام اقامته عنده

٨- صحيفة عدلية وهي باللغة الفارسية أيضا وموضوعها : اصول الدين وطروجه
٩- البيان الفارسي وقد كُتب أثناء اعتقاله في اللغة «ماهكو» ولدينا نسخة منه مطبوعة على الحجر في ٢٢٨ صفحة بقطع متوسط

١٠- البيان العربي (١) وهو الذي كتب في «ماهكو» أيضا ونشرناه لأول مرة في ص ٨١-١٠٧ من هذا الكتاب

١١- دلائل البصة في اظهار الظهور الجليد كيه باللغة الفارسية أثناء مقامه في «ماهكو»

١٢- كتاب الاسماء : كتاب أسماء كل شيء في تفسير الاسماء
ويقول الباب نفسه في أحد فصول البيان الفارسي ان كتاباته لا تقل عن خمسة ألف آية أما ديوانته فلم نشأ التعمد اليها لأن نصوص ديوانه العربي المنشور في اول ملاحق هذا للكتاب تتضمن كل شيء

(١) وضع « الباب » كتاب البيان العربي - ومنه البيان الفارسي - ووليهما على لغة عشر واحدا ونس كل واحد الى لغة عشر بها تتكون ابواب كل من هذين الكتابين بحسب الجمل الاربعة ثلاثة وواحد وستين بابا ، وهذا العدد يطبق على مجموع اعداد حروف كلمة (كل شيء) وقد خسر الواحد الاول في كل من الكتابين بنفس والثانية عشر واحدا التيلية لكتاب اصحاب لكل منهم واحدا ولا كان حاصل جمع اعداد حروف (هي) اذا استخرجت بحسب الجمل لثانية عشر هـ هي اصحاب المشار اليهم (حروف هي) وقد كتب من البيان الفارسي ثمانية احدى وعشرة ابواب من الواحد التاسع وكتب من البيان العربي احد عشر واحدا هـ ونزد اكمال البيانين ان يأتي بعده

القسم الثاني - البرهانيون

﴿ خيفه باب ﴾

كان من بين انصار «الباب» أخوان لأب واحد هو الميرزة عباس النوري المازندراني المكنى بميرزة بزورك (١) اسم أحدهما الميرزة حسين علي ؛ واسم الثاني الميرزة يحيى نور ، وكان الثاني - أي الميرزة يحيى نور - رجلاً زاهداً متشفياً أحبه «الباب» وقرّبه إليه إذ كان يرى فيه «نوراً اشراق من صبح الازل» ولذا كناه بصبح ازل . أما الاول «الميرزة حسين علي» فقد درس في حياة أبيه ما كان يتدارسه الايرانيون من العلوم بوقته ثم كلف بالتصوف فأكثر من مخالطة الصوفية ومطالعة مآثورته في قرايطهم حتى أصبح معدوداً من كبار المتصوفة وشيوخهم في ذلك الزمان

ولم يغب عن بال «الباب» يوم كان سجينا في قلعي ماهكو وجهریق ان يوصي بأمر المتصوفة لك من يقوم بها من بعده فقد كتب وصيته التي ختمها بخطه ووقع فيها بتوقيع وأوصى فيها أتباعه أن يقيموا الميرزة يحيى نور بعد موته على ان يخلفه أخوه الميرزة حسين علي ويقوم بركاته طيلة زعامته (٢)

وكان كلا الآخرين : الميرزة يحيى نور والميرزة حسين علي من الميرزین في طهم العقيدة البابية ومن لما مكانة في نفس الباب فكانا كرشحين لزعامة الملعب في حياته . ولما اعدم «الباب» على نحو ما سلف ذكره (٣) ووقف أتباعه على وصيته اجتمعوا الى الميرزة يحيى نور

(١) هو الميرزة عباس المازندراني النوري - نواب الولاية نور من ضواحي مازندران - وكان قد طلب له وظائف الدولة حتى أصبح مستوفياً لولاية مازندران وخلف جده اولاد ذكور وبنتين . أما اولاده الباقين هم : حسن وحسين وموسى وعلي ورضا ويحيى وعبد علي وأما البنات فثمة عشر على اسمها على الكتب التي بأيدينا

(٢) وهنا عظة مهمة لا بد لنا من الاطلاع اليها وهي ان الميرزة يحيى صبح ازل وحزبه المسمى بالازليا والاعين جميعاً مختلفون على ان الباب استشف الميرزة يحيى المذكور قبل عدة وكتب بذلك ووقعها بخطه وختمها وجده بها خليفة من بعده ثم عين اخاه الأكبر الميرزة حسين علي اليه وكيلاً له وأمره بحجب اخيه واختلافه عن امين المؤمنين والمؤمنين للايمان بالسوء هاجم اليه بختيخ الادب . واخذه عن امين المؤمنين والمخلص وصار يناطح الناس عنه والناس يماطرونه ويكفرونه بسبب وكيله من اخيه يحيى ودام الحال على هذا المنوال حتى كان ما كان من اغتيال الله وليل حصول ذلك بينما ابداه الله اليه مع من يستعد له الولاية كليلان وهو علي رضي الله عنه . وذلك حوسنته على حاله وخياله اختاره من الحكومة والاحمال اه

(٣) ص ٣٠ من هذه الرسالة - نتائج باب الاجواب ص ٣٣٦ -

وطلبوا اليه أن يقوم بتنفيذ الرواية ، وإن يتولى الرعاية ولكن الرجل كان يحبس من نفسه الضمير وعدم الاستطاعة فقام بهذه المسؤولية ، وأن انهاء المرزء حين من اجتمعت فيه الصفات التي ذكره لقيام مقام الباب ، وأنها إنه كان رجلاً روحانياً درس للملعب وتتهم معانيه قام بالامر ، وتقبل المسؤولية وأصبح زعيم الملعب المطلق لا يتازعه في ذلك أي منازع ولا سيما بعد أن قضى على طالبه حلة وآحاداً

هذه هي الرواية التي بنيتا المزرخون المسلمون عن خليفة الباب ، أما البهائيون فيقولون بصحة هذه الاخبار كلها ولكنهم يبررونها فيرونها على هذه القسوة

«نهض لفيف من كبار الاصحاب الذين وقفوا على ان مصير حضرة الباب الى الشهادة، وعشرا على حياة حضرة بهاء الله فكثرا عريضة رفعوها الى حضرة الباب، وهو اذ ذلك في سجن مأكو ، يغلطون اليه فيها بأن يتخذ التدابير اللازمة لتحويل الأنظار عن بهاء الله حتى تصان حياته وتجر من الاخطار ، ولكن حضرته لم يفهم على ذلك الغرض بالفعل إلا في أواخر ايامه بمأكو وجهريز، ففي تلك الأيام الأخيرة بدت آثار تلك العريضة إذ وضعها حضرة الباب في حيز العمل ، وكانت الخطة التي رسمها لحفظ بهاء الله هي أن لقب مرزا يحيى - الاخ الغير الشقيق لبهاء الله - بألقاب الازل والوحيد والمرأة ، ونعت بذلك الثبوت والسيات ، ثم امر بعض الاصحاب بأن يشهروا اسمه بين عامة الشعب لتحويل الانظار نوعاً اليه . بيد أنه مع هذا لم يسل ما يجب ويلزم من الحفظ لكي لا يسكن مرزا يحيى هذا من الادعاء مقام الامالة وذلك انه لم يملأ ألقاباً مريجة من مثل النسبة والمظهرية والختارية . بل أعاده ألقاباً ذات معنيين متباينين ككلمة وحيد لأنها تفيد معنيين متناقضين : الوحيد في الإيمان والوحيد في الظن (١)

والبهائيين تعليقات أخرى في الرد على من يدعي أن المرزء يحيى نور هو خليفة الباب وقائم بأمره من بعده أهمها ما نترجه عن كتاب «الرحيق المختوم» الفارسي فقد جاء في ص ١١٦ من المجلد الاول تحت عنوان «انخلاصة المصطنعة» ما ترجمه :

«انخلاصة المصطنعة لشارة إلى (فدام يحيى أزل واليد محمد الاصفيائي القذافي) بطرق مختلفة لنشر الدعاية بين اهل البيان في احوال ايام دعوة بهاء الله بأن المرزء يحيى هو وصي وخليفة النقطة الاولى - الباب - وأنه هو المقصود بمن يظهره الله في سنة المستفات . ان ادعاء المرزء يحيى بأنه وصي حضرة النقطة غثلق ومزور لقلا عن غلاته الصريحة لأمر الله الصريح في البيان - الفارسي - إذ أن حضرة الأعلى قد طوى في بيانه هذا بساط الخبايا والرواية

من بعده ، وبشر الجميع بظهور من يظهره الله كما جاء في الباب الرابع عشر من الواحد السادس وهو قوله : وبما أنه ليس في هذا الكور وجود لشيء والوصي فيعرف الاصحاب بالثنتين فقط هـ . ويقول جناب أبو الفضائل في إحدى رسالته : ومع أن النقطة الأولى عز اسمه الأعلى نص في غاية الصراحة في الباب الرابع عشر من الواحد السادس من كتاب البيان - الفارسي - المستطاب بأن وجود النبي والوصي لن يكون في هذا الكور بل سيعرف الاتباع كافة باسم المؤمنين . فإن أهل البيان لم يستحوا . مع هذا التصريح الصريح - من إطلاق اسم الوصي على المرزء يحيى ، وروجوا وأشاعوا ما صرح به المستشرق المتر براون في مقدمته على كتاب نقطة الكاف وفي مجلة أشبانيك - وسأيتي ما كزيت من أن صبح أزل وصي الباب وخليفته هـ إن المستشرق المذكور براون قد صرح في مقدمته على كتاب نقطة الكاف بوصاية المرزء يحيى نور ، ونشر صورة فوتوغرافية لكتاب الوصاية محرر بخط يحيى نفسه وهذا نصه : الله أكبر تكبيراً كبيراً . هذا كتاب من عند الله المهيمن التقيوم إلى الله المهيمن التقيوم قل كل من عند الله مبتلون قل كل إلى الله يمدون . هذا كتاب من علي قبل نيل ذكر الله لعلين إلى من يعلى اسمه اسم الوحيد ذكر الله لعلين قل كل من نقطة البيان لبُبدون أن يا اسم الوحيد حافظ ما أزل في البيان وأمر به فإنيك لعمراء حق عظيم . اهـ

و قد كتب المرزء يحيى تحت صورة هذه الرصية ما نصه : صورة توقيع الباب خطاهما إلى صبح أزل في التصريح على وصايته والمتر بخط صبح أزل الذي نسخه عن أصل توقيع الباب وأرسله إلى مصحح الكتاب

هـ أما الأمر الذي هو في ستهى الغرابة في هذا المقام فهو لماذا لم يظهر المرزء يحيى نور أصل التوقيع للمستشرق براون يوم زاره في قبرص مع أنه كان يتردد عليه في كل يوم من ثلاث إلى أربع ساعات ويخرج من عنده بمستودع من المعلومات وإنما اكتفى بنسخ التوقيع بخط يده وقدمه إليه ؟ هـ (١)

وعلى كل فقد انقسم البابيون - بعد إعدام الباب - فجارح فريق بخلافة المرزء يحيى نور الملقب بصبح أزل ، وتمسك فريق بالمرزء حسين علي الملقب ببياء الله في هـ مؤخر بنعت هـ

في نفي البراءة إلى العراق

كان المرزء حسين علي أحد خلاة البابية الذين اتهموا بتدبير المؤامرة لاختيال السلطان ناصر الدين شاه فلما فشلت هذه المحاولة توجه إلى هـ لربة زركنده مقر المفوضية الروسية التي

تقع على بعد ميدان واحد من نياوران وتقابل مع نبيه مرزه مجيد الذي كان يشغل مكريراً
الوزير الروسي ، وهذا أضافه عنده ... لانهش ناصر الدين شاه نفسه من الخطوة الجريئة
والغير المتوقعة التي حصلت من شخص منهم بأنه المهرض الأكبر للمعدي حل حياة الشاه
فأرسل في الحال أحد ضباطه الموثوق بهم إلى السفارة لطلب تسليم المتهم ليستمع فامنع الوزير
الروسي ، وطلب من بهاء الله أن يلعب إلى منزل أخا خان رئيس الوزراء لأنه أئني عمل في
الحالة الراهنة لنزوله لقبل بهاء الله ذلك وكتب الوزير الروسي رسماً إلى رئيس الوزراء
برغبته في أن يفلح انتهى عنائه في أن يكون الوديعة التي سلمتها له حكومته في حفظ وحماية
تامة وحفره فيها أن يكون مسؤولاً شخصياً إذا لم يعثر بهذه الرغبات ، (١)

وقد اعتقل المرزه حسين بعد وصوله إلى رئيس الوزارة الإيرانية واعتزل معه ٢٢ شخصاً
من رجال أسرته فلبثوا في السجن المسمى سياه چال أربعة أشهر (٢) ادعى المرزه حسين
خلالها أن الروسي بدأ ينزل عليه ، ثم قررت الحكومة نفيهم جميعاً إلى العراق العربي ، وذلك
بعد المسمى الشديد من المرزه آقا خان التتوي المازندراني الصدر الأعظم للقوة الإيرانية
إذ كان هو وزعماء العصاة أبناء بلدة واحدة فتوصل الوزير بمخذه لتجارتهم من القتل وإبدائه
بالتنفي فأرسلوا إلى بغداد ، (٣) ووصلوا إليها في ٢٨ جمادى الثاني ١٢٦٩ الموافق ٨ نيسان
١٨٥٣م (٤) أما المرزه يحيى نور فكان قد اختفى في كيلان ولكنه ما لبث أن قرر مغادرتها
إلى العراق ، وبعد وصول أخيه حضرة بهاء الله وعائلته إلى بغداد بأيام عديدة وصل هو
أيضاً في ذي القعدة ١٢٦٩ (٥) رسمي ، البايون ، عام وصول البهاء وصحبته إلى بغداد عام
بعد حين ،

❦ اختفاء البهاء ❦

كانت إقامة المرزه حسين علي في بغداد مثاراً للفتن ومعداة لشرب الشك إلى نفوس
بعض الناس فجاءت إقامة أخيه المرزه يحيى نور في هذه الحاضرة ضغناً على (٦)

(١) مطلق الاختار من ١٨١ - ١٨٢

(٢) البهائية : الروحاني وحيلتها من (٣) محتاج باب الايواف من ٣٣٣

(٤) *God passed by P. 108* لثوق الندي وبال ضم البهائين الروسي ويسوء ولي امر الله ، ولي
و ناسخ التواريخ ، و « محتاج باب الايواف » ان الرسول كان في خامس جمادى الاول ١٢٦٩ ولي
البهائية : الروحاني وحيلتها ، ان هذا الرسول كان في الحرم سنة ١٢٦٩ (راجع من ٧ ته)

(٥) البهائية : الروحاني وحيلتها من ٨

(٦) الآية الحزما من الخبث والحب ، والحزن لينة من الحبث مخلقة للرب باليابس ومن التل
بلى كل اخرى ويضرب مثلا للرجل يحمل صاحبه المكروه ثم يزده ته التبديس ١٠٧٤ من التبعات

لكثرت الشكوك ، وازداد افتقار العوام ، ونضاعت الدس والافطاع ، فلم ير البهاء مناصاً من الاختفاء عن أعين الرقباء لهجره مدينة بغداد ، بنفثة وزرك أهله وسافر إلى كردستان بجوار مدينة السلمانية ، واعتكف في مغارة جبل يسمى سركلو . وكان يتردد على مدينة السلمانية في بعض الأحيان في محل هناك يسمى خانقاه مجمع العلماء والمشايخ الصوفية . ولث حضرته في هذا المكان سنتين كاملتين حتى اعتدى الأهل والأصحاب إلى مقر إقامته وأرسلوا إليه مع بعض أخصاله عرائض يلتمسون رجوعه بكل إلحاح تعاد إلى بغداد فوجد أن الباشيين في أسوأ حال وقد لعبت بدلتهم والتفتت بجرعهم ، وتبدلت أخلاقهم ، وتغيرت أطوارهم وأصبحوا في غابة اللذلة والانعطاط ، (١) إذ صار كل وجه يدهي الرئاسة لفه ويسعى لتثبيت مركزه ، فسمى إل لم شعثهم ونوحيد صفوفهم وبث روح الإلفة والمهبة في قلوبهم ، وإذا ببغداد تصبح مرجلاً لفتن واضطرابات داخلية فيتصل طاماعها بالقتل الإبراني فيها ويومزون إليه بضرورة الاتصال بحكومة لحمل الحكومة العثمانية على إجلاء هؤلاء الناس عن العراق . ولما كانت إيران على منتهية حدة مع الدولة العثمانية في ذلك الوقت وحل اقتياد تام لأوامر العلماء في العراق وفي إيران ، وكانت في الوقت نفسه ترى أن إقامة الأخوين : المرزة حسين علي والمرزة نور مع من يتبعهما في العراق على مقربة من البلاد الإيرانية بما يزيد الفتنة والاضطرابات التي كانت تنخفض بها بلادها وقت إذن انفقت الدولتان : الإيرانية والعثمانية حل تسخيرهما وصحبهما إلى الأستانة فأصدرت حكومة بغداد أوامرها إلى الجماعة بالتهليل للفر الطويل ونقلت البهاء من مكانه في الكرخ إلى حديقة نجيب باشا خارج الرصافة فكث فيها التي حشر يوماً فانتزعت هذه القرعة وأعلن في اليوم الأول من هذه الأيام ، وهو يوم الأربعاء ثالث ذي القعدة ١٢٧٩هـ الموافق ٢١ نيسان ١٨٦٣م بأنه هو المقصود بمن يظهره الله ، في كتب الباب والواحه ، وأن الباب كان مبشراً به كما كان يوحنا المعمدان مبشراً باليد المسيح ، وقد عرفت تلك الحديقة التي أعلنت فيها الدعوة بمدينة الرضوان ، وعرفت الأيام التي صرفها بهاء الله فيها بعيد الرضوان وبمجلس البهايون به سنوياً مدة التي حشر يوماً (٢) وهكذا توجه الأخوان المرزة حسين علي والمرزة يحيى نور وصحبهما إلى الأستانة عن طريق الموصل وسامسون فبلغوها في غرة ربيع الأول ١٢٨٠هـ (١٦ آب سنة ١٨٦٣م)

(١) البهائية: الرضيا وحليهما ص ٩ وكانت مودته إل بغداد في ١١ رجب ١٢٧٢ (١٩ آذار ١٨٥٦م)

(٢) البروفسور اسعد في كتاب « بهاء الله والعرس الجديد » ص ٣٨

﴿ حركة انفصال ﴾

بعد أن لبث المذبذب نحو أربعة أشهر في الاستانة شعر المرزء بمجي نور أن قدرة الغالب المتخفي الخاصة به أغلقت تنحي من أنهان أتباعه وأن زعات الحقيقة أخلت تلاشي بالتصريح ، وأن أخاه المرزء حسين علي أصبح زعما مطلقا لا يفكر بزعم آخر معه ، ولما عاتبه على سلوكه هذا لم يجد منه خير الصدود ، وأن أخوه أن يتنازل له عن تلك الزعامة قال الأمر إلى افتراق الأخوين في المنزل ، وصار كل منهما يشتغل لحسابه فاضطرت الحكومة لإيجادها إلى أدوته من بلاد الروملي ، وتدعى عنهم بأرض السرة بلقاعا في أول رجب سنة ١٢٨٠ هـ (١٢ كانون الأول ١٨٦٣ م) وهكذا أصبح «البابيون» فريقان : سمي أحدهما «البهاية» وهم أصحاب المرزء حسين والثاني الأزلية أو البياينة وهم أصحاب المرزء يحيى رزى ، أدوته ، اشترت المنافسة على الزعامة بين الأخوين وصار كل منهما يظمن في أخيه ، وزاد الطين بلة أنه كان لكل منهما أتباع وأشباع فكان هؤلاء لا يتخاصمون جهارا حتى صاروا يلمسون السم في اللسم (١) واستمر الحال على هذا الحال نحو خمس سنوات اغتلت الأمن خلالها وكثرت الفوضى فانقض (الباب العالي) والسفارة الإيرانية في الاستانة على التفريق بين الأخوين ونفي كل منهما إلى جهة فأرسل المرزء حسين علي إلى عكا ومعه أربعة من أصحاب أخيه و٦٨ من أتباعه اتخلص فبنفوها في ١٢ جمادى الأولى ١٢٨٥ هـ (١٣ آب ١٨٦٨ م) ونفي المرزء يحيى نور إلى غاماكوشتا في جزيرة قبرص ومعه أربعة من أشباع أخيه المرزء حسين وثلاثون من أتباعه (٢) فبلغوها في خامس ربيع الثاني ١٢٨٥ هـ (٢٦ تموز سنة ١٨٦٨ م) وبهذا التدبير استقر كل من الأخوين في ناحية متقطعة عن الآخر واستمست الحكومة معها الماضية مدة من الزمن

﴿ تسمر المصالح ﴾

كان غرض الحكومة البناينة من إرسال أربعة من مريدي المرزء يحيى إلى عكا جعل هؤلاء المرديين ولقاء حل المرزء حسين علي الذي نقت إلى هذه المدينة الساحلية ، كما كان هدفها من

(١) وانضم الأمر إلى أن الأخوين التبعين اصبحا يدسان اسم بالاسم كل لأخيه وأول اسم في الجاه لا منه له أخيه ولكنه جاء كما هو البهاينة وبما أصبح أزل من سم أخيه لا منه إليه وسلم له لا أواد التلك به بالاح كما هو الأزلية
٢٤ المربطن ١١٩/٧ لنا ١١٢٢

(٢) يذكر هذا العدد صاحب كتاب « مفتاح باب الأبواب » في ص ٢٥١ ولكن البرومفور براون يقول أنه كان سنة عشر خضا

لرسال أربعة من مردي أخيه المرزء حين إل قامو كئنا انما ذهم مبوننا على المرزء بمجى
فستطيع بهذه الوسيلة من الولوف على حركات اللطرفين لتحد من نشاطهما متى أرادت ؟
قلما شعر البهاء بأنه مضايق من رقباء أخيه ، وإن هؤلاء يعرقون مساعيه في الدعوة إل تنسه
دون غيره ، وأن نجاح استقلاله بالرعاية المطاففة متوقف على زوال هذه العيون ، لم يردأ
من إبانة الرقباء فأبیدوا كلهم ليلا بالحراب والساطور فهاجت الحكومة وقبضت على البهاء
وحزبه وحبسوا بالاخلال وسكت لبهاء في السجن ٢٨ ساعة على قول البابية ، وأربعة أشهر
على قول الحكومة والازلية ... لفصضت بذلك أركان مشروع المرزء بمجى واخذت تقوي
بنیان دهره البهاء (١) وشرع المولى اليه يؤلف الكتب ويدهي الدهرات الكيرة فكان خليفة
لقباب في يد المدعوة ثم انتقل إل الادعاء بأن الباب انما جاء ليشر به كما جاء بوحنا المصدان
ليشر بالمسيح ثم رقى في الادعاء إل ان ادعى بأنه المهدي المنتظر وأنه هو الذى سيملا الأرض
قسماً وعدلاً بعدما ملئت ظلماً وجوراً ، ولما وجد أن ادعاءاته هذه تلاقى لبولا من انصاره
وأتباعه ادعى النبوة الخاصة أولاً ، وتدرج منها إل النبوة العامة ، وارتقى إل مرتبة الألوهية
المطلقة فكان هو الله في الأرض بعد ان كان مظهره من مظاهره . ألا نراه يقول في الانفس
« يا ملا الإنشاء اسمعوا نداء مالك الأسماء إنه يناديكم من شطر سجن الأعظم انه لإله إلا
أنا المقتر المتكبر المتسخر المتعالي العظيم الحكيم » (٢)

ولم يشأ لبهاء أن يعمل مردييه والمؤمنين به في فوضى من بعده فقد كتب « كتاب عهدى »
الذى أودعه وصيته ونص فيه على ولاية العهد لولده عباس الأندى ثم لولده الثاني المرزء محمد
على ونقل الأمر مدة الف سنة بقوله :

« من يدهي أمراً قبل تمام الف سنة كاملة انه كذاب مقتر نسال الله بأن يؤيده على
الرجوع إن ناب انه هو التواب ، وإن أصر على ما قال بيعت عليه من لا يرحمه إنه لشديد
العقاب . من يؤل هذه الآية أو يفسرها بنبر ما نزل في الظاهر انه محروم من روح الله
ورحمته » (٣)

وكان اذا مشى في الطريق أسدل عليه برقعاً لئلا يشاهد بهاء الله المتجلي في وجهه ، وبهاء

(١) محتاج باب الأبواب ص ٢٥٥ (٢) راجع ص ١٦٢ من هذا الكتاب

(٣) ص ١٦٢ من هذا الكتاب وكان القباب السيد على محمد قد سرح في « البيان العربي » بأن دينه هذا
يحول ابتدائه إل احوام جد حروف « المتكلم » أي الحق وواحد وتلاتين سنة ، ثم وعد في القباب الطاهر
من الواحد السابع من « البيان الفارسي » انه لا يوجد دلالة الأسماء ما هو اعلا من اسم المتكلم فإنما طرحنا
عدد الهم - أي ١٠٦ - مرة بعد اخرى من عدد المتكلم إل حد عدد حرف ح - أي ١٨ - كان عدد
السنوات البابية وهو ١٥٥ مساو لعدد سنوات ظهور ظهور البهاء الذي بشر به القباب

اذا لا يرى بالأبصار ، ولهذا نعلم علينا نشر صورة له في هذا الكتاب وكان صوره في الثاني من ذي القعدة سنة ١٣٠٩ هـ (٢٨ أيار سنة ١٨٩٢ م) قدغن في صكا

هو جد بهاء عباس فخري

كان بهاء الله المرزى حسين علي قد تزوج بثلاث نساء قبل إعلانه دعوته أو قبل أن يكتب الأقدس بهاء الله بعبارة أصح فرزق منهن خمسة بنين وثلاث بنات ، وكانت أولى زوجاته (نوابه خانم) الملقبة بأم الكائنات ، وهي التي رزق منها العباس والمرزى مهدي وأختهما بيالة ، وثانيتها بهاء علي ، وقد رزقت ثلاثة أولاد وبنت واحدة . أما المذكور فهم المرزى محمد علي والمرزى بديع الله والمرزى ضياء الله وأما البنت فهي خاله أما تلك زوجات البهاء فهي : لور خانم ، وقد ولدت له بنتاً واحدة سماها مروة خانم وكان العباس أكبر أولاد البهاء سناً وقدرأ ، وأرسلهم علماء وفضلاء وأسماهم خلقاً وأخلاقاً وقد لقب أبوه بفضل الله الأعظم في حياته ، وسماه البهائيون بهاء الله بعد وفاته (١) وجاءت نسبة في الأقدس : القرع الكريم المشعب من الأصل القديم ، أما لقب آخرته فكانت بهاء الله الأكبر ، المرزى محمد علي ، بهاء الله الأكبر ، المرزى مهدي والفضلان المرزى ضياء والمرزى بديع وقد مات المرزى مهدي في عكا سرياً عن السلط في ٢٣ ربيع الأول ١٢٨٧ (٢٣ حزيران ١٨٧٠) وبقيت شقيقته بهائية عائلاً حتى توفيت في عام ١٩٣٢ م وتزوجت فروغية خانم بالسيد علي الحاج حسن أفندي الشيرازي كما تزوجت خاله خانم بالسيد محمد الدين ابن المرزى موسى أخي البهاء الملقب بالكليم

وكانت ولادة العباس في طهران في اليوم الخامس من جمادى الأولى ١٢٩٠ (٢٣ أيار ١٨٤٤) وهو اليوم الذي أعلن الباب فيه دعوته ، ولد نقي إلى بغداد مع والده ثم سافر معه إلى الاستانة فأدبره نعمكا بلخ أشده ، وساعده ذكائه الفطري على أن يكون زعيماً كبيراً من زعماء البائية ، وسنداً قوياً لما حتى قال بعض المؤرخين : واعتقادي أنه لولا العباس لما قامت البائية البهائية قائمة لأنه ذو سكاينة سادبة في الحزم والسياسة (٢)

وقد شمر بهاء الله بهاء الله بقره ذكاً ، بكبره العباس ، وحسن سلوكه وطلاقة لسانه ، وحسن تدبيره ، وقربه إليه ، واعتنقه في أمره ، وولاه ولاية عهده ، وجعله لسانه الناطق إذ كان

(١) كان عباس أفندي يشاس من الأصحاب الغضة ولا تول الأمر من بعده والده طلب إلى أمه أن يلقب بهاء الله ثم صار يوقع الأوامر وخطابات هكذا بهاء الله عباس ،

(٢) الدكتور ميرزا محمد مهدي في (مفتاح باب الأبرار) ص ٣٠٦

لا يدخل عليه إلا الأوحادون . ولما شعر بدنو أجله كتب كتاب وصيته بيده ، وختمه بختمه جاعلا الأمر فيه لباساً أفندي نجله الأكبر ومن بعده لنجله الثاني المرزء محمد علي وطالبا إلى جميع أفراد أسرته إلى وجوب معاملة العباس باحترام فائق وأمرأ بأنهم أن يتوجهوا إليه في أمورهم كافة ، وهذا هو نص الوصية :

كتاب عهلي

إله وإن كان الألف الألف حال من غفوف الدنيا ، ولكننا تركنا في خزائن التوكل والتمسك مبرأ سرهوا لأعدل القوارين . إننا لم نترك كنزاً ولم نزل في الشقة والفتنة . إن لنا القوة وأيم أنه خوفا مستورا وحلوا مكتوبة . انظروا ثم اذكروا ما أنزه الرحمن في العرفان وويل لكل عزاء لزا الذي جع مالا ومعه « ليس لقوة العالم ولما » . وكل ما يدره الفناء وقابل للتبخر كان مستحاً للاعتناء . ولن يكون إلا على قدر سلوم . كان مقصود هذا المنظوم من غسل قنداده وقللها ، وإزالة الآفات وإظهار الخيرات . وحده هو التفتتة والبسته مما أن تتور آثاره أهل العالم بنور الانعاف ، وتوزر بارأها الخليفة . ومن انق الوح الإلهي يلوح ويشرف به هذا هيئ ، وعلى الكل أن يكونوا غافرين لله .

يا أهل العالم أوصيكم بما يلزمي إلى اولئاع مقاماتكم . لذكروا بعمى الله ، وتنبوا بظيل المروف . الحق اتول إن الهان قد خلق لذكر الخير فلا تدسوه بالقرن السوء . (عفاة عا سلف) . ويجب على الجميع بعد الآن أن يتكلموا بما ينبغي ، وأن يمتنعوا الجن والطين وما يتكلم به الإنسان من مقام الإنسان لظلم ومنذ مدة ظهرت هذه الكلمة العليا من غزن عالم الأجي . (إن هذا اليوم يوم طلوع ومبارك . وكما كانت سورا في الإنسان) قد ظهر وسيظهر من بعد . إن مقام الإنسان ظلم إذا ملك بالحق والصدق ، وصحت على الأمر ودرسخ . إن الإنسان الخبيث مشهود بتأبأ الياء لدى الرحمن . فالتس والتسرحه وجره ، والتجرم اختلاته الشيرة القاتلة ، ومعاة أهل العالم ، وآكلوه . مرياً لعالم الإنسان . كل فعل جيد في هذا اليوم مرف الخسيس ، لوجه يلب ظاهراً إلى الألف الألف المذكور من أهل الدنيا في المسجدة الحمراء . (خذ فاح عناين يا مني ثم انرب منه بذكر العزيز القويح) .

يا أهل العالم إن من الله وجه من أجل البها والاغاد فلا تجلوه بعب العداوة والاختلاف هديت لدى أصحاب البحر وأهل القصور الأكبر تزول كل ما هو سبب لحظ البها ، وطا راجتم واستراوهم من الظلال والظلم ولكن جلا . الأرض يا انهم ديبو النفس والموس هم غافلون عن حكم الحكيم الخفي الباقية ، واطلون وعاملون بالفتن والأوعام .

يا أولئاع الله وانما إن الموك مظاهر قدرة الحق ومطالع مزه وتزوه فادبروا الله بمهم . لستكونا الأرض قد من جاعليم كما اختس القلوب بفسه . قد تمى الله عن التزاع والجدال نيا طلباً في الكتاب وهذا أمر الله في هذا القصور العظيم وصف من حكم القو ، وزينه بطراز الانيات اسمه هو العلم الحكيم . إن مظاهر الحكم ومطالع الأمر الزرين بطراز العدل والإنصاف يلزم على الكل إماناً مثل تلك النفوس وطوى للامراء والباء في هياء أولئك أمالي بين عبادي ، ومشارف أسامي بين حالي . فليبه حال ررحتي وحض الذي أساط الرجود . قد تزل في الكتاب الأقدس في هذا المقام ما تلح من اتفاق كلمته وطلع ونشرق أنوار سلطان الإنلها .

يا أصل إن في الرجود قوة عظيمة مكتوبة . ولدرة كانت مشهورة ، فكلوا متجبن واخرين البها ، ولا تغادسها لا إلى الاختلافات الظلمة منها . إن وسبأ الله هي ، أن يتوجه عموم الالهان والائنان

والمشيعين الى الحسن الاعظم . انظروا الى ما ارتكبه لي الانفس : « إذا غشي جمر الوصال ، وانني كلب الجدا لي المال ، توجروا الى من أرواه الله الذي انشأ من هذا الأصل القديم » . وقد كان المسود من هذه الآية المبركة الحسن الاعظم « كذلك أنشأه الأمر لفضلا من عنداواه الفضل الكريم . لقد قدور الله ملقم الحسن الأكبر بعد مقامه إنه هو الأمر الحكيم . قد امتدنا الأكبر بعد الاعظم أمرا من أن على خير » .

هيا الامسان واجبا على الفكر ، ولكن ما قدور الله على حالي أموال الناس . يا أفضال وافعال وذوي لراي : توسيكم بقرى الله وسرور ما ينبغي ، وما ترفع به مقامكم . الحق أقول ان القوي في العالم الاعظم لدرجة أمر الله ، والاخلال والاممال الطيبة الشائرة المرتبة كانت ولا تزال كالخود الجملة لهذا العالم . على يا عبدي لا تبتلوا أسباب الخضم سبب الاضطراب والارباك ، وما الاخذلا بملحومة الاختلاف . الأصل ان يتبعه أهل بيته الى الكفا البركة ، على كل من عند الله . وهذه السعة السبابة لله لإعلاء دار النبوة والبشنة المكتونة القزونة في القلوب والصدور . وأن الأحزاب المتلفة تتوزع بتور الاتحاد الحقيقي من هذه الكفا الواحدة . « انه يقول الحق ردي جميل وهو التندو المزج الجبل » . إستمرا ورعاية الأعدان واجب في المنهج لإمراز الأمر ، وارضاء الكفا . وقد ذكر لي هذا الحكم ، وسطر لي كتب الله من قبل ومن بعد . « ان لا يتأمر به من أن أمرهم » وكذلك إستمرا الحرم وآل الله والافان ، والمشيعين . . ونوسم في بعده الأمر وإصلاح العالم ، قد نزل من ملكوت بيان مقصود النافذ . « هو سبب حياة العالم وبقاء الأمر . دسلوا الى صاحب لهم الأمل بالأذن الحظيفة . « انها خير لكم ما على الأرض بشد بذاك كمال المزج البديع » . «

وكان العباس - ونسجه بعد الآن عبد الله - عند حسن ظن والصفه فقد أدار دقة الأمر من بعده إدارة حازمة ، وبفل أقصى جهده في نشر تعاليم الملعب ، وبرز الدعاة الى الولايات المتحدة الأمريكية لدعوة الأمريكيين الى الأمر الجدد ، وأراد أن يجعل مدينة حيفا قضية وتقديماً عند جماعته ، ويجمع لديه كلمتهم فشرع في إقامة بناء نفخ على سفح جبل الكرمل ليتخذ مقراً لرفاة الباب ، اليد على عمد ومعتلا خاصاً يجمع إليه الأصحاب ، وتنفذ الاجتهادات والمخلوقات فوشى به أخوه المرزوه محمد علي الى الحكومة العثمانية ، وأدى وبأن عبد البهاء بقصد من إقامة هذا البناء تحمل قلعة ليشتمل فيها هو وأتباعه وبهاجون الحكومة يستولون على جوات سرورية المجاورة . وبناء على ما تقدم من التهم وتهم أخرى لا نصب لها من الصفحة سنة ١٩٠٦ حبس عبد البهاء وأسرته مرة أخرى لمدة سبع سنوات داخل حدود حوافط عكا ، (١) ولم يسمح له بمصادرتها إلا بعد إعلان الدستور العثماني عام ١٩٠٨ م فانفل الى حيفا لم قصد الاسكندرية في طريقه الى المديسار الأوربية وفي تشرين الأول سنة ١٩١١ وصل لندن وبعد شهر توجه الى باريس لم عاد الى مصر ليقيم نفسه الى سائر أطول وفي ربيع سنة ١٩١٢ كانت معدات السفر الى الولايات المتحدة الأمريكية قد تمت يسر فيهم عبد البهاء وجهه شطر نيويورك فبلغه في نيسان مدة هذه السنة ، واستأطخ خلال الأشهر

التبعة التي قضاه فيها أن يحرب انحاء أمريكا من الشاطئ إلى الشاطئ وهو بخطب في المجمع والكتليات والمدارس والجمعيات خطباً متنوعة أملت إليه غريفاً لا يستهان به من سكان هذا العالم المولعين بالغرائب في بلاد الدجائب . فلما حل كانون الأول توجه إلى الجزر البريطانية طلبت فيها ستة أسابيع زار خلالها ليفربول ولندن وبريستول وأدنبرغ ثم قصد باريس فكتب فيها شهرين كاملين ونوجه منها إلى استرجمارد في المانية فيوداهست فيينا لالاسكندرية فحيفا وقد بلغها في خامس كانون الأول ١٩١٣ وكانت الحرب العالمية الأولى على الأبواب فاتخذ الحيفة لنفسه ، ونصح أكثر أتباعه بالسفر إلى خارج للسلطن ، ولما نشبت الحرب المذكورة أصبح كالجبن فذاق من ضيق العيش وندره الطعام والكساء ما لا يزال يذكره المكورون بتران هذه الحرب . ولما احتل الجيش البريطاني حيفا في ٢٢ أيلول ١٩١٨م نفس عبد البهاء الصعداء ولا سيما بعد أن زاره الجنرال اللنبي بأمر من حكومته ، وما لبثت الحكومة البريطانية أن أنصت إليه بالوسام النبواطوري في احتفال مهيب أقيم له في حديقة الحاكم العسكري لحيفا في ٢٧ نيسان ١٩٢٠

ولم ينقل عبد البهاء عن نشر روح التعليم بين أبناء أتباعه بفضل جماعة منهم التفقت ليدخلوا الجامعة الأمريكية في بيروت رقيب ابن ابنته (١) وكان «الباب» السيد علي محمد قد حفر على أتباعه النظر في خير كنه ، وأمرهم بإحراق ما عداها فرأى «البهاء» المرزء حسين علي أن يحظر طلب العلم في غير كنب الباب معناه حظر العلم كله عليهم فنسخ في كتابه الألدس هذا الحكم بقوله : قد عفا الله عنكم ما زل في البيان من محر الكتب وأذننا لكم بأن تقرأوا من العلوم ما ينفعكم لا ما ينهي إلى المجادلة في الكلام هذا خير لكم إن أنتم من المعارفين (٢) وقد أدخل المعلمين في طبقات الوراثة امعاناً في تقديس التعلم ولا يبعد أن يكون لعدد البهاء قدم صالحة في هذا النسخ فإن سجد في تخرج أبناء أتباعه في المدارس الراقية دليل على انصرافه عن حظر الباب ومنه إذ كيف يرجو الفوز من لا يكون لديهم قوة علم وسعة ؟

على أن التجاح الذي بلغه عبد البهاء في الدبار الأوروبية والأمريكية كان أعظم من ذلك الذي بلغه من طريق تيسير التعلم لابناء أتباعه . فقد اجتبح بأفطاب السياسة وعلاء الاجتماع في القارئين المذكورين ورأى فيه الثريون ما يروونه عادة في دعاسة الإصلاح والمبتشرين

(١) كان «عبد البهاء» قد تزوج من الآلة مبرة بنت المرزء محمد علي لزل منها أربع بنات غاط من ١- شيايا ولد تزوجها المرزء هادي افغان ٢- طوي ولد تزوجها المرزء محمد افغان ٣- دوحا خانم ولد أخذها المرزء جلال ٤- منور خانم ولد تزوجها المرزء أحمد البدي

(٢) راجع ص ١١٨ من هذا الكتاب

بالسلام ، لمضادوا دهره ، ونشطوا فكره ، ولا سيما حين أخذ يلبس ملهه صبغة اجنحية
 نجب اليها النفوس فكانت آراؤه تقبل من طربن النصح والارشاد دون أن تكون ذات
 صبغة دينية محضة ، ومع هذا فإن الطبقة العامة في الغرب لا تخفت كثيراً عن مواد الشرقيين
 فقد تلقيت مبادئه في أمربكا خاصة وفي لم من بلاد اوربة بصورة دينية ولكنها اظهرتها
 بصورة نلام فكرة الغربي واعتبرتها من مبادئ التصوف الحديث الذي يرتكز على المبادئ
 الانسانية العامة فلم تكن رحلاته خالية ولم يكن نجواه في الغرب مقتصرأ على التنزه وبهذه
 الأساليب الخلابة استطاع عبد البهاء أن يوجده له دعاة كثر في مواسم الشرق والغرب وأن
 يجعل مذهبه حديث الصحف والمجلات بفضل ما اقتبسه من أساليب التفكير وما أدخله
 من المبادئ الاجنحية على مذهبه ، وما وجده من جمال في الصورة ، وذكاء مفرط في
 التفكير ونستطيع القول أنه بالتدبيلات التي أدخلها على تعاليم أبيه جعل العقائد البهائية
 تقرب في بعض الجهات من العقيدة الغربية

في سفر في أفندي

كان بهاء الله قد نص على أن يكون ولده عباس أفندي خليفته ومروج مذهبه من بعده
 وأن يكون الامر بعد ذلك لأخيه المرزء محمد علي . فلما حدث من الشقاق والخصام بين
 هذين الأخوين ما أوجب الفترقة والبعد (١) رأى عبد البهاء عباس أن يجعل الخلافة في
 حفيده شوقي أفندي رباني (٢) فلما انتقل إلى عالم الخلود في ٢٨ ربيع الاول سنة ١٣٤٠
 (٢٨ تشرين الثاني ١٩٢١) كانت وصيته هذه :

« يا أحماء عبد البهاء الاوفياء ا يجب أن تحافظوا كل المحافظة على فرع الشجرتين
 المباركتين وثمرة السنتين الرحمتين - شوقي أفندي - حتى لا يغير خاطره التوراني عيار

(١) لم يترك اللهو عبد البهاء في يد زعمته من تنازع واحد ل أمر الرئاسة على نحو ما حصل لآيه «لبهاء»
 هذا حدث عندما مات البهاء المرزء حين علي أن قام ولده قتال المرزء محمد علي فانزع أخاه عباس أفندي نص
 آيروه على ولايته فأدى ذلك النزاع إلى اشتغال ل سمرف طائفة ، وسار كل واحد يسر لنفسه ، وبد أن
 كان قبايون ثلاث فرق قبل موت البهاء وهي : البائية والاولية والبائية الخفية الذين لم يرضوا لأوامر من
 قام بيد البهاء بعد علي عند استبوا على طول يد رفاهه وهي الفرق الثلاث المذكورة والفرقة الرابعة
 البائية «البائية البائية البائية» أياع عبد البهاء عباس . أما الخساسة التي جاءا محمد علي أخى عباس ويطلق
 المرزءون اسم «الملتفين» على أتباع المرزء محمد علي ، واسم «الداريين» على أتباع المرزء عباس ولقد كان
 كل فريق يزود دعواه ويكلم من دعاه فاعتزوا بالمشارة وحرموا ساحة بينهم لبعض وكانت حداوة كل
 منهم للأخر أشد من حداوتهم فيما لمن طعن في شرعية أمرهم وقال يطلان دعواهم

(٢) حفيده من كبرى كركيان «مهابية خان» زوجة المرزء علي آخان

الكبر والحزن ، ويزداد فرجه وسروره وروحانيته يوماً فيوماً ، وحتى يصبح شجرة ذات ثمر
إذ أنه هو ولي أمر الله بعد جد البهاء ونجب على الأفتان والآبادي وأجاء الله طاعته والفرجه
إليه . من عصي أمره قد عصي الله ، ومن أعرض عنه قد أعرض عن الله ، ومن أنكره
لقد أنكر الحق . إياكم إياكم أن يتوّل أحد هذه الكلمات ويحلل فتاكت التناقض حجة في رفع
علم المخالفة أو يستند برأيه أو يفتح باب الاجتهاد كما حصل بعد الصعود للليس لنفسي حقني
رأي واعتقاد مخصوص بل الكل يقتبس من مركز الأمر وبيت العدل وما عداهما كل مخالف
في ضلال بين وطبكم البهاء الأبوي .

-جد البهاء عباس- (١)

و « شوقي أفندي » ، هذا ابن المرزّه هادي أفنان أحد أئارب الباب السيد علي محمد ، وأمه
ضيائية خاتم كبرى كريمات جد البهاء عباس أفندي . وكانت ولادته في أول تشرين الأول
سنة ١٨٩٧ وبعد أن تخرج في جامعة بيروت الأمريكية دخل كلية باليرل في أوكسفورد
وهو اليوم زعيم البهائية المطلق وطفيرته « ولي أمر الله » طاعته واجبة على أتباعه كافة

في صفاته البرهانية

يتبيّ أساس الملعب الباطني على الاعتقاد بوجود إله واحد أزلي نظير ما يعتقده المسلمون
إلا أن الباطنيين يستمدون صفات الخالق من أساس العقيدة الباطنية التي ترى أن لكل شيء
ظاهر أو باطن ، وأن هذا الوجود مظهر من مظاهر الله ، وأن الله هو النقطة الحقيقية وكل
ما في الوجود مظهر له . والوجود في نظر المسلمين صادر عن الله وفضل مخلوق له ، أما عند
الباطنية والباطنية فإنه صفة تدل على الحياة والتأثير ، ومن هذه الناحية الاعضادية يتنون كل
مظاهر العمل والعبادة على أنها أمور ظاهرية تعبر عن أمر باطني

أما عقيدتهم في النبي والامام فتستمد من عين العقيدة بالخالق . فالنبي أو الإمام في
حياته مظهر من مظاهر الله في الأرض ، وارتقاؤه إلى هذه الميزة إنما هو باستكمال صفات
أخلاقية جعلته يعبر عن الامر الواسع ويوصل إلى الحقيقة دون غيره فمن استكمل الصفات التي
استكملها النبي أو الإمام ظهر أحسن وأهل لتظاهر بمظهر القدوة والتبشير لهذا صرح الباب أن
يكون مظهر من مظاهر الله في الأرض بعد النبي

هذه هي العقيدة الأصلية للملعب الباطني إلا أنها دخلت في تطورات جعلتها من بعض
جهاتها غير مفهومة وأدخلتها من جهة أخرى في التعاليم الاجتماعية العامة شأن كل عقيدة

تدخل بين الحوادث والتاريخ ، وقد أضافت «البهاية» إليها بعض التغييرات والتحريرات إلا أن أساسها الاعتقادي واحد

أما عقيدتهم العملية فلم تكن لتظهر في حياة «الباب» نفسه نظراً إلى أن حياته كانت ملوثة بالاضطرابات والتقلبات والى أنها مقتصره على بث المبادئ والاعتقادات . أما ما ينقل من صفوف العبادات في هذا المذهب فكله منقول من كتب «الباب» والواحد ، ولا سيما كتابه «البيان العربي» الذي نشرنا نصه في الملحق الأول من ملاحق هذا الكتاب (١) ونحن على ما هو عليه هذا المصدر من الاحتمال والشك نرى أن التعاليم التي جاءت فيه فيما يخص العبادات لم تكن واضحة وجلية إلى حد اليقين فقد كانت الرموز والإشارات التي يستعملها علماء الكلام وفلاسفة الحكمة اليونانية تدخل بين حمل الكتاب لقرى بظاهرها شيئاً بينما هي تقصد شيئاً آخر . ولا أدل على ذلك من قول رئيس الشيعة « وهو ليس بهذا القرب إلى المذهب الباطني» في تفسير حديث نبوي ورد في تطهير البئر حيث يقول : «إذا وقعت القفارة في البئر فأخرج لها ثلاثة أدلاء» أما تفسيره فهو «إذا ولعت قفارة النفس في بئر الطبيعة فاستنقر لها ثلاثة استغفارات»

عل أن كتاب البيان نسخة البهاء بكتابه الاعدس الذي نشرنا نصه في الملحق الثاني من ملاحق هذا الكتاب (٢) وعليه نستكمل عن العبادات المسالمة بين البهاية على ما جاءت في «الأقدس» الثالث المفعول اليوم

❦ المراسم الطقسية لدى البهايين ❦

إذا كان لكل طائفة من الطوائف طقوس تؤدي بها لمراسم العبادة ، وآداب وستن تقرب بها إلى خالق السموات فإن البهايين آداباً وحسناً مزيج من عادات وتقاليد مختلفة عناصرها البهاية أو انفردت بها . وليس من اليسر بيان تلك الآداب وعادات السن بإسهاب وتفصيل وإنما نود أن نأتي على أهم ذلك فنقول :

١ - الصوم

« إن شهر الصيام عند البهايين هو الشهر التاسع عشر الذي يلي الأيام الزائدة القصصة للضيافة (٣) ويجب الامتناع عن تناول الطعام من الشروق للغروب مدة تسعة عشر يوماً ،

(٢) ص ١٠٨ - ١٣٠

(١) ص ٨١ - ١٠٢

(٣) كانت البهاية مكونة من تسعة عشر يوماً وكل يوم تسعة عشر يوماً وكان صوم ذلك ١٩١ يوماً فقد سميت بـ «ألم التسعة عشر يوماً» ، وهو هذه الأيام التسعة المشرفة عند أولئك البهاية

وبما أن فصل للصيام قد ينتهي عند الاعتدال الربيعي فإنه يقع دائماً في فصل واحد أي في الربيع في الجزء الشمالي وفي الخريف الجزء الجنوبي من الكرة الأرضية ، ولا يقع مطلقاً في حر الصيف الشديد أو برد الشتاء القارس ، (١)

وبعض من الصيام من كان دون البلوغ أو كان على سفر أو في نفسه ضعف من المرض أو الهرم ، ويدخل في ذلك الحامل والمرضع والحائض والنفساء ولا يتوجب القضاء عن ذلك كله .

ب - الصلاة

فرضت الصلاة على البهايين من أول البلوغ كما فرضت على غيرهم من أبناء البشر ، وهم يؤدونها على أفراد بنوع ركعات ثلاثة أوقات ، حين الزوال وفي البكور والأصيل ، متوجهين ، شطري الأقدس المقام المقص الذي جمعه الله مطلق الملائم ومقبل أهل مدائن لبقاء مصدر الأمر في الأرضين والسماوات ، (٢) ويريدون به مدينة عكا حيث يرقد بهاء الله على أن يسبق الصلاة وضوءه ، من لم يجد الماء يذكر خمس مرات باسم الله الاظهر الاظهر ثم يشرع في العمل ، (٣) أما من كان على سفر أو في نفسه ضعف من المرض أو الهرم فيعفى منها كما تعفى الحائض والنفساء

وقد رُفِعَ حكم صلاة الجماعة عن البهايين إلا في صلوة الميت كما رُفِعَ حكم صلاة الآيات وجوزوا السجود على كل شيء طاهر حتى وإن كان شعر حيران أو عظمه أو حرير أو خز ، أما ما يتلى في الصلاة فهو هذا :

في الصلاة الكبرى

المصل ان يقوم مقبلاً إلى الله ويعد ان يستقر في مقامه يقول :

« يا إله الأسماء واطر السماء أسألك بمطالع غيبك العلي الابهي بأن تجعل صلاتي نارا تشرق حجباتي التي منعتني من مشاهدة جمالك وتروا بدني إلى بحر وصالك » ثم يرفع يديه فتنوت ويقول

يا مقصود العالم وحبوب الام ترائي مقبلاً إليك ، مقطوعاً عما سواك ، متسكياً بمحلك الذي بحركته تحركت الممكنات . أي رب انا عبدك وابن عبدك أكون حاضراً قائماً

بعضها في اللغة بعضهم بآول مؤساة الأفراد والخصف واليناس وأبناء السبل ثم يدمون يدهما ضمراً كاملاً ١٩ يوماً يكون آخرها عيد القنود أي ١٠ آذار

(١) البروقسودج ١٠ . أسلنت في كتابه بهاء الله والسر المهدى ص ١٤٠

(٢) (٣) عن كتاب « الاقدس » في ص ١٠٩ و ١١٠ من هذا الكتاب

بين أيادي مشيتك وإرادتك وما أربد إلا رضاك . أسألك ببحر رحمتك وفهمك فسطحك بأن تغفر لي عيبك ما تحب ورزقي . وعزتك القمصة عن الذكر والثناء كلما يظهر من عندك هو مقصود قلبي ومحبوب قوايدي إلهي إلهي لا تنظر إلى آمالي وأعمالتي بل لإرادتك التي احاطت السموات والأرض واسمك الأعظم يا مالك الأمم ما أردت إلا ما أردته ، ولا أحب إلا ما تحب . لم يستجد ويقول :

سبحانك من أن توصف بوصف ما سواك أو تعرف بعرفان دونك . لم يقوم ويقول : أي رب لا تجعل صلاتي كوتر الحيوان ليقب به ذاتي بقوام سلطنتك ويذكرك في كل عالم من عوالمك . ثم يرفع يديه للفتوت مرة أخرى ويقول :

يا من في فراقك ذابت الغلوب والأكباد ، وبشار جحك اشتعل من في البلاد أسألك باسمك الذي به سخرت الآفاق بأن لا تمنعني عما عندك يا مالك الرقاب . أي رب ترى الغرب مسرع إلى وطء الأصيل ظل لباب عظمك وجوار رحمتك . والعاصي قعد يمر لغفرانك . والفيليل بساط عزك ، والفقر افتخار غناك . لك الأمر في ما نشاء أشهد أنك أنت المحمود في فلكك ، والمطاع في حكمك والمختار في أمرك . لم ينحني واكعاً ويقول :

يا إلهي ترى زوحي مهترأني جوارحي ، وأركانتي شوقاً لعبادتك وشغفاً لادترك رثائلك ويشهد بما شهد به لسان أمرك في ملكوت بيانك وجبروت عظمك . أي رب أحب أن أسألك في هذا المقام كلما عندك لإثبات فقري وإعلاء عطائلك وغنائك وإظهار عجزتي وإبراز قدرتك واقتدارك لم يقوم ويرفع يديه للفتوت ويقول :

لا إله إلا أنت العزيز الوهاب لا إله إلا أنت الحاكم في المبدأ والمآب . إلهي إلهي عقوق ضعيفي ورحمتك قوتي ، وندائك أيقظني ، ونفلك أقتضي وهديني إليك وإلا مالي وشأني لأقوم لدى باب مدين قربك أو أتوجه إلى الأنوار المشرقة من افتق سماء إرادتك . أي رب ترى المسكين يقرع باب فضلك ، والفاني يردد كثر البقاء من أيادي جودك . لك الأمر في كل الأحوال يا مولى الاسماء ولي التسليم والرضا يا فاطر السماء الله أعظم من كل عظيم . لم يسجد ويقول :

سبحانك من أن تصعد إلى سماء قربك أذكاء المربين ، أو أن تصل إلى فساه بابك بطيور اقطة المخلصين أشهد أنك كنت مقدساً عن الصفات ، ومنزهاً عن الاسماء . لا إله إلا أنت إلهي الأبهي ، لم يقعد ويقول : أشهد بما شهدت الأشياء والملائكة والجنة العليا ، ومن روائها لسان العظمة من الاقرب الأبهي أنك أنت الله لا إله إلا أنت والذي ظهر أنه هو السر المكنون والرمز المخزون الذي به اقترن الكاف بركته فتون أشهد أنه هو المظهور من

القلم الأمل والمذكور في كتب الله رب العرش والقرى . لم يقوم مستظلاً ويقول
يا إله الوجود ومالك الغيب والشهود ترى عبراني وذرأتي ونسج فجبجي وصريخي
وحنين فزادي وعزتك اجتراحاتي ابدتني عن التقرب إليك ، وجرياتي متعني عن الورد
في ساحة قلمك . أي رب حبك اختاني ، وحيرك اهلكني ، وبعدك احرقني . أسألك
بحرطى . قلمك في هذا البدء ، وبليك ليك اصفالك في هذا الغشاء ، وبنفحات وحبك
وتسعات فجر ظهورك بأن تقدر لي زبارة جمالك والمسل باني كتابك . ثم بكبر ثلاث مرات
وبركع ويقول :

للك الحمد يا الهى بما ابدتني هل ذكرتك وثناك ، وعرضتي مشرق آياتك ، وجعلتني
خاصماً لريبيتك وخاصماً لالوحيك ، ومعترفاً بما نطق به لسان عظمتك ، ثم يقوم ويقول ،
الهى الهى عصياني اتقص ظهري ، وخفاتي اهلكني كلما تفكر في سوء عملي وحسن عملك بذبوب
كسبي ويضل قدم في عروتي ، وجمالك يا منصور العالم ان الوجه يستحي ان يتوجه اليك ،
واياضي الرجاء تخجل ان ترفع الى سماء كرمك ترى يا الهى عبراني تمنني عن الذكر والثناء
يارب العرش والقرى اسألك بآيات ملكوتك واسرار جودتك بأن تعمل بأولئك ما ينبغي
لجودك يا مالك الوجود بخلق الفضلك باسلطان الغيب والشهود . ثم بكبر ثلاث مرات ويقول
لك الحمد يا الهى بما ازلت لنا ما قربنا اليك ، وبرزنا كل خير ازلته في كسبك وذررك .
أيوب سألك بأن تحفظنا من جنود الظنون والارهام انك انت العزيز الغلام . اشهد يا الهى
بما شهد به اصفالك ، واعترف بما اعترف به أهل القردوس الأمل والذين طافوا عرشك
العظيم للملك والمذكور لك يا إله العالمين . آمين

في الصلاة الوسطى

شهد الله أنه لا إله إلا هو له الأمر والخلق . قد ظهر مشرق الظهور ، ومكلم الطور
الذي به أنار الأفق الأمل ونظفت سعة المتهى ، وارفع النداء بين الأرض والسماء قد
أنى المالك الملك والمكوت والفرة والفترة والجبروت قد حول لورى ومالك العرش والقرى
لم يركع ويقول ، سبحانك من ذكرى وذكر دولي ، ووصفي ووصف من في السموات
والأرضين . ثم يقوم لقنوت ويقول :

يا الهى لا تخب من تثبت بأناسي الرجاء بأذيال وحتك وفضلك يا أرحم الراحمين .
ثم يقعد ويقول ، أشهد برحمتك وفردانيتك ، وانك أنت الله لا إله إلا أنت قد أظهرت
أمرك ، ووفيت بعهديك ، وضعت سباب لفضلك على من في السموات والأرضين والصلاة
والسلام والتكبير والثناء على أولئك الذين ما منحهم شذونات الخلق عن الإقبال إليك

وانفقوا ما عنكم رجاء ما عندك إنك انت الغفور الكريم .

في الصلاة الصغرى

أشهد يا إلهي بأنك خلقتني لربانك وعبادتك . أشهد في هذا الحين بمجزى وتوكلت وضعي واقتدارك ، ولقري وعنتك لا إله إلا أنت المهيمن العزيز .

صلاة الاموات

وهي ست تكبيرات . فإن كان الميت ذكراً قال المصلي :

« يا إلهي هذا عبدك وابن عبدك الذي آمن بك وبآبائك ، وترجى اليك منقطعاً عن سواك إنك انت ارحم الراحمين . اسألك يا غفار الذنوب ، وستار الميوب بأن تعمل به ما ينبغي لساء جودك وبمر افضالك وتدخله في جوار رحمتك الكبرى التي سبقت الارض والسما لا إله إلا انت الغفور الكريم » .

وإن كانت المتوفاة امرأة قال المصلي :

« يا إلهي هذه أمك وابنة امك التي آمنت بك وبآبائك ، وترجى اليك منقطعة عن سواك إنك انت ارحم الراحمين . اسألك يا غفار الذنوب ، وستار الميوب بأن تعمل بها ما ينبغي لساء جودك وبمر افضالك وتدخلها في جوار رحمتك الكبرى التي سبقت الارض والسما لا إله إلا انت الغفور الكريم » .

وبعد ستة تكبيرات « الله ابهى » في كل من الصلاتين يقول تسع عشرة مرة كلامي :
إناكل لله عابدون . إناكل لله ساجدون . إناكل لله قانتون . إناكل لله ذاكرون . إناكل لله شاكرون . إناكل لله صابرون .

في الحج

فرضت الشريعة البهاية الحج على من استطاع من الرجال دون النساء ، والبيت الذي يحجون اليه هو الدار التي اقام فيها « بهاء الله » المرزاه حين علي اثناء مكوثه في العراق او لدار التي ولد « الباب » السيد علي محمد فيها في شيراز دون تحديد في الزمن او تفضيل بيت على بيت .

والدار التي سكنها البهاء في العراق قصة طريفة ستفردعا بالبحث في الصفحات القادمة بعنوان « كعبة البهاية » فتوجه الانتظار اليها

في الزكاة

مثل عبد البهاء عباس افندي عن حكم زكاة في شريعة البهاء فأجاب : الزكاة في البهاية

كالزكاة في الإسلام (١) وحيث أن (بيت الملل) الذي نص البهاء على وجوب تأليفه في كتابه (الافق) يجامس - في جملة ما يجامسه من صلاحيات - جمع الزكاة لم يؤلف بعد لعدم اعتناق العالم كله دين البهاء ، كما يتولى البهائيون ذلك ، فإن الزكاة لا تنجي من البهائين في الوقت الحاضر وإنما هناك ما يشبه الخمس في الإسلام ، ريسونه حقوق الله ، وقد جاء في (الأكسس) عن هذه الخقوق ما نصه :

(والذي يملك ثمة مقال من الذهب تسعة عشر مثقالاً في فاطر الأرض والسما)

ولد شدد بهاء الله على وجوب العمل بهذا الحكم فقال :

إياكم يا قوم أن تمنعوا أنفسكم من هذا الفضل العظيم ... يا قوم لا تخونوا في حقوق الله ولا تصرفوا فيها إلا بعد إذنه ... من خان الله بخان بالملل والذي عمل بما أمر ينزل عليه البركة من سماء عطاء ربه القياض) .

وتدفع حقوق الله - إل - ولي أمر الله - فينفقها في تنمية الأمور الدينية حسب إراء مناسباً وضرورياً دون ريب أو حساب عمل أن لدى البهائية تعاليم دينية تستهدف تحسين العلاقات بين الغني والفقير منها :

١- وجوب العمل على الجميع فلا يعود هناك أشخاص يأكلون من جني غيرهم

٢- تحريم الشرب والاستجداء ، ومنع العطاء للتسولين مطلقاً

٣- الشروع في الإصلاح الاقتصادي من القرى والزارعين

فإن شريعة البهاء تحتم تأسيس جماعات من ذوي العقول الثيرة والآراء السديدة في كل قرية لجمع الواردات العشوية ورسوم الحيوانات من المزارعين (٢) وكفالة المال الذي لاوارث له والقطعة وثلاث الدفائن والمعادن وما يحصل من التبرعات ويؤسس مخزنًا لجمع ريعين كاتب خاص لهذا المخزن . أما الاموال المبرعة اليه فتصرف منها الاعشار الحكومية المستحقة على لزروع والأنعام ، وعلى إدارة المعارف والايتماء ، وعلى اعاشة المقعدين والعجزة مضافاً إلى

(١) يجب الزكاة عند الإسلام لثلاثين : الذهب والفضة ، ولي الثلاث الأربع : الحقة والقمح والتمر والزبيب ، ولي الأسم : التمر والجوز والابن . ولكل واحدة من هذه شروط وحسومات مذكورة في الكتب الإسلامية الدينية

(٢) وهذه الواردات العشوية تكون مساعدة في أخذ الشر من فائض واردات الشخص الذي لا يزيد دخله على ثلثه الضرورية إلا قليلاً ، أما إذا زاد الفائض أكثر من ذلك فتكون نسبة العشوية عشرة ونصف ثم مترود ثم مترود ونصف ثم ثلاثاً اعشار وهكذا ترداد بزيادة الدخل أما إذا كانت واردات الشخص لا تزيد على ثلثه فلا عشوية عليه والذي لا يملك وارداته ثلثه وكذا الذي ليس وارده نتيجة لحوائط طيبة لا محل لها فإن مثل هذا الرجل يورث من خزانة من مخزن القرية التي فيها .

نأمن نفقات المهرن المرسدة في القري وإدارتها .

في الزواج

نحضر : الديانة البهاية ، على الزواج وزغب فيه قد جاء في : الانفس : كتاب البهاية المقدس :

« قد كتب الله عليكم الزواج إياكم أن تجاوزوا عن الاثنين ، والذي اقتنع بواحدة من الإماء استراحت نفسه ونفسها ، ومن اتخذ بكرًا خدمته لا بأس عليه كذلك كان الأمر من قلم الوحي بالحسن مرفوعاً . تزوجوا يا قوم ليظهر منكم من يذكرني بين عبادي هذا من أمرى عليكم اتخذهوا لانفسكم معينا . ياملا الإنشاء لاتنصروا انفسكم إنما لامارة بالبغي والفتنة انصروا مالك الاشياء الذي يأمركم بالبر والتقوى إنه كان من العالمين غنياً (١) »

وهناك أحكام ونفائذ أخرى نوجزها فيما يلي :

- ١- إن البهاية لا يجوز الزواج بأكثر من زوجة واحدة (٢)
- ٢- ولا يجوز إجراء الخطبة لمن لم يبلغ سن البلوغ الشرعية ، وهي اكمل الخامسة عشرة لكل ذكر وأنثى .

٣- أما المدة الشرعية بين الخطبة وإجراء العقد فلا يجوز أن تتجاوز (٩٥) يوماً

٤- كما أنه لا يجوز أن تتجاوز المدة بين العقد والزفاف اليوم الواحد

٥- ويشترطون مراعاة ورضا الاطراف الثلاثة في كل زواج وهذه الاطراف هي الزوج والزوجة والوالدان لكل منها .

٦- كما أنهم يجوزون زواج البهائي من غير البهاية أو البهاية من غير البهائي بشرط إجراء عقد بهائي الى جانب العقد غير البهائي

٧- ونحضر الديانة البهاية على الزواج من الاباحد كلما كان ذلك ممكناً ولا سيما اذا كان من اجناس وملل أبعد .

٨- هل الزوج أن يؤدي إلى الزوجة صداقاً مقداره تسعة عشر مثقالاً من الذهب اذا كان من أهل المدن أو من القضاة اذا كان من أهل الريف ويفضل القضاة على الريف في كلا الحالتين ولا يجوز أن يتجاوز الصداق ٩٥ مثقالاً بصورة مطلقة .

٩- يجري العقد بحضور شهود عدول ، وتلو الزوجان الصيغة الشرعية للعقد بعد اداء

(١) راجع ص (١١٦) من هذا الكتاب

(٢) في ص ١١٦ من الكتاب الذي حكم بتعدد الزوجات الواردة في الانفس يقول بنس كتاب الانفس يجب ان يلزم الزواج على واحدة في الحقيقة اذا ان تعد الزوجات مشروطاً بحال وهو الدالة »

الصداق وهي : اناقة راضون ، الزوج ، اناقة راضيات ، للزوجة
أما الطلاق فلكونه عند اليهائه ، وفي حالة وقوع الكره والكدورة بين الزوجين فلكل
منهما الحق في طلب الطلاق ، وعلى المصلح الزوجي أن يسجل تاريخ الانفصال لمدة سنة بهائية
واحدة وأن يترك قصارى جهده لحمل الطرفين على المدول من ذلك فإن اخفق في معاه
هذا في ختام هذه المدة أصبح الطلاق نافذاً ، وتسمى هذه المدة سنة الاصطبار ، ولا يجوز
لأحد الطرفين أن يتزوج خلالها كما أن الزوجين ان يرجعا الى زيجتهما بعد سنة الاصطبار
ولكن بعد جديد ومراسم جديدة كما لو كان الزواج يجري لأول مرة (١)

❦ اعطاء الموارث ❦

نلت أنظار قرانا الكرام الى أحكام الموارث الواردة في : الاقدس ، والمنشورة على
الصفحة ١١١ من هذا الكتاب وهي
قد قسمنا الموارث على عدد الزاء منها قدر لفريادكم من كتاب الطاء على عدد المقت
والأزواج من كتاب الحاء على عدد الناء وانساء ، وللآباء من كتاب الزاء على عدد الناء
والكاف ، وللأمهات من كتاب الواو على عدد الرفيع ، والإخوان من كتاب الماء عندالشيخين
وللأخوات من كتاب اللال عدد الرأء والميم ، وللمعتلين من كتاب الجيم عدد القاف
والفاء ... انما لا سمحنا نجميع الفرياد في الانسلا ب زدا ضعف الملم ونقصنا عن الاخرى
من مات ولم يكن له ذرية ترجع حقوقهم الى بيت العدل ليصرفوها امنا الرحمن في الأبنام
والأرامل وما ينضج به جمهور الناس ... الخ
وعلى هذا تقسم تركة الميت البهائي على النحو الآتي مع ما يشارتها في شريعة الباب السابقة
لشريعة البهاء :

الطبقات	الكتاب	القيمة	عدد الحصص	القيمة البابية	القيمة البهائية
الزوجة	ط	٩	مقت	٥٤٠	١٠٨٠ (٢)
الأزواج	ح	٨	تحت	٤٨٠	٢٩٠
الآباء	ز	٧	متحرك	٤٢٠	٣٣٠

(١) ما ينطبق بشروط الزواج والطلاق راجع « كتاب نظر اجمال مودعات جهالي » المطبوع في لندن
عام ١٩٥٥ م ص ٨٧

(٢) زيدت حصة الفتوة من ٥٤٠ كما كانت في شريعة الباب ، الى ضلعا اي الى ١٠٨٠ كما امر
بالبهاء ، ولتلافي هذه الزيادة اعطى ٩٠ من حواصل وارث من الوراث التي تكون النتيجة ٩٠٨٦٠

الطبقات	الكتاب	القبعة	عدد المحصر	القبعة الباية	القبعة البهائية
الأمهات	و	٦	الرفع	٣٦٠	٢٧٠
الإخوان	٨	٥	ش	٣٠٠	٢١٠
الأخوات	د	٤	ر+م	٢٤٠	١٥٠
المطلعون	ج	٣	في+ف	١٨٠	٩٠

وقد حث « بهاء الله » أتباعه على وجوب الرصة فقال في (الأقنص):

« قد فرض لكل نفس كتاب الرصة ، وله أن يزين رأسه بالاسم الأعظم ، ويعترف فيه بوحداية الله في مظهر ظهوره ، ويذكر فيه ما أراد من المعروف ليشهد له في عوالم الامر والمخلق ويكون له كنزاً عند ربه المافظ الأمين » (١)

١- فإذا مات « البهائي » عن غير رصة ، وزعت تركته على ورثته حسب طبقات الوراثة المذكورة على أن يؤخذ منها نفقات تجهيز الميت ودفعه أولاً لم الدين ، ثم حقوق الله ، ثم بوزع الباقي على حسب الانصبة المذكورة

٢- ومن مات ولم يترك أحداً من طبقات الوراثة السبع ، وكان له ذوو قربي من أبناء الأخ أو الأخت وبناتها لهن ولا ممتلكات إلا فلا أخام والأخوال والمعات والمخالات ومن يعلم لابنائهم وأبنائهن ، وبناتهم وبنائهن . أما الثلث الآخر فيجوز إلى « بيت العدل »

٣- فإن مات ولم يكن له أحد من طبقات الوراثة ، ولا من ذوي القربى ، كانت تركته لبيت العدل .

٤- ومن مات في أيام والده وله ذرية فهل لاه يرثون نصيب والدهم الموقوف أيام جلوسه . والتي تموت أيام والدها ولها ذرية فإن نصيبها من ميراث والدها يقسم على طبقات الوراثة السبعة

٦- اما من مات وترك ذرية دون بقية الوراثة أو بعضهم رجع ثلثا نصيب من فقد إلى الذرية ، وأصبح الثلث الاخير لبيت العدل

٧- من مات عن بعض الوراثة دون ذرية كان نصيب المفقودين لبيت العدل
٨- إذا فقد الاخ لأب فإن الاخ لأم يستحق ثلثي النصيب ، ويكون الثلث الثالث لبيت العدل . كذلك إذا فقدت الاخ لأب كان الثلثان للأخت من الام ، والثلث الاخير إلى « بيت العدل »

٩- إذا تعدد الأشخاص في طبقة من الوراثة يقسم نصيبهم لها بينهم بالسوية ذكوراً

وإنما (١) . وإذا كان النصب راجعاً للذكور فقط أو الإناث فيقسم بالسوية بين من خصص لهم .

١٠- إذا لم نف الزكاة بالدبرن المتحققة بذمة المتوفى فمست بنسبتها قليلاً أو كثيراً وهناك أحكام أخرى لا متبوعة من تسجيلها في هذه السطور
أ - غير البهائي لا يرث البهائي

ب - يختص أكبر أولاد المتوفى بدار أبيه المسكونة من قبله وبأبنته الخاصة فإن كانت له عدة دور كانت أشرفها الأكبر أولاده فإن لم يكن له ذرية من الذكور كان ثلثا داره المسكونة وأبنته الخاصة للزوجة من الإناث والثلث الآخر لبيت العدل

ج - توزع البتة البهائية المتوفاة بين إناثها من الذرية بالتساوي لأن لم يكن لها إناث فتوزع بين ذكور ذريتها أما الألبسة لم تستعملها وكذا حليها فتعتبر زكاة لها على أن تحت ملكيتها لها ولا فتكون ملكاً لبيتها

شهرات البهائية

تقسم السنة البهائية إلى تسعة عشر شهراً في كل شهر تسعة عشر يوماً فيكون مجموع ذلك (٣٦١) يوماً ونضاف إليها أيام الخمسة المنقرضة أو الكبيسة وتسمى « أيام البهاء » . فيكون المجموع ١٥٩ يوماً وتبدأ هذه السنة باليوم الحادي والعشرين من شهر آذار الغربي وهو يوم عيد النوروز . أما أسماء هذه الشهور فهي :

١- شهر ٢- شهر الجلال ٣- شهر الجلال ٤- شهر العظيمة ٥- شهر النور ٦- شهر الرحمة ٧- شهر الكلمات ٨- شهر الكمال ٩- شهر الاسماء ١٠- شهر العزة ١١- شهر المشقة ١٢- شهر العلم ١٣- شهر القدرة ١٤- شهر القول ١٥- شهر المسائل ١٦- شهر الشرف ١٧- شهر السلطان ١٨- شهر الملك ١٩- شهر الملا .

أما أسماء الأيام السبعة فهي :

- ١- يوم الجلال (وهو يوم السبت)
- ٢- يوم الجلال (أي يوم الأحد)
- ٣- يوم الكمال (أي يوم الاثنين)
- ٤- يوم الفضل (وهو يوم الثلاثاء)

(١) يتساوى الرجل والمرأة في الحقوق في البهائية فترث البنت بدار ما يرثه الولد ، وتكون من الرشد هي والفتاة واحدة وهي البتة أحسن شراً من محرجها

- ٥ - يوم العدل (وهو يوم الاربعاء)
 - ٦ - يوم الاستجلال (أي يوم الخميس)
 - ٧ - يوم الاستقلال (ويريدون به يوم الجمعة)
- وعلى هذا فهم يقولون (يوم الجلال من شهر البهاء) إذا أرادوا يوم السبت من أول شهر من شهرهم التسعة عشر وهو شهر البهاء .
- ويوم الجلال من شهر الجلال إذا أرادوا يوم الأحد من الشهر الثاني
ويوم الكمال من شهر الجلال إذا أرادوا يوم الإثنين من الشهر الثالث
ويوم الفضل من شهر العظمة إذا أرادوا يوم الثلاثاء من شهرهم الرابع
ويوم العدل من شهر النور أي يوم الاربعاء من الشهر الخامس
ويوم الاستجلال من شهر الرحمة إذا أرادوا يوم الخميس من شهرهم السادس
ويوم الاستقلال من شهر الكلمات (أي يوم الجمعة من الشهر السابع)
- أما أعياد البهائية فخمسة وهي :

- ١ - عيد الترويز ويصادف يوم ٢١ آذار من كل سنة
- ٢ - عيد الرضوان وعدته (١٢) يوماً أولها ٢١ نيسان وآخرها ثاني أيار . وهم يحرمون الاشتغال في الأيام : الأولى والثانية والثالثة عشر من هذا العيد لتلا تتسلسل أيام الانقطاع من العمل فيؤدي ذلك إلى شل الأيدي للعائنة وانقطاع رزقها
- وعيد الرضوان هذا هو عيد إعلان « بهاء الله » دعوته في « حديقة نجيب باشا » ببغداد التي سماها « حديقة الرضوان »

ونسمى اليوم « الميضية » وكان والي بغداد « نجيب » قد حججه في هذه الحديقة عام ١٨٦٣م فأقام فيها ١٢ يوماً أعلن دعوته خلالها

- ٣ - عيد ولادة الباب السيد علي محمد وهو يوم أول المحرم من كل عام
 - ٤ - عيد ولادة البهاء المرزى حسين علي وهو يوم ثاني المحرم من كل سنة
 - ٥ - عيد إعلان دعوة الباب السيد علي محمد وهو يوم خامس جمادى الأولى
- أما ولادة عباس أفندي المعروف بـ « عبد البهاء » فحدث أنها تراق تاريخ إعلان دعواه الباب السيد علي محمد وهو يوم خامس جمادى الأولى فقام المولى إليه أن يحكى بالاحتفال بعيد إعلان الدعوة دون الاحتفال بعيد ميلاده

ويغتفل « البهائيون » في مطلع كل شهر بهائي « أي في كل تسعة عشر يوماً » حيث يجتمعون في عائلاتهم العامة أو في أوسع دار لهم ، ويكون هذا الاحتفال على ثلاثة أدوار :

الاول : المنور الروحاني : وفيه نثر الادعية التي تستنزل فيها شايب الرحمة
الثاني : المنور الإداري : وفيه تنلى الاوامر والنواهي المصادرة من الجهات المسؤولة
الثالث : دور الضيافة : وفيه يقدم ما اعد بهذه المناسبة من مأكول ومشروب
ولا يكتفي البهايون بتعطيل أشغالهم في الايام ١ و ٩ و ١٢ من عيد الرضوان حسب بل
إنهم يحرمون الاشتغال أيضاً في يوم ولادة الباب الواقع في غرة المحرم ١٢٣٠ هـ - ٢٠ تشرين
الاول ١٨١٩م وفي يوم إعلان دعوة الباب (٥ جمادى الاولى - ٢٣ أيار ١٨٤٤) ويوم
إعدامه الواقع في ٩ حزيران ١٨٥٠م وفي يوم ولادة بابه الواقعة الواقع في ١٢ تشرين الثاني ١٨١٧م
ويوم ولادته الواقع في ٢ ذي القعدة ١٢٠٩ هـ - ٢٨ مايس ١٨٩٢م - وكذلك في يوم عيد
التوروز الواقع دوماً في ٢١ آذار من كل سنة فيصبح عدد الايام المحرم فيها الفصل تسعة

في عرفة

حتمت الشريعة البهاية على اصحابها وجوب مراجعة الأطباء المشهورين إذا مرضوا .
فقد جاء في أقدسهم :

« إذا مرضتم لوجسوا الى الحلقاء من الأطباء . إنا مارفتنا الاسباب بل أنبأناها من
هذا القلم الذي جملة الله مطلع امره المشرق المبهر » (١)

فإذا مات المريض وجب غسله غسلًا ترمياً ثم تكفنه وفي حنة اثواب من الحرير أو
من القطن ، ومن لم يستطع يكتفي بواحدة منها ، (٢) والمطلوب من الانواب قطع النقاش
التي تكن لفطية الجسد نظيفة تامة ، ولغا من الرأس الى أخمص القدمين ، وأن يوضع في
اصبع الميث خام نقش عليه هذه العبارة :

« قد بلغت من الله ورجعت اليه مقطعا عما سواه وتمسكاً باسمه الرحمن الرحيم »
ولهذا نرى أن كل بهائي يحفظ اليوم بحاتم نقش عليه العبارة المطبوعة أعلاه حتى إذا
توفي فبجاءه أو في بلد لا يتيسر له حمل الختم المطلوب استعمل ذلك الذي أعده من قبل
لهذا الغرض

ثم ينقل المتوفي إلى مرقده الأخير بين الصمت والخشوع ، دون جزع أو فرح ، عملاً بما
جاء في الأقدس « لا تجزوا في المصائب ولا تفرحوا ابتغوا أمراً بين الأمرين هو التذكر
في تلك الحالة والتخيه على ما يرد عليكم في العاقبة » على أن لا نبد الجبانة التي ينقل إليها
أكثر من مسافة ساعة واحدة من المدينة التي توفي فيها سواء أتم النقل بالسيارة أو بالقطار

(١) راجع هذا النص لـ ١٢٢ من هذا الكتاب

(٢) ١٢٣ من هذا الكتاب

أو الباخرة ، وأن يدفن ، في البلور والاحجار المستنة أو الأخشاب الصلبة القلطة ، بعد أن يصلى عليه بالعلاة التي نشرنا نصها من قبل (١) ويقام له « مجلس ختم » تتل فيه الآيات والمناجاة . ولا تقام له حفلات تذكارية لا في اسبوعه ، ولا في أربعته ، ولا بمناسبة مرور سنة على وفاته (٢)

أما نفقات غسل الميت وتكفينه ودفنه ومجلس الختم الذي يقام لأجله فيلغى كل ذلك قبل التصرف بها من قبل ورثته فإن كان الموقوف مملوكا ، قام المحفل الروحاني المحلي بهله النفقات من صندوقه الخاص مهما بلغت من القلة أو الكثرة فإن في كل بلد يقطنه البهايون محفل خاص ينظم أمورهم ويرجعون إليهم في نفهم أوامر دينهم (٣)

في أحكام وعادات أخرى

١- الطهارة : جاء في الأقدس « قد حكم الله بالطهارة على ماء النطفة - المني - وحنه من عنده على البرية » (٤) ولا تقتصر الطهارة على المني حسب ، فإن كل شيء طاهر عند البهاينة بدليل ما جاء في الأقدس من حكم مطلق وهو : وكذلك رفع الله حكم دون الطهارة عن كل الأشياء وعن ملل أخرى موهبة من الله أنه لم يفرغ الفطور الكريم»

٢- النظافة : حذرت الشريعة البهاينة النظافة الظاهرة على متعبها بما جاء في الأقدس أيضا هو : « تمسكوا بجمل النظافة على شأن لا يرى من ثيابكم آثار الاوساخ . هذا ما حكم به من كان اللطف من كل لطيف ، ولذي له عذر لا بأس عليه ... استعملوا ماء الورد ثم العطر الخالص هذا ما احبه الله من الاول الذي لا أول له ليتصور منكم ما اراد بكم العزيز الحكيم » (٥)

٣- الفناء : وأباحته شريعة البهاء التصنع بالانعام الشجيرة والآلات الموسيقية كما هو صريح الأقدس :

« إنا حللنا لكم إصفاء الاصوات والنقات . إياكم أن يخرجكم الإصفاء من

(١) في العلاة في ص ٥٢ من هذا الكتاب

(٢) خمس البهاينة مدائن خاصة بجماعة الحكومات المحببة لالجهات وتكون في حرمات المحافل الروحانية
(٣) يكون مركز باني في كل مدينة لا يكون فيها عدد البهاينة ثمة ، ويؤسس « محفل ووحال » في كل مدينة يبلغ فيها عدد البهاينة ، ويؤسس في كل قطر « محفل ووحال » يكون عدد أعضائه ثمة يتنهم مندوبون من المحافل تلك العطر

(٤) ص ١١٧

(٥) في هذا النص ل ص ١١٧ من هذا الكتاب

شأن الادب والرفار إلحوا بفرح اسمي الاعظم الذي به تولدت الانفس

وانجلذت عقول القريين (١)

٤- الذنب: كذلك أباحت هذه الشريعة التمتع بالكليات ومن ذلك قول الاقدس :

« من أراد أن يتصل أواني الذنب والنفقة لا بأس عليه . وإياكم أن تنفس

أيديكم في الصحاف والمصاحف خذوا ما يكون أقرب إلى اللطافة إنه أراد أن

يربيكم حل آداب أهل الفرضان في ملكوته المستع المنيع » (٢)

٥- السرقة : أما حكم السارق في الشريعة البهائية فقد نص عليه الأقدس بتالي :

« قد كتب حل السارق التي والحيس وفي الثالث لاجعلوا في جيته علامة

يعرف بها لئلا تقبله مدن الله ودياركم . وإياكم أن تأخذكم الرافاة في دين الله

فاعملوا ما أمرتم به من لدن مشفق رحيم (٣)

٦- الزنا : وأما حكم الزاني والزانية فقد نص عليه بتالي :

« قد حكم الله لكل زان وزانية دية مسلمة إلى بيت العدل ، وهي تسعة مناقيل

من الذنب ، وإن عادية أخرى مرددا بضعف الجزاء هذا ما حكم به مالك

الاسماء في الاول ، وفي الاخرى قدر لها عذاب مهين (٤)

٧- الحرق والقتل : « من أحرق بيتا متعمدا فاحرقوه ، ومن قتل نفسا عامدا فالثلوه ، علما

هو حكم للحرق والقتل في شريعة البهائيين . أما من قتل نفسا خطأ فله دية

مسماة إلى أهلها وهي مئة مثقال من للذهب (٥)

٨- أمانات الدور : وقد فرضت هذه الشريعة على متفتيها وجوب تنفير أمانات يورعهم في كل

سنة عشرة سنة :

« كتب عليكم تجديد أسباب البيت بعد انقضاء تسعة عشر سنة كذلك قضى

الامر من لدن علم خير » (٦)

« والذي لم يستطع عفا الله عنه أنه لم ينفور الكريم » (٦)

٩- المخدرات : ولعل أظهر ما في شريعة البهائية - بعد أن أباحت استعمال الدفقس والحبر

وسباح الفناء والطرب - تحريمها المخدرات قاطبة فقد نص في الأقدس (٧)

(١) ص ١١٥ من هذا الكتاب (٢) ص ١١٤ (٣) ص ١١٤

(٤) ص ١١٤ ولا كان بيت العدل لم يبين بعد فلا مفرقة دينية حل من يفرق هذه الجريا أما عطوبا
الروا قد حكى عنها الأقدس بقوله « ولا ننسى أن تذكر حكم القتل » مع أن لها عطيا من الغير يفرق
هذا الإثم في السر والعلانية فكيف يجوز مجاؤه من دون حكم سريع .

(٥) الأقدس ل ص ١٣٠ (٦) ص ١٢٦ (٧) ص ١٢٢ أيضا

عل أن ليس للعاقل أن يشرب ما يذهب به العقل ، وفي موضع آخر « حرّم عليكم المسر والافيون اجتنبوا يا معشر الخلق ولا تكونوا من المتجاوزين . وإياكم أن تسعملوا ما تكلل به هياكلكم ويضر أبدانكم ... الخ (١) وفي ختام « الافس » نهي آخر للافيون هو : « قد حرّم عليكم شرب الافيون إنا نبتاكم من ذلك نياً عظيماً في الكتاب والذي يشربه إنه ليس مني (٢) أما الدخان فكروه كرها شبيهاً بالتحريم ولذا لا نجد اليوم بين الباليين من يدخن

١٠- معنى الحرية: حددت الشريعة البالية الحرية البشرية بالنص الآتي :

« إنا نرى بعض الناس أرادوا الحرية ويفخرون بها أولئك في جهل ميين إن الحرية تنتهي عواقبها الى الفتنة التي لا تحمد نازها ... ان مطالع الحرية ومظاهرها هي الحيوان . وللإنسان ينبغي أن يكون تحت سنن تحفظ عن جهل نفسه وضراً لما كثرين . إن الحرية تخرج الإنسان من شؤون الآداب والوقار (٣)

❦ المبادئ البهائية ❦

وهناك اثنا عشر مبدأً من المبادئ الذي يردّها البهائيون في مجامعهم وخطواتهم ، ويؤمنون بها في كتبهم ومعالظهم الروحية ويكتبونها على الواح كبيرة تنعّاق في غرفهم ومستدياتهم نذكرها هنا لأنها خبر ما نختم به هذا الفصل : (١) تحري الحقيقة (٢) وحدة العالم الانساني (٣) أساس الادباني واحد (٤) اتفاق الدين والعلم (٥) منع الحروب (٦) تأسيس محكمة دولية (٧) اختيار لغة عمومية (٨) مساواة الرجال والنساء (٩) نبذ التعصبات (١٠) مواصلة الفقراء (١١) تعميم التعليم بين جميع البشر (١٢) حل المشاكل الاقتصادية

❦ كعبة البهائيين في بقمرد ❦

لما وصل المرزء حسين علي « بهاء الله » الى العراق في ٢٨ جمادى الثانية ١٢٦٩ (٨ نيسان ١٨٥٣م) (١) زل دلواً صغيرة في الكاظمية ثم بليت أن انتقل منها إلى دار أخرى في بغداد ولما لم تتوفر له سبل الراحة في هذه الدار الثانية انتقل إلى بيت في عملة الشيخ بشار طلبت فيه عدة أعوام . وكان البيت الاخير يتألف من بيتين أحدهما صغير أعدّه « البهاء » لاستقبال الضيوف والغرباء ، والآخر واسع اتخذ مسكناً له ولعائلته وظل فيه ليل مفاوته بغداد الى جبال مركلو في السلجانية ، وبعد عودته منها إلى حين إخراجها من العراق ونفيها الى

(١) الافس ص ١٢٦ من طء الكتاب (٢) ص ١٣٠ (٣) ص ١٢٢

(١) فيا ينطق بهذا القاريح تراجع عاشم الصفحة ٣٥ من طء الكتاب

الاستانة في أواخر نيسان ١٨٦٣م

وكان المرز هادي الجواهري من ذوي الجاه العريض والاملاك الواسعة في بغداد وأطرافها ، وكانت الدار الاخيرة التي سكنها «البهاء» من جلة أملاكه ، وكان له اولاد ووراث اكبرهم المرز موسى الجواهري فأنجذب هذا المرز حسين ، ومال إلى تعالجه ، وأصبح من أنصاره حتى صار يدعوه في قرى والده بلوا ديالى ، ويحث الناس فيها على احتشاق الدين الجديد .

ولما انتقل المرز هادي الى دار البقاء حصل خلاف بين وراثته حول كيفية اقسام مازكره من مال وعقار حتى انجر هذا الخلاف الى المحاكم ، ونظراً لتشعب القضية واختلاف وجهات نظر المرتزة اليها فقد تعلم على القضاء البت فيها فاقترح بعض المحبين أن تعرض القضية برمتها على المرز حسين عسى أن يجد حلاً لها وإذا «بالبهاء» يوزع إلى كبير أنجاله عباس أقندي أن يدوس النزاع ، ويبت في الخلاف : ويصلح ذات الدين ، فصلح العباس بالأمراء ، ولهم الميراث نفساً اطمانت اليه نفوس الورثة ، وانتهت الدعوى بينهم صلحاً ، فأراد المرز موسى الجواهري أن يعلن عن ارتضائه لعمل «البهاء» فتقدم له حسن معروفه ، فعرض عليه أن يقبل الدار التي يسكنها هدية دون ثمن غير أن المرز حسين رد عليه قائلاً : «إن قبول هذه الأشياء ليس من جهابذتنا ، وهو بعيد عن عبادتنا وعقائدنا» ولكنه وافق تجاه استمرار المرز موسى ونفوسه على قبول الدار لقاء ثمن معتدل بمجة أنها ستكون «ملا لطواف ملل العالم» وهكذا دخلت دار المرز هادي الجواهري الكائن في هلة الشيخ بشاور في الكرخ من مدينة بغداد في حوزة البهائيين ، وأصبحت كعبة مقدسة يحجون اليها ، ويولون وجوههم شطرها غير أن وراثته المرز موسى الجواهري اعترضوا بعد وفاة مورثهم وادعوا القين فما كان من المرز حسين علي إلا أن أمر بإرضاء هؤلاء وقد تكررت هذه الاعتراضات في زمن تجله عباس اقندي للملقب بعبد البهاء فأمر بإرضاء الورثة على كل حال .

وكانت «كعبة البهائيين» قد تركت الى حراسة أصحاب «البهاء» في العراق بعد تنفي «البهاء» الى الاستانة في عام ١٨٦٣م دون أن تسجل باسمه في القيود الحكومية لعدم وجود دوائر للطابو في العراق يرشد فصار البهائيون يعدون من الديار البعيدة لزيارتها والتبرك بها . وكان «البهاء» يشرف على رعايتها من منافيه في الاستانة وأمرته وعكاه . وفي نحو عام ١٩٠٠م أي في أواخر ايام حكم القمانيين للمراق ، ادعى أحد المرافقين ملكيته لهذه الكعبة فأقصد البهائيون دعواه بطرق مختلفة وشهود كثير .

وقرعت هذه القضية القرب في أعقاب الحرب العالمية الأولى (حرب ١٩١٤-١٩١٨م)

لأمر عبد البهاء عباس - وهو في مفره بمكة - أن يحدد تنازها على نفس المباءة ، وبالشكل الذي كانت عليه من قبل لجميع البهائيون في المراق الأموال الطائلة لتنفذ هذا الأمر ، واحضروا المهتمين والفقهاء لهذا الغرض ، وأعادوا بناء كعبتهم دون تخوير أو تغيير فلما شاهد المسلمون هذا التجديد وشعروا بالاهمية التي متكلمها الحركة البهائية في بلاد لا تعرف بهذا المذهب ، وحكومة نص لانزوا الاساسي على جعل الإسلام ديناً لها ، اضطر العلماء الاعلام الى مراجعة المقامات العليا في بغداد ، ولفترا نظر الحكومة الى أن هذه الدار ليست بملك لبهايين ، ولا يجوز السماح لهم بإقامة شعائر دينهم فيها

وتقدم لقيف من وجهاء الكرخ بعريضة إلى القاضي الجعفري في بغداد يطلبون فيها تعيين من يشرف على الملك الذي خلفه المدمر محمد حسين الكتبي البابي الذي غاب أو مات ولم يعرف له وارث ، وكان محمد حسين هذا قد اعتنق المذهب البابي وعهد اليه خدمة هذا البيت الذي سكن فيه أباءه وأبائته سنوات عديدة ثم نفي من بغداد لجهول حاله وعمله. وعمل حسب ما تقتضيه أحكام الشريعة أصدر القاضي حكمه في أوائل شباط ١٩٢١م وهو يقضي بتعيين وكيل عن الغائب المجهول لإدارة هذا البيت ومنع البهايين من التصرف به. وقد نفذ هذا الحكم بواسطة دائرة الاجراء فعلاً فلم يرتض البهائيون الحكم فراجعوا محكمة الاستئناف وادعوا بأن تعيين الوكيل عن الغائب لا يعني الحكم بالتخلية واخراج البهايين اجرائياً فقضت هذه بقض قرار القاضي وعلى هذا عاد البهائيون الى كعبتهم وأسكنوا فيها محمد حسين الوكيل ليقوم بأودعها وحراستها .

وظهر بعد مدة أن قد كان لمحمد حسين الكتبي البابي ثمة ورثة هي السيدة « ليل » فاستعانت هذه بأهل الزهد والورع من الكرخ لإثبات حقها في الدار موضوعة البحث فاشتراط هؤلاء لمساعدتها أن توقف للدار في حالة أخلعها إياها ، وماتت ليل فورثها جواد كاش وأخته بي بي فادعيا بملكية الدار وجاءا بشهود لإثبات السب والملكية فأصدر القاضي حكمه في ٢٣ تشرين الثاني سنة ١٩٢١م فكان في صالح المدعين

وكان الملك فيصل الأول قد تبرأ عرش العراق في ٢٣ آب من هذه السنة (أي سنة ١٩٢١م) وإذا بسبل من برقيات الاحتجاج الواردة من أنحاء أوربية وأمريكية مختلفة على المندوب السامي البريطاني في بغداد ، وهو يومئذ السريسي كوكس ، تطالب فيها بتدخل الحكومة البريطانية لصالح البهايين ففعل الملك العربي هذه المفاجأة ولم يشأ أن يغيظ الشيعة ، وهم الذين شيدوا العرش الهاشمي على هاجم شهدائهم في ثورة ١٩٢٠م فأمر بتخلية الدار وحفظ

مفاتيحها لدى الحكومة حفظاً للامن^(١)

وفي الثاني من تشرين الأول ١٩٢٢م تقدم جواد كساب وشقيقه بي بي يعرض إلى محكمة بداية بغداد لتثبيت ملكيتها للدار وإذا بالبهائيين يقيمون الدعوى على الحكومة في محكمة صلح بغداد لتأييد هذه الملكية لهم ، وفي الثامن من حزيران ١٩٢٤م أصدرت محكمة البداية حكمها فكانت في صالح المدعين جواد وبي بي وبعد تطورات بطول شرحها سجلت «كعبة البهائية» وفقاً شرعياً وأصبحت «حسينية» فقام فيها للصلاة وتلاوى فروض العبادة الإسلامية فراجع البهائيون «عصبة الأمم» وطالبوا بتدخلها لاسترجاع هذه البنية على أساس أن العراقي تحت الانتداب البريطاني ، ومن حق كل طائفة أن تراجع هذه البنية الأكمة إذا شككت من غير أو ألم بها مكرره ، فقدمت «لجنة الانتدابات» في العصبة طلب البهائيين وتقدمت بمشروع قرار يتضمن ترسيط الحكومة البريطانية التدبيرة لفاتحة الحكومة العراقية بضرورة ارضاء المشككين ولما كان العراقي قد انخرط عضواً في عصبة الأمم في ٣ تشرين الأول عام ١٩٢٢م ، وأصبح دولة مستقلة ذات سيادة فقد جرت اتصالات مباشرة بين حكومة العراق والعصبة الاممية لم تسفر عن أية نتيجة ، ولا سيما بعد تعاقب الانقلابات العسكرية في العراق وتعاقب الأزمات للسياسة في العالم ، وانيار عصبة الأمم بعد اندلاع الحرب العالمية الثانية (حرب ١٩٣٩-١٩٤٥م) وما زالت هذه الدار «حسينية» ترقى فيها نراض عبادة المسلمين وإن كان البهائيون يعتقدون جازمين أنها ستعود إليهم إن عاجلاً وإن آجلاً والله أعلم بما يستفنون .

﴿ نفوس البهائيين ومآل انتمهم ﴾

لم تنفر على احصاء رسمي لعدد البهائيين لا في إيران ، ولا في العراق ، ولا في مصر ، حتى ولا في القوتين الادوية والامريكية على الرغم من اشتهاار هاتين القوتين بولعهما ودقتهما في قضايا الاحصاء ، وعلى الرغم من كثرة الاسانيد التي رجعت اليها لمعرفة العدد

١٥٠ - حدني سالي السيد عبد الله النعماني - وكان وزيراً للوزارة الفتيحة الثانية في عام ١٩٢٢م - انه قد ادى الى طاعة الحكومة بجلالة الملك جميل الاول في داره فوجد منه حال الحاج محمد جابر ابو الحسن - الزعيم القوي المعروف وزير التجارة ليخبر في الوزارة المذكورة - ووجد لدى جلالة الملك مجموعة من برقيات الاحتجاج الواردة ذكرها في الفن اعلاه وهو يقول انه بعد التبريري كوكس بتعليق حسن ظن المبعوث في التدرب القسري والحاج محمد جابر يصر على عدم الانسحاب الى هذه الاحتجاجات وعلى ضرورة اجلاء الدار المتنازع حولها لتسليم نرضي السيد النعماني اقتراحاً ان تسمى الحكومة البهائية فضلاً عن حقيقة لهم في احدى القواحي يكون لها كذا اخرى لهم . والبهائيين اليوم على روح حال واسع في هذه الحدود ولكن ليس بكمية

وقد بالغ البهايون في ذكر عدد نفوسهم مبالغة عظيمة خصوصاً صادرة عن زُفة دنية بحتة ، وزهد هؤلاء الخصوم في ذكر عدد خصومهم زهداً ضاعت معه الحقيقة وعبرت عنها الأبيصار لقد يبلغ عدد البهايين بضعة ملايين في العالم اجمع - كما يدعون - وقد لا يبلغ عددهم المليون الواحد كما يقول المسلمون ، وما لم تنشر إحصاءات علمية دقيقة عن هذه الحقيقة فإن كل ما يقال عنها لا يعتد به

وهم منتشرون في وطنهم الأصل (إيران) وفي (العراق) و(سودبة الطيمية) و (مصر) وفي القارتين الأمريكية والأوروبية . ولما كانت نظم البهائية تختم وجود محافل روحية في عاصمة كل قطر ينشر البهايون فيه فقد رأيت أن نثبت فيما يلي أسماء عواصم الأقطار التي تأسست فيها «محافل بهائية روحية» على ما جاءت في المصادر البهائية نفسها وهي خمس عشرة عاصمة .

١- شيكاغو (للولايات المتحدة الأمريكية)	٩- القاهرة (لمصر وشمال أفريقيا)
٢- أوتاوا (لكندا)	١٠- سلفي (لأستراليا)
٣- بناما (لأمريكا الوسطى)	١١- جوهانسبرغ
٤- بيرو (لأمريكا الجنوبية)	١٢- أوغندا (لشرق أفريقيا ووسطها)
٥- لندن (لإنجلترا)	١٣- طهران (لكافة أنحاء إيران)
٦- فرنكفورت (ألمانيا والنمسا)	١٤- بغداد (لكافة أنحاء العراق)
٧- برن (لسويسره)	١٥- تونس (لتونس والجزائر ومراكش)
٨- نيودلهي (لهند وباكستان)	

خاتمة في مدعى المهدي

ترجمة

قال العلامة ابن خلدون في ص ١٤٢ من المجلد الثاني من مقدمته (طبعة باريس سنة ١٨٥٨م) ما نصه :

« إن من المشهور بين الكافة من أهل الإسلام على مرّ الأعصار أنه لا بد في آخر الزمان من ظهور رجل من أهل البيت يزيد الدين ، ويظهر العدل ، وينجيهم المسلمون ، ويستولي على الممالك الإسلامية ، ويسمى بالمهدي ، ويكون خروج الدجال وما بعده من أشرار العامة الثابتة في الصحيح على أثره ، وأن عيسى ينزل من بعده فيقتل الدجال ، أو ينزل معه فيأخذه على قتلته ويأتم بالمهدي في صلاته » اهـ

وعلى أثر ذلك اشترأت أعتاق لبعض الظهور بظاهر المهدي المتظر فقام جماعة ادعوا بالمهوية في أزمان متفاوتة وأجال مختلفة حتى تجاوز عددهم مائة مدع أحصاهم بالذكر :

١- محمد بن الحنفية - أول من سمي المهدي في الإسلام - وكان عالماً زاهداً وورعاً جليلاً وكان له نعام اسمه كيسان فادعى هذا أن سبده أبا القاسم محمد لم يمّت وانما غاب في جبال رضى فسمي أصحابه بالكيسانية وسباني ذكرهم

٢- محمد بن عبد الله الملقب بالنفس الزكية وقد ظهر في المدينة المنورة سنة ١٤٥هـ (٧٦٢م) . في عهد المنصور الدوانيقي ثاني خلفاء بني العباس ودعا إلى نفسه . وكان له أخ اسمه إبراهيم نصره وقام بدعوته ففتح البصرة والأموار وبعض مدن إيران وكذا مكة والمدينة وبعث عامله إلى اليمن حتى أن الإمام مالك أنفى له وشدّ أزره فدارك المنصور أمره وقتله على ما فصله ابن الأثير (١)

٣- عبد الله المهدي بن محمد الحبيب بن الإمام جعفر الصادق سادس أئمة الاثني عشرية مؤسس الدولة الفاطمية في المغرب ، وهي الدولة التي فتحت مصر ، وبنت مدينة القاهرة على يد القائد جوهر الصقل ، وأتمت سلطاتها وطالت أيام حكمها

٤- محمد بن عبد الله بن نورث المعروف بالمهدي المرحي ، والملكني بأبي عبد الله . أصله من جبل القوس في أقصى بلاد المغرب فرحل إلى المشرق حتى انتهى إلى العراق واجتمع بأبي حامد الغزالي وغيره ، وأخذ العلم منهم وأسس دولة عظيمة في أوائل القرن

السادس للهجرة هي دولة عبد المؤمن (١)

٥- العباس القاطمي الذي ظهر بالمغرب في آخر المئة السابعة للهجرة وادعى المهديوة لهرع الناس إليه وحظت شوكته ولكنه لوجيء بالقتل ليلة ١٢٠٦ هـ لانقضت دولته بانقضاء أجله

٦- المرزء علي محمد مؤسس الباية التي أفردنا لها هذا الكتاب

٧- الشيخ محمد علي بن الشيخ محمد التوسمي المنتخب الى العلوية والمولود عام ١٢٠٦ هـ (١٧٩١م) في جبل ستوس على حدود الجزائر المتاخمة لتونس . والتوسيين موالف عظيمة

مع الانكليز لصلتها كتب التاريخ

٨- المرزء غلام أحد المشهور بالقادياني ، والمولود في ولاديان ، من بلاد البنجاب ه بالهند سنة ١٢٤٨ هـ (١٨٣٢م) ولقاديانية لمصم طريقة سناني عليها غريباً

٩- المهدي السوداني : وهو محمد أحد المهدي المولود سنة ١٢٦٥ هـ (١٨٤٨م) وأمره مشهور مع الانكليز خاصة

١٠- وهناك كثيرون غير الذين ذكرناهم

ولقد حاولنا أن نضع ثبناً كاملاً بأسماء مدعي المهديوة وأم الأعمال التي تمت على أيديهم ولكننا وجدنا أن عملاً مثل هذا يخرجنا عن الموضوع فكتبتنا إلى معالي العلامة السيد هبة الدين

الشهرستاني هذا السؤال

نص السؤال

دعني الظروف الالاتجاه إلى ساحة علمكم الواسع ، والاغراف من حياض معرفكم المترعة ، فأعرض انني أنهيت رسالة جديدة لي عن « البابين في حاضرهم وماضهم » واني

أريد أن أنضمها بفصل من « مدعي المهديوة » منذ صدر الإسلام حتى الآن . فاسترحم أن تملوني بما لدى سماحتكم من معلومات في هذا الشأن ، أو أن ترشدوني إلى المصادر القيمة

لاستعين بها على وضع هذا الفصل بنفسني ، ولا مانع لدي مطلقاً من أن أنشر ما تكتبونه الي بالحرف وبتراليع واضحه ... الخ

بغداد ١٤ كانون الأول ١٩٥٦ السيد عبد الرزاق الحسيني بديوان مجلس الوزراء وقد بحثنا بمثل هذا الخطاب إلى بعض العلماء ايضاً فتلقيتنا من العلامة الشهرستاني هذا

الجواب نشره بنصفه شاكرين لسماحة مؤونه وعلمه وفوق كل ذي علم عليم

نص الجواب

لم أجد بين المسائل الإسلامية مسألة أثار الأوهام مثل هذه ، ولا فضية كهذه شئت

شمل الامة وجعلهم شعباً لا يسفرون على شيء ، ولا رأيت مثاراً لفتن والمحروب النورية والمجاذلات النوسطائية كهذه المسألة ولذلك ترى بعض أهل العلم من مسلمي عصرنا أنكروا أمر المهدي بالمرّة ، ومأخذه على إنكار هذه الحقيقة المشهورة إلا القرار من تبعاتها والخلاص من مشكلاتها وإخاد لئمة المشهدين الذين جلبوا على العالم الإسلامي عسائر مهمة ولا سيما في مصر والسودان والمغرب الأقصى ، والإنكار حرفة العاجز وهذا أحد الأقوال

المذهب الثاني هو المذهب الكياني

كيان اسم عبد خادم لـ محمد بن الحنفية (رض) لادعى حوالى ستة سبعين من الهجرة أن سيده أبا القاسم محمد بن الحنفية لم يمت وإنما غاب في جبال رضى ، ولقبه اسم جميل الحبيري شاعر أهل البيت أبيات مشهورة في ذلك حينما كان تابعاً للمذهب الكياني - بفتح الكاف - ثم تحول إلى المذهب الجعفري ، وقال من أبيات لمحضرت باسم الله الخ هؤلاء الكيانية يشترطون في المهدي كونه من أهل بيت النبوة ، ومن صلب علي ، ولولم يكن من بطن فاطمة الزهراء سلام الله عليهم . وابن الحنفية أخو الحسين ، ومن صلب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ، واسمه اسم النبي ، وكنيته أبو القاسم كما ورد فيه حديث النبي ﷺ أنه قال : المهدي من أهل البيت اسمه اسمي ، وكنيته كني . وقد لقب أبو جعفر المنصور ولده محمداً بالمهدي إشارة إلى أنه مهدي هذه الامة ، ولتحول إليه شعور الطوائف المختلفة بأن المهدي المنتظر عدله يجب أن يكون من أهل بيت النبي ﷺ وكان ولد العباس عم النبي يتحدون بأنهم آل النبي ﷺ وأهل بيته الوارثون منه كل فضيلة لهذا قول ثالث في المسألة

المذهب الرابع مذهب التريدية

قول التريدية من الشيعة ، وهو قول كثير من أهل العلم من الطوائف الإسلامية أيضاً ، وخلاصته : أن المهدي صفة لرجل غير معين من ولد فاطمة سواء كان من ولد الحسن أو من ولد الحسين (ع) يخرج قبلاً الأرض قسطاً وعدلاً ، والظهور عندهم بمعنى الغلبة لا الولادة ولا الخروج المطلق فنخرج منهم وتوفى لبسط العدل وتفي الظلم بصورة كاملة فهو المهدي الموعود ، سواء أكان من الملة الأولى من الهجرة أو كان في الألف العاشر بعد الهجرة ، وسواء كان من صلب الحسن أو من صلب الحسين (ع) ، ولو بعد ألف ظهر ، ويستدلون على منعهم هذا بانتهاب المتواتر عن النبي ﷺ ويظهر الله المهدي من ولدي قبلاً الأرض قسطاً وعدلاً بعدما ملئت ظلماً وجوراً ، وأما من خرج واجتمعت فيه شرائط الإمامة ولم يتوفى الظهور والغلبة على كل الجسائر والظلمة كزيد (ع) فهو إمام وليس بالمهدي الموعود وعلى هذا المبدأ نهض صاحب النفس الزكية محمد بن عبد الله المحض ودعا إلى نفسه

وروى فيه المحدثون وعلماء عصره حديثاً عن النبي ﷺ ، يظهر المهدي من ولدي اسمي
واسم أبيه اسم أبي فيملا الأرض عدلاً إلخ ، وقد أورد بعض أخباره وروايات بشأنه السيد
ابن زهرة في « غاية الاختصار » قال : وبإيمه أكثر الفقهاء والعلماء في الحجاز والعراق
وأولاد الصحابة والتابعين وأوردوا فيه من جده النبي ، إن المهدي من ولدي اسمه اسمي واسم
أبيه اسم أبي ، وعلى هذا الرأي جماعة الثرية حتى اليوم وجرت على ذلك أئمتهم من
أقدم عصرهم . نعم إن زياداً لم يدع المهدي ، ولا دعا إل نفسه ، وإنما كانت دعوته إلى
الرضا من آل محمد أي أنه يدعو الناس إلى رجل يرضى الناس به من ولد فاطمة لم يمينه
هو والأمة بهد انتظاره النهائي وإبادة الدولة الروانية

المنهج الخامس ملخص الإسماعيلية

الإسماعيلية فرقة من الشيعة طالت إمامة إسماعيل أكبر أولاد الإمام جعفر الصادق عليه
السلام . ثم لما شاع نبأ وفاته في حياة أبيه قالوا بأنه غاب خروفاً من أعدائه وهو المهدي
المعزود حتى أنهم ادعوا أن جماعة شاهدوا إسماعيل المذكور في البصرة بعد شيوخ وفاته مع
أن أباه الصادق شيع جنازة ولده هذا من الأبراء إلى المدينة المنورة وكلما مشى خلفها حافياً
مع المشيعين فقدوا أمر بالجنازة توضع على الأرض ، ويكشف عن وجه الخوف بحجة أنه
يحدد للنظر إليه ، ولكنه كان يبي أن يراه الناس ميتاً فلا يصدقون فيه الحياة والقيامة هكذا
حتى دقته في القبر أمام الجماهير ، وأخباره كثيرة ومتضاربة . وللإسماعيلية آراء غريبة ومتضاربة
في المهدي المنتظر فتشأ رأي شاعرهم ولبسولهم « ناصر خسرو القلوي » المصرح به في
كتابه القارسي « وجه دين » المطبوع في برلين وخلاصته أن في كل عصر إمام مهدي وإمام
دجال فكان علي أمير المؤمنين مهدي عصره ، وخصمه الإمام الدجال ، وكذلك ابنه الحسن
كان الإمام المهدي ومعاضة إمام دجال ، وآخره الحسين إمام مهدي ويزيد إمام دجال ،
وهكذا السجاد والباقر والإمام الصادق كلهم آئمة مهديون في عصرهم وخصومهم الدجالون
و... و... فاللهدي عنده وصف عام لكل إمام صادق ، والدجال وصف عام لكل
إمام كاذب معارض للصادق ، ولذلك شاع لقب الصادق بلعنف بن محمد الباقر لأن إمامته
أطول مدة وأظهر انتشاراً من غيره . وروى البخاري في صحيحه وغيره روايات الدجال
وخبر النبي ﷺ من أن طويلاً المحروق بالمشروم الذي ولد ليلة وفاة النبي كان يقول في عهد
عمر بن الخطاب « إني ما دمت بين أظهركم فأنتم مأمونون من خروج الدجال ودابة الأرض »
وقد فصلت آراء الإسماعيلية في رسالة باسمهم وفي رسالة المهدي ، وهذا رأي خسرو -
هو المنهج السادس من هذا البحث

الملعب السابع لتأخر المصريين

لقد شاعت في العصور المتأخرة بين المصريين وأشياهم نظرية القيام بالمهدوية ل مجرد شخص عالم ينهض يطلب الإصلاح سواء كان من آل النبي ﷺ أو من غيرهم ، بل وسواء كان مسلماً أو غير مسلم . فقد حكى عن السيد عبد الرحمن الكواكبي في أحد كتابيه « طبائع الاستبعاد » و « أم القرى » أنه قال : « سيدت الله المهدي الروسي أو الألمانى فيملاً الأرض قسطاً وعدلاً ... الخ » ولا أرى في المذاهب أشد شفوذاً من هذا ومن المذهب الباطني الذي سيأتي ذكره . ولقد نجم هذا الرأي الشاذ بعد نهضة أوربة الاستعمارية ونفاهمهم في المسألة الشرقية ، وبهم السامرة لإيجاد القلاقل والفتن في حدود الممالك الإسلامية باسم التمهدين في إيران والهند ومصر وغيرها . وقابلي في الهند شيخ من الباطنية بقرا آية عيسى « ويكلم الناس في المهد » يباء تلحق المهدي . يعني أن عيسى يكلم الناس في المهدي الموعود وهو محمد بن عبد الله رسول الرب ، ومعنى كلامهم ليه أنه يشرهم بظهوره (إصلاحاً لأحوال العالم وتنبؤاً لأفكار الأمم . قال : والمهدي هو كل مصلح يأتي بالمهدي ودين الحق لبطهره على الدين كله (قلت له) المصاحف كلها بدون ياء . قال نعم كانوا يقرأون بالياء من عصر الصحابة . ثم الناس رأوا أن الياء في القراءة ولدت من إشباع كسرة اللال فحلقوا الياء (قلت) فما تقول في آية عيسى الأخرى وهي : لالوا كيف نكلم من كان في المهد صبياً وصبياً قريبة لدادة طفل في المهد دون ياء (لال) الصبي بمعنى العاشق أي كيف نكلم من كان في المهدي الموعود عاشقاً لا يفتر عن وصفه وذكره . فتأبته بإقتسامه بأس من تعديل فكره واختلط في أقوال هؤلاء كبير والفظأ أكثر

الملعب الثامن الكشفي في المهدي

نجم في القرن الثالث عشر للهجرة قوم من الشيعة عرفوا بالكشفية تارة وبالشيعية أخرى هم أتباع الشيخ أحمد الإحساني المتوفى سنة ١٢٤٣هـ وتلميذه السيد كاظم الرشتي المتوفى سنة ١٢٥٩هـ في كربلاء في العراق وأوجدوا انقلاباً في أفكار الطوائف بواسطة تلاميذهم وأخص منهم كرم خان الكرمانى المعروف هو وأتباعه بالركنية لقولهم بالركن الرابع أي إن أركان الدين أربعة أولها معرفة الله وصفاته ، وثانيها معرفة النبي وصفاته ، وثالثها معرفة الإمام وصفاته ، والركن الرابع نائب الإمام الخاص وخليفته المخصوص ، وعبر عن هذا بالياب تارة وبالمهدي تارة ، وبالركن الرابع تارة ، وبالنائب الخاص تارة أخرى . وطبق هذه المناوئين على نفسه وعلى شيعته الرشتي من قبله وعلى شيخه الإحساني من قبل وقال في الإمام المهدي أنه لا يشترط ليه أن يكون فاطمياً بالذات بل يكفي أن يكون ولدآ روحانياً

لاني ولو كان مطيري العشرة . ويشير بهذه الكلمة إلى الشيخ أحد الإحسانيين المتسي إلى بني مطير من جنوب العراق وفي إرشاد العوام وغيره بحال غرباء ولقد هلكوا كل هؤلاء ولم ينطق عليهم حديث النبي ﷺ السالف ذكره إذ لم يملأوا الأرض لظلمة وعدلا كما حكى ظلماء وجوراً .

الملعب التاسع البابية في المهدي

المرجع الأول لفرق البابية هو السيد مرزوه علي محمد الشيرازي الملقب بابالباب لأنه ورد إلى كربلاء سنة ١٢٥٥ لتكبل دراسته على زعيم الشيعة السيد كاظم الرشتي الكشي الذي سبق ذكره ، وبقي على قلته له فيه حتى توفي هذا الأستاذ سنة ١٢٥٩ وقد اشرب من مبادئه في البابية الخاصة عن المهدي الغالب وكون السيد الرشتي باباً له وسيطاً بين الإمام والرجل ، وبعد وفاته صار هذا التقليد يدعى الخلافة من استاذ من كونه الباب إلى المهدي الغالب ، وروج دعواه هذه بنت الملا صالح البراهاني القزويني التي لقبها السيد كاظم الرشتي بقرعة العين وهي التي حلت عائلة السيد الرشتي إلى زواج خلافة السيد علي محمد الباب ، وحلت هذا على محله لتفقات العائلة المذكورة وخدمات قرعة العين له ونوابه خيبة من ليلان . إلا أن علي محمد من سنة ١٢٦٠ رزق في دعوته عن مقام البابية إلى مقام المهديوية نفسها حيث قال في كتابه ليلان في الباب السابع من الواحد الثاني عند بيان أحوال القيامة يقول : انني في ليلة الخميس من شهر جمادي الأول من الساعة الثانية والدقيقة الحادية عشر حل في جسي روح المهدي المرعدي لم ذكر تلميذه المؤلف لكتاب «نقطة المكاف» من أنه في سنة ١٢٦٣ هـ تنازل علي محمد عن مقام المهديوية لأحد أتباعه الحاج محمد علي قدوس لصار هذا مهدي زمانه ثم جعل المظاهر للمهدي كثيرين من صحابته أي أنه أخذ يدعي النبوة والتشريع أو فوق ذلك كما أن تلاميذ علي محمد الباب كيجي صبح ازل ، وحسين علي البهاء ، وغيرهما يدعون الإمامة والخلافة عنه من بعده ، ولم معارضات ومناقضات أخذتها الكتب والتواريخ . ورغبة في الاختصار نحمل الطالب إليها وإلى ما كتبناه في رد الباب وإن كان كتاب السيد الحسين قد زخر بالمعلومات التاريخية عن الحركة البابية

الملعب العاشر السنين في المهدي

إن علماء إخواننا السنين يحفظون في أمر المهدي المرعدي . فمنهم من تبع الملعب الأول الذي اتخذه الكلام به ، وأول الأحاديث الواردة فيه ، ومنهم من اتبع الفريدة وقال بأنه وصف عام لإمام من ولد النبي ﷺ يقوم بإصلاح الأنعام ، ومنهم من اتبع الاثنى عشرية وقال إنه غالب عن الابصار ، وغير مستقر في دار . وقد جمع شيخنا المحدث النووي في

كتابه «كشف الاستار» احراف كثيرين من علماء السنة لهذه الفقيهة . ومنهم من اتبع بعض
الافلكنين من أن المهدي ولد ومات وهلك في أي واد سلك وسيبته الله في الترجمة لإصلاح
العالم والامم . ومنهم من اتبع قدماء الاسماعيليه من أنه عبيد الله المهدي المؤسس للدولة العنقايطيه
في بلاد افريقيه . وهذه المناسبه نذكر ما نص عليه كبير علماء السنة في عصره وعصره الشيخ
علي حسام الدين المتني جابر الله في مكة المكرمة في كتابه «الرد على من حكم» قبل خمسمائة
سنة تقريبا ، وفرض أن المهدي الموعود جاء ، ومضى ، وقد ألف في الرد على جماعة من الهند
بزمانه فجاءوا أحد السادة الاشراف وقالوا بأنه المهدي الموعود . وكان قد توفي قبل هذا
التأليف فزعموا انقطاع المهدي بموث صاحبهم . قال هذا المؤلف ما نصه : «إن الاحاديث
الواردة في المهدي الموعود اكثر من ثلاثمائة حديث» يعني من طرق أهل السنة فقط «والمهدي
الموعود ثابت في النصوص من السنة النبويه لا شك فيها ولكن الجميع عليه أن القرآن خلوس
ذكره» وقال إن احاديث هذا المنتهدي المادي - برقلسوف يعني مختلفه الالوان ، متباينه
المعاني . قال فلماذا سألناهم أن المهدي يملك الارض شرقا وغربا قالوا إنه إذا ملك قلب
مؤمن فقد ملك الارض والعالم مع أن هذا التأويل يتأني ما ورد من أن الارض ملكها اثنان
صالحان هما : سليمان وقولقرنين واثنان كافران هما : نمرود وتبوختصر وسيلتها خامس
من ولدي فيملأها عدلا بعد ما ملكت جورا ، فهذا الامر لا يجتمع مع تأويلهم أن المنتهدي
ملك قلب انسان واحد والاسان عالم كبير . ثم قال إن العلاقات على هذا السيد المنتهدي
لا يمكن اذا لم يجتمع فيه كل العلاقات الماثورة للمهدي الموعود وهي زهاء سبعين علامه
الى آخر كلامه

المهدي عند القاديانيه المذهب الحادي عشر

في مدينة قاديان بالهند طائفة عرفت بالقاديانيه ونسب نفسها «الاحدياء» لانسابهم في
للمذهب لا في النسب الى رجل اسمه «غلام احمد» أي عبد الله النبي ﷺ . وهذا ادعى انه
المسيح الموعود ، والمهدي الموعود في وقت واحد . هل ترى روحين حلا بدنا ، وباضافة
روحه لشخصيه ثلاثه ارواح ومع تثليث المسيح حنة . وزارني ثلاثة من أتباعه ببغداد سنة
١٣٤٦ هـ لسألهم عن مترك انقيادهم لهذا الزعيم فقالوا : رواية في صحيح البخاري أن المهدي
يظهر في شرقي مناره دمشق ، وأن المسيح يصلي خلفه مع قول النبي ﷺ كيف يكف وبابن
مريم فيكم . فقلت من أين لكم انطباق هذه الاقوال على هذا الرجل أو أنه في هذا العصر
وفي ذلك العصر واجتماع الشخصيتين في شخص واحد ؟ ثم ان الزعيم غلام احمد لم يكن من ولد
النبي ﷺ ، ولا ادعى شرف الانساب اليه ؟ قالوا نعم هو هندي لكنه ايراني الأصل هاجر

آباءه قبل مئات السنوات مركز الحكومة الإيرانية ، ويران هي الموطن الصحيح لسلطان القارسي ، وقد صح الحديث النبوي فيه «سلطان ما أهل البيت» فبصر هذا أيضاً من أهل البيت . فضحكت مع الحاضرين على هذا المنطق القريب ، والاستدلال العجيب . لمآله عن تطبيق شرقي ستارة دمشق على زعيمهم فأجابوا إن هذا محسوس لأن الشام من خريطة العالم إذا استخرجنا منها خطاً وهما نهر الشرق انصل بتواحي قاديان فقلت لم فرغنا أن هذا الخط بتصل ببغداد ثم يمر على قاديان ونحن من بغداد نمسك هذا الخط لأنفسنا والاقرب بمنع الابطد ، واني شخصياً أول من زعيمكم بهذه الدعوى إذ أنني من نسل رسول الله ﷺ ، ومن آل البيت من دون حاجة إلى تشبأتكم الواهية ، وأن والدني اسمها مريم إلى غير ذلك من الصليقات المقولة المعبرة وأحيل بقية تعليقاتي ضد هذا المنصب إلى كتابي «المعجزه الخالداه ورسالتي في المهدي»

المهدي ضد الاثنى عشر: المنصب الثاني عشر

الاثنا عشرية طائفة شهيرة من الشيعة هم أكثر عدداً وحدة ، ويمدون لورق خسين مليوناً من النورس أسواني تاريخ الإسلام وأعضاره وأعضاره دولا عظيمة الشأن ومركزهم اليوم في إيران ، ويقولون بمصر أنهم بالآفة المعصومين من أهل بيت النبي ﷺ في اثني عشر إماماً أولهم علي بن أبي طالب ثم الحسن ثم الحسين ثم سبعة تتسلسلون من ولد الحسين آخرهم محمد بن الحسن العسكري ، وهو المهدي الموعود . الغالب المتصور ولم على ذلك دلائل ونصوص ، وواقفهم عليها جملة من أجلة علماء الطوائف ذكرهم شيخنا الحسين بن تقي النوري في كتابه (كشف الاستار) وإن كان الاختلاف ديب في أصحاب آية الإمام العسكري فافترقوا فيه على اثني عشر قولاً ذكرهم النوبختي في كتابه (لوق الشيعة) المطبوع بالامانة وهو من كبار علماء الشيعة قبل ألف سنة تقريباً والكتب فكافة لتحقيق الحق كثيرة وقه الحمد . وقد بلغت صدور كتاب (مهدي أز صدر اسلام) ولم أحط به علماً

التمهيد المصور

لقد زارني في مكتبة الجوادين شاب حلي اسمه محمد علي المصور يوم الجمعة ١٩ ربيع الاول سنة ١٣٦٥هـ الموافق ٢٢ شباط ١٩٤٨ ومضى في أثنى أنه المهدي الموعود ، وقد أوحى الله إليه قبل ثلاثة أعوام بذلك ، وأمره أن يأتي مستقراً ومستعياً في ربيع دعونه لإصلاح العالم . فقلت له إن كنت المهدي فلت محتاجاً إلى مثل ولا يرحي الله إلى أحد بعد فني محمد ﷺ . لم ما هي العلامة فيك ؟ فقال اسمي محمد بن الحسن وأنا أيضاً لهجة

وأنتي الأنثى ، وأجيد الرسم ، وأصور الإنسان كما في آلة التصوير فراف عيناً . قلت له هذا لا يمكنك إذ يوجد من له جميع هذه الصفات بلا حساب . ثم قلت له هل أنت شريف حسني أو شريف حسيني ؟ قال لا هذا ولا ذلك ، وإنما أنا من عامة الناس . قلت له لداً أجمع المسلمون على أن المهدي من ذرية محمد ﷺ . فقال لعل في آياتي شرفاء ، وأنا ضمت نفسي ! فقال له بعض الحاضرين إذا صدقت من نزول الوحي إليك فحقق نبيك من طريق الوحي . لم طال الحجاج بيننا وبينه وأفحسناه ، ولقد وقع على عضر الجلطة وتفاصيل الحجاج والحجج ، وفشل هذا المهدي جميع الحاضرين . وقد نشرت جريدة النداء في عددها ١٢٠ تفصيل ذلك ، ومن جملتها السند الذي كتب بخط يده وتوقيعه وهو :

« انني محمد علي بن حسن الرسام الحلي أتعهد لعلماء الإسلام عامة ، ولجميع هبة الدين خاصة أنه إذا المرسل هذه الآيات الأربعة التالي ذكرها فإنتي أترك دعوى المهديونية بتاتاً واعترف بأن الوحي الذي ينزل على وحي شيطان أعوذ منه وأشهدت على نفسي جماعة المؤمنين الحاضرين في مكتبة الجوادين العامة الجمعة ١٩ ربيع الأول ١٢٢٢/٢/١٩١٦ ، ومن جملتها السند الثاني الموقع بخطي وخطه وهو :

« انني محمد علي بن حسن الذي يأتيني الوحي من الله وبعد أربع سنوات من حال التواريخ يتم التصريح إن شاء الله بأنني المهدي السمرقدي المنتظر وبتم الله على يدي العدل في الأرض وآتي بقرآن جديد . وأما تفسير السبحة التي في آية « ملهم كل الذي استوفى ناراً ... الخ » لم يقتضي لأني ملهم من الله بأن الذي استوفى ناراً هو موسى بن عمران نجاه بني إسرائيل المنافقين ، ولو لم تذكره التفسير التي تنج اللغة العربية وقراءتها لأنني لم أدخل السورة لادينية ولا رسمية وإنما علمي به الإلهام من الله لا سواه .

التوقيع : محمد علي بن حسن

ثم شاع خبره وظهر أمره وانتشرت من هذا المهدي كتب علمية أشهرها « الإنسان بعد الموت » وصار يسير في البلاد يدعو . وأداعت الإذاعة الرسمية شيئاً من مقالاته فكثبت إلى مديرية الاوقاف العراقية بصورة رسمية ما يأتي

حضرة صاحب السمو العالي والساحبة السبحة هبة الدين الحسيني المحترم

تحية مباركة وبعد فبعت إليكم مع كتابنا هذا كتابين الأول باسم « الكون والقرآن » والثاني باسم « الإنسان بعد الموت » طلبت منا مديرية الدعاية العامة بناء على طلب مديرية الشرطة العامة أن تبين لما إذا كانا محتويين على ما يخالف أحكام الشريعة الإسلامية أم لا ؟ وبما أننا رأينا أن نسال رأيكم لئلا نمهداً لاجابة مديرية الدعاية العامة باللائم فإن رجاءنا

من سماحتكم هو أن نوافوا بما زوونه في الكتابين المذكورين ولكم الشكر سلفاً

١٩٤٨/١/١٣ مدير الاوقاف العام : نخبين علي

فحررت الجواب على الفور بما خلاصته : إن المستندات التحريرية التي عندنا من هذا الرجل ثورت العلم باختلال عقله ، وضعف دينه ، وسوء نيته ، فالرجاء عرضه على هيئة طبية فيها أطباء اختصاصيون من المسلمين وغير المسلمين لأن حكموا باختلال قواه العقلية فالرجاء العناية بمعالجته لم استأنته أمام المحكمة الشرعية ... الخ .

وأعتذر من تصديق القارئ الكريم أكثر من هذا إذ لا يساعني الحال والمجال وأسال الله العصمة من الضلال والفعال والعاقبة للمتقين

بغداد ٢٠ جادى الأولى ١٣٧٥ (١٩٥٦/١٢/١٣) هيئة الدين الحسيني



استدراك

لم تكن لنا أية غاية من نشرنا الرسائل المطروحة عن بعض الأدبان الغامضة إلا خدمة التاريخ الديني لهذه الأدبان خلعة خالية من كل غرض، وحبنا فخراً أن تصح رسالتنا عن العناية والبريدية والحوارج مراجع بحثها، ويعتمد عليها عند البحث فيها وقد رأينا أن نلم بأراء البهايين في الكتاب الذي وضعناه عنهم فقلنا للزمات التي تم طبعها إلى سكرتير المحفل البهائي في بغداد الأستاذ كامل عباس ليبلغي رأيه فيما تفضل علينا بالملاحظات الآتية ننشرها شاكرين له لطفه وعنايته ونفياته

الصفحة السطر الملاحظات

١٨ ٥ لم تكن حياة السيد الباب أسرار ولا غموض أشكل فهمه على الباحثين المنصفين لحبائه وسيرته قيل إعلان دعوه في سنة ١٢٦٠ هـ معروفة لدى مراقبيه وأهل بلده ... الخ

٦ ٧ لا يقر البهايون ... من أن هناك أساساً للباية يمتد إلى الفكرة الشيعية أو المكشفية يد أن هناك علاقة وثيقة تربط بينهما برباط لا ينفك ألا وهي تصريعات للشيخ أحمد الأحائي وتلويحاته المتكررة بين ثنايا مؤلفاته العديدة عن قرب انتهاء الدورة الإسلامية - كذا - باتناء الألف سنة للميلاد كأجل للأمة الإسلامية

٦ ١١ ينكر السيد كامل عباس أن يكون السيد الباب لد دوس على أحد من العلماء ويقول إنه كان صاحب رسالة فلا يحفل أن يستمد العلم من غير الوحي . وقد أشرنا إلى مثل هذا الإنكار في هامش الصفحة ١١ من هذا الكتاب

٢١ ١٢ يقول السيد كامل عباس أن كل ما نقلناه من كتاب « مفتاح باب الأبواب » عن « قره العين » مخفق ومفلق وإن هلفه السيدة كانت موضوع ثقة العلماء وشهادتهم بطهارتها في كل أدوار حياتها

٣٠ ١١ لم يناقش أحد من العلماء حضرة الباب ولم يناظره أحد منهم ... ولم يذكر التاريخ مناقشة أو مناظرة سوى تلك التي تمت بمحضروني المعهد ناصر الدين الخ

٣٠ ١٨ لم يستنطق الملا محمد المقتاني حضرة الباب عندما عرض عليه

٣٠ ٢٤ ينكر السيد كامل عباس أن يكون السيد حسين التبريزي « كاتب وحي الباب » قد سب سيده « الباب » ولمنه حين تراءى وخلص رقبته من حبل المشقة

- ليلة إعدام الباب الببد علي محمد
 ٣١ ٤ لم يساور الباب القتل واندم ليلة إعدامه وإنما على العكس من ذلك كان فرحاً وسبشراً
- ٣٥ ٧ • اقتصرتم دراسة حضرة بهاء الله كما هو الثابت للمحققين على أوليات اللغة وانخط لم يعهد إلى التبريس معلم أو عالم كما أنه لم يغالط الصولية ولم يقتبس منهم شيئاً ... الخ •
- ٤٠ الهامش • إن ما جاء في مجلة العرفان من أن الآخرين الشقيين أصبحا يلحسان الله بالطعام كل لأخيه هو قول زور ... الخ •
- ٤١ • بلوكه الببد كامل عباس أنه لم يكن لبهاء الله يد ولا إرادة في قتل الأزلين «وإنما فعل ذلك بعض أتباعه ممن سامهم جداً أفعال أولئك الركباء» ويضيف إلى ذلك قوله إن بهاء الله مكث • في الترفيف لاستنطاقه عن جريمة قتل الأزلين سبعين ساعة فقط أعلنت لهما إراءته وأطلق سراحه وسراج نجله العباس بينا حبس ٢٥ نابهاً لحضرته وكبلوا بالسلاسل وسجنوا لمدة أشهر عدالتانين الذين طال سجنهم لسنوات عديدة كما هو صريح كتاب Eod passed by p.190
- ٤١ ٢٣ • إن خرافة البرقع المزعوم من ابتداع أعداء الأمر البهائي لم يكن لثل هذا القناع وجود إلا في غيبته •
- ٤٤ ٢٢ • إن • البناء الذي شيد على جبل كرمل هو مقام لرعاة حضرة الباب وإلى جانبه دفن حضرة عبد البهاء وهو لدى البهائيين مزار محترم لا تعتقد فيه الاجتهادات بتاتاً •
- نشرنا على الصفحتين ٣٣ و ٣٤ شيئاً بأهم الكتب التي ألفها الباب الببد علي محمد فليجب أن يضاف إلى ذلك التبت ما يلي :
- ١٣ - صحيفة المخزومية ١٤ - الصحيفة المحضرة ١٥ - زيارة شاه عبد العظيم ١٦ - كتاب الشؤون الخمسة ١٧ - الصحيفة الرضوية ١٨ - الرسالة الفقهية ١٩ - الرسالة الذهبية ٢٠ - كتاب الروح ٢١ - لوح الحروف ٢٢ - رسالة إلى محمد شاه ٢٣ - رسالة إلى ميرزا آقاسي ٢٤ - الخصال السبعة
- ونشرنا على صفحة ٣٥ (الهامش الأول) أن لولده المرزة حسين علي (بهاء الله) سبعة أولاد ذكرور وبنتين ولداً جاءنا ما يلي :
- لا يعرف عدد زوجات المرزة عباس المازندراني فنروي - ولده بهاء الله - فهو بين

٣- أما أولاده فهم :

١- المرزہ حسین علی ٢- المرزہ محمد حسن ٣- المرزہ آغا ٤- المرزہ کلیم ٥- المرزہ مہدی ٦- المرزہ یحیی ٧- المرزہ محمد قلی ٨- المرزہ تنی برشان ٩- المرزہ ابراہیم ١٠- الحاج مرزا رضا قلی ١١- حنبیہ ١٢- طاعنہ ١٣- سارہ بیگم ١٤- یکم نساء ١٥- حاجہ
ویؤكد هذا المصدر أن ولدة المرزا یحیی نور هي طیر والدة المرزہ حسین علی الیہاموانہ
لاصحة بناتاً لما ينقله البعض من أن المرزہ یحیی نور والمرزہ حسین علی آخران لأم وأب وان
والدة المرزہ یحیی نور توفیت عنما کان ولدها صبیاً فتمہدته زوجة والده الثانية أي والدة
بہاء اللہ ولا نستطیع مناقضہ ذلك لأن أهل مکة أدري بشعابہا

وآخر الاستدراك هو نشر كشف بأسماء أهم كتب بہاء اللہ

١- من البستان الإلهي	٢- الإشرافات	٣- اصل كل خير
٤- الروح لبة القلبي	٥- البشارات	٦- التجليات
٧- تفسير الحروف المقطعة	٨- تفسير سورة الشمس	٩- تفسير هو
١٠- الجرد بان الأربعة	١١- حروف العالمين	١٢- شرح السماء
١٣- رضوان الاقرار	١٤- رضوان العدل	١٥- لوح الزياره
١٦- زياره الأولياء	١٧- زياره قباب القلوس	١٨- زياره المبيت
١٩- زياره حضرة سيد الشهداء	٢٠- لوح سبحانك في الاعلى	٢١- لوح سبحانك يا هو
٢٢- سورة الأحزان	٢٣- سورة الأسماء	٢٤- سورة الاسم
٢٥- سورة اسمنا المرسل	٢٦- سورة الأصحاب	٢٧- سورة الأعراب
٢٨- سورة الله	٢٩- سورة الأمر	٣٠- سورة الأمين
٣١- سورة البرهان	٣٢- سورة البيان	٣٣- سورة الجواد
٣٤- سورة الحج الاول	٣٥- سورة الحج الثانية	٣٦- سورة الحفظ
٣٧- سورة الخطاب	٣٨- سورة الدم	٣٩- سورة الحج
٤٠- سورة القديح	٤١- سورة الذكر	٤٢- سورة الزبر
٤٣- سورة الزياره	٤٤- سورة السلطان	٤٥- سورة الصبر
٤٦- سورة الظهور	٤٧- سورة العباد	٤٨- سورة النقص
٤٩- سورة الفتح	٥٠- الفضل	٥١- سورة القواد
٥٢- سورة القاهرة	٥٣- سورة القدير	٥٤- سورة القلم
٥٥- سورة القمص	٥٦- سورة المعاني	٥٧- سورة المترك
٥٨- سورة المنع	٥٩- سورة النداء	٦٠- سورة الولاء
٦١- سورة المجر	٦٢- سورة المبكىل	٦٣- الصحيفة النطية

- ٦٤- صلاة الميت
٦٧- القصيدة الورقانية
٧٠- كتاب البديع
٧٣- الكلمات الفردوسية
٧٦- لوح الانعام
٧٩- لوح اشرف
٨٢- لوح انت الكافي
٨٥- لوح البسطة
٨٨- لوح بلبل الفراق
٩١- لوح ابن المعلم
٩٤- لوح الجبال
٩٧- لوح الحنى
١٠٠- لوح الدنيا
١٠٣- لوح الرنشاء
١٠٦- لوح الرئيس
١٠٩- لوح ماسون
١١٢- القروح الثاني لسلطان
١١٥- لوح الطب
١١٨- لوح عبدالوهاب
١٢١- لوح الفتنة
١٢٤- لوح كريم
١٢٧- لوح المفسود
١٣٠- لوح ملكة لكتوريا
١٣٣- القروح الاول لئابلون
١٣٦- لوح الاسطة السبعة
١٣٩- المثوى
١٤٢- مناجاة الصيام
٩٥- الطرازات
٩٨- الكتاب الاقدس
٧١- كتاب السلطان
٧٤- الكلمات المكنونة
٧٧- لوح الاحباب
٨٠- لوح الاقدس
٨٣- لوح آية النور
٨٦- لوح الحديقة
٨٩- لوح البهاء
٩٢- لوح الحنى
٩٥- لوح الحبيب
٩٨- لوح الحكمة
١٠١- لوح الرسول
١٠٤- لوح الروح
١٠٧- لوح الزبارة
١١٠- لوح الحجاب
١١٣- لوح البياح
١١٦- لوح العاتق والمضيق
١١٩- لوح السلطان عبدالعزيز
١٢٢- لوح القنص
١٢٥- لوح تفسير كل الطعام
١٢٨- لوح ملاح القدس
١٣١- لوح المولود
١٣٤- القروح الثاني لئابلون
١٣٧- لوح المودج
١٤٠- مدينة الرضا
١٤٣- لوح يا بشاره
٦٦- لوح فضاخترق المتخلصون
٦٩- كتاب الايقان
٧٢- كتاب العهد
٧٥- لوح ابن اللاب
٧٨- لوح أحمد
٨١- لوح الامواج
٨٤- لوح البرهان
٨٧- لوح البقاء
٩٠- لوح البابا
٩٣- لوح التوحيد
٩٦- لوح الحسين
٩٩- لوح المحورية
١٠٢- لوح الرنبيع
١٠٥- لوح الرزيا
١٠٨- لوح زين المفرين
١١١- القروح الاول لسلطان
١١٤- لوح الشيخ الثاني
١١٧- لوح عبد الرزاق
١٢٠- لوح غلام الخلد
١٢٣- لوح القناع
١٢٦- لوح المباحلة
١٢٩- لوح ملك الروس
١٣٢- لوح النصار
١٣٥- لوح النقطة
١٣٨- لوح يوسف
١٤١- مدينة التوحيد
١٤٤- القروح الثاني لئابلون

الملاحص

١

كتاب ستطاب بيان عربي

هذا هو كتاب « البيان العربي » الذي كتبه السيد علي محمد مؤسس البابية عام ١٢٦٠ هـ . كنت حصلت على نسخة مخطوطة منه في أيار ١٩٣٣ م بواسطة الحاج محمود القصابي رئيس المحفل البهائي في العراق . وفي أيار ١٩٥٦ م حصلت على نسخة أخرى منه بواسطة السيد كامل عباس سكرتير المحفل المذكور فتسختها بيدي وهي هذه . وعلى كل فكتاب « البيان العربي » غير مطبوع ونسخه الخطية تكاد تكون معدومة .

ولمؤسس البابية السيد علي محمد كتاب بيان آخر هو « البيان الفارسي » وهو مطبوع في إيران على الحجر ، ونسخه نادرة جداً لأن البهائيين صادروه بعد طبعه فلم ينتشر بكثرة ذلك لأن البهاء نسخ أحكامه بكتابه (الأفلس) فأصبح (الأندلس) أهم مرجع للبهائيين أجمعين .

إن لغة (البيان العربي) غامضة جداً وقد أكد لي الحاج محمود القصابي بأنني لست أول من لاحظ الفموض على هذا الكتاب ، وإن البهائيين قاطبة يلاحظون هذا الفموض مثلي ولهذا حرصت على أن أنشر التمر الذي حصلت عليه واستنسخته بنفسه دون تعديل أو تعليق .



بسم الله الامنع الاقدس

إني أنا الله لا إله إلا أنا وإن ما دوني خلقي قل أن يا خلقي إياي فاعبدون . قد خلقتك وورثتك وأمتك وأحبيتك وبعتك وجعلتك مظهر نفسي لتلون من عندي آياتي، ولتدعرون كل من خلقتك إلى ديني هذا صراط عز منيع . وخلقك كل شيء لك وجعلتك من للسلطاناً على العالمين . وأذنت لمن يدخل في ديني بتوحيدي وأقرنته بذكرك ثم ذكر من قد جعلته حروف الحق بإذني وما قد نزل في البيان من ديني فإن هذا ما يدخل به الرضوان عبادي المخلصين . وإن الشمس آية من عندي لبشهادتي في كل ظهور مثل ظهورها كل عبادي المؤمنين . قد خلقتك بك ثم كل شيء بقواك أمراً من لدنا إنا كنا قادرين . وجعلتك الأول والآخِر والظاهر والباطن إنا كنا عالمين . وما بعث على دين إلا إياك وما ترك من كتاب إلا عليك وما بعث على دين إلا إياك وما ينزل من كتاب إلا عليك ذلك تقدير المهيمن المحبوب . وإنا البيان حجتنا على كل شيء بمعجز عن آياته كل العالمين . ذلك كل آياتنا من قبل ومن بعد مثل أنك أنت حجتنا كل حجتنا ندخل من نشاء في جنات فليس عظيم . ذلك ما يبدأ في كل ظهور من الأمر أمراً من لدنا إنا كنا حاكين وما نبدأ من دين إلا ما يبدع من بعد وعداً علينا إنا كنا على كل قاهرين . وإنا قد جعلنا أبواب ذلك الدين عدد كل شيء مثل عدد الحروف لكل يوم باباً لدخول كل شيء في جنّة الأهل وليكون في كل عدد واحد ذكر حرف من حروف الأول لله رب السموات ورب الأرض رب كل شيء رب ما يرى وما لا يرى رب العالمين وإنا قد فرضنا في باب الأول ما قد شهدناه على نفسه على أنه لا إله إلا هو رب كل شيء وإن ما دونه خلق له عابدون . وإن ذات حروف السبع باب الله لمن في ملكوت السموات والأرض وما بينهما كل آيات الله من عنده يتلون . ثم كل باب ذكر اسم حق من لدنا وذكر أحد من حروف الحمي بما رجعوا إلى الطيرة الأول محمد رسول الله والذين هم شهداء من عندنا لم أبواب الهدى وخلقوا في النشأة الأخرى بما وعد الله في القرآن إلى أن يظهر عدد الواحد في الواحد الأول فضلاً من لدنا إنا كنا فاضلين . ذلك واحد الأول من الواحد المعدد يتكرر في شهر البهاء قد بدنا ذلك الخلق به ولتعبدن كلاً به وعداً علينا إنا كنا على كل مقتدرين . ولقد عددت الأعداد بذلك الواحد إذ بعد هذا لن يعصى، وقبل هذا لم يكل حروف الواحد في الآية الأولى وهم حضروا بقرب أنفسهم بين أيدينا ولا يرى فيها إلا الواحد من دون عدد كذلك يبين الله مقادير كل شيء في الكتاب لعل الناس في أيام وبهم يشكرون .

جوهر مجرد این واحد انکه خداوند عزوجل همیشه بوده و هست و در هر زمان خداوند جل و عز کتاب و حجتی از برای خلق مقرر فرموده و میفرماید و در سنة ۱۲۷۰ از بعث محمد رسول الله کتاب را بیان رحمت را ذات حروف سبع قرار داده و ابواب دین را عند نوزده واحد قرار داده و در واحد اقل توحید ذات و صفات و افعال و عبادت حکم فرموده و مثل بر این باب راه من بظهوره الله و حروف حی او قرار داده و قبل از ظهور او ذات حروف سبع را قرار داده یا حروف اولی که سبقت در توحید گرفته و بعینه این واحد همان واحد قرآن است که در بیان ظاهر خراشد که ظاهر و باطن و اول و آخر بوده و حجت بعد بعینه حجت قبل است که فرقان باشد این است که ۱۲۷۰ سال کلمات نرفی نموده یا ارواح آنها و در هر ظهوری حکم آخرت بالنسبه بظهور قبل میکرد دجناجه در این ظهور در مقام تکبیر اعظم از اسم حکیم آخر که ذات حروف سبع بوده ظاهر نشده که بعد هشت واحد مرآت الله بر مقدم خود بوده که از شملت نار محبت کسیر افتد بر قرب بهم نرسیده و آیه شمس وحده در وحده فضا کشته هر کس آیه شهد الله انه لا اله الا هو العزيز المحبوب له الاسماء الحسنی . سبح له من فی السموات والأرض وما بینها لا اله الا هو المهيمن التیوم . و اتلاوت نماید و بعد بگوید اللهم صل علی ذات حروف السبع ثم حروف الحی بالعهدة والجلال لعان باین واحد آورده الواحد

المراد الثاني

بسم الله الامنع الاقدس

إن یا حرف طراء والياء فكتشهن على أنه لا اله الا أنا قد زلت في الباب الأول من الواحد الثاني أن أعرف قدرة ربك في الآيات ثم أشهد ذكر اللآنية في كل شيء ثم عجز الناس عما زل في البيان فإن به يثبت ما زبد. ثم في الثاني لم يحط بعلم البيان إلا إياك في آخرتك ثم أولئك إذ من شهد على ما أريد فيه فإن أولئك هم الفائزون . ثم في الثالث ما أذنت أحداً أن يفسر إلا بما فسرت قل كل الخبير يرجع إلي ودون ذلك إلى حروف التي ذلك علم البيان إن أنتم تعلمون. ثم الخبير بذكر إلى متى الترف في علم المتقين ثم دون الخبير في متى بما تشهد على دون المخلصين. فلتعترن آية الأولى إن أنتم تقدرون. ثم كل ذلك مثل هذا إن أنتم تعلمون. كل ذلك اسم الأقدس في آخر المقعد إن أنتم تشهدون. ذلك من يظهره الله إن أنتم إذا شاء الله لتوفنون . ثم في الرابع ما فرطنا في الكتاب من شيء إن أنتم بمن يظهره الله تعرفون. ثم في الخامس ما نزل الله من حروف إلا وله روح أنتم بعلم البعد تحزنون ثم بعلم القرب تعرفون

ان تقرض النبي فتعذبهم هذا ما يشرع عند الله ان أنتم تدركون. وإن تطلون الإنابات لتجسبوا ما يشرع عند الله إن أنتم تقدرتون . وإنما الأول للذان أنتم باخذت تقربون . كل الأحرف يرجع اليها إن أنتم تبصرون . لا تقولوا لا إله إلا الله وأنتم عرش الإنابات لا تثبتون . هذا أخذ الله عنكم وهذا رضوان الله للمقربين . ثم في السادس ما زلنا ذكر غير في البيان إلا لمن نظهره يوم القيامة بآياتي لعلكم إياه تنصرون ولا من دون ذكر خير إلا لمن لا يسجد له لتجعله من الساجدين . وإن يمثل ذلك زلنا القرآن من قبل ولكنتكم كنتم عن مراتبي عنجبين . ذلك ما طاف الليل والنهار عليه ثمانية واحد وأنتم به في العبادة تنوحون ، وكنتم عن سره بعد ما قضى لهنجبين . ذلك ميزان الهدى في البيان أنتم به مؤمنون إلى حين ما بشرق شمس العلاء ذلك من يظهره الله ان تعملن به المؤمنون وأنتم في الرضوان خالعون وإلا فأنتم فانيون . ثم السابع يوم القيامة على ما أنتم تدركون من أول ما نطلع شمس البهاء إلى أن يغرب خبيري في كتاب الله من كل الليل إن أنتم تدركون ما خلق الله من شيء إلا ليرسله إذ كل للمساء الله ثم رضائه يعملون . وفي يوم القيامة يدرك هذا ظاهره لتنتظرن فإنساكن متظرين ولكنتكم قد تعلمون . ولقد قرب الزوال وأنتم أنتم ذلك البرم لأنتم فون . ومن يكن لقائه ذات لقائي لا رضين له ما لا يرضى نفس لنفسه فلقد ذكرن حرف الآخر ثم حدكن تعلمون . ثم الثامن فقد فرضت الموت على كل شيء عند ظهوري عنه عند حيي وما أبده من أمري لسلوان ذلك ما يغمكم ويخرجكم من النار إلى النور ذلك الآن الأهل إن أنتم تدركون . ذلك حوث في الحيرة إن أنتم كتبها في الحياة لتدركون . ثم التاسع إن حرف السين قبر كل من آمن به يوم القيامة كل يعملون قل إنه الحق لا ريب فيه : وأنه بما يقول الضغطة يبعث ذلك من تقدير المهيمن القيوم . ثم العاشر ما سئل العبد عن يظهر ذلك ما يستل في القرآن إن أنتم بالحق نجيبون . ذلك قول الملك من عند الله إن أنتم بآيات الله توقنون . ذلك آيات من يظهره الله ثم ظل التاسع مثل ظل العاشر تستدلون . ثم الواحد من بعد العشر إن البعث مثل القبر حتى يبعث الله من يشاء من أنفس الأحياء من خلقه ١٤ يحكم مظهر نفسه ذلك أنتم يوم القيامة بما ينطق من يظهره الله يعملون . ثم الثاني من بعد العشر ذكر الصراط حتى وأنتم به تصرون . ذلك أمر من يظهره الله إن أنتم يوم الظهور به تعلمون . قل كل من قبل انتظروا يروى فإذا ظهرت بما هم به دينهم يستدلوا عند الصراط كلهم واقفون ذلك صحتهم في الحق إن أنتم تدركون . ثم الثالث من بعد العشر ذكر الميزان ذلك من يظهره الله يتقلب الحق معه مثل ما يتقلب المظلل مع الشمس فإذا أنتم بالبيان والشهادة لترزونون . ثم الرابع بعد العشر ذكر الحساب بمثل الميزان ان الحق وكل ما زل في البيان ذلك ما يحاسب الله الناس وكل شيء أن با عبادي فانتقون . ثم الخامس من بعد

المشران للكتاب الحق ذلك قول الله من لساني إن أنتم بالحق لتفنون . ثم السادس من بعد المشران الجنة حب الله ثم رضائه وإن ذلك حق لا عدك له إنا كنا فيها خالدين . ما ينسب إلي في الجنة ذلك ما ينسب إلى من يظهره الله أفلا تدخلون وإنما النار قبل أن يدخل بالنور نار الله ذلك من يظهره الله قيل أن يعرفكم نفسه أنتم في نار الحب تدخلون فإنه الحق لا كقولهم إن دخلتم فإذا أنتم كل الخير لتدركون . ثم السابع من بعد المشر ذكر النار لمن أحب ذكر من لم يؤمن بمن يظهره الله ذلك من لا آمن قبل من ينسب إليه ينسب إلى النار أن يا عبادي فاحذرون . ثم الثامن من بعد المشر الساعة أنتم بما فسر الله في الكلمة إن بشاء الله لتفنون . ثم التاسع بعد المشر ما نزل الله في البيان حديقه ذات عزه إلى من يظهره لعلكم بآياته تؤمنون .

الواحد الثالث

بسم الله الرحمن الرحيم

انني أنا الله لا إله إلا أنا ، وإن مادوني لو يتهدي بهدي كمثل مرأت يرى فيه شمس طلعت ذلك خلقي قل يا خلقي إياي فاتقون . وإنما الأول في الواحد الثالث ما أنتم به توفنون . ما يذكر به اسم شيء ملك لي وما تملكك من ذلك ما أملك قل إن يا خلقي في الظهور الآخرة عن ملكي إياي فاملكون . ثم الثاني ما أنطق به حق بخلق به ما أشاء إن حتى تحق وإن دون حق قدون ذلك . ذلك ما ينطق إذ كل نبي وإنبات قد كون ثم ظهر بما تنطق قل أن يا عبادي فاتقون . ثم الثالث إذا يظهرنك يوم القيامة بما أبعت من قبل رفع ما زلت من قبل حين ما تأذن وإن كنا صابرين . ثم الرابع ما يتزل عليك في آخرتك أعظم عما زلنا عليك في أوليك فكن من الشاكرين . وإن فضل ما زلنا عليك على ما زلنا عليك من قبل كفضل القرآن على الإنجيل ذلك فضل محمد على عيسى قل أن يا عبادي ظهوري في آخرتي تنتظرون . ثم الخامس قبوروا احذرق إذا تأذن في يوم ظهوري إذ بقولي للرفع من قبل أن يا عبادي إلي ترجعون ثم السادس ما يذكر به اسم من دون الله خلق الله ولم يكن بينهما ثالثا قل إني الحق وإن مادوني قد خلقي بي ثم أن يا عبادي ظهوري في آخرتي تدركون . ثم السابع لم يدركني خلقي ليراني وكلما زلت من ذكر لقائي ذلك إياك في آخرتك وأوليك قل ذلك أعظم الجنات إن أنتم بعد الممران تدركون . قل ما تنظرون إلى شيء في حبي إلا وأن تدركن ما في ذلك من رضائي أن يا عشائي إلى من يظهره بالحي تنظرون . ثم الثامن ما قد خلقت في كل شيء في البيان أنتم إليه تنظرون . ثم التاسع ما في البيان قد نزل في المبال كل الواحد أنتم تلك الآية لتقرأون . شهد

الله انه لا اله الا هو الرحمن رب الكرسي المنيع . الله لا اله الا هو المهيمن القدير . الله الذي لا اله الا هو الملك السلطان القاهر الظاهر للفرد المتع له الاسماء الحسنى يسبح له من في السموات والارض وما بينها قل سبحان الله عما انتم تشيرون . الله الذي لا اله الا هو الحق العالم لقائم القادر له الاسماء الحسنى يسجد له من في السموات والارض وما بينها وهو العزيز الهيب . ثم العاشر ما فيها في تلك الآية انتم عدد كل شيء اذا تجدد الروح والريحان تفرأون والا انتم نصحتون ثم تفكرون . شهد الله انه لا اله الا هو له الخلق والامر يحيي ويميت ثم يميت ويحيي وانه هو حي لا يموت في قبضته ملكوت كل شيء يخلق ما يشاء بأمره انه كان على كل شيء قديرا . ثم الواحد بعد العشر ما نزل فيها في الآية الأولى بسم الله الرحمن الرحيم انتم ال حروف الواحد نظرون . ثم الثاني من بعد العشر ما فيها النقطة حرف الأول تتركون ذلك من يظهره الله حروف الحي عنده كرات عند الشمس بثل ذلك انتم في كل الاسماء والصفات تستدلون . ذلك جوهر البيان يذكر نفسه من عند ربه ما انتم اياه تتركون . اني انا الله لا اله الا انا الظاهر السلطان لل كل ما دوني خلق كل اياي بعبود . قل الله اقرب الي وانتم ان با كل شيء لا نشركن بالله ربكم احدا . ولا تدعون مع الله ربكم الرحمن شيئا . ثم الثالث من بعد العشر لا تشل في أولاي ولا في اخراي الا في كتاب وتصلن لل واحد في سالككم لعلكم يتأديون . ثم الرابع من بعد العشر أن تحفظن كلما نزل في البيان كطرفة طرز في الواح مقطعة لا تكين ما يغير طرزه ثم في أهل الجلة تحفظون . ومن يكن عنده دون ما ينبغي لمزته يحجب عمله فلا تكون من المحتجين . ثم الخامس من بعد العشر ان تؤمنن بمن نظهرنه يوم القيامة لانكم انتم في وآياتي في كل العوالم كنتم مؤمنين والاستخفوه ثم كنتم اليه لناجين . ثم السادس من بعد العاشر لا تعملن الا بما نزلناه عليكم ولا تأمرن الا به قل انه للشمس ان تجعلكم وآثاركم مراتاً تزون فيها ما انتم تحبون اذا كنتم بالحق تقابلون . ثم السابع من بعد العشر لا تكين آثاراي الا احسن خط على ما انتم عليه تقتدون . وان يكن عند احد دون اعظم خط يحيط عمله الا للصبايا حين ما يتأديون . ثم الثامن من بعد العشر من ينشئ كلساً لله قل خذ لنفسك على اجدب خط ثم تب من نشاء لمن ذلك قسطاس حتى مبين . ثم التاسع من بعد العشر ان يا عبادي فاصرفوا ملكي فيما نزل علي هل ما انتم عليه تقتدون . ان تجددن من يكن بهاء خطه الأرض وما عليها فلتأثروه حتى يكسب اسمي المهيمن القيم . وكل ما أمرتم على أهل الخط لم يكن لتحسن بأرواح الحروف ذلك ذواتكم فلتجمعن بين الحسنين ثم إياي فاشكرون .

المراد الرابع بسم الله الامسح المقدس

إني أنا الله لا إله إلا أنا الأعظم الأعظم . قد خلقك وجعلت لك مقامين بهذا : مقام لن يرى فيه إلا أبائي ، ومن هذا تنطق عني على أنني أنا الله لا إله إلا رب العالمين . ومن هذا تسبحني وتحمدي وتوحدني وتعبدني وتكرن لي من الساجدين . هذا واحد الأول من المراتب ثم في الثاني لل ما يرجع إلي يرجع إلى الله ولي وما لا يرجع إلي لن يرجع إلى الله ثم الأمر في شؤنه ترجعون . ثم في الثالث لن أعبد مثل ما تعبدني بالبداء وذلك ذات بدائك في أعينك وأوليك حيناً قلب في بطنك لو لم تضرب بما تضرب ما أبغى يدي وإني واحد ما خلفت لك من كفر ولا عطل ولا شبه ولا قرين ولا مثال كذلك أخلق ما أشاء وإني أنا القادر العلام . ثم في الرابع قد خلقك جوهر كل شيء في هيكلي الإنسان وجعلت كل ذات هيكلي عبد ربي لمن نظهرته قل إني أول بكم من أنفسكم إليكم أن يا عبيدي إلى موليكم تنظرون . ثم في الخامس كل الدوائر آيات رفيقة لي إن هذا إراي بعيدون . قل إياكم وإياكم إلى من نظهره تنظرون . ذلك محبوبكم كل بالليل والنهار تريدون . ثم في السادس إني لا أسأل عما أفعل وكل عن توحيدني ومن نظره يسألون . وجعلت من نظره من بعد مظهر ذلك قل إن شأنه عما يفعل فكيف أنتم به مؤمنون . وانه لبشئكم عن كل شيء فلا تكون إلا بالحق بعيدون . ثم السابع كل نبي بك يدون وكل بك إلى يرجعون . ثم الثامن كل بآياتك ومازل من عندك مخلوقون ويرزقون ثم يحبون ويحبون . ثم التاسع من أطع بملك ذلك مظهر قهري قل عاجلني من أقر القاهرين ولتكن اسمك وما تعمل لأعزيتك في رجعي على أحسن ما كنت لعالمين . ولندبرن ليوم الظهور تديراً لا يحزن الحق وقد أمرنا أن يعملن بذلك كل المؤمنين . لم العاشر لا تضلن إلا بما زل في اليات أو ما ينشئ فيه من علم الحروف وما يتفرع على اليات قل أن يا عبادي تادبون ولا تخفون . ثم لتخفون على أنفسكم ثم تصنعون . ثم الواحد من بعد العشر أن لا تتجاوزون عن حدود اليات فتزنون ولا تخزن من نفس فإنه لأعظم حد لعلكم من نظره لا تخزنون . ومن يتجاوز لن يحكم عليه بالهدى قل أن يا أولي الهدى بهدي تمشون . ثم الثاني من بعد العشر لتزلن بقاع الأرض ثم ما فيها في الواحد الأول تصرفون . ثم الثالث من بعد العشر لتقرضن مقاعد الواحد

على ما أتم عليه المقصودون . ثم الرابع من بعد العشر أن يا عبادي إن تستجيبون بذلك للقباح تؤمنون عند الناس وهم عليكم لا يسلطون . ذلك لتستجيبوا يوم القيامة بمن هت من مرقعه لا مثل يرمط لهم تستجيبون وعليهم تقبلون ما ينفطر السموات والأرض وما بينها حين ما يسمع قال لكم كيف لا تعلمون . ثم الخامس من بعد العشر فلا تمنعن أحداً إذا استجار بآفه ثم بالحروف الحي حين الظهور في الأخرى وقبل ذلك في الأول تحكون . وإن يمثل ذلك إذا استجار بأحد أحد لو يقتل في سبيله خير عند الله من أن يردّه إن يا عبادي فتجيبون . ثم السادس من بعد العشر أن يا عبادي إلى بيتي تصعدون ذلك بيت من يظهره الله ذلك بيتي فلا نشترن ما في حوله على قدر ما أنتم تستطيعون أن ترفسوا . ثم السابع من بعد العشر ما في حول البيت والمسجده فلا تبيعون . وتجعلن كلكنم في حد ملككنم ما كل تستطيعون . أن يطلون اخباركم ثم الذين يتجردن ما يجيرون أن يكبون وإن مسجد الحرام ما يولد من يظهره الله عليه ذلك ما ولدت عليه قل مقعد أحد ذكرى يدخل فيه أنتم هنالك لتصلون ولا تخرجن إلى بيتي ولا المقاعد إلا وأنتم تملكن ما في السبل ما لا تحزنون . ومن يقدر أن يدخل علي أو على البيت فلا يعفى عنه ذلك لتدخلن على ما يظهره في البيت فربكم ولنخضعن له ثم لتسجدون . ثم الثامن من بعد العشر أن على ما أتم تحبون من حج بيتي فلتؤنين مظاهر الواحد سرائرهم أربع مقال من الذهب إنهم على منتهى الحب بكم يسلكون وقد غفونا عن من لا يقدر ومن لا يملك ومن يخدم وينبع أو ينثلي لعلهم يشكروا . ذلك لتعرفن رب البيت ثم أنتم من باب البيت تدخلون . ذلك من يعلمكم علم باطن الباطن للظاهر المظاهر ذلك أولاي في أخراي أن يا عبادي فامروا ذلك لتخرجن إلى من نظره إن كان إياه ثم أنتم ليجته تصعدون فكيف أنتم لتصعدون حينئذ كل إلى بيتي من قبل يصعدون وهم من جعل البيت بيتاً تستجيبون . ثم التاسع من بعد العشر لولا يحزن النساء لا يهين عن صمودهن لا يصعين في السبل إلا من يكن في أرض البيت لماهن إذا شئن يدخلن البيت في الليل ثم على سرائرهن عند مظاهر الواحد يستون . ويذكرن ربهن الذي خلقهن ثم إلى مساكنهن يرجعن وإن رافقن حب أزواجهن وذرابتهم خير لمن فلا تحزنن ما تحزنن فإنكن قد خلقتن لأنفسكن ثم للزياتكن فلا تختارن الأمصار لتجلبن ولتشكرن الله بما يعفون واهة علام حكيم . أن يا مظاهر الواحد في الألف والباء لا تلتن عن نفس لماها يعرف حكمها ثم بين يدي من جعلكم حفاظ البيت لتسجدون . وإني لأدعلن البيت وأنتم لا تعرفون فلنحسن بكل من يدخل بيتي لعلكم أباي تذكرون .

انتي انا الله لا اله الا انا الاندم الاندم . قد نزلت في باب الاول من الوراخذ الخامس ان
زلعن المجد مقعد مولدت عليه هل ما انتم عليه لتقصرون . ثم الثاني اتم يا بني ترصن
ساجد الهي ثم عند الصباح ما انتم تحبون لتحصن . ثم الثالث قد جعلنا الخول تسعة عشر
شهر اهللكم في الواحد تسلكون . ثم الرابع اتم يا سمائي لتسون وقد جعلناك بياني قل ان
ياخلفي ابي فاقصرون . وتسعين باسم عمد وعلي واطلة ثم الحسين ثم مهدي وهادي وقد
جعلنا كل حرف في اسمك اسماً قل كل لي واني قد ربي وما من اله الا الله ذلك سلطان العالمين
ذلك محبوب العالمين ذلك ملاك العالمين ذلك مقصود العالمين ذلك معبود العالمين ذلك مطلوب
العالمين ذلك اهلكم وميككم ثم ربكم وملئكم ثم سلطانكم ومالككم ثم مرصوف العالمين . ثم الخامس
فلما نزلن لم يدخل في البيان ما ينبغي اليهم ثم ان امترا ترحسون الا في الأرض التي اتم عليها
لا تقصرون . ثم ان السادس ان يفتح أرض في بيان يؤخذ عنه ما لم يكن له عند لمن أمر به
ويحفظ نفسه ان لم يتضرر عند من يتجر والا يتجر عني من بهانه وبأخذ حقه في كل ألف يبيع
ويشترى ماء فضلا من لدنا لمن نظهره بالحق وانما كنا حاسين ، لم يؤخذ بهاء أبهى ويحفظ
للحروف الأولى عند المؤمنين ، ويؤخذ القوا للشهداء ثم بزواج به في البيان الذين هم لا
يستطيعون ثم يتصرف الملك كيف يشاء ثم يؤتى كل ذي حق حقه من جنده وان زاد من شيء
يصرف في المقاعد المرفوعة أو يؤتى كل المؤمنين . ذلك أقرب في كتاب الله حتى وان يكن
نفساً في أرض يؤتى شيئاً منها فضلا من الله انه هو الفضل للكرم . ثم السابع كلما يدخل في
الدين وما يملك الذين امترا من دونهم بطور حين ما هم يملكون فضلا عليك اذا انجرت في
آخرهم ثم العالمين . قل لذا نسب النبي الى من آمن بالبيان يطهر في الحين أن يا عبادي
فاشكروني . ولتؤمنن ما تحبون في كل أرض لعلكم شيء الطيف لتسلكون . ثم الثامن
فلتشرق البيان لم من ذلك البحر لتاليا تاعفون ولا تنقص من تسعة عشر آية ان لم تتعلمن
تقولن الله الله ربي ولا أشرك بالله ربي شيئاً . ان لم تنصرن في يوم رجعي من أحد فإذا كنت
في لولك لمن الصادقين ولا يضعك هذا إن نسع ظهوري ثم تكونن من القاعدين . ثم التاسع
فاذكروني بحروف كل شيء بما تذكروني في اسمي ولو كنت بما يحظر على قلبك من اسم للفتين
ثم العاشر قد وهبتك المياكل والدوار ومنف عليك بذلك قل كل البيان لتكبرن على شان

نستطيعون أن نقرأون . ثم الواحد من بعد العشر فلعظمين على المولود خمس مرة قائماً وأنتم بعد كل مرة لتقولون تسعة عشر مرة إنا كل باقه مؤمنون ثم إنا كل باقه مؤمنون ثم إنا كل باقه لبدلون ثم إنا كل باقه لمبدلون ثم إنا كنا باقه راضيون . ثم على الميت مرة ثم نقولون تسعة عشر مرة إنا كل لله عابدون ثم بعد ما عظم الله في الأول إنا كل ساجدون ثم إنا كل قانتون ثم إنا كل فاعملون ثم إنا كل فخلصون ثم إنا كل لله حامدون . وتعلمون في البلور أو الحجر المصقل لعلكم تسكنون ولتجعلن الخاتم في بابه ينقش عليه آية أمر بها لعلكم تستأنسون . قل المرء يكتبه ما في السماوات والأرض وما بينهما والله علام مقنن منيع . قل المرأة تأمر بما زل في كتاب عظيم وتملك السموات والأرض وما بينهما والله عالم مقنن منيع ثم الثاني من بعد العشر أنتم بشيء من رؤية الأول والآخر مع الموقن تفقدون . ثم الثالث من بعد العشر أنتم كتاب وصية إلى من تظهره تكبرون ذلك ما تكبرون إلى الله أن أنتم به مؤمنون . ثم الرابع من بعد العشر يظهركم اسم الله إذا تفرق الله أظهره وستين مرة ثم النقلة وما يشرق من عندها من آيات الله ثم كلماته أن أنتم بها توفنون . ثم من يدخل في الدين ثم ما يدخل كينونته ثم النار والمعاد والماء والتراب ثم الشمس إذا تجففت أن يعبادي فاشكروا . ثم الخامس من بعد العشر ماء الحيوان طهر أنتم به تخلفون فتطلقن أبدانكم عن ذلك لعلكم تظفون . ثم السادس من بعد العشر كل شيء لم يكن له عدل ذلك لمن يظهره الله من كل شيء على عدد الواحد أن يعباد الله ليلفون وإذا غربت الشمس فتسلكن مني أنفسكم ثم يوم ظهوري لقرود . ثم السابع من بعد العشر فتقولن في كل يوم تسعة وتسعين مرة الله اعظم ثم أباي فانتقون . ثم الثامن من بعد العشر فتأذنن بالبيع والشراء كل عبادي إذا علموا الرضا بينهم ثم الذين يتجرون ما هم بالأجل يربون ثم الحبن ينقصون . ثم التاسع من بعد العشر ما أنتم تحبون المثال تسعة عشر حصص من الذهب والفضة وتجعلن الملك بهاء الأول عشرة ألف دينار ثم الثاني ألف دينار وإن بصر كل واحد فلا يخرج عن حد الحصص وأنتم ببلونها لا تصرفون في ملككم وليس لمن يصرفه من شيء ولأن لا يبلغ عنده مقدار كل واحد منها خمس مائة وأربعين مثقالاً ولم يمت حولاً فضلاً من لدنا لعلكم تشكروا . ثم بعد ذلك أن وجدتم ملكاً لن يتجاوز عن حد البيان إليه ليلفون . من كل مثقال ذهب خمس مائة دينار ومن كل مثقال فضة خمس دينار لعل يوم ظهوري ينصر دين ربه ولم يضطر أن يأخذ قدر قيراط من دون حق فإن ذلك ضعف الخراج لو كنت من المظنين . ولا يسأل الناس من كتابه لتلا يحزن من نفس الاوائهم يعلمون بأنهم لا يعلمون لأنهم يحسبون انفسهم بل قد امرت أن يحيط كل نفس من حين ما يتولد إلى أن يقبض ما يملك من كل شيء بهائه ليكون من الشاكرين ما قد أدت

لم يكن الا حق من يظهره الله قد اذنت لبيده لملهم يستجيبون عنه وهم عليه لا يهكرون
والا ذلك من حق وحسن احوالي التي لن يرى فيها الا اياي لن يا خلتى على حروف الأولى
تصلون .

المرامد السامية

بسم الله الامنع الاقدس

انني انا الله لا اله الا انا الاخي الاخي . قد نزلت البيان وجعله حجة من لدنا على
العالمين . فيه ما لم يكن له كفو ذلك آيات الله قل كل هنا يعجزون . فيه ما لم يكن له عدل
ذلك ما اتم به تدبرون . فيه ما لم يكن له شبه ذلك ما كنا فيه لخيرين . ذلك الالف بين
البابين اتم بالباب تدركون . فيه ما لم يكن له قرين ذلك جوه العلم والحكمة اتم به تحيرون
فيه ما لم يكن له مثل ذلك ما ينطق به الفارسيون وانتم في الواحد لتظلمون . ولا تكذب
السور الا وانتم في الآيات على عدد المستقات لا تتجاوزون . ومن اول العدد اذن لكم ان
يا عبادي قدقرون . واذنت ان يكون مع كل نفس الف بيت بما يشاء ليتلفذون . حينما يظن
وكان من المحزونين . لئلا يما البيت ثلاثين حرفاً ان اتم تمررون لتحسبون على عدد الملم ثم
على احسن الحسن تكبون وتحفظون ذلك واحد الأول اتم بالله نكثون . ثم الثاني اتم في
كل أرض بيت حر تبنون . ولتظلمن كل ارضكم وكل شيء على احسن ما اتم عليه مفتدرون
لئلا يشهد عني على كره ان يا عبادي فاقفون . ذلك اقرب من كل شيء ان اتم تعلمون :
ثم الثالث فلا يسكن في أرض انظروا الا عبادي المقفين . ثم الرابع فتسلمن الله وانتم تقولون
الله اكبر ثم نجيبون الله اعظم ثم المرأة لله ابي ومن يجب الله اجل ثم اياي تنفون . ثم الخامس
انما الماء طاهر مطهر في الكأس حكم البحر تشهدون . ثم السادس للتحسبون كلما كتبتم
ولتسدلن بالبيان وما اتم في ظله تفتنون . ثم السابع لتقترن الفاء بالالف بما قد زلناه في
الكتاب ثم اياي فاقفون . قل في الدنان خمس وتسعين مثقالاً من اللهب ثم في القرى مثل
ذلك من الهضة الى ان يتهيأ الى تسعة عشر مثقالاً بما ينزل عند الواحد اذا وجد الرضايتها
ثم من الانقطاع يظلمون ثم بالارتفاع زفغرون وليسهرن كل واحد منها ثم كل يقولون انا
كل قه راغبون . ولقد جعل الله كل جواهر الأرض مهر من خلقت لمن نظهره ذلك من
فضل الله عليه ليكون من الشاكرين . ثم الثامن لا تستدلن الا بالآيات لأن من لم يستدل بها
فلا علم له فلا تذكرن معجزة حدوثها لعلكم يوم ظهوري في الحين لتؤمنون . ولتقرن ذلك
ولتجعله مد اعينكم لعلكم يوم ظهوري لا تحجبون . ثم التاسع اتم لباس الحرير ليلة العيش

تلبسون وإن استسلمت دونه لا تلبسون، وأنتم أسبابكم التي بها في شرك تعيشون . مسن الذهب والقضة تصنعون وإذا ما وجدتم ذلك في شأن لا تحزنون لأنني أنا وبكم لأنكم في أعينكم إذا أنتم في وآياتي تؤمنون . ثم العاشر فلتجعلن في أيديكم حقي أحمر أنتم عليه لتفتشون . لتشهدن بذلك على أن من نظيره حتى لا ريب فيه وكل به ثم له يخلقون . قل الله حق وإن ما دون الله خلق وكل له عابدون . ثم الواحد من بعد العشر قل أن يا محمد مطمي فلا تضربني قبل أن يمضي علي خمس سنة ولو بطرف عين فإن قلبي رقيق رقيق وبعد ذلك أدبني ولا تخرجني عن حد وقصري وإذا أردت ضرباً فلا تتجاوز عن الخمس ولا تضرب على النعم إلا وإن تحمل بينها سرّاً فإن تعديت تحرم عليك زوجك تسعة عشر يوماً وإن نسيت وإن لم يكن لك مسن قرين فلتفق بما ضربته تسعة عشر مثقالاً من ذهب إن أردت أن تكون من المؤمنين . ولا تضرب إلا خفيفاً خفيفاً وليستقرن الصبايا على سرائر أو عرش أو كرسي فإن ذلك لم يحسب من عمرهم ولناذن لهم بما هم بفرحون . ولعلستي خط الشككة فإن ذلك ما يحبه افترجعه باب نفسه المخطوط لعلكم تكونون على شأن نفعين به قلوبكم من سكر موبحجكم ما ملن نظيره إذا ينظر إليه أعينكم يحذركم مثل ما كنا كاثنين . ولقد أقرنتك بمن يرث ثلاثاً تحزن عرش ربك في صفه وكل به لا يحزنون . قل لو شهدت لأقطع عنك ما وهبتك من ملكي أنا يا عبادي فانتقون . ثم الثاني من بعد العشر فلا تقرب الطاء واقفاف وإن تضطرن قصيرن حولاً لعلكم بالواجد تتجيبون . والا اذن لها وإذا أراد أن يرجع تسعة عشر مرة بعد أن يصير شهراً لعلكم في ظل أبواب دون الحق لا تدخلون . ثم الثالث من بعد العشر فلا تجعل أبواب بيت النقطة لوق لمس وتسمين باباً، ولا أبواب بيوت الحروف فوق خمسة إن يا عبادي في ذلك كل العلم تسئلون . ثم الرابع من بعد العشر أنتم يوم الله الأعظم عدد كل شيء تقولون شهد الله أنه لا إله إلا هو العزيز الهيب وإن تكون في روح إلى ذكر النقطة تخشعون . ثم في ليلة من آلاء الله تسعة عشر عدة بين أيديكم لتحصنوا إلى عدد المسفات اذن لمس يقدّر ولا تحزن إذا كنتم لا تستطيعون . فإن عند الله على العرش كان واحداً قل إياي فاشكروا . قل ذلك يوم النقطة ثم عند الحي لحي ثم شهو الحي أنتم في بحر الخلق تصمدون . ثم الخامس من بعد العشر فلتخمن أنتم كلكم أجمعون . إذا تسعن ذكر من يظهره الله باسم القام للترافين فرق القام والقيوم ثم في ستة التسع كل غير تدركون . ثم السادس من بعد العشر فلا تسافرن إلا الله وأنتم تستطيعون إلا عند ظهور الحق قلوبكم أن تسافرن إليه فإنكم قد خلفتم لذلك لو أنتم بأرجلكم لتسعون وليس عليكم لرضاً إلا زيارة البيت ثم مقدم النقطة إذا استسلمتم ثم مقاعد الحي والماسجد أن تستطيعون وإن أردتم التجارة فلا تطولن في البر إلا حولين ولا في البحر

الا خمس حول وان جاوز من احد فليؤتين قرينه اثني وستين من ذهب ان استطاع والا من فضة الا وان ترصن قريبكم معكم لعلكم في البيان نفساً لا تحزنون . ومن يجبر احداً في سفر ولو قسراً او يدخل في بيت احد قبل ان يأذن او يريد ان يخرج من بيته بغير اذنه او يطلبه من بيته بغير حق فيحرم عليه زوجته تسعة عشر شهراً او ان يتجاوز عن امر الله في ذلك فعل شهداء البيان ان يأخذ عنه خمس وتسعين مثقالاً من ذهب ومن اراد ان يجبر على احد فعل من علم ويغفل ولو كان بعد سنة فرض ان يحضر ويمنعه ومن لم يحضر فيحرم عليه زوجته تسعة عشر يوماً ولا تحل عليه الا ونفق تسعة عشر مثقالاً من ذهب ان يقدر والا من قصة ذلك ان لا يظلم نفس في البيان ومن رفع صوته بغير حق بخرج حد الإنسان ان با هبادي فاقهون . ثم السابع من بعد العشر ما يخرج من الحيوان فلا تحفون الا وانتم تحبون ان تظفون . ثم الثامن من بعد العشر حرم عليكم في دينكم النظر بعضكم الى كتاب بعض الا لمن اذن او علم انه يرضى لعلكم لتستحيون ثم تأديون . ثم التاسع من بعد العشر فرض عليكم في دينكم ان تجيبون من بكلسكم بقول بدل على لا ادبي ومثل ذلك لي كتبكم اذا يكتب احد الى احد كتاباً فرض عليه ان يكتب جوابه باره اذا استطاع، والا فغيره ومن رد كتاباً او يضيعه او يقدر ان يرسل الى احد ولا يرسل لم يكن عند الله من العابدين .

المرامد السبع

بسم الله الامنع الاقدس

انني انا الله لا اله الا انا الاعلى الاعلى قل ولتجدن البيان ثم كل كتبكم اذا قضى حدد اسم الله لمن يقدر، وعدد اسم الرء لمن لا يقدر لعلكم شلون الآخرة تدركون . اذا يكن الثاني خير والا الأول خير له وان لم يجد مثل خطه فلا تغيروا وهدم ما غير الأصل تفتقروا وفي الماء العذب نسترون . ولتطرون كتبكم من أول الايجد الى ذكر الابد لعلكم تشكرون . ذلك واحد الأول ثم انتم في الثاني لله ربكم تعملون . ثم كلما تعملون ان تعمل لمن نظره بالصدق انتم لله عاملون . والا لو تعملن كل خير انتم في النار لم يكن لله ولو انتم تفقدون . ثم الثالث في دينكم حين ما تستطيعون تردون وانتم في كل واحد كتاب البات لمن نظره بعضكم الى بعض تكتبون لعلكم يوم ظهوره بما تكتبون تعملون . ثم الرابع انتم كل حول شهراً باسم الله تخلصون لعلكم يوم ظهور الحق زياه لتجيبون ولا يخرج من أفواهكم الا اسم واحد وإن نسيت وكلتم بدونه لا جناح عليكم لل كل لله وعلى الله يدلون . ثم الخامس حين ظهور الله

إذا حضر من نفس ينقطع عنه العمل إلا بما أمر أن يا عبادي فائقون . فإنه لو يعمل ما على الأرض نبياً ليكون أنبياء عند الله ولكن لن يعمل إلا من شاء والله علام حكيم . ثم السادس فلا تخجلن أسباب الحرب بينكم ، ولا تبلسن ما يخاف به الصبايا عليكم من نظيره بالحق لا تخزون . ثم السابع إذا أدركنم ما نظيره أنتم من فضل الله تسألون لبيتين عليكم باستوائه على سرائركم فإن ذلك عز مجتمع منيع . إن يشرب كأس ماء عندكم أعظم من أن تشربن كل نفس ما وجبه بل كل شيء أن يا عبادي تدركون . ثم الثامن في كل شهر واحداً في واحد من ذكر اسم ربكم أعظم تملكون على أحسن خط وإن قضى عنكم بقضي روائكم لعلكم يوم ظهور الله بالواحد الأول تومنون ثم لتكثرون . ثم التاسع من يبعث في ذلك الدين من الملك يني بيتاً لله على أبواب حنة ثم تسعين ثم في تلقائه على تسعين لمن نظيره ليشهدن الطين من عنده على أن الملك قد كان يشهد بما يعمل قدر ما يشهد الطين من عنده أن يا عبادي فائقون . ثم العاشر فتحزون فزياتكم بهيكل عز فيه من اسم الله عدد المنفثات لعلكم يوم القيامة لتجنون . ثم الحادي عشر من بعد المشرأتم على الكرسي تدرسون وتخطون أيام الفز والحزن ثم زباني فائقون . ثم الثاني من بعد العشر إن علمت لمن نظيره فلا تبطلن أعمالكم بأن تشركن باللهواًنتم لا تعلمون . ثم الثالث من بعد العشر إن تملكن من نفس تسعة عشر آية بأمره خير لكم من كل فضل إن أنتم قدر آيات الله تعلمون ما خفي الله شيئاً أعز من هذا إن أنتم إلى سر الأمر تنظرون . ثم الرابع من بعد المشرحرم عليكم في دينكم أن تتوبون عند أحد إلا عند من نظيره أو ما أفد ولكنكم تستغفرون الله ربكم السلطان ثم إليه لتتوبون . ثم الخامس من بعد العشر أنتم عند مدينة باب من يظهره الله تسجلون . مثل ذلك قد ظهر لعلكم إياي تتقون إن لم تخافون . ثم السادس من بعد المشرزول على ملك يوم الظهور أن يكتب ما ينزل من عند الغبطة ويعرض للملأ ليطهر عجزهم على من على الأرض ولا يعمل على أرضه من لم يؤمن به ومثل ذلك قبل أن يظهر في البيان إلا الذين هم يتجرون في ملكهم قل أن يا عبادي إياي فائقون . ثم السابع من بعد المشرفتقون في يوم الجمعة تلقاء الشئ تلك الآية لعلكم يوم القيامة بين بدر شمس الحقيفة لتحولن انما البهاء من عند الله عليك يا أيتها الشمس الطالعة فاشهدي على ما قد شهد الله على نفسه أنه لا إله الا هو العزيز المحبوب . ثم الثامن من بعد العشر من يحبس أحداً يحرم عليه أزواجه ، وإن قرب كتب عليه تسعة عشر مثقالاً من ذهب في كل شهر وأن ينخذ من ماء وجب على الشهداء فيه ولم يقبل عنه من إيمان أن يا عبادي فائقون . ثم التاسع من بعد العشر رفع عنكم المصولة كلن الأمن زوال الميزال تسعة عشر ركة واحداً واحداً بقيام وقنوت وعود لعلكم يوم القيامة بين يدي تقومون ثم تسجلون ثم تتقون وتعملون

وكان في أخذتكم من حروف الواحد آية فـ ربكم لعلكم بذلك تنجون ثم اياي لاتقون وله تسجدون .

المرحلة الثامن

بسم الله الرحمن الرحيم

انني انا الله لا اله الا انا الاظهر الاظهر ان اتظروا في الكتاب اننا كنا عليه شاهدين :
ان كل عمل ما نظهره لا عظم عند الله من كل ما أنتم لتسجدون . قل انه كمثل غمس لن
يقترن بالكواكب أن يا هادي اياه تنقون . ذلك واحد الاول ثم الثاني قل انكم انتم اذا
استطعتم تسعة عشر ورقا من القراطيس الأعلى ثم عدد الواحد من الضيق في الخاتم لانفسكم
اذا استطعتم لتعدون . قل لا يورث من الميت الا ابيه وامه وذوياته وزوجته وأخيه وأخته
ومن عاتمه بعدما بصرف لفسه من ماله ما يوز به بعد موته وأنتم اذا سمعتم موت نفس فـ
تحضرون ثم من مجالسكم لا تقومون . ثم الثالث أنتم يوم القيامة اذا سمعتم حكم كل شيء
مالك الا وجه ذكر اسم ربك ذي السلطة والافتدار تحضرون بين يدي الله ثم بين ايدي المحي
لم تستفرون الله ربكم الرحمن ثم إلى الله تتوبون . وإن لم تستطعوا للتلين من فضل الله في
كسبكم وان ترون كلمة حق من الله خير لكم من كل فضل إن أنتم تعلمون . ثم الرابع كل خير أنتم
لتحصون أصلاء لمن نظهره ثم ادنا لمن يؤمن به ثم أوسطه لمن يدل على النقطة انتم الى حروف
الحق تنظرون . ثم الخامس انتم اذا استطعتم ثلث الماس وأربع لعل دست زمرد وست بالوقت
يوم الظهور الى حروف الواحد ترحلون . ولتجعلن بهاء كل كياء واحد الأول لعلكم بالله
توقنون . ثم السادس أنتم للتلين أبدانكم في كل أربعة يوم من كل ما انتم تستطيعون
للتلفون ولتنتظرن في المرات بالليل والنهار لعلكم تشكرون . ثم السابع انتم فلتصلين في القباد
وهن في لباسهن ولا جناح عليهن في ظهور شعرائهن وابدانهن عند لزوآجهن حين ما يصلين
رأنتم تآخذن شعر وجوهكم ليقوى وتجلسن بما تحبن في ابدانكم لعلكم في ايام الله تشكرون .
قل انما الفلاة من نظهره متى يغلب يغلب الى ان يستقر ثم من قبل مثل من بعد تعلمون .
قل ايها تولوا ثم وجه الله انتم الى الله تنظرون . ثم الثامن من يدرك يوم القيامة فليكب
ما يكسب من خير ودونه لعلكم الى قيامة الاخرى تعلمون . ثم التاسع من ربي في طائفة حل
له النظر والكلام بعضهم الى بعض وبعضهم الى بعض ان يا هادي فانقون وان دون ذلك
على ما يشر بينهما قل فوق ثمانية وعشرين كلمة تنقون الا وانتم لا تستفرون . ثم العاشر انتم

بالخلل والمساك بعد ما تفرغون من رزقكم انواكم تطفون ثم ترفسدون ثم وجوهكم وايديكم من حد الكف تفلون ان زبلون ان تصلون لم يبدل تطفن وجوهكم وايديكم وان في بيت الطهر تحفظن ما يشم كل ربح يبدل لعلكم دون ما تحبون لا تشهدون . وتوضان على هيكل الواحد بماء طيب مثل ورد لعلكم بين يدي يوم القيامة بماء الورود والمطر تدخلون . وان يحكم لن يغير علكم وانتم ان قرآن البسلة خمس مرة ليكنيكم عن ضرركم اذا اتم الماء لا تجدون اوصيب بامر عليكم لعلكم تشكرون . قل في كل ظهور يبدل كينونات النار بالنور وكيف واعمالكم من عندكم انتم الى نقطة الامر تنظرون . وقد عني حكم ما تشهدون في الرؤيا أو انتم بأنفسكم من انفسكم تستنبون ولكنكم تعرفون قدر ذلك الماء فإنه يكن سبب خلق نفس بعد الله انتم في مكن عز لتفظون . لعلكم من ثمرات انفسكم دين الله تصرون وانتم اذا وجدتم ذلك الماء باختياركم توضعون لم تسجلون وتقولن تسعة عشرة مرة سبحانك اللهم ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت من المبعوثين وان تغني في الماء بقضي عنكم ذلك بعد ان توضع مثل ذلك ان واسكم ويطنكم وايدىكم وارجلكم وانتم في حين العمل تحمدون . وانما النساء حين ما يجلد الدم لبس عليهن صلاة ولا صوم الا وان يترضعن ثم يسجن خمس وتسعين مرة من زوال الى زوال يقولن سبحان الله ذي الطلعة والجمال واتم وهن في الأغفار بعدما تنزلن وتترجمن مكان كل صلاة تسجدن مرة واحدة ثم فيها تسجدون . ثم تقعدن على هيكل التوحيد وتسجدون تسعة عشرة مرة تسجدون الله ثم تقومون . كل ذلك لعلكم في دين الله تشكرون . ثم الحادي من بعد العشر انتم تفضلن امواتكم اذا استطعن خمس مرة بماء طهر ثم في خمس حرير او ظن تكفنون . بعد ما تجعلن ائلفتن في بده موهبة من الله للأحياء وهم لعلكم بانظلمه يوم القيامة تآمنون . وان في منتهى الحر بما تحبون لأنفسكم امواتكم به تفلون بأيدي ائفياكم في البرد بماء الحر وبما بينها بما تحبون لأنفسكم انتم ماء ورد او شبه بدن الميت ان تطيعون لتوصلون . ثم بمتهى السكون والحب تغلبونه ثم في كل تسعة عشر يوماً وليلة عن قربة احد لا تبدلون ليطو آيات الله وانتم المصباح عنده توقدون ثم الثاني من بعد العشر له شهدت حين الضرب كل الحزن لئلا تحزن فإن هنالك كل شيء يسبحني ومن اكتسبوا لو طموا لك وعليك ما اكتسبوا وسيرجعون ثم تستظفون . قل من يكن على تلك الأرض الى ما في حولها مئة وستين فرصاً ان قضى من عمره تسعة وعشرين سنة عليهم ان يحضروا محل الضرب في كل سنة مرة ثم تسعة عشر يوماً هنالك لتخلصون . وعلى محل الضرب ركعة صلاة ليعلمون . ومن لم يستطع في بيته تسعة عشر يوماً يخلصه الله به ومن لم يكن في ذلك الحد يعني عنه بفضل وان احكم من على الأرض من يقتل ان يرد

أن يا عبادي تتقون . ثم الثالث من بعد العشر أنتم على النقطه في أولها وآخرها خمس وتسعين مرة في صلاتها لتعظمون . ولتصلين كلكم مرة ولكتكم فرادى تقصون . ثم الرابع من بعد العشر أنتم إن تعلمن البيان فمن آياته بالليل والنهار ما تحبون لتقرأون ولألا تذكركم الله سبحانه مرة إن أنتم في روح وإلا ما أنتم تتروحون . ثم الخامس من بعد العشر فرض على كل نفس أن يستقي من نفسه من نفس فلتعزق بينهما بعدما قضى إحدى عشرة ومن يقتل ولا يقتل يحيط عمله وأن يمنع أحدهما الآخر عن الصلة يختارن إلى أن يظهر ولا يحل إلا الاقتران إن لم يكن في البيان وأن يدخل من أحد يحرم على الآخر ما يملك من عنده إلا وأن يرجع إلى ذلك بعد أن يرضع أمر من نظهره بالحق أو ما له ظهر بالعدل وقبل ذلك للفقير لعلكم بذلك أمر الله ترعون . ثم السادس من بعد العشر إن هذا من عند الله من كل بهاء مائة مقال من ذهب من كل شيء بهاء عشرين مقالا قد إذا قضى عليه حول ولم يتقص عن أصله بلفظه إلى من نظهره ليؤتين كل واحد من حروف الأول مقالا إلا الواحد الأول لأن له مقالين قيل ما يظهر فيمن ظهر في حيوتهم وإن بعد عروجهم يرجع إلى ذرياتهم إن تكن لهم وإلا ما يقتل من عند الله كل يعملون . ذلك إن يملك من نفسه وزاد على رزقه وأن يجب بعد الموت كل ما ملك ثم يأمر بما يملك كل حول يقبل عنه إلا حين الظهور فإنكم أنتم لا تمهلون . ثم السابع من بعد العشر إذا بلغ بهاء مقال النعب والقضة عند كل نفس عدد الحروف ثم المائتين نزل فيه سلس قد وقد عني عن يملك الأعداد لله ليؤتين الفقراء من ربه ومن يضطر في أمره ومن يفتقر أو يضمن أو يمنع عن كسبه أو يحتاج في الجبل وهم أنفسهم بأنفسهم يحبون قل إنما الاقرب ذرياتهم وما وجب عليهم أمرهم ثم أولى قرابتهم أن يا أولى القناء أنتم وكلاء من عند الله فلتظنن في ملك الله ثم الساكنين من ربهم لتقنن . ولا يحل السؤال في الأسواق ومن سأل حرم عليه العطاء وإن على كل أن يكسب بأمر ومن لا يقتل أنتم يا مظاهر القناء مني اليم لتبلغن . وقد فرض عليكم العلم بما في دينكم لئلا يضطر نفس بشيء أن عبادي فاتقون . وإن في ذلك عدد لله من كتابها قد إذا بكل في كل حول وفوق ذلك إذا بعمل ذلك بأخذه النقطه في أولها وآخرها وأنتم ما بينها إلى تسعة عشر من أولى طاعتها إذا أمر لتبلغن كل واحد عدد الماء بما يقتل من عنده لأول قرابته وعليهم من أنفسهم لأنفسهم إن كانوا مؤمنين . ثم الثامن من بعد العشر أنتم في كل حول شهر العلاء لتصومون . وقبل أن بكل المرأة إحدى عشرة سنة من حين ما يتخذ نطفه إن يريدون إلى حين الزوال يصومون وبعد ما يبلغ إلى اثني وأربعين سنة يعني عنه وما بينها من الطلوع إلى الغروب لتصومون لعلكم يوم الظهور في ابواب النار لا تدخلون . وأنتم إن تستطيعن من قبل الطلوع وبعد

المغروب لتضيقون وان فيه تؤمنون بمسن نظهره وانتم عليه لا تحكمون . ولا تاكلون ولا تشربون ولا تقفرون ثم بآيات الله تتلذذون ولا تغفون الهراكم حين ما قراون . ثم التاسع من بعد العشر انتم تسعون ذكر التنطة لتصلون عليه ثم على حروف الهي لعلكم يرم للظهور بهم تهتدون . واذا بعد الذكر يكفكم مرفواحدة وانتم ليلة الجمعة ثم يومها تقولون سبحانك اللهم صل على ذات حروف السبع لم حروف الحق بالعزة والجلال ذلك لعلكم يرم القيامة بما تقولون لتقولون . لا مثل يرمث تصلون على محمد ثم حروف الهي وانتم عن ظهورهم في آخريهم منحجون . لولا تصلون عليهم ولا تحزنون ليرضون عنكم ولكم لا تستحيون وتكسبون ما تكسبون ومن يصل على من نظهره يصل الله عليه الف مرة ومثل ذلك ان انتم على حروف الهي لتصلون .

طراحم التاسع

بسم الله الرحمن الرحيم

انني انا الله لا اله الا انا الاسلط الاسلط وان لي ملك السماوات والارض وما بينهما وما كان لي يرجع اليك في آخرتك وأوليك قل عز كل ارض لمن نظهره انتم يوم ظهوره اليه لثردون . ولو كان بيت انفسكم فانكم ان صبرتم يعمل لكم نارا أن يا عبادي فاقفون وان بيوت الملوك له وان يصلي احد فيها فعليه ان يصلق الى المساكن متقال لفة الا وانتم من شهداء البيان في غروب الشمس تأذنون . يسكن فيها من يؤذن حينئذ ان يؤذن قل انتم في مجالس العز مكان تسعة عشر نفس تحلون لعلكم يوم الظهور عليهم لا تقفون . ذلك اذا وصع والا واحدا بكفكم لعلكم بذلك يوم الظهور لتنجون لا مثل يرمث تفرمون عند ذكرى وانتم على تحكمون ولا تستحيون . ذلك واحد الاول ثم انتم في الثاني ان يا اولي الطب انقوا الله انتم بالآلاء والنعماء التي خلقت لله ندلون وانتم المرضى ان يا عبادي لتزودون . وان يكن عند احد خط لم يكن له عمل فليكتب الف بيت غلوصين به فانا كنا اليه لناظرين . ثم الثالث من كل ملك يستمرات لنفسه يكتب بين يديه ما يدل على لو يظهره آية وبه ولم يصرنه ليستم الله عنه بكل ما يمكن من عنده وان يصرنه ليرصل الله اليه خير قل انك خلقت لذلك ولا بد ان تمت فابن ذكرك الى يوم القيامة بين العالمين . ثم الرابع انتم في حين دوحكم في سرهم بذكر الله تتلذذون ولكم ان تتلذذون بما ينطق من بطهره الله الأعظم عند الله اذ ما انتم به تتلذذون . قد علمت في افئدتكم بآياته من قبل ظهوره بلساني قل ان بأكل شيء

فيه يتقون . ثم الخامس كتب على كل نفس أن يخدم النطفة تسعة عشر يوماً في ظهورها ويرفع عنكم إذا مضى قل ذلك خير الأعمال إن أنتم تستطيعون أن تتركوه . ثم السادس أنتم قدام طائفة يظهر فيها النطفة لا تقدمون إن هم كانوا ملزمين . قل أوليك خير من على الأرض ولو علم الله غير أنهم في الإيمان ليظهره منهم أنتم إلى أبيه وأمه وما كان معه ومن آمن به من أولي أربابه من الله تسلطون إن أنتم تحسن بكل نفس لعلكم تتركوه . هذا قبل أن يظهر وبعد ذلك أنتم متبركون وتعلمون . عليك أن يا بهاء الله ثم أولي أربابك ذكر الله وثناء كل شيء في كل حين وقبل حين وبعد حين . ثم السابع أنتم عن لم يكن لي تخفون ولا تيقن ولا تشقون ما لا يحبه الله فإنه حرم عليكم ولا تسلمن ذلك أنتم في ذلك الدين عن كل حرمه تستطيعون لحدود . ثم الثامن أنتم للهواء ثم السكرات وطرقها لا تملكون ولا تنيحون ولا تشقون ولا تسلمون إلا بما أنتم تحبون أن تضحون . ثم التاسع أنتم بالجماعة لا تسلمون ولكنكم تحضرون المساجد وأنتم على الكرسي بما يحبه الله تذكرون وتوعظون . إلا في صلاة البيت فإنكم حين الاجتماع تسلمون . ولتجملن محل عز في بيتكم مسجدكم وأن تحضرن المساجد غير لكم لعلكم يرم ظهور الله في أمر الله لتسرعن . ثم العاشر أنتم إذا استطعتم كل آثار النطفة تملكون واو كان جاباً فإن الرزق ينزل على من يملكه مثل القيث قل أن يا عبادي خير الجارة هذا إن أنتم بمن تظهره تؤمنون ثم العاشر أنتم أنفسكم لتظهرن من دون حرف العليين لعلكم في حقايقها لا تخطئون . ولتدققن أن لا تكون منهم ومن يقدر أن لا لا يذكر إلا الخير خير له ولكنكم إل ما نزل الله تنظرون . وقد نزل فيه ما نزل إلى حينئذ ثم الألف والباء من نفس ثم ما شاء من بعد فيها بعد عدد كل شيء لو شاء الله لتشهدون . ثم الحادي من بعد العشر لا تنيحون عناصر الرباع ولا تشقون . ثم الثاني من بعد العشر لا يطل صلواتكم شعور الحيوان ولا ما ينفع فيه الروح أنتم في دين الله تشكرون . ثم الثالث من بعد العشر أنتم أبدأ كتاباً لا تحرفون . ثم الرابع من بعد العشر أنتم كل أسبابكم بعد أن يكمل تسعة عشر مرة أن تستطيعون لتجددوا . ثم الخامس من بعد العشر فلتكن ذكر الميان على كل صنایعكم لعلكم في ظهور حقيقته إن تيقن في دينكم بغير حق عين يدي شجرة الأولى تذكرون . ثم السادس من بعد العشر لا تحضرن أحداً أبداً . ثم السابع من بعد العشر فلتضيقن في تسعة عشر يوماً تسعة عشر نفساً ولو أنتم الواحد لتزتون وإن لا تستطيعن إلى عدد الواحد لتبانون . ثم الثامن من بعد العشر أنتم لا تخافون لباسكم ولا تحضرون على أبدانكم حين ما يجت منكم من أحد أبداً أبداً . ثم التاسع من بعد العشر أنتم حين تذكرون حوث البحر والمير لتقولون باسم الله المهيمن القديم ثم كلما كان عليه القلس تأكلون .

المראה العاشر

بسم الله الامنع الاعدس

انني انا انا لا انا الا انا الا كل الا كل. قد نزلت في المראה العاشر ان اشهدوا ان لا اله الا انا
 المهيم القيوم قل الاول فلا تحزن من الكلب وغيره ان يحكم شعر وطب منه الا وانتم
 تحبون ان تظفون. ثم في الثاني ان الله قد اذن للذين هم آمنوا في لسان من الحروف
 والحروف ان ينظرون اليه ومن ان ينظرون اليه اذا شالوا او يشان من غير ان يشهدوا
 او يشهدن ما لا يجب الله في نظرتهم ونظرتين وانه يرد ان يخلق بينكم وبينهم ما اتم به في
 الرضوان تحابيون. وان في الثالث ما اتم من ملك الله نورثون فلتقمن بما قد عسا
 بينكم لعلكم انتم بما قد اردنا في اعدادنا يوم يظهر انفسكم فيها تدخلون لزمنا بمن يظهره
 الله ثم بآياته توتون. قل ان ذرياتكم نورث من كتاب الله انهم بينهم بالعدل لتفهمون
 قل ما كتب الله عليهم عدد القسط لعلوم يشكرون. قل ما كتب الله على ازواجكم من كتاب
 الحاء على عدد الحاء والفاء وانهم بينهم بالعدل تفهمون. قل ما كتب الله في الكتاب من
 كتاب لرا لا يكمن عدد الاء والكاف انهم بما قد كتب الله لكم تحكون. قل ما يورث
 امهاتكم من كتاب الواو وعدد الرفع في الكتاب انهم بما قد قدر الله لتقدرون. وان ما قد
 كتب الله لآخر انكم عدد الاء من كتاب الحاء انهم بما قد كتب الله لتبلغون. وان ما قد كتب
 الله لآخر انكم عدد الراء والميم من كتاب الدال انهم بما قد كتب الله لتدولون. وانما قد كتب
 الله للذين يعلمونكم علم اليا من كتاب الجيم عدد الفاف والفاء بينهم بالعدل لتقدرون. قل
 قد قسم الله لراكم على درجات رابع بعد ثلث بما قد قدر في الحروف تلك الدرجات قبل
 رابع ثلث ذلك من عزن العلم في كتاب الله لن يغير ولن يبدل انهم في هياكلكم تنظرون.
 ثم يوم القيامة بما قد تجل الله لكل الحروف بالعدد الحاء بمن يظهره الله تؤمنون وتوتون.
 قل انما الرابع جوهر الدين في بدلكم وهو دكم ان تؤمنون بالله الفى لا اله الا هو ثم بمن يظهره
 الله يوم القيامة في عودكم ثم بما ينزل الله عليه من كتاب ثم بمن يظهره الله باسم على لبل محمد
 ثم بما نزل الله عليه من اليا من حيث كل عه عاجزون. ان ادركم هودكم الى من يظهره الله
 فان انتم بدلكم تدركون. ثم انما الخامس كل شي يطلق اسم شي قد ادخل في بحر الحبل
 والظهر لفسه بفسه الا لمن لا يؤمن بالبيان وما انتم في ملكاب لتنهون فسان ذلك ما انتم
 كلفتم به لا يتغير ما هو عليه في نفسه وانتم عما قد امركم الله لتسلون لتتجنن عن كل ما انتم

عنه نكروهون . قل إنما السادس قد حرم عليكم الأذى ولو كان بضرب يد على كتف أن يا
عباد الله تتقون . وإن حين ما نجون أن تتحاجون بالدلائل والبرهان على أكل الحيات كتيون
دلائلكم لم على منتهى الأدب لتقولون فإنكم تلاقون الله ربكم يوم القيامة بمانلاقون من يظهره
الله ومن يكن باباً له العالمين لعلكم لا تلاقون الله ربكم وتكسبون عملاً يحزن به الله ربكم بما
يحزن من يظهره الله وأنتم لا تتقون ولا تتذكرون . قل إنما السابع فليقبلن إلى من يظهره الله
كل نفس منكم بلور عطر ممنوع رفيع من عند نقطة البيان ثم بين يدي الله تسجيلون بأيديكم
لا بأيدي دوتكم وأنتم لا تستطيعون . قل إنما الثامن فلا تسجدن الله على البلور لمبا من خوات
طين الأول والآخر ذكراً من الله في الكتاب لعلكم شيء غير محبوب لا تشهدون . وإن في
السماع فليملكن من كل نفس من أسباب بلور ممنوع رفيع عند الواحد حل قد ما يشكن وإن
يستطيع ولم يملك كتب عليه أن يغفن تسعة عشر مثقالاً من الذهب حداً في كتاب الله لعلكم
تتقون . وإن في العاشر فلا يصبرن الحروف بعد ما تقبض حروفائهن إلا تسعين يوماً ولا
الحروفات بعد ما تقبض حروفهن إلا خمس وتسعين يوماً حداً في كتاب الله لعلكم تتقون .
لتشهدن إن الملك هو كل إليه ليرجعون وإن صبروا فوق ما قد كتب الله عليهم أو هن فوق
ما قد كتب الله عليهن بعدما يستطيعن ويقدرن أو يستطيعون ويقدرن عليهم أن يغفون
تسعين مثقالاً من ذهب وعليهن أن يغفن خمس وتسعين مثقالاً من ذهب إن يستطعن أو
يستطعنون وإلا يقضى عنهم وحسن والله ما أراد لأحد إلا الحب والرضا لعلكم في رضوان
البيان تشكروا . وإن الحادي والعشر إن الذين ينشؤون بكسبون في أوله لا إله إلا الله ثم في
آخره لا حجة الله على قبل محمد لعلكم أنتم تسئلون يوم من يظهره الله بمثل ذلك ثم به
يمهدون . وإن الثاني من بعد العشر ذربائكم لم يكن عليهن من حدود موتكم قبل أن يغفن
فيهن الروح وبعد ما ينفخ أن ينزلن أحياء فأنتم حدود حيوتكم فيهن لئلا يبرن وإن ينزلن
أمواتاً يرفع عنكم حدودكم وصلواتكم عليهن ولا تفريهن آياتهن ولا أمهاتهن لئلا يحزننا إلا
وإن لم يكن غيرهما رحمة من الله ولقلاً لعلكم في أيام الله تبصرون . وإن الثالث من بعد
العشر أذن في البيان أن تجعلن أنفسكن واحداً واحداً بأن تختارن لأنفسكن مدد الهي لعلكم
يوم القيامة بذلك الشأن على الله ربكم تعرضون . قل إن النقطة آية شجرة الأولى ثم الهي
آيات حي الأول أنتم فلتراقبن أنفسكن في ذلك الشأن لعلكم أنتم يوم القيامة ممن يظهره ثم
حي الأول لا تحتجبون فلأنمن يظهره الله لو يظهر في مقام النقطة أو الهي فإذنه الحق ولاريب
فيه إننا كل به مؤمنون . وإن حي الأول أن يظهرن في مقام الهي أو النقطة فلأنهم أسماء
الأول إننا كل به مؤمنون . وإنما الرابع من بعد العشر كتب الله على آباءكم وأمهاتكم أن

يرزقناكم من أول خلقكم إلى تسعة عشر سنة تامة وعليكم أن ترزقونها إلى آخر عمرها إن لم يكونا من المستطيعين . وعليها أن يرزقناكم إن بستانكم أنتم ما كنتم على الأرض تستطيعين . ذلك أن يكون كل على حدود دينهم وأن يمنع أحد منهم لأنهم عنه تفنون . ومن يمنع عن حدود الله ذلك فليزمه في كل حول أحديتس تسعة عشر مثالا من ذهب في سبيل الله حدا في كتاب الله لعلكم تتقون . وإنما الخامس من بعد العشر لا تركبن البحر ولا تحملن عليه من شيء إن أنتم بالله وآياته مؤمنون . ولا تشربن لبن الحميرو ولا تحملن عليه ولا حيران غيره إلا على دون طاقته ما قد كتب الله عليكم لعلكم تتقون . ولا تركبن الحيوان إلا وأنتم بالجمال والركاب تتركبن . ولا تركبن ما لا نستطيع أن نحفظ أنفسكم عليه فإن الله لا أنهاركم من ذلك نبيا عظيما . ولا تضربن البيضة على شيء يضع ما فيه قبل أن يطيخ هذا ما قد جعل الله رزق نقطة الأول في أيام القيامة ومن عنده لعلكم تشكرون . وإن ما يظهر في البيضة من الدم حتى عنكم وإنه لظاهر فلا تأكلوه لعلكم شيء مكروه لا تشبهون . ولا تركبن الفلك إلا وأنتم على قدر رقدكم تملكون . ولا تجادلن فيه ولا تنازعن وأنتم على منتهى الروح والرياحان بعضكم ببعض تملكون . كتب على الذين هم أولي الأمر في الفلك أن يقدمون على أنفسهم من فيه من الذين هم فيه وا يكون حين ما يضطرون مسن في الفلك وأنتم حينئذ لا تقومون وتجلن مكان طهركم في مقدم لم يكن على مقعد يخاف من يدخل فيه وأنتم مثل ما تصنعون في اللبور في مقاعد أخرى تصنعون ولا زاقبن طهركم في الفلك إلا على قدر ما أنتم عليه تستطيعون . ورفع عن الذين هم وراء البحر ما قد كتب الله من مقر واجب إن هم سفر البر لا يملكون . وإذا لهم أن يتخلون لأنفسهم أولياء عنهم ليحجون وليبلغن إليهم ما يصرفون من مكانهم إلا ما هم إليه ليرجعون إن هم على ذلك يستطيعون وإلا حتى عنهم وعما كل ما يكسبون . وإنما السادس من بعد العشر كتب على كل ملك أرض في كل حول ماء وأربعين مثالا من ذهب ثم على الوزير الأعظم مائتين وتسعين مثالا من ذهب ثم على الوزير الأعظم مائتين وتسعين مثالا ثم على الحاكم الأعظم مائة وستين مثالا ثم على العالم الأعظم مائتين مثالا إن يحزنون لمن يظهره الله ثم بأيديهم حين ظهوره إليه ليلفون إذا ما اخزنوا في تلك القيامة مظهر ربهم لعل الذين يخلقون في البيان في مقادعهم جزاء ما كسبوا من قبلهم بالحق يكسبون إن يا هؤلاء إن لم تومنن بمن يظهره الله إياه لا تحزنون فإن في تلك القيامة هؤلاء لو آمنوا بالنقطة الأولى لم يحزن أحد في البيان وكل إلى قياة الإخرى بالروح والرياحان يملكون . ولكنهم قد احتجوا حتى استلکوا ما لا يجب الله في البيان وأنهم يملهم أنفسهم من رمة ربكم لا تبعون . إن لا تبلغون إلى من يظهره الله ما كتب الله عليكم في

الكتاب إياه لا تحزنون ولا تشكرون إيه حينئذ تسمعون . ولتجعلن أنفسكم حكما بينه وبين الذين أنورا البيان بأن تعرضوا آياته على الذين أنورا البيان إن شهدتم عجز أنفسكم ولا إياهم فإذا أنتم إياه لا تحزنون . ولو يظهر حكما في تلك للقيامه ليدين الحق على من في الأرض كلها ولكن كل في أحكام دينهم وديانهم بحكمهم يرجعون ويحكمون . ولكن لا يظهر في أمر ثبت به دينهم حكما يشهد على عجزهم عن آيات ربهم يسبحون أنفسهم بذلك الحكم وبالليل والنهار ليجنونه ، وأنفسهم وأعمالهم ليفنون ويحسبون أنهم يحسنون . أنتم يا أولي البيان بمنهم لا تمنعجون . وإنما الساج من بعد العشر أن يا أولي الحكم فلتأمرن من يبعونكم أن لا يأخذن لباس أحد ولا ما عنده وإن يأخذ بجرم عليهم وعليكم أزواجكم تسعة عشر يوما وإن اقترنتم ليزمتكم من كتاب الله تسعة عشر مثقالا من ذهب إن زدوكم إلى شهداء البيان ليؤنين من أخذ عن لباس أو شيء مما عنده لعلكم تتقون وتأمرن من يبعونكم أن لا يعارض أحدأ أبدا لعلكم يوم القيامة بأصحاب الله لا تعرضون . ولتأمرن كل أرض أن ينظفون بيوتها وأسواقها وأماكنها وجميع كل صنف في مفعده من الآخر حيث لا يختلط اثنين منهم إلا في مكانها وكل صنف كانوا في مكان واحد على أحسن نظم محبوب . ولتأمرن أن يكون كل صنف في خان فإن ذلك أقرب للضع والتقوى إن أنتم تشعرون . قل إنما الثامن من بعد العشر لا تأمرن أن يؤخذ من أحد قدر شعر أو بنقص بعدما أكل الله ظاهره من شيء أمر في كتاب الله لعلكم أحدأ لا تحزنون ومن يأخذ من جسد أحد من شيء أو يغير لونه قدر شيء أو يغير لياسه أو أراد أن يذله قد حرم الله عليه أزواجه تسعة عشر شهرا في كتاب الله وليلزمه من حدره الله خس وتسعون واحد من ذهب لعلكم أنتم تتقون ولا تأمرون ولا تفعلون ولا ترضون فلا تظلمن على أحد قدر خردل إن أنتم بالله وآياته مؤمنين فلتكنين ٤٤ لا يخرجنكم من حياتكم بأنكم قبل خلقكم كنتم عند الله فطرة ماء بعد طين ولترجعن إلى كف طين فلتسجين ولا ترضين لأحد دون ما ترضين لأنفسكم وأنتم بأهل تدابير حياتكم في أموركم لتدبرون . ولا ترضين خلق أحد بعدما لداكل الله خلقه لا تزيدون مسن عز أيام معدودة فإن كليهما ينقطع عنكم وأنتم من بعد موتكم في النار تدخلون . تسنون كأنكم ما خلقتم وما اكتسبتم في حق نفس من حزن وإن تصقلون كأنكم قد خلقتم واكتسبتم في حق نفس من حزن ولا تدخلون في حياتكم تسنون إن أنتم قليل ما تشكرون . قل التاسع مسن بعد العشر ما أمر الله من أمر ولا نزل من نهي إلا لعز من يظهره الله إذا يعارضكم أمرا أو نهيأ عزه أنتم عز الله لترايون ومن كليهما تنقطعون .

المرامد المادج من بعد العشر بسم الله الامنع الاقدس

انني انا الله لا اله الا انا الالهيته الاثني . قد نزلت مفادير كل شيء في عند الياه من الواحد لعلكم تشكرون . قل إن في الواحد الحادي من بعد العشر أنتم في الأول تشهدون إن حلفتم بالله ثم بمن يظهره الله وانكم اتم بينكم وبين الله صادقون . لم يكن عليكم من شيء وعلى ما حلفتم له أن يردون إليكم وإن يحتجون بقرنتهم تسعة عشر مثقالا من ذهب حدا في كتاب الله لعلكم تتقون . وإن أنتم بينكم وبين الله وبكم إن حلفتم وكنتم دون صادقين قبلتكم من كتاب الله تسعة مثقالا من ذهب أن تردون إلى ما لا تحفون له حدا في كتاب الله لعلكم بغير حق لا تحفون . قل الثاني كل ذا ملك يبعث في البيان أن يستخين من سكان ملكه عن عدد الكاف والهاء من العلماء الذين هم ينبغي أن يكون مطلع الحروف في كتاب الله لعلكم يوم القيامة بمن يظهره الله يؤثرون وبوقرون ودين الله ينصرون ويعرفن هؤلاء كل الخلق من حدود ملكه لعلهم خضفاء الخلق ينصرون ثم حنهم يرحون ثم بينهم وبين الله وجه عن حدود دينهم لا يحتجون قل الثالث من يستهزه مؤنا أو مؤنة ليلزمه عدد الواحد من ذهب ثم من تسعة ثم من كلمة الاستغفار خمس وتسعين مرة لعلكم تتقون ولا تستهزون . ليردوا إلى من استهزه أن يقدر وإن لم يقدر يرضع عنه اللعب والقفزة ويلزمه الاستغفار وإن لم يكن ذا لسان واستهزه بإشاراته فليخارن نفسه من يستغفر عنه أن يا عبادي الله تتقون . قل الرابع إنما البيان ومن فيه حر سواه كأنهم نوره أو من ناره أنتم إلى من يظهره الله بالاحياء فيها لتفقدون ثم لتبارن ثم لتحتكمون قل إنما النار من يحتج من حدود ما نزل في البيان والنور من يراقبن حدود الله هذا في نفس البيان إلا في الذين ما دخلوا فيه أن يا قل شيء متقون . قل الخامس من يدخل في البيان فلا تردوه في دينه وإن رددتم بقرنتكم تسعة عشر مثقالا من ذهب أن تبلغون إلى ما رددتموه حدا في كتاب الله لعلكم أنتم أحدا في البيان لا تردون . وإن شهدتم على أحد ما لا أذن الله له في البيان ذلك قد صمى الله وبه ولم يخرج من أصل دينه وإن قدر ما احتجب ليرسلن إليه النار اتم بكلام حسن جبل هؤلاء لتبؤن وتذكرون . قل السادس من ينتظر ظهور من يظهره الله بغير معرفة الله ورضاه في معرفة نفسه ورضاه فاولئك ما استذكروا في البيان من حرف وما كانوا عند الله المؤمنين . وليلفن كتاب كل شيء إلى كل نفس ولو كان أحدا ممن يقى من بديع الأول ذكرأ من عند الله إلى

كل العالمين ولستغفرون الله الذي لا إله إلا هو المهيمن القويم ثم لتتوبن إليه . قل السامع نهي
عنكم في البيان أن لا تملكن فوق عدد الواحد من كتاب وإن تملكنم فليزمتكم تسعة عشر مثقالا
من ذهب حدا في كتاب الله لعلكم تتقون . قل الأول نفس البيان لم الهي ما أنشأ في البيان
من علوم يلزمتكم في دينكم مثل الشعر والصرف والحروف وأعداد الحروف وما أنتم تنشئون
في دين الله ما على سبيل النظم لتظنون فلا تنشئون الله جواهر العلم والحكمة وأنتم عن زخارفها
تمتجبون كل ذلك لأن لا يحضر بين يدي من يظهره الله إلا نفس البيان وما أنشأ في البيان
من عدد الهي من الذبهم قد بلغوا إلى ذروة العلم والتقى وهم كانوا في دين الله غلصين . قل
الثامن فلا تفرق بين الحروف إلا وأن نجمع في أوعية لطيفة أو في مندبل لطيف وإن أنتم
به تهززون غير هذا وأنتم كل الحروف على مقاعد مرفوعة لتضعون لتراتين أرواحهن
لعلكم أنتم بأرواحهن ما في العطين تمتنون وعن درهم تمتجبون . ولتجمعن أرواح التي
تعلق بها في أنفسكم لعلكم تشبعون بما أنتم تغزونن إلا بمن أنتم ترغزون وتشكرون وكل من
يملك من حرف فعله أن يحفظه في مقام عز محبوب وإن يكن في حجره هباد فعل كل
واحد أن يحفظن ما لهم من كل حرف مكتوب سراء يعملون في محل واحد أو مقاعد مختلفة
أذن الله لكم لعلكم في امر لا تصعبون . قل التاسع فلا تقع في مقاعد العز إلا في حولها
وإن جلستم فليزمتكم تسعة عشر مثقالا من ذهب الله وأنتم تجبرون فعل من يجبرنكم يلزمن
عليه من كتاب الله لعلكم عن حلود آباءكم لا تخرجون . وأذن لكم في يرونكم عندما مجلس
أهلهم عندكم فأنتم لا تستطيعون في حول الحجرات تجلسون إلا وأنتم في مكان واحد بالحلب
تجلسون . وإن في مقاعد الحزن رفع عنكم لعلكم حل أدلاء الله تحزنون وإن من ينزل على
أحد فعله أن يعرفه عزاً مئباً وإن يؤثبه المكان بنفسه والذين هم حوله وإن يمتجبون
فعل كلهم إجمين أن يقولون أنا لستغفرون الله الذي له الأسماء الحسنى عن كل شيء وأنا
كل إليه لتائبون . قل العاشر أذن في البيان أن يكون كلما زل فيه هرباً عند الذين يستطيعون
أن يفهمون وإن يفسرن أحداً فارباً أذن في الكتاب للذين هم كلمات البيان لا يدركون
ولا تفسرون الله بالحق ولا يحملن همارسي هرباً إلا بالحق ولستكن كلكم إجمعون بيان هربي
محبوب وبيان فارسي للذين هم لا يستطيعون ما زل الله يدركون وإن حل ما زل عند الشهداء
أنتم كأعينكم تحفظون ثم ال من يظهر الله لتبلغون . وأذن لكم أن يحملن من كب الواحد
ذلك الثلث حل ما زلوا أحداً ثم كل هرباً ثم كل هجياً ذكر أ من الله لعلكم بكل ما زل الله
في الكتاب لتعطون بظاهرة علما لم به تعملون . ثم الحادي من بعد العشر لا تقلمون على
من يظهره الله ولا حي الرسول سراء يظهرن في أهل الخلق أو أدانهم فلاهم عند الله تعالىون

ومن يتقدم عليهم ليلزم من كتاب الله تسعة عشر مثقالا من ذهب حداً في كتاب الله لعلمكم
تتقون . ثم الثاني من بعد العشر انتم يا ذلك الخلق اولاء امر الله نكلما تشهدون على احد بان
يريدون من شيء ان يستطيعون فليستجيبون فإن اليه ليسحبهم بما قد امركم وحين عليكم
بمطلب احد كتب عليكم ان تقضون وان احتجبت فلتستقرن الله ربكم تسعة عشر مرة وان
احتجتم من استفادكم فليزمتكم تسعة عشر مثقالا من ذهب حداً في كتاب الله لعلمكم زاهيون
انفسكم وبعلمكم كلما يحين من نفس في دينكم فلتجيبها وحدود دنياكم فلتخضع لها فضلا
من الله عليهم لعلمكم انفسكم مظاهر ما يجب الله عبادته نظهرون . قل الثالث من بعد العشر
ان يبعث ملكاً في البيان كتب عليه ان يملكن لفسه ما يحمله على رأسه مما يكن عليه خمس
وتسعين عدداً مما لم يكن له حمل ولا شبه ولا كفو ولا قرين ولا مثل ولم يخرج من حدود
الها ظهورات اسمائه عزاً من الله عليه الى يوم القيامة يومئذ كلما صنع في ذلك في البيان
فلتضدوا عند اقدام من يظهره الله ثم بين يدي الله تسجلون . ان فتشرون بذلك ان ياولي
للك والا والله غني عن العالمين . قل الرابع من بعد العشر فلتجعلن من اول ليحكم الى آخر
نهاركم خمس فسة ثم عند كل فسة لتؤذنون فلتبذن بأول الليل ثم في الاول تسعة عشر مرة
لا اله الا الله ثم عند الواحد الله اغني لتقولون . ثم في الثاني تسعة عشر مرة لا اله الا الله ثم
الله اعلم نقولون . ثم في الثالث تسعة عشر مرة لا اله الا الله ثم عند الواحد الله احكم نقولون
ثم في الرابع تسعة عشر مرة لا اله الا الله ثم عند الواحد الله املك نقولون ثم في الخامس
تسعة عشر مرة لا اله الا الله ثم عند الواحد الله اساط نقولون . وكتب عليكم ان
تؤذنون في المكان يسع من حولكم واذا انقطع الصوت عن نفس ليلزمه ان
يلفن الى ما يؤذن في كل يوم وليلة تسعة عشر مثقالا من الفند الابيض الأعلى لعلمكم زاهيون
انفسكم ومن ذكر الله لا تحجبون . ومن يكن راقداً لم يكن عليه من شيء وان يكن دون
واقف فليكون في مكان يسع الصوت ولا عليكم ان يخرجون من حجراتكم لتسعون
الصوت بل على علمكم بما يوصل الى بيوتكم صوت المؤذن ليكتبكم في كتاب الله وان
كبر على المؤذن فليقرن مرة شهد الله انه لا اله الا هو وان من يظهره الله الحق من عند الله
كل بأمر الله من عنده يخلقون وانا كل بما ينزل الله عليه المؤمنون ذلك من فضل الله عليهم
في ايام بردهم وحين ما لا يستطيعون ان يطولون . قل ان الخامس من بعد العشر ان تسين
امرا في صلواتكم فلتضفون ما قد قضى عنكم لأكل اعمامكم ومثل ذلك في غير صلواتكم
انتم بل اجرا قبل ذلك ثم بعد ذلك لا تلتصون . وبفس ما قد قضى نظرون وتقضون كتب
على الذين آمنوا البيان أن يحيط علم انفسهم بما حل الأرض من كل ملك وبجه وكتابه وحد

ملكه وحد جنده وبهاء ما عنده وما يكن عنده مما لم يكن له من عدل ليوم كل على الله ربههم
يعرضون . قل السادس من بعد العشر فلا تقتل نفساً ولا تطفئ شيئاً من نفس أبداً إن أنتم
بالله وآياته مؤمنون . ومن يأمر ذلك أو يفعل أو يقدر أن يمنع ولم يمنع أو يرضى فليزمت
من كتاب الله أحد عشر ألف مثقال من ذهب بأن يردن إلى من يورث عن قتل وليحرم من عليه
كل قرينة تسعة عشر سنة ودليل في كتاب الله أن كبريته قد خلقت على غير محبة الله ورسالة
ويدخل النار من بعد مرته ولا يفر الله له أبداً . ولكن إن يتبع تلك الحدود يخفف ما قدر
له فليقتل الله ثم تتفرق ومن يقتل أحداً بغير ما أراد لم يكن عليه من شيء إلا وإن رضى
من نفسه وراث ما قتل وليحترق منهم وليكون عند الله ربه لمن المستغفرين . وأنه مثله أكل
قضايا يقع على نفس فليقتل الله إن يأكل نفس ثم تتفرق وإن الذين قتلوا في أرض الصاد إن
آمروا بالله وآياته أن يأخذوا ديات ما قتلوا من وراث من قتل بحدود ما قدر من قبل لعلكم
في دين الله تتقون ومن بعد لا تقربون . ثم السابع من بعد العشر ومن يأمر أن يخرج أحداً
عن بيته أو مدينته أو قريته أو ملك سلطانه للبحر من عليه تسعة عشر شهراً وليزمت تسعة
عشر مثقالاً من ذهب أن يردن إليه حداً في كتاب الله لعلكم تتقون . قل الثامن من بعد العشر
من يشرب مسكر يرفع عنه شعوره فليزمت من كتاب الله خمس وتسعين مثقالاً ممن ذهب
ولا تشغب مرضاكم بمسكر أبداً إن أنتم بالله وآياته مؤمنون . قل التاسع من بعد العشر ممن
يكتب حرفاً على من يظهره الله أو بغير ما نزل في البيان قبل ظهوره فليزمت من كتاب الله
تسعة عشر مثقالاً من ذهب ولا اذن الله أحداً أن يأخذن عنه ذلك ولا أن يسئلن عنه ومن
يسألن عنه عن ذلك الحد فليزمت على نفسه مثل ذلك بما قد سئل بعدما لا اذن الله له أن
يسأل فليقتل الله إن لا تكفين حرفاً على من يظهره الله ولا بغير حدود ما نزل الله قبل ظهور
الحق ولا تكفين بعد الظهور مثل قبل الظهور وتحسبون انكم محسنون وإن لا تكفين قلعتي
فلا تكفين على الحق من شيء هذا ما وصاكم الله لعلكم تتقون وإن لا تنصرون من يظهره الله
بما تكفرون له فلا تحزنون بما يكتب عليه فليقتل الله حق الحق لعلكم يوم القيامة عند الله
لتنجون .

-٢-

الأقدس

هذا هو كتاب « الأقدس » الذي وضعه « بيا الله » المرزح حسين علي ، ونسخ به أحكام « البيان » الذي كتبه « الباب » السيد علي محمد . طبعه البهائيون على الحجر في « مطبعة دت برساد » في برومي بالهند سنة ١٣٠٨ هـ (١٨٩٠ م) وأعادوا طبعه بالحروف عام ١٣١٤ هـ - ١٨٩٩ م ، ونسخ الطبعة الأولى أكثر من الكبريت الأحمر ، أما نسخ الطبعة الثانية فإنها ليست قليلة . وطبعه الدكتور ميرزا محمد مهدي خان الملقب بزعم الدولة ورئيس الحكماء في حلب كتابه « تاريخ البابية وفتح باب الأبواب » المطبوع في مطبعة مجلة النار بمصر سنة ١٣٢١ هـ (١٩٠٣ م) وهو لا يختلف عن طبعة البهايين كثيراً . وفي عام ١٣٤٩ هـ (١٩٣١ م) طبع المبشر البروستاني خدوري الياس عايت كتاب « الأقدس » في بغداد طبعة لا تخلو من أخطاء ، إذا كررنا قصور عن نسخه قصة امتزجت فيها الحقيقة بالخيال . وكان شوقي أفندي رباني الذي يسميه البهايون « ولي أمر الله » قد فضل علينا في عام ١٩٣٣ م بنسخة من هذا الكتاب المطبوع سنة ١٣٠٨ هـ على الحجر ، وهي التي اعتمدناها في هذا الملحق الثاني بنصها ونفسها لأن « أهل مكة أدرى بشعابها »



بسم الحكيم عل ما كان وما يكون

• إن أول ما كتب الله على العباد : عرفان مشرق وجهه ، ومطلع أمره الذي كان مقام نفسه في عالم الأمر والخلق . من فاز به قد فاز بكل الخير ، والذي منع أنه من أهل الضلال ولو ياتي بكل الأعمال . إذا فزتم بهذا المقام الأسنى ، والألق الأعلى ، ينبغي لكل نفس أن ينبج ما أمر به من لدى المقصود لأنها مما لا يقبل أحد مهادون الآخر . هذا ما حكم به مطلع الألهام . إن الذين أوتوا بصائر من الله يرون حدود الله للجب الأعظم لنظم العالم وحفظ الأمم ، والذي غفل عنه من هيج وعاع . انا أمرناكم بكسر حدود النفس والهوى لئلا يرم من القلم الأعلى إنه لروح الخير انفلت في الإمكان . قد ماجت بحور الحكمة والبيان بما حاجت نسمة الرحمن المختصرا يا أولي الأبواب : ان الذين نكثوا عهد الله في أمره ، ونكسوا على أعضائهم أولئك من أهل الضلال لدى الغنى التمال . يا ملا الأرض اعلموا ان أوامري سرج حياقي بين عبادي ، ومفاتيح رحمتي لبرئتي كذلك نزل الأمر من سماء مشبهاً بكم ما لك الأديان لو يمسد أحد حلالة البيان الذي ظهر من فم مشية الرحمن ليغنى ما عنده ولو يكون خزان الأرض كلها ليست أمراً من أوامره المشرفة من أفق الناية والألطف . قل من حدودي يمر حرف فيصير ، وبها تنصب أعلام النصر على التفتن والانتلال . قد تكلم لسان قدرتي في جبروت عظمي مخاطباً لبرئتي ان اعلموا حدودي حياً جلاليه طوبى لحبيب وجد عرف المحبوب من هذه الكلمة التي فاحت منها نفحات الفضل على شأن ما توصف بالأذكار . لعصري من شرب رحيق الإنصاف من أبادي الألطف إنه بطوف حول أوامري المشرفة من أفق الابداع . لانعمين انا نزلنا لكم الأحكام بل فتننا ختم الرحيق المختوم بأصابع القصرة والافتقار . يشهد بذلك ما نزل من قلم الوحي تفكروا يا أولي الألفكار . قد كتب عليكم الصلاة نسج ركعات قد منزل الآيات حين الزوال وفي اليكور والآصال وحفرنا حدة أخرى أمرآني كتاب الله إنه هو الأمر المختار . وإذا أردتم الصلاة ولوا وجوهكم شطري الألفاس المقام المقدس الذي جملة الله مطاف الملائ الأعلى : ومثل أهل مدائن البقاء ، ومصدر الأمر لمن في الأرضين السموات . وعند غروب شمس الحقيقة والبيان القدر الذي قدرناه لكم انه لم الغرير الملام . كل شيء نخلق بأمره المبرم إذا أشرقت من أفق البيان شمس الأحكام لكل أن يلعبها ولو بأمر تظفر عنه سموات أفئدة الأديان . إنه فضل ما يشاء ، ولا يسأل عما

شاء، وما حكم به المحبوب انه محبوب ومالك الاختراع، وإن الذي وجد عرف الرحمن وعرف مطلع هذا البيان انه يستعمل بعينه السهام لإثبات الأحكام بين الأنعام طوبى لمن أقبل وفاز بقصل الخطاب . قد فصلنا الصلاة في ورقة أخرى طوبى لمن عمل بما أمر به من لدن مالك الرقاب . قد نزلت في صلوة الميت ستة تكبيرات من افقه منزل الآيات ، والذي عنده علم القراءة له أن يقرأ ما نزل قبلها، والآخر افقه عنه إنه هو العزيز الخفاه لا يطل للشمس صلواتكم ولا ما منع عن الروح مثل العظام وغيرها . البسوا السجود كما تلبسون الخنز والنجاب وما دونها انه ما نهى في القرآن ولكن اشتهى على العلماء انه هو العزيز العلام . قد فرض عليكم الصلوة والصوم من اول البلوغ أمراً من لدى الله ربكم ورب آبائكم الأولين . من كان في نفسه ضعف من المرض أو الهرم عفى الله عنه فصلا من عنده انه هو الغفور الكريم . قد أذن الله لكم السجود على كل شيء . طاهر ، ورضنا عنه حكم الحد في الكتاب إن الله يعلم وأتم لا تظلمون . من لم يحسد الماء يذكر خمس مرات بسم الله الاطهر الاطهر ثم يشرع في العمل . هذا ما حكم به مول العالمين . والبلدان التي طالت فيها الليالي والأيام لليصلوا بالساعات والمشاخص التي منها تعددت الاوقات إنه هو المبين الحكيم . قد حضونا عنكم صلاة الآيات إذا ظهرت اذكروا الله بالعظمة والاختدار إنه هو السجح العمير . قولوا العظمة لله رب ما يرى ، وما لا يرى رب العالمين . كتب عليكم الصلوة فردى . قد رفع حكم الجماعة إلا في صلوة الميت . انه هو الأمر الحكيم . قد عفى الله عن النساء جينا يحن الدم الصوم والصلوة ولهن ان يتوضأن ويبسحن خساً وتعين مرة من زوال إلى زوال : مباحان لقنذي العظمة والجبال . هذا ما قلوه في الكتاب إن أنتم من العالمين . ولكم ولهن في الاسفار إذا نزلتم واسترحنتم المقام الآمن مكان كل صلوة سجدة واحدة واذكروا لبها سبحان الله ذي العظمة والإجلال والمهبة والافضل . والذي عجز يقول سبحان الله انه يكفيه بالحق . انه هو الكافي الباقي الغفور الرحيم . وبعد إتمام السجود لكم ولهن ان تغمدوا على هبكل الترحيد وتقولوا ثمانى عشرة مرة : سبحان الله ذي الملك والملكوت . كذلك يبين الله سبل الحق والهدى ، وانها انتهت إلى سبيل واحد وهو هذا الصراط المستقيم . اشكروا الله بهذا الفضل العظيم . احمدوا الله بهذه الموهبة التي احاطت السموات والارضين . اذكروا الله بهذه الرحمة التي سبقت العالمين . قل قد جعل الله مفتاح للكفر حيي المكون لو أنتم تعربون . لولا المفتاح لكان مكنوناً في أزل الأزال لو انتم توفنون . قل هذا المطلع الوحي ، ومشرق الاشراق الذي اشرق الآفاق لو انتم تظلمون ان هذا هو القضاء المثبت ، وبه ثبت كل قضاء محنوم . يا قل الاعلى قل يا ملأ الإتناء قد كتبنا عليكم الصيام أياما معدودات وجعلنا القيروز عيداً لكم

بعد إكمالها كذلك أضأت شمس البيان من أفق الكتاب من لدن مالك المبدأ والمآب: واجعلوا
 الأيام قرالة عن الشهور قبل شهر الصيام أنا جعلناها مظاهر إلهاء بين القبالي والأيام لذا
 ما تحدثت بحدود السنة والشهور. ينبغي لأهل البهاء أن يطعموا فيها أنفسهم وذوي القربى ثم
 الفقراء والمساكين ، ويهللن ويكبرن ويسبحن ويمجذن بهنم بالقصرح والانيساط . وإذا تمت
 أيام الإعطاء قبل الإمساك فليدخلن في الصيام كذلك حكم حولى الأنام . ليس على المسافر
 والمريض ، والحامل المرضع ، من حرج عفى الله عنهم فضلا من عنده أنه هو العزيز الوهاب .
 هذه حدود الله التي رقت من القلم الأعلى في القرر والالواح . تمسكوا بأوامر الله وأحكامه
 ولا تكونوا من الذين أخذوا أصول أنفسهم ونفذوا أصول الله ورائتهم بما اتبعوا الفنون
 والأوهام . كفروا أنفسهم عن الأكل والشرب من الطلوع إلى الأفول . إياكم أن يمنعكم الحوى
 من هذا الفضل الذي قدر في الكتاب . قد كتب لمن دان بالله الدين أن يتسل في كل يوم
 يديه ثم وجهه ويقعد مفلا إلى الله ويذكرها وتسعين مرة الله أبهى كذلك حكم فاطر السماء
 إذ استوى على أمراض الاسماء بالمعزة والافتدار . كذلك ترضوا للصلاة أمرا من الله
 الواحد المختار . قد حرم عليكم القتل والزنا ثم الذبى والافتراء اجتنبوا عما نهى عنه في
 الصحائف والالواح . قد قسمنا الملوث على عدد الزاء منها قدر للريائكم من كتاب الطاء
 على عدد المقت ، وللأزواج من كتاب الحاء على عدد التاء والهاء ، وللآباء من كتاب الزاء
 على عدد التاء والكاف ، وللأمهات من كتاب التاء على عدد الرفع ، وللأخوان من كتاب
 الحاء على عدد الشين ، وللأخوات من كتاب الدال على عدد الزاء والميم ، وللمعلمين من كتاب الجيم
 على عدد القاف والهاء . كذلك حكم بشري الذي يذكرني في القبالي والاحجار . إننا لماسمعا
 ضجيج الفريات في الاصلاب زدنا ضعف ما لم ، ونقصنا من الاخرى . إنه لم يقتصر على
 على ما يشاء يفعل بسلطانه كيف أراد . من مات ولم يكن له ذرية ترجع حقوقهم إلى بيت
 العدل ليصرفها أبناء الرحمن في الايتام والارامل وما ينفع به جمهور الناس يشكروا بهنم
 العزيز المتقار . والذي له ذرية ولم يكن ما دونها مما حدد في الكتاب يرجع الثلثان مما تركه
 إلى الفرية ، والثلث إلى بيت العدل . كذلك حكم المغني الممال بالمعزة والإجلال . والذي
 لم يكن له من يرثه ، وكان له ذو القربى من أبناء الاخ والأخت ، وبناهما فلهم الثلثان وإلا
 للأعمام والأخوال ، والعمات والخالات ، ومن بعدهم وبعدةن لابنائهم وأبنائهن ، وبنايتهن
 وبنايتهن ، والثلث يرجع إلى مقر العدل . أمرا في الكتاب من لدى الله مالك الرقاب . من
 مات ولم يكن له احد من الذين نزلت اسمائهم من القلم الأعلى ترجع الاموال كلها إلى المقر
 المذكور لتصرف فيما أمر الله به انه هو المقدر الامار . وجعلنا الدار المسكونة والالبنة

المنصوصة لفقرته من القذران ، دون الإناث ، والوراث إنه لمو المعطي القياض . ان الذي مات في أيام والده ، وله ذرية ، أولئك يرثون ما لايسم في كتاب الله اقسوا بينهم بالعدل الخالص كذلك ما ج بحر الكلام وقذف لثالي الأحكام من لدن مالك الانام . والذي ترك ذرية ضحافاً سلموا ما لهم إلى امين لينجر لهم إلى أن يبلغوا رشدهم أو إلى محل الشراكة لم عينوا للأمين حقاً مما حصل من التجارة والاقتراف . كل ذلك بعد اداء حق الله والديون لو تكون عليه وتجهيز الاسباب للكفن والدفن ، وحل الميت بالعزة والاعتزاز . كذلك حكم مالك المبدأ والمآب . قل هذا هو العلم المكتون الذي لم يتغير لانه بدء بالطاء المدلة على الاسم المحزون ، الظاهر المستعج . وما خصصناه للفريات هذا من فضل الله عليهم لبشكروا ربهم الرحمن الرحيم . تلك حدود الله لا تتعدوها بأعواء انفسكم اتبعوا ما امرهم به من مطلق البيان . والمخلصون يرون حدود الله ماء الحيوان لاهل الاديان ، ومصباح الحكمة والقلاح لمن في الارضين والسموات . قد كسب الله على كل مدينة ان يحلوا فيها بيت العدل ، ويحتج فيه النفوس على عدد البهاء وان ازفاد لا بأس : ويرون كأنهم يدخلون محضرا الله العمل الاعل ويرون من لا يرى ، ويبغني لهم ان يكونوا امتاء الرحمن بين الإمكان ، ووكلاء الله لمن على الارض كلها ، ويشاوروا في مصالح العباد لوجه الله كما يشاؤون في امورهم ، ويختاروا ما هو المختار كذلك حكم ربكم العزيز الغفار . إياكم ان تدعوا ما هو المنصوص في القوم اغفوا الله يا اولي الانظار . يا ملائكة الإنشاء عمروا بيوتاً بأكل ما يمكن في الإمكان باسم مالك الاديان في البلدان : وزمنوها بما ينبغي لها لا بالصور والامثال لم اذكروا ربكم الرحمن بالروح والريحان الا بذكره تسخير الصدور ونشر الابصار . قد حكم الله لمن استطاع منكم حج البيت دون النساء هفي الله عنهن رحمة من عنده انه لمو المعطي الوهاب . يا اهل الياء قد وجب على كل واحد منكم الاشتغال بأمر من الامور ، من الصنائع والاقتراف وامثالها ، وجعلنا اشتغالكم بها نفس العبادة لله الحق . تفكروا يا قوم في رحمة الله والطاعة ثم اشكروه في العني والاشراق . لا تضيقوا اوفانكم بالبطالة والكسالة ولشتغلوا بما ينفع به انفسكم وانفس غيركم كذلك قضى الامر في هذا القوم الذي لاحت من افقه خمس الحكمة والبيان أبغض الناس عند الله من بقعد ويطلب : تسكوا بحبل الاسباب . متوكلين على الله مسبب الاسباب . قد جرم عليكم تقبيل الابادي في الكتاب . هذا ما همم منه من لدن ربكم العزيز الحكيم . ليس لاحد ان يستغفر عند احد . توبوا إلى الله تلقاء انفسكم إنه لمو الغافر المعطي العزيز التواب . يا عباد الرحمن قوموا على خفمة الامر على شأن لا نأخذكم الاحزان من الذين كفروا بطلع الآيات : لما جاء الوعد وظهر الموعود لختلف الناس وتسل كل

روح الأعمال هو رضائي ، وعلق كل شيء بقولي . افراوا الألواح لتعرفوا ما هو المقصود في كتب الفضل العزیز الوهاب ، من فاز بجي حق له أن يقعد على سرير المقيان في صدر الامكان والذي منع عنه لو يقعد على التراب إنه يستعيد منه إلى الله مالك الأديان . من يدعي أمراً قبل إنعام ألف سنة كاملة إنه كذاب مفتر نسال الله بأن يزيد على الرجوع إن تاب إنه هو الثواب . وإن أصر على ما قال يعث عليه من لا يرحمه انه لشديد العقاب . من يؤل هذه الآية أو يفسرها بقبر ما زل في الظاهر انه هروم من روح الله ورحمة التي سبقت للعالمين : خافوا الله ولا تنبوا ما عندكم من الأرحام اتبعوا ما بأمركم به وبكم الفضل الحكيم . سوف يرتفع النعاف من أكثر البلدان اجنبوا يا قوم ولا تتبعوا كل لاجر لئيم . هذا ما أختبرناكم به إذ كنا في العراق ، وفي أرض السمر ، وفي هلا النظر النخيل . يا أهل الأرض إذا غربت شمس جمالي ، وسرت سماء هيكل لا تضطربوا : قوموا على نصرة أمري وارنقاع كلمتي بين العالمين . أنا معكم في كل الأحوال ، وتنصركم بالحق ، إنا كنا قاضين . من عرفني يقوم على خلعتي بقيام لا تقعه جنود السموات والأرضين . إن الناس نيام لو اتبعوا أسرعوا بالقلوب إلى الله العليم الحكيم ، ونبذوا ما عندهم ، ولو كان كنوز الدنيا كلها ليذكرهم ، ولاهم بكلمة من عنده كذلك بنسبكم من عنده علم الغيب في لوح ما ظهر في الامكان ، وما اطلع به إلا نفسه المهيمنة على العالمين . قد أخذهم سكر الهوى على شأن لا يرون مول الورد الذي ارتفع ندائه من كل الجهات لا إله إلا أنا الفضل الحكيم . قل لا تفرحوا بما ملكتموه في المشي وفي الاشراف بملكه غيركم كذلك بغيركم العليم الخبير . قل هل رأيتم لما عندكم من قرار أو وفاة : لا ونفي الرحمن لو أنتم من المنصفين : تمر أيام حيوتكم كما تمر الأرياح ويطوي بساط هزكم كما طوى بساط الاولين . تفكروا بسا قوم ابن أبيكم الماضية ، وابن أعصاركم الخالفة ، طوي أيام مضت بذكر الله ، ولأوقات صرفت في ذكره الحكيم . اسري لا تبقى عزة الاعزاء ، ولا زخاوت الاعبياء ، ولا شوكة الاعبياء ، سيفي الكل بكلمة من عنده إنه هو المقدر العزیز القدير . لا ينفخ الناس ما عندهم من الاناث ، وما يفهمم غفلوا عنه سوف يتجهون ولا يملكون ما فات عنهم في أيام وبهم الفضل الحميد . لو يعرفون يتفقون ما عندهم لتذكر اسمائهم لدى العرش إلا أنهم من المئين . من الناس من غرقه العلوم ، وبها منع عن اسمي القيوم ، ولذا سمع صوت التعال عن خلفه يرى نفسه اكبر من نمود . قل أين هو يا أيها المودود تافه انه لقي أسفل الجحيم . قل يا معشر العلماء اما تسمعون صرير قلبي الأهل : واما ترون هذه النسب المشرقة من افق الأبهى : الى م اعتكفتم على اصنام لهواكم ، دعوا الاوهام وتوجهوا الى الله مولاكم القديم . قد رجعت الأوقات المختصة

لخيرات الى الله مظهر الآيات ليس لأحد ان ينصرف فيها الا بمقد اذن مطلع الرحي ، ومن بعده يرجع الحكم الى الأغصان : ومن بعدهم الى بيت العدل ان تخفى امره في البلاد ليصرفوها في البقاع المرتفعة في هذا الأمر وفيها أمروا به من لدن مقتدر قدر والا ترجع الى أهل البقاء الذين لا يتكلمون إلا بعد إذنه ولا يحكمون إلا بما حكم الله في هذا القرح أولئك أولياء النصريين للسموات والأرضين ليصرفوها فيها حسب الكتاب من لدن عزيز كريم . لا يجوز عوا في المصائب ولا تفرحوا ابتغوا أمراً بين الأمرين هو التذكر في تلك الحالة ، والفتنة على ما يرد عليكم في الحالة . كذلك ينبغيكم العليم الخبير . لا تخفوا رؤوسكم قد زينها الله بالشعر وفي ذلك آيات لمن ينظر الى مقتضيات الطبيعة من لدن مالك البرية انه هو العزيز الحكيم ؛ ولا ينبغي ان يتجاوز عن حد الإذن هذا ما حكم به مولى العالمين . لكذب على السارق والنبي والحبس وفي الثالث فاجعلوا في جيتته علامة يعرف بها ثلثا تقبله مدن الله ودياركم ؛ اياكم ان تأخذكم الرأفة في دين الله : اعملوا ما امرتم به من لدن مشفق رحيم . انا وبينكم بساط الحكمة والأحكام حفظاً لأنفسكم وارتفاعاً لمقامكم كما يري الآباء ابائهم : لعمري لو تعرفون ما اردناه لكم من اوامرنا المفيدة لتصلون ارواحكم لهذا الأمر المقدس العزيز المنيع . من أراد ان يستعمل أرواني الذهب والفضة لا بأس عليه . اياكم ان تنفس ايديكم في الصحاف والصحاح ؛ خذوا ما يكون اقرب الى اللطافة في كل الاحوال لئلا تقع العيون على ما تكره انفسكم ولعل القردوس ؛ والذي تجاوز عنها يحبط عمله في الحين ، وان كان له عنده بعض الله انه هو العزيز الكريم . ليس لمطلع الأمر شريك في العصاة الكبرى انه لظهر بفعل ما يشاء في ملكوت الانشاء : قد خص الله هذا المقام لنفسه ، وما قدر لأحد نصب من هذا الشأن العظيم المنيع . هذا امر الله فداكم ستوداً في حجب النيب اطهرناه في حجب الظهور ، وبه خرقنا حجاب الذين ما عرفوا حكم الكتاب وكانوا من الغافلين . كتب هل كل أب تربية ابنه وبته بالعلم والخط ودونها عما حدد في القرح والذي ترك ما امر به ان يأخذوا منه ما يكون لازماً لتربيتها ان كان غيباً ، والا يرجع الى بيت العدل انا جعلناه مأوى الفقراء والمساكين إن الذي رب ابنه أو رباً من الابناء مكانه ربى أحد ابنائي عليه بياي وعنايتي ورحمتي التي سبقت العالمين . قد حكم الله لكل زان وزانية دية مسلمة الى بيت العدل ، وهي تسعة مثاقيل من الذهب ، وان عاد مرة أخرى عودوا بضعف الجزاء هذا ما حكم به مالك الأسماء في الأولى وفي الأخرى قدر لها عذاب مهين . من ابتلى بمصيبة فله ان يتوب ويرجع الى الله انه يغفر لمن يشاء ولا يسأل عما شاء انه هو التواب العزيز الحميد . اياكم ان تمنعكم مبيعات الجلال عن زلال هذا السلال خذوا أقذاح الفلاح هذا الصباح باسم طالق الاصباح

ثم اشربوا بذكره العزيز البديع ، انا حقنا لكم اصفاء الاصوات والنفثات : اياكم ان يخرجكم
 الاصفاء عن شأن الأدب والوقار . افرحوا بفرح اسمي الأعظم الذي به تولدت الأئمة ،
 وانجذبت عقول المقربين : انا جعلناه مرقاناً لمروج الارواح الى الأفق الأعلى . لا تجعلوه
 جناح السفن والموى التي اعمد ان تكونوا من الجاهلين . قد ارجعنا ثلث الديات كلها الى
 مقر الملئ ونوصي رجائه بالملك الخالص ليصرفوا ما اجتمع عندهم فيما امروا به من لدن
 عليهم حكيم . بارجال الملك كونوا رعاة اغنام الله في ملكه واحفظوهم عن الذلاب الذين
 ظهروا بالاثواب كما تحفظون ايتائكم كذلك ينصحكم الناصح الأمين ، اذا اختلفتم في
 امر فارجعوه الى الله ما دامت الشمس مشرقة في افق هذا الساء : واذا غربت ارجعوا الى
 ما نزل من عنده انه ليكني العالمين . قل يا قوم لا ياخذكم الاضطراب اذا غاب ملكوت
 ظهوري ، وسكنت امواج بحر بياني ، ان في ظهوري الحكمة ، وفي غيبي حكمة اخرى
 ما اطلع بها الا الله الفرد الخبير . وزبيكم من اقبى الأبهي ونصر من لام على نصرة امري
 يحنود من الملأ الأعلى وقيل من الملائكة المقربين . ياملأ الارض ناله الحق قد انفجرت من
 الاحجار الانهار العذبة السائقة بما اخلصها حلالة بيان ربكم المختار وانتم من الفائزين دعوا
 ما عندكم لم طيروا بقوادم الانقطاع فوق الابداع كذلك بأمركم مالك الاختراع الذي بحركة
 قلعه قلب العالمين . هل تغفلون من اي افق يناديكم وبكم الأبهي . وهل علمتم من اي قلم
 بأمركم ربكم مالك الاسماء : لا وعمرى لو عرفتم تركتم الدنيا مغلبين بالغلوب الى شطر
 المهيوب : واخذكم اهتزاز الكلمة على شأن يهز منه العالم الاكبر ، وكيف هذا للعالم الصغير
 كذلك هطلت من سماء عنايتي امطار مكرمني فضلاً من عندي لتكونوا من الشاكرين . واما
 الشجاج والنسب تختلف احكامها باختلاف مقاديرها وحكم الديان لكل مقدار دية معينة
 انه هو الحاكم العزيز النج : لونها فصلها بالحق وعداً من عندنا انه لم المولى العليم ،
 قد رقم عليكم الضيافة في كل شهر مرة واحدة ولو بالماء ان الله اراد ان يؤلف بين القلوب
 ولو بأسباب السموات والارضين . اياكم ان تفركتم شلوات النفس والموى كونوا كالأصابع
 في البدن ، والاركان للبدن كذلك بعضكم قلم الوحي ان اتتم من الموقنين . فانظروا في رحة الله
 والطانة انه بأمركم بما ينفعكم بعد اذ كان ضياءً عن العالمين : لن نضرنا سيئاتكم كما لا تنفعنا
 حسناتكم انما ندفعكم لوجه الله يشهد بذلك كل عالم بصير . اذا ارسلتم الجوارح الى
 الصيد اذكروا الله إذا يحل ما أمكن لكم ، ولر تجنونه ميتاً انه هو العليم الخبير . اياكم ان
 تسرفوا في ذلك كونوا حل صراط الملك والإنصاف في كل الأمور . كذلك بأمركم مطلع
 الظهور ان اتتم من العارفين . ان الله قد أمركم بالمودة في ذوي القربى وما قدر لهم حقاً في

أمر الله الناس إنه لو الفتي من العالمين ، من أحرق بيتاً متعمداً فاحرقوه ، ومن قتل نفساً عامداً فاقتلوه . خلداً سن الله بأبائى القفرة والافتدار ثم أتركوا سنن الجاهلين ، وإن تحكروا لها حبساً أبدياً لا بأس عليكم في الكتاب إنه لو الحاكم على ما يريد . قد كتب الله عليكم النكاح إياكم أن تجاوزوا عن الاثنين ، والذي افتتح بواحدة من الاماء استراحت نفسه ونفسها . ومن اتخذ بكرة لخدمته لا بأس عليه : كذلك كان الأمر من قلم الوحي بالحق مرفوعاً . تزوجوا يا قوم ليظهر منكم من يذكرني بين عبادي . هذا من أمري عليكم إتخلوه لأنفسكم معباً ، يا ملأ الانشاء لا تتبعوا انفسكم انها لأماراة بالبغي والضحشاء اتبعوا مالك الأشياء الذي بأمركم بالبر والتقوى إنه كان عن العالمين غيباً . إياكم أن تفسدوا في الأرض بعد إصلاحها ومن أفسد أنه ليس منا ونحن يرأه من ذلك كان الأمر من سماه الوحي بالحق مشهوداً . أنه قد حدد بالبيان برضاء الطرفين : انا لما أردنا الهبة والوداد واتحاد العباد لذا خلقناه بأذن الابوين بعدها لثلاث تقع بينهم الضخينة والبغضاء ، ولنا فيه مآرب أخرى ، وكذلك كان الأمر مفضياً ، لا يعمق الصهار إلا بالامهار . قد قدر للسنة ثمة عشر مثقالاً من الذهب الابريز ولقري من القصة : ومن أراد الزيادة حرم عليه أن يتجاوز من ثمة وتسعين مثقالاً . كذلك كان الأمر بالمر مسطوراً . والذي افتتح بالدرجة الاولى خير له في الكتاب انه يغني من يشاء بأسباب السموات والأرض وكان الله على كل شيء قديراً . قد كتب الله لكل عبد أراد الخروج من وطنه أن يعمل ميقاناً لصاحبه في أمة مدة أراد : إن أتى ووق بالوعد أنه اتبع أمر مولاه ، وكان من الحسنين من قلم الأمر مكتوباً : والا ان اعطى بعضو حقني لله ان يجير قريته ، ويكون في غاية الجهد الرجوع اليها ، وإن فات الأمر ان فلها تربص ثمة أشهر معدودات ، وبعد إكمالها لا بأس عليها في اختيار الزوج ، وإن صبرت إنه يحب الصابرات والصابرين . اعملوا أوامري ، ولا تتبعوا كل شرك كان في القوم انما . وإن أتى الخير حين تربصها لما أن تأخذ المعروف . أنه أراد الإصلاح بين العباد والإماء : إياكم أن تزكروا ما يحدث به العناد بينكم كذلك قضى الأمر وكان الوعد مأثياً . وإن أناها خير الموت أو القتل وثبت بالشباع أو بالعدلين لما أن ثبت في البيت إذا مضت أشهر معدودات لما الاختيار فيها مختار . هذا ما حكم به من كان على الأمر قويا . وإن حدثت بينهما كثورة أو كره ليس له أن يطلقها ، وله أن يصبر ثمة كاملة للتعطع بينهار ثمة الهبة ، وإن كملت ومافحت فلا بأس بالطلاق . إنه كان على كل شيء حكماً . قد نهاكم الله عما عملتم بعد طلاقات ثلاث فضلاً من عنده لتكنوا من الشاكرين في لوح كان من قلم الأمر مسطوراً . والذي طلق له الاختيار في الرجوع ، بعد انقضاء كل شهر بالمردة والمرضاء ما لم تستعصن ، وإذا استعصنت

تحقق الفصل بوصول آخر ، وقضي الامر إلا بعد أمر مبین : كذلك كان الامر من مطلع الجبال في لوح الجلال بالإجلال مرقوماً ، والذي سائر وسافرت معه لم يحدث بينها الاختلاف فله أن يؤتيا ثقة مئة كاملة ويرجعا إلى المقر الذي خرجت عنه ؛ أو يسلمها بيد أمين ، وما تحتاج به في السبيل ليلتها إلى محلها إن ربك يحكم كيف يشاء بسلطان كان على العالمين محيطاً . والتي طلقت بما نيت عليها منكر لانفقة لها أيام تربصها كذلك كان نير الامر من اتق العسل مشهوداً . إن الله أحب للوصل والوفاق ، وأبغض للفصل والطلاق . عاشروا يا قوم بالروح والريحان لعمري سيفي من في الإمكان ، وما يفى هو العمل الطيب وكان الله على ما أقول شهيداً . يا عبادي أصلحوا ذات بينكم ، ثم استمعوا ما ينصحكم به القلم الأعلى ، ولا تبغوا جباراً شقياً . إياكم أن تفرنكم الدنيا كما غرت يوماً قبلكم إتبعوا حدود الهيمته ثم اسلكوا هذا الصراط الذي كان بائق ممدوداً . ان الذين نبدوا البغي والفوى ، وانغفوا النضوى أولئك من خيرة الخلق لدى الحق بلكرهم الملائ الأعلى ، وأهل هذا المقام الذي كان باسم الله مرفوعاً . لحد حرم عليكم بيع الإمام والعلمان ؛ ليس لعبد أن يشتري عبداً نبياً في لوح الله كذلك كان الامر من علم العسل بالفضل مسطوراً . وليس لأحد أن يفخر على أحد كل أرقاء له وأدلاء على أنه لا إله إلا هو إنه كان حل كل شيء حكماً . زينوا أنفسكم بطراز الاعمال ، والذي فاز بالعمل في رضاه الله من أهل البهاء قد كان لدى العرش مذكوراً . انصروا مالك البرية بالاعمال الحسنة ثم بالحكمة والبيان كذلك أمرتم في أكثر الألواح من لدى الرحمن إنه كان على ما أقول علياً ، لا يفترض احد على احد ، ولا يقتل نفس نفساً . هذا ما نبيتم عنه في كتاب كان في سرائق العز مسنوراً . انقلون من أحياه الله بروح من عنده إن هذا خطأ قد كان لدى العرش كبيراً . اتقوا الله ولا تخربوا ما بناه الله بأيادي الظلم والظلمات ثم انغفوا إلى الحق ميلاً . لما ظهرت جنود العرفان بربايات البيان انتهزت قبائل الأديان إلا من أراد ان يشرب كوثر الخبران في رضوان كان من نفس البهائم موجوداً . فاحكم الله بالطهارة على ماء المنطفة رحمة من عنده على البرية . اشكروا بالروح والريحان ؛ ولا تبغوا من كان عن مطلع المغرب بعيداً : قوموا على خدمة الامر في كل الأحوال انه بريدكم بسلطان كان على العالمين محيطاً . نمسكوا بحبل الطائفة على شأن لا يرى من ثيابكم آثار الأوساخ . هذا ما حكمكم به من كان ألطف من كل لطيف ، والذي له علم لا بأس عليه إنه لمو المغفور الرحيم . طهروا كل مكروه بالماء الذي لم يفسد بالثلث : إياكم أن تستعملوا الماء الذي تغير بالماء أو بشيء آخر . كونوا عنصر الطائفة بين البرية هذا ما أراد لكم مولاكم العزيز الحكيم . وكذلك رفع الله حكم دون الطهارة عن كل الاشياء ، وعن ملل

أخرى موهوبة من الله أنه فر الغفور الكريم . قد انصفت الأشياء في بحر الطهارة في أول الرضوان إذ تجلينا على من في الإمكان بأسمائنا الحسنى وصفاتنا العليا . هذا من فضل الذي أحاط العالمين لتعاشروا مع الأديان ، وتبلغوا أمر ربكم الرحمن . ههنا لإكليل الأعمال لو أنتم من العارفين : وحكم بالطلاقة الكبرى ، ونفيل ما تغير من القيسار وكيف الارساخ المنجدة ودونها ، اتقوا الله وكونوا من المطهرين . والذي يرى في كماله وسخ إنه لا يصعد دعائه إلى الله ويحجب عنه ملء عالمون استملوا ماء الورود ثم المطر الخالص هذا ما أحبه الله من الأول الذي لا أول له ليتطوع منكم ما أراد ربكم العزيز الحكيم . قد عفى الله عنكم ما نزل في البيان من عور الكتب وأذن لكم بأن تقرأوا من العلوم ما ينفعكم لا ما ينهي إلى الهلاك في الكلام هذا خير لكم إن أنتم من العارفين . يا معشر الملوك قد آتى لملك والملك لله المهيمن القيوم ألا تعبدوا إلا الله ، وتوجهوا بقلوب نوره إلى وجه ربكم مالك الأسماعدا أمر لا يعادله ما عندكم لو أنتم تعلمون أنه إنا تراكم تفرحون بما جعتموه لغيركم وتغترون أنفسكم عن العوالم التي لم يحد بها إلى الوحي المحفوظ . قد شفتكم الأموال عن المال . هذا لا ينبغي لكم لو أنتم تعلمون . طهروا قلوبكم عن ذرة الدنيا سرعين إلى ملكوت ربكم فاطر الأرض والسماء الذي به ظهرت التلازل ، وناحت القبائل : إلا من نبت الزوى ، وأخذ ما أمر به في لوح مكتون . هذا يوم فيه فاز الكلبي بأنوار القديم ، وشرب زلال الوصال من هذا القدر الذي به حيرت البحور . قل ناله الحق إن الطور يطوف حول مطلع الظهور ، والروح يتأذى من الملكوت جلسوا وتعالوا يا أبناء الغرور . هذا يوم فيه سرع كرم الله شوقاً لقائه ، وصاح الصهبون قد أتى الوعد وظهر ما هو المكتوب في قروح الله المتعال العزيز المحبوب . يا معشر الملوك قد نزل الناموس الأكبر في المنظر الأنور ، وظهر كل أمر مستتر من لدن مالك القصر الذي به أنت الساعة وانشق القصر ، وفصل كل أمر محترق . يا معشر الملوك أنتم المالك قد ظهر المالك بأحسن الطراز ، وبدعوكم إلى نفسه المهيمن القيوم . إياكم أن يمتكم الغرور عن شرق الظهور ، أو تحجبكم الدنيا عن فاطر السماء قوموا على خدمة المقصود الذي خلقكم بكلمة من عنده ، وجعلكم مظاهر القدرة لما كان وما يكون . ناله لا يزيد أن تنصرف في محالكم بل جئنا لتصرف القلوب . إنها لمنظر البهاء يشهد بذلك ملكوت الاسماء لو أنتم تفقهون . والذي أتبع مولاه أنه أعرض عن الدنيا كلها وكيف هذا المقام المحمود ، دعو البيوت ثم اقبلوا إلى الملكوت هذا ما ينفعكم في الآخرة والأول يشهد بذلك مالك الجبروت لو أنتم تعلمون . طوبى لملك قام على نصره أمرى في مملكته ، وانقطع عن سوائه . إنه من أصحاب السيف الحمراء التي جعلها الله لأهل البهاء . ينبغي لكل أن يعززه

ويؤفروه وينصروه . لفتح المدن بفتح اسمي المهيمن على من في ممالك النيب والشهود .
 إنه بمنزلة البصر للبشر والفترة الغراء بلبين الانشاء ، ورأس الكرم لجسد العالم انصروه يا أهل
 البقاء بالاموال والنفس . يا ملك النسا كان مطلع نور الاحدية في سجن عكاه إذ قصت
 المسجد الاقصى مروت وما سالت عنه بعد إذ وضع به كل بيت وفتح كل باب شيف . قد
 جطناه مقبل العالم لذكري وأنت نبقت المذكور إذ ظهر بملكوته الله ربك ورب العالمين .
 كتامك في كل الأحوال ووجدناك متسكاً بالفرع ، غافلاً عن الأصل . ان ربك حل ما أقول
 شهيد . قد أخذتنا الأحزان بما رأيناك تدور لاسمنا ولا تعرفنا أمام وجهك . افتح البصر
 لتنظر هذا المنظر الكريم ، وتعرف من تدمره في القبالي والايام ، ورى للنور المشرق من
 هذا الانقاص . قل يا ملك برلين اسمع النداء من هذا الهيكل الميمن إنه لا إله إلا أنا الباقي
 الفرد القديم . إراك ان يملك الفروع ، عن مطلع الظهور أو يحجبك الموى عن مالك العرش
 والثرى . كذلك تنصحك العلم الأعلى إنظر الفضال الكريم . اذكر من كان أعظم منك شأنًا
 وأكبر منك مقامًا أين هو وما عنده إنقبه ولا تكن من الراقدين . انه نبذ لوح الله ورائه إذ
 أخبرناه بما ورد علينا من جنود الظالمين ، لذا أخذته الذلة من كل الجهات إلى أن رجع إلى
 التراب بحضرة عظيم . يا ملك تفكر فيه وفي أمالك الذين سخروا البلاذ ، وحكموا على العباد
 قد أنزلهم الرحمن من القصور إلى القبور ، أعبر ركن من المتكرمين . إنا ما أردنا منكم شيئاً إنما
 نتصحكم لوجه الله ، وتصبر كما صبرنا بما ورد علينا منكم يا معشر السلاطين . يا ملوك
 أمريقا وروساء الجمهور فيها اسمعوا ما تنفي به الورقاء على غصن البقاء إنه لا إله إلا أنا الباقي
 الغفور الكريم . زينوا هيكل الملك بطراز العلك والتقى ، ورأسه بإكليل ذكر ربكم فاطر الساء
 كذلك يأمركم مطلع الأحماء من لدن علم حكيم . قد ظهر الموعود في هذا المقام الموعود ،
 الذي به اهتمتم نفي الوجود من الغيب والشهود . اغتنسوا يوم الله ان لقاه خير لكم عما تطلع
 الشمس عليها إن أتم من العارلين . يا معشر الأمراء اسمعوا ما ارتفع من مطلع الكبرياء انه
 لا إله إلا أنا الناطق العلم . إجبر الكبير بأيادي العلك وكسروا الصحيح للظالم بباط أوار
 ربكم الأمر الحكيم . يا معشر الروم نسع بينكم صوت اليوم أناخذكم سكر الموى أم كنتم من
 الغافلين . يا أبنا القطعة الواقعة في شاطئ البحرين قد استخر عليك كرسي النظم واشتعلت
 فيك نار البغضاء على شأن ناحيها الملأ الأهل ، والذين يطوفون حول كرسي الرقيع . نرى
 عليك الجاهل يحكم على العاقل ، والظلام يفتخر على النور ، وانك في غرور مين . أغرتك
 زيتك الظاهرة سوف تنفي ورب البرية ، تنوح البنات والأرامل وما فيك من القبائل ،
 فذلك يبتلك العلم الخبير . يا شواطئ ممرالين قد رأيناك مغطاة بالدماء بما سل عليك سيوف

الجزء ، ولك مرة أخرى ونسج حنين البرلين ، ولو أنها اليوم على مزبزين . يا أرض
 السماء لا تخزني من شيء قد جعلك الله مطلع لروح العالمين . لو يشاء يبارك سريرك بالذي
 يحكم بالعدل ، ويجمع أقدام الله التي تفرقت من الذباب إنه يراجه أهل الياء الفرح والانبساط
 إلا أنه من جوهر الخلق لدى الحق عليه بقاء الله وجاء من في ملكوت الأمر في كل حين .
 إفرحي بما جعلك الله أفق النور بما ولد فيك مطلع الظهور ، وسيت بهذا الاسم الذي به لاح
 نير الفضل ، وأشرق السموات والأرضون . سرف تقلب فيك الأمور وعلمك عليك جمهور
 الناس إن ربك لم العليم المحبط . اعلمني بفضل ربك أنه لا تقطع عنك لحظات اللطاف
 سوف يأخذك الاطمئنان بعد الاضطراب كذلك قضى الأمر في كتاب بديع . يا أرض انما
 نسمع ليك صوت الرجال في ذكر ربك الغني للجمال طوبى ليوم فيه تنصب آيات الأسماء
 في ملكوت الإنشاء باسم الأبهي يومئذ يفرح انقلصون بنصر الله وينوح المشركون . ليس
 لاحد ان يمتزج على الذين يحكون على البساط . دهرالم ما عندهم وتوجهوا إلى القلوب
 يا بحر الأعظم رش على الامم ما امرت به من لدن مالك التقدم وزين هياكل الانعام بطراز
 الاحكام التي بها تفرح القلوب وتفرح العيون . والذي تملك مائة مثقال من الذهب خصة
 عشر مثقاله فاطر الأرض والسماء : ياكم يا قوم ان نمتوا انفسكم من هذا الفضل العظيم .
 قد امرناكم بهذا بعد إذ كنا غيباً عنكم ، ومن كل من في السموات والأرضين . إن في ذلك
 لحكم ومعالم يحيط بها علم احد إلا الله العالم الغيبي . قل بذلك اراد تطهير لمرآةكم وتقريبكم
 إلى مقامات لا يدركها إلا من شاء الله إنه هو الفضل العزيز الكريم . يا قوم لا تخفوا في
 حقوق الله ، ولا تفسدوا فيها إلا بعد إذنه كذلك قضى الأمر في الاوراح وفي هذا الروح المنيع .
 من خان الله بخان بالعدل ، والذي عمل بما أمر ينزل عليه البركة من سماه عطاء ربه الفياض
 المعطي الباذل القديم . إنه أراد لكم ما لا تعلمونه اليوم : سرف بعرفه القوم اذا طارت
 الأرواح وطويت ذراري الاوراح كذلك يذكركم من عنده لوح حفظ . قد حضرت لدى
 العرش عرائض شتى من الذين آمنوا وسئلوا ليسا الله وب ما يرى وما لا يرى رب العالمين
 لذا نزلنا الفرح : وربنا بطراز الأمر لعل الناس بأحكام ربهم يطمعون . وكذلك سئلنا من
 من قبل في سنين متواليات وأمستنا القلم حكمة من لدنا إلى أن حضرت كتب من أنفس
 معدودات في تلك الأيام لذا أجبتهم بالحق بما نحي به القلوب . قل يا مشرطالما لا
 زرتوا كتاب الله بما عندكم من القواعد والعلوم إنه لقطاس الحق بين الخلق قد يوزن ما
 عند الامم بهذا القسطاس الأعظم وأنه بنفسه لو انتم تعلمون . تبكي عليكم عين عاتية لأنكم
 ما عرفتم الذي دعوتموه في المعنى والإشراق وفي كل اسيل وبكور . توجهر يا قوم بوجه

يضاهي واللوب نوراء إلى البقعة المباركة التي فيها تنادي سيرة المنتهى إنه لا إله إلا أنا المهيمن
 القيوم . يا مفسر العلماء هل يقدر أحدكم أن يستن معي في ميدان المكافحة والعرفان أو
 يحول في مضمار الحكمة والبيان . لا ورثي الرحمن كل عليها فان ، وهذا وجه ربكم العزيز
 الهبوب . يا قوم إنا قدرنا العلوم لعرفان العلوم وانتم احتجبت بها عن مشرقها الذي به
 ظهر كل امر مكنون . لو عرفتم الاقنى الذي منه اشرقت شمس الكلام لنبذتم الانعام وما
 عندهم والبتتم إلى مقام الحمد . قل هذه الدنيا فيها كنز ام الكتاب لو انتم تعقلون . هذا المر
 الذي به صاحبت الصخرة : ونادت السيرة على الطور المرتفع على الارض المباركة الملك لله
 الملك للعزيز الرودد ، إنا ما دخلنا المدارس ، وما طالعنا الباحث ، اسمعوا ما يدعوكم به هذا
 الاي الى الله الابدلي . انه خير لكم عما كنز في الارض لو انتم تفقهون . ان الذي يزول ما
 زل من سماه الوحي ، ويخرجه عن الظاهر انه ممن حرق كلمة الله العليا . وكان من الاخسر
 في كتاب مبین . قد كتب عليكم تعليم الاطفال : والدخول في ما يحبط هياكلكم في كل
 اسبوع ، وتنظيف ايدانكم بما استعملتموه من قبل اياكم ان تمنعكم القفلة عما امرتم به من
 لندن عزيز عظيم . ادخلوا ما بكرأ والمستعمل منه لا يجوز الدخول فيه . اياكم ان تقربوا
 خزائن حمامات العجم من فصلها وجدرانها للنتنة قبل ورودها فيها ، تجنبوا يا قوم ولا
 تكون من الصاخرين . إنه يشبه بالصديد والنخلين إن أنتم من العارفين . وكذلك حياضهم
 المنة اتركوها وكونوا من المضمنين . إنا أردنا أن نريك مظاهر القردوس في الأرض
 لبتضوعكم ما نفرح به أفئدة القريين . والذين يصب عليه الماء ، ويقبل به بدنه ، خير له
 ويكفيه عن الدخول : إنه أراد أن يسهل عليكم الأمور فضلا من عنته لتكونوا من الشاكرين
 . قد حرمت عليكم أزواج آبائكم ، إنا ننهي أن نذكر حكم الفان : اتقوا الرحمن يا ملأ
 الامكان ولا ترتكبوا ما ينهيكم منه في القرح ، ولا تكونوا في هياء للشهوات من الخائمين
 . ليس لأحد أن يترك لسانه أمام الناس إذ ينشي في الطرق والأسواق ، بل ينبغي لمن أراد
 الذكر أن يذكر في مقام بني لذكر الله أو في بيته ، هذا أقرب بالخلوص والتقوى كذلك
 أشرت خمس الحكم من الفن البيان طوبى للعاملين . قد فرض لكل نفس كتاب الوصية ،
 وله أن يزين رأسه بالإسم ، الأعظم ، ويعترف فيه بوحدانية الله في مظهر ظهوره ، ويذكر
 فيه ما أراد من المعروف ليشهد له في عوالم الأمر والخلق ، ويكون له كنزاً عند ربه الحافظ
 الأمين . قد انتهت الأعياد إلى العيدين الأعظمين : أما الأول أيام فيها تجل الرحمن هل من
 في الإمكان بأسمائه الحسن وصفاته العليا ، والآخ يوم فيه يثنا من بشر الناس بهذا الإسم
 الذي به قامت الأموات ، وحشر من في السموات والأرضين . والآخرون في يومين كذلك

قضي الأمر من لدن آمر عليم . طوبى لمن فاز باليوم الأول من شهر البها . الذي جعله الله لهذا الاسم العظيم . طوبى لمن يظهر فيه نعمة الله على نفسه إنه ممن أظهر شكر الله بفضله الملك على فضله الذي أحاط العالمين . قل الله لصدر الشهور ومبدئها ، ولديه تمر فضحة الحياة على المسكنات ، طوبى لمن أدركه بالروح والريحان تشهدانه من الفائزين . قل إن العبد الأعظم لسلطان الأعياد أذكروا يا قوم نعمة الله عليكم إذ كنتم راسداً أيقظكم من نسيان الوحي وعرفكم سبيله الواضح المستقيم . إذا مرضتم ارجعوا إلى الخفاق من الأطباء إنا ما رفعنا الأسياب بسبب اجتياها من هذا القلم الذي جعله الله مطلع أمره المشرق النير . قد كذب الله على كل نفس أن يحضر لدى العرش بما عنده مما لا عدل له ، إنا عفونا عن ذلك فضلا من لدنا إننحو المعطي الكريم . طوبى لمن توجه إلى مشرق الأذكار في الأمهار ، فأكراً متذكراً مستغفراً ، وإذا دخل بقصد صامتاً لأصغاء آيات الله الملك العزيز الحميد . قل مشرق الأذكار إنه كل بيت بني لذكري في الملك والقرى ، كذلك سمي لدى العرش إن أنتم من المعارين . والذين يتلون آيات الرحمن بأحسن الألحان أولئك بدر كون منها ما لا يعادله ملكوت ملك السموات والأرضين وبها يحمدون عرف عوالي التي لا يعرفها اليوم إلا من أوتي البصر من هذا المنظر الكريم . قل إنها تجلب القلوب الصافية إلى العوالم الروحانية فهي لا تعبر بالمبصرة ، ولا تثار بالإشارة طوبى للسامعين . انصروا يا قوم أصفيائي الذين لا مروا على ذكري بين خلقي وارتفاع كلمتي في ملكوتي : أولئك انجم سماء حياتي ومصابيح هدايتي للخلق اجمعين . والذي يتكلم بغير ما نزل في الوحي أنه ليس بي ، إياكم أن تتبعوا كل مدع أثم . قد زينت الألواح بطراز ختم فالن الأصباح الذي يتلوه بين السموات والأرضين ، تمسكوا بالعروة الوثقى جبل امرئ المحكم المتين . قد أذن الله لمن أراد أن يتعلم الآلة المخلقة ليبلغ أمره شرق الأرض وغربها ويذكره بين الدول والممل على شأن تتجلب به الافئدة ويحيى به كل عظم دميم . ليس للعاقل أن يشرب ما يذهب به العقل ، وله أن يعمل ما ينفي للإنسان لا بما يرتكبه كل غافل مريب . زينوا وؤمكم بإكليل الأمانة والوفاء ، وقلوبكم برداء التقوى والسكنكم بالصدق الخالص ، وعبا كلكم بطراز الآداب كل ذلك من سميات الإنسان لو أنتم من المتبصرين . يا أهل البها تمسكوا بحبل العبودية قد الحق بها تظهر مقاماتكم ، وثبت اسماكم وترض مراتبكم واذكركم في لوح حفيظ ، إياكم أن يمتنعكم من على الأرض عن هذا المقام العزيز الربيع . لقد صيناكم بهاني أكثر الألواح ، وفي هذا القوس الذي لاح من أمته نير احكام ربكم القنصر الحكيم . إذا غيض بحر الوصال . وقضي كتاب البدا في المال توجهوا إلى من أراده الله الذي انتخب من هذا الأصل القويم . فانظروا في الناس ، وقلة عقولهم ، يطلبون

ما بضرمهم ، ويتركون ما ينفعهم ، ألا إنهم من الماتمين . انا نرى بعض الناس أرادوا الحرية وفتخرون بها أولئك في جهل ميين : ان الحرية تنتهي عواقبها إلى الفتنة التي لا تخمد نارها كذلك يجبركم المحصي العليم . فاعلموا أن مطامع الحرية ومظاهرها هي الحيوان ، وللإنسان ينبغي أن يكون تحت سنن تحفظه عن جهل نفسه ، وضرب الماكربين . إن الحرية تخرج الإنسان عن شؤون الأدب والوقار ونجمه من الأردلين . فانظروا الخلق كالأغنام لا بد لها من راع ليحفظها إن هذا الحق يقين : انا نصدقها في بعض المقامات دون الآخر إننا كنا عالمين . قل الحرية في اتباع أوامرني لو أنتم من العارفين . لو اتبع الناس ما نزلناه لهم من سماه الوحي لوجدن أنفسهم في حرية بمحة طوى لمن عرف مراد الله فيما نزل من سماه شيتة المهينة على العالمين . قل ان الحرية التي تنفعكم انها في للمبودة لله الحق ، والذي وجد حلاوتها بملكوت ملك السموات والأرضين . حرم الله عليكم الزوال في البيان : عفى الله عن ذلك لنشكروا ما تحتاج به أنفسكم لا ما تكلم به رجال قبلكم إنقروا الله وكونوا من المثقين . اسألوا ما يتمتع في أمر الله وسلطانه ، قد تنبع باب الفضل على من في السموات والأرضين ، إن عدة الشهور تسعة عشر شهراً في كتاب الله قد زين أولها بهذا الاسم الميمين على العالمين . قد حكم الله دفن الأموات في البلور أو الأحجار المستنة أو الأخشاب الصلبة المطلقة ، ووضع الخواصم المنقوشة في أصحابهم إنه هو المقدر العليم . يكتب للرجال : والله ما في السموات والأرض وما بينهما وكان الله بكل شيء علياً . وللورقات ، وقد ملك السموات والأرض ، وما بينهما وكان الله حل كل شيء . قديرا . هذا ما نزل من قبل وينادي نقطة البيان ويقول يا مغرب الامكان إنظن في هذا المقام بما تتضرع به نضحات الطافك بين العالمين . انا أخبرنا الكل بأن لا يعادل بكلمة منك ما نزل في البيان إنك أنت المقدر على ما نشاء . لا تمنع عبادك من ليوضات بمجروحتك إنك أنت ذو الفضل العظيم . قد استجينا ما أراد أنه هو المحبوب المهيبة لو يتقش عليا ما نزل في الحين من لدى الله إنه خير لهم ولهن إننا كنا حاكين . قد بدت من الله ووجعت إلي منقطعاً مما سواه ، ومنسكاً باسمه الرحمن الرحيم . كذلك يختص الله من يشاء بفضل من عنده إنه هو المقدر القدير . وان تكفروه في حنة أثواب من الحرير أو القطن . من لم يستطع يكفي بواحدة منها كذلك قضى الامر من لدن عليم خير . حرم عليكم نقل المبت أزيد من مسافة ساعة من المدينة إذقنوه بالروح والريحان في مكان قريب . قد رفع الله ما حكم به البيان في تحديد الاسفار انه هو المختار يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد . يا ملأ الانشاء اسبحوا نداء مالك الاسماء انه يتادبكم من شطر بين الاعظم انه لا إله إلا أنا المقدر التكبير المتسخر المتعالي العليم الحكيم . انه لا إله إلا هو المقدر على العالمين لو يشاء

ياخذ العالم بكلمة من عنده . اياكم أن تتوقفوا في هذا الامر الذي خضع له الملائكة والاعلى راحل مدائن الاسماء اتقوا الله ولا تكونن من المحنجين . احرقوا الحجابات بارحجي ، والبحاث بهذا الاسم للذي سخرنا العالمين وارفعن الليتين في المقامين والمقامات التي فيها استقر عرش ربكم الرحمن كذلك يا امركم مول العارفين . اياكم أن تمنعكم شئون الارض عما أمرتم به من لدن قوي أمين : كونوا مظاهر الاستقامة بين البرية على شأن لا تمنعكم شبهات الذين كفروا بالله اذ ظهر بسلطان عظيم . اياكم أن بمنعكم . ازل في الكتاب عن هذا الكتاب الذي ينطق بالحق إنه لا إله إلا أنا العزيز الحميد . انظروا بين الإنصاف الى من أتى من سماء المشية والاقدار ولا تكونن من الظالمين . ثم اذكروا ما جرى من قلم مبشري في ذكر هذا المظهر وما ارتكبه اولو الطغيان في أيامه الا أنهم من الآخرين . قال ان احكم ما نظره انتم من فضل الله نملون ليس عليكم باستوائه على سرائركم فإن ذلك عز ممنع منج . ان يشرب كأس ماء عندكم أعظم من ان تشرب كل نفس ماء وجوده بل كل شيء . أن باعادي قد تكون هذا ما نزل من عنده ذكراً لنصي لو أنتم تعلمون . والذي تفكر في هذه الآيات واطلع بما ستر فيمن من القائل المخرقة ناهة إنه يجد عرف الرحمن من شطر السجى ويسرع قبله اليه باشتياق لا تحته جنود السموات والأرضين . قل هذا المظهر نظوف حوله الحجة والبرهان كذلك أزله الرحمن إن أنتم من المنصفين . قل هذا روح الكعب قد نفع به في العلم الأهل وانصق من في الإنشاء إلا من أخذته نفحات رحي وفوحات الطلاني المهيسة على العالمين . يا ملائكة اتقوا الرحمن ثم انظروا ما أزله في مقام آخر . قال إنما القبلة من يظهره الله متى ينقلب ينقلب إلى أن يستقر : كذلك نزل من لدن مالك القدر إذ أراد ذكر هذا المنظر الأكبر تفكروا يا قوم ولا تكونن من المانمين لو تنكرونه بأهوائكم إلى أية قبلة تتوجهون يا معشر المنافقين : تفكروا في هذه الآية ثم انصفوا بالله لعل تجدون لثالي الأسرار من البحر الذي تموج باسمي العزيز المنيع . ليس لأحد أن يسلك اليوم إلا بما ظهر في هذا المظهر . هذا حكم الله من قبل ومن بعد ، وبه زين صحف الأولين . هذا ذكر الله من قبل ومن بعد قد طرزه دباج كتاب الوجود إن أنتم من الشاعرين . هذا أمر من الله من قبل ومن بعد اياكم أن تكونوا من الصاهرين . لا يخفيكم اليوم شيء ، وليس لأحد مهرب إلا الله العليم الحكيم من عرفني فقد عرف المقصود ، ومن توجه إلي قد توجه إلى المعبود ، كذلك فصل في الكتاب وقضي الامر من لدى الله رب العالمين . من يقرأ آية من آياتي لحسبه له من أن يقرأ كتب الأولين والآخرين . هذا بيان الرحمن إن أنتم من السامعين . قل هذا حق العلم لو أنتم من العارفين . ثم انظروا ما نزل في مقام آخر لعل تدعون ما عندكم مقبلين إلى الله رب العالمين .

قال لا يحل الاقتران إن لم يكن في البيان وأن يدخل من أحد مجرم حل الآخر ما يملك من
عنده إلا وأن يرجع ذلك بعد أن يرفع أمر من نظره بالحق أو ما قد ظهر بالعدل ، وقبل
ذلك للفتن لعلكم بذلك أمر الله ترفعون . كذلك تفردت الوقاء على الاقتران في ذكر
ربها الرحمن طوبى للسامعين . يا ملأ البيان أقسم بربكم الرحمن بأن تنظروا فيما نزل بالحق
بين الانصاف ، ولا تكونن من الذين يرون برهان الله وينكرونه ألا إنهم من المالكين .
قد صرح نقطة البيان في هذه الآية بارتفاع أمرى قبل أمره يشهد بذلك كل منصف عليم ،
كما ترونه اليوم أنه ارتفع على شأن لا ينكره إلا الذين سكروا أبصارهم في الاول ، وفي
الآخرى لهم عذاب مهين . قل نالقه اتي لحيوبه والآن بسع ما يتزل من سماء الوحي وبتوح
بما ارتكبتم في أيام خافوا الله ولا تكونن من المعتدين . قل يا قوم إن لن توتمنا به لانتم وضوا
عليه نالقه يكفي ما اجتمع عليه من جنود الظالمين . انه قد أنزل بعض الاحكام فلا يتحرك
القلم الأعلى في هذا الظهور الأعلى ، ذكر مقاماته العليا ، ونظيره الاسنى . وانما أردنا
الفصل فصلها بالحق وخففنا ما أردناه لكم إنه لم الفضال للكريم . قد أخبركم من قبل بما
ينطق به هذا الاكبر الحكيم : قال ، وقوله الحق : إنه ينطق في كل شيء انه لا إله أنا القرد
الراحد العظيم الخبير . هذا مقام خصه الله هذا الظهور للمنتج البديع . هذا من فضل الله إن
أنتم من العارفين . هذا من أمره المبرم واسمه الاعظم وكلته العليا ومطلع اسمائه الحسنى لو
أنتم من العارفين . بل به تظهر المطالع والشارق تفكروا بالمرم فيما نزل بالحق وتدبروا به ولا
تكونن من المعتدين . عاشروا مع الاديان بالروح والريضان ليبدوا ، انكم عرف الرحمان
إياكم أن تأخذكم حيلة الجاهلية بين البرية كل بدء من الله وسودا له إنه لجسد الخلق ومرجع العالمين
إياكم أن تدخلوا بيتاً عند فقدان صاحبه إلا بعد إذنه تمسكوا بالمعروف في كل الاحوال ولا
تكونن من الغافلين . قد كتب عليكم زكية الأفوات وما دونها بالزكاة علما ما حكم به منزل
الآيات في هذا الفرق المنيع . سوف تفصل لكم نصايها إذا شاء الله وأراد أنه بفصل ما يشاء
يعلم من عنده انه لم العلامة الحكيم . لا يحل السلوك : ومن سئل حرم عليه العطاء . قد كتب
على الكل أن يكسب ، والذي يحجز فلقه كلاء والاعتناء ان يمينوا له ما يكفبه اعملوا حدود الله
ومنه لم احفظوها كما تحفظون أعينكم ولا تكونن من الغاسرين . قد منعم في الكتاب من
الجدال والتزاع والضرب وأما لما نمن به الافئدة والقلوب من يحزن أحداً فله أن ينفق
تسعة عشر مثقالاً من الذهب . هذا ما حكم به مولى العالمين . انه قد عني ذلك عنكم في
هذا الظهور ، وهو صيكم بالبر والحقوى أمراً من عنده في هذا الوح التير . لا ترضوا لأحد
ما لا ترضونه لانفسكم اتقوا الله ولا تكونن من المتكبرين . كلنكم خلقتم من الماء ، وترجعون

إلى التراب تفكروا في عواقبكم ولا تكون من الظالمين . اسمعوا ما تلو السورة عليكم من آيات الله إنه لقسطاس الحدى من الله رب الآخرة والاولى ، وبها تطير النفوس إلى مطلع الوحي ، وتنضيء أئنة المفلين ، تلك حدود الله قد فرضت عليكم . وتلك أوامر الله قد أمرتم بها في القروح اعملوا بالروح والريحان هذا خير لكم ان أنتم من العارفين . انزلوا آيات الله في كل صباح ومساء ان الذي لم يتسل لم يوف بعهد الله وميثاقه ، والذي أعرض عنها اليوم انه من أعرض عن الله في أزل الأزال إنق الله بأعبادي كلكم أجعون- لا تفرنكم كثرة المقرامة والاعمال في الليل والنهار : لو بقرا أحد آية من الآيات بالروح والريحان خير له من أن يتلو بالكسالة . صف الله المهيمن القويم . أنظروا آيات الله على اللد لا تأخذكم الكسالة والاحزان . لا تحملوا على الارواح ما يكسلها ويضلها ، بل ما يفتحها لتطير بأجنحة الآيات إلى مطلع الليانات هذا أقرب الى الله لو أنتم تعقلون . علموا ذريائكم ما رزل من سماه العظمة والافتدار ليقروا آيات الروح الرحمن بأحسن الالخان في الغرف المبنية في شارق الازكار . ان الذي أخذه جلب حبة أسمي الرحمن أنه يقرأ آيات الله على شأن تتجذب به الأندة للرافدين . هنيئاً لمن شرب رحيق الحيوانه ن يان ربه الرحمن بهذا الاسم الذي به نفس كل جبل ياذغ ربيع . كب عليكم تجديد أسباب البيت بعد انقضاء نعمة عشرة سنة كذلك لضي الامر من لدن علم خبير . انه أراد تطيفكم وما عندكم انقوا الله ولا تكون من المغافين . والذي لم يستطع على الله عنه إنه هو المغفور الكريم . اغسلوا أرجلكم كل يوم في الصيف وفي الشتاء كل ثلاثة ايام مرة واحدة . ومن اغناظ عليكم قابلوه بالرفق ، والذي زجركم لا تزجروه دموعه بنفسه ونوكلوا على الله المتختم العادل الكريم . قد منعم من الارتقاء إلى المناير من أراد أن يتلو عليكم آيات ربه فليقدم على الكرسي الموضوع على السرير ، وذكر الله ربه وورب العالمين ، قد أحب الله جلوسكم على السرر والكراسي لئلا ما عندكم من حب الله ، ومطلع أمره المشرق النير . حرم عليكم البسرو الأفيون ، اجنثوا يا معشر الخلق ولا تكون من التجاوزين . اباكم ان تسعملوا ما نكسل به هياكلكم وبضربا بانكم : انا ما أردنا لكم إلا ما يتفكم يشهد بذلك كل الأشياء لو أنتم تسمعون . إذا دعيت الى الولائم والفرام اجبوا بالفرح والانبساط ، والذي وفى بالعهد إنه آمن من الوعيد : هذا يوم فيه فصل كل أمر حكيم . قد ظهر سر التنكيس لرمز الرئيس طوبى لمن ايده الله على الإقرار بالآية التي ارتفعت بهذه الألف القائمة الا انهم من المخلصين . كم من ناسك أعرض ، وكم من تارك أقبل . ولال لك الحمد يا مقصود العالمين . ان الامر يد الله يعطي من يشاء ما يشاء ، ويمنع من يشاء ما أراد ، بطل مخالفة القلوب وما يشرك به اعيان الآمنين . كم من غافل أقبل بالخلوص

اقتدناه على سرير القبول : وكلم من عاقل رجعتاه الى النار عدلا من عندنا انا كنا جاكين . ان لمظهر بفعل الله ما يشاء . والمستقر على عرش يحكم ما يريد . طوبى لمن وجد عرف المعاني من اثر هذا القلم الذي اذا تحرك قاحت نسمة لفة فيها سواه : واذا توقف ظهرت كثيرته الاطمان في الامكان تعالى الرحمن مظهر هذا الفضل العظيم . قل بناحل الظلم ظهر العدل لها سواه ، وما قبل الداء لاح عز الله بين العالمين . حرم عليكم حمل آلات الحرب الا حين الضرورة واحل لكم ليس الحرير . قد رفع الله عنكم حكم الحد في القباس والحق ففلا من عنده انه لم ير الامر العليم : اعملوا ما لا تنكروه العقول المستينة ، ولا تعجلوا انفسكم ملعب الجاهلين طوبى لمن ترين بطراز الآداب والاخلاق انه ممن نصرربه بالعمل المراضح المبين . عمروا ديار الله وبلاده ثم اذكروه فيها بترنحات المقرين : انما تعمروا القلوب بالهسان كما تعمروا البيرت والديار باليد ، واسباب اخر قد قلونا لكل شيء سببا من عندنا تمسكوا به وتوكلوا على الحكم الخبير . طوبى لمن افر باقة وآياته واعترف بأنه لا يسئل عما يفعل هذه كلمة قد جعلها الله طراز للمثمنة واصلها ، وبها يفبل عمل العالمين ، اجعلوا هذه للكلمة نصب هيرنكم لتلا تزلكم اشارات العرضين . لو بجل ما حرم في ازل الآزال او بالعكس ليس لاحد ان يعترض عليه : والذي توقف في اقل من آن انه من المحتلين . والذي ما فاز بهذا الاصل الاسنى والمقام الاعلى تحركه ارباب الشبهات وتغلبه مقالات المشركين . من فاز بهذا الاصل قد فاز بالاستقامة الكبرى ، حيزا هذا المقام الابهى الذي يذكره زين كل لوح منيع : كذلك يعلمكم الله ما يخلصكم عن الريب والحيرة : وينجيكم في الدنيا والآخرة انه هو الضرور الكريم . هو الذي ارسل الرسل وانزل الكتب على انه لا اله الا الله العزيز الحكيم . يا ارض الكاف وللواء انا نراك حلى ما لا يحب الله ، وزى منك ما لا اطلع به احد الا الله العليم الخبير . ونجد ما يمر منك في صرير عندنا علم كل شيء في لوح مبين . لا تخزني لذلك سوف يظهر الله فيك اول باس شديد يذكرني باستقامة لا تمنعهم اشارات العلماء ولا تعجبهم شباهات الربيع . اولئك ينظرون الله باعينهم وينصرونه بأنفسهم الا انهم من الراسخين . يا معشر العلماء زلت الآيات وظهرت البينات رأيناكم وراء الحجابات ان هذا الا شيء عجاب . قد التخرتم باسمي ، وفلقم من نفسي إذ أتى الرحمن بالحجة والبرهان . انا خرقنا الأحجاب رأيناكم أن تعجبوا الناس بحجاب آخر . كسروا سلاسل الأوهام باسم مالك الأنعام ولا تكونوا من الخادعين . إذا أقبلتم إلى الله ودخلتم هذا الأمر لا تفلسوا فيه ولا تغيروا كتاب الله بأهوائكم هذا نصيح الله من قبل ومن بعد يشهد بذلك شهداء الله وأوصيائه إننا كل له شاهدون . اذكروا الشيخ الذي سمي بمحمد قبل حسن : وكان من أعلم العلماء في عصره لما ظهر الحق

أعرض عنه هو وأسأله وأقبل إلى الله من بيني وبين القبح والشمير . وكان يكتب على زعمه أحكام الله في الليل والنهار . ولما أتى المختار ما نفعه حرف منها لو نفعه لم يعرض عن وجهه به أنارت وجوه المقربين . لو أنتم بالله حين ظهوره ما أعرض عنه الناس ، وما ورد علينا ما تزونه اليوم : اتقوا الله ولا تكونوا من الغافلين . إياكم أن تمنعكم الأسماء عن ممالكها أو يحجبكم ذكر عن هذا الذكر الحكيم . استعملوا بالله يا معشر العلماء ولا تجعلوا لأنفسكم حجاب بيني وبين خلقي كذلك يعظكم الله ويأمركم بالعقل لتلا تحبط أعمالكم وأنتم غافلون أن الذي أعرض عن هذا الأمر هل يقدر أنه يثبت حقاً في الإبداع : لا ومالك الاختراع : ولكن الناس في حجاب مبين . فكل به أشرفت خمس الحجة ، ولاح نير البرهان لمن في الإسكان اتقوا الله يا أولي الأبصار ولا تنكروا . إياكم أن تمنعكم ذكر النبي عن هذا القبا الأعظم أو للولاية عن ولاية الله المهيمن على العالمين . قد خلق كل اسم بقوله ، وعلق كل أمر بأمره المبرم العزيز البديع . قل هذا يوم الله لا يذكر فيه إلا نفسه المهيمنة على العالمين . هذا أمر اضطرب منه ما عندكم من الاوهام والتهائل . قد زى منكم من يأخذ الكتاب ويستدل به على الله كما استدلت كل ملة بكابها على الله المهيمن المتجرب : قل ناذ الحق لا تمنعكم اليوم كتب العالم ، ولما فيه من الصحف إلا بهذا الكتاب الذي ينطق في قطب الإبداع إنه لا الله إلا أنا العليم الحكيم . يا معشر العلماء إياكم أن تكونوا سبب الاختلاف في الاطراف كما كنتم حيلة الأمراض في أول الامر . اجتمعوا الناس على هذه الكلمة التي بها صاحبت الحصاة الملك لله مطلع الآيات كذلك يعظكم الله فضلاً من عنده إنه هو الغفور الكريم اذكروا الكريم اذ دعونا إلى الله انه استكبر بما اتبع هواه بعد اذ أرسلنا إليه ما قرأت به عين البرهان في الإسكان ، وتمت حجة الله على من في السموات والارضين . انا امرنا بالإقبال فضلاً من النبي المتعالي . انه ولي مدبراً إلى أن اخذته زبانية العذاب عدلاً من الله إنا كنا شاهدين . اخبرني الأعجباب على شأن يسع أهل الملكوت صوت خرقها . هذا أمر الله من قبل ومن بعد طوبى لمن عمل بما أمر وويل للتاركين . انا ما أردنا في الملك الا ظهور الله وسلطانه وكفى بالله علي شهيداً . انا ما أردنا في الملكوت الا علو أمر الله وثناؤه وكفى بالله علي وكبلاء انا ما أردنا في الجيروت الا ذكر الله ، وما ترك من عنده وكفى بالله معيماً . طوبى لكم يا معشر العلماء في البهاء : ناله أنتم أراج البحر الأعظم وأنجم سماء الفضل والريسة النصيرين السموات والارضين . أنتم مطالع الاستقامة بين البريق وشارق البيان لمن في الامكان طوبى لمن أقبل اليكم وويل للمعرضين . ينبغي اليوم لمن شرب رحيق الحيوان من يد الطاف ربه الرحمن ان يكون نبأه كالشربان في جسد الامكان ، ليتحرك به العالم وكل عظيم رميم . يا أهل الانشاء اذا طارت الورقاء

عن ابيك الغناء ، وفصلت المقصد الانصبي الانضى : ارجعوا ما لا عرخصوه من الكتاب الى
القرع المنشعب من هذا الاصل القديم . ياقل الاعلى تحرك على اللوح بالذئبريك فاطر السماء لم اذكر
إذ اراد مطلع التوحيد مكب التجريد لعل الاحرار يظلمن على لوسم الإبرة بما هو خلف
الاستار من أسرار ربك للعزيز العلام . قل إنا دخلنا مكب المعاني والبيان حين غفلة من
في الإمكان ، وشاهدنا ما أنزله الرحمن : وقبلنا ما أهداه لي من آيات الله المهيمن القيوم :
وسمنا ما شهد به في اللوح إنا كنا شاهدين : وأجبنه بأمر من عندنا إنا كنا آدرين . باملاً البيان
إنا دخلنا مكب الله إذ أنتم راقدون ، ولا حظنا اللوح إذ أنتم نائمون : نأفقه الحق قد قرأناه
قبل نزوله وأنتم غافلون . قد أحطنا الكتاب إذ أنتم في الاصلاب : هذا ذكرى على قدركم لا
على قدر الله يشهد بذلك ما في علم الله لو أنتم تعرفون : ويشهد بذلك لسان الله لو أنتم
تفقهون . نأفقه لو انكشف الحجاب اتم تصمقون . اياكم ان مجادلوا في الله وامره انه ظهر
على شأن أحاط ما كان وما يكون . لو تكلم في هذا المقام بلسان اهل الملكوت لقول : قد
خلق الله ذلك المكتب ليل خلق السموات والارض : ودخلنا فيه قبل ان يقرن الكاف
بركتها لقول . هذا لسان عبادي في ملكوتي تفكروا فيما ينطق به لسان اهل جبروتي بما
علمناهم علما من لدنا وما كان مستورا في علم الله وما ينطق به لسان العظمة والاقتدار في
مقامه المحمود . ليس هذا امر تلمبون به بأوهامكم ، وليس هذا مقام يدخل فيه كل جبان
موهوم . نأفقه هذا مقهار المكاشفة والانقطاع ، وميدان المشاهدة والارتفاع ، لا يقول فيه
الا لوارس الرحمن الذين بنوا الامكان أولئك انصار الله في الارض ومشارق الاقتداريين
العالمين اياكم أن يمنكم ما في البيان عن ربكم الرحمن : نأفقه انه قد نزل لذكركي لو انتم
تعلمون . لا يجد منه المخلصون إلا عرف حيي واسمي المهيمن على كل شاهد ومشهود . قل
بالقوم توجهوا إلى ما نزل من قلبي الأعلى : إن وجدتم من عرف قد لا نعتزوا عليه : ولا
نمخوا أنفسكم من فضل الله والطافه كذلك ينصحبكم الله إنه هو الناصح العليم . مالا عرفتوه
من لبيان فاسألوا الله ربكم ورب آياتكم الأولين . انه لو يشاء يبين لكم ما نزل فيه ، وما ستر
في بحر كلماته من لثالي العلم والحكمة ، إنه هو المهيمن على الاسماء لا إله الا هو المهيمن القيوم
قد اضطرب النظم في هذا النظم الاعظم ، واخلف الترتيب بهذا للبداع الذي ما شهدت عين
الإبداع شبه : اغتصوا في بحر بياني لعل تنظلمون بمانيه من لثالي الحكمة والاسرار . اياكم أن
توقوا في هذا الامر الذي به ظهرت سلطنة الله واقتداره : أسرعوا اليه بوجوه يضاء هذا
دين الله من قبل ومن بعد ، من اراد فليقبل ، ومن لم يرد فان الله لاني من العالمين . قل هذا
لقسطاس الهدى لمن في السموات والارض والبرهان الاعظم لو أنتم تعرفون ، قل به ثبت

كل حجة في الأحصار لو انتم توثقون . قل به استغنى كل فقير ، وتعلم كل عالم . وخرج من أراد الصعود الى الله : اياكم أن تحتفظوا به : كونوا كالجبال الرواسخ في أمركم العزيز القدود . قل با مطلع الاعراض دع الالهة من انطلق بالحق بين الخلق : تافه قد جرت دموي على خلودي بما أراك مقبلا الى هراك ، ومعرضاً عما خلقت رسواك اذكر فضل مولاك اذ بيناك في الليل والايام لخدمة الامر انقي الله وكن من التالين . هنيئتي على الناس أمرك : هل ينقذني على نفسك . خف من الله لم اذكر ان كنت قائماً لدى العرش وكنت ما القيناك من آيات الله المهيمن المنتد للقدرة . اياك أن تمتنع المحبة من شطر الاحدية توجه اليه ولا تخف من أمالك انه يغفر من شاء بغضل من عنده لا إله الا هو الغفور الكريم . امانتصحك لوجه الله ان أقبلت فلفسك ، وإن أهرضت ان ربك غني عنك عن الذين اتبعوك يوم بين . فلتأخذ الله من أغراك فارجع اليه خاضعاً خاشعاً متذللاً انه بكفر عنك سبناك ان ربك هو التراب العزيز الرحيم . هذا نصح الله لو أنت من السامعين : هذا فضل الله لو أنت من القبلين : هذا ذكر الله لو أنت من الشاهرين هذا كثر الله لو أنت من العارلين . هذا كتاب اصبح معجبا للعالم وصراط الاقرب بين العالمين . قل انه لمطلع علم الله لو انتم تعلمون : وشرق اوامر الله لو انتم تعرفون . لا تعملوا على الحيوان ما يعجز من حله انا ميناكم من ذلك نبأ عظيماً في الكتاب : كونوا مظاهر العدل والإنصاف بين السروات والارضين . من قتل نفساً خطأ فله دية مسلمة الى أهلها ، وهي مائة مضاف من الذهب . اعملوا بما أمرتم به في الفرح ولا تكونوا من المتجاوزين . يا أهل المجالس في البلاد اختاروا لغة من اللغات ليتكلم بها من على الارض ، وكذلك من الخطوط ان الله يبين لكم ما يتفهم وينتكم من دونكم انه هو الفضل العظيم الخبير . هذا سبب الاتحاد لو انتم تعلمون : والمنة الكبرى للاتفاق والتدبر لو انتم تشعرون : انا جعلنا الامرين علامتين لبلوغ العالم : الاول وهو الاس الاعظم تزلزله في انواع اخرى ، والثاني نزل في هذا الفرح البديع . قد حرم عليكم شرب الاقيون انا ميناكم من ذلك نبأ عظيماً في الكتاب والذي شرب انه ليس مني انقوا الله يا اولي الالباب .

- ٢ -

الرسالة السلطانية

أو

كتاب البهاء

إلى

السلطان ناصر الدين شاه

هذه هي الرسالة التي بعث بها المرزء حسين علي الخلقب : « بهاء الله » إلى السلطان ناصر الدين شاه « شاه إيران المظلم » من مدينة « عكا » بـ فلسطين العربية بعد نفية إليها ، وسمّاها « الرسالة السلطانية » وهي مزيج من العربية والفارسية وقد نقل حاملها في طهران بعد أن قابل الشاه في أثناء الفحص وعناطه بقوله « يا سلطان لقد جئتك من ميا بنبا عظيم » إذ ظن المراقرون أنه جاء لاغتياال الشاه كما فعل زميلان له من قبل

﴿ هو الله تعالى شأنه العظمة والوقار ﴾

يا ملك الأرض اسمع ندائنا هذا المملوك ان عبد آمنت بآفته وعبادته بضمي في سبيله ويشهد بذلك ما أنا فيه من قبلها التي ماحلها أحد من العباد ، وكان ربي العليم على ما أقول شهيداً . ما دهوت الناس إلا إلى الله ربك ورب العالمين . وورد عليّ في حبه ما لا رأيت عين إلا بداع شبهه . بصدفتي بذلك عباد ما منعتهم سبحات البشر عن التوجه إلى المنظر الأبر ومن عنده علم كل شيء في لوح حفيظ . كلما أمطر حباب انقضاء سهام البسالة في سبيل الله مالك الأسماء أقبلت للهاويث هذبذلك كل منصف خير . كم من ليال فيها استراحت الوحوش في كنائسها والطيور في أركاوها وكان الفلام في السلاسل والأغلال ولم يجد لنفسه ناصراً ولا معباً . اذكر فضل الله عليك إذ كنت في السجن مع أنفس مملودات وأخرجك منهنصرك يجنود الغيب والشهادة إلى أن أرسلك للسلطان إلى العراق بعد إذ كتفنا له أنك ما كنت من المفسدين . ان الذين اتبعوا أخرى ، وأعرضوا عن التقوى أولئك في ضلال بين . والذين يفسدون في الأرض ويفسكون الدماء وبأكلون أموال الناس بالباطل نحن برآء منهم . ونسال الله أن لا يجمع بيننا وبينهم ولا في الدنيا ولا في الآخرة إلا أن يتوبوا إليه انه هو أرحم الراحمين . ان الذي ترجه إلى الله ينبغي له أن يكون ممنزاً في كل الاعمال عما سواه وينبغي ما أمر به في الكتاب كذلك قضى الأمر في كتاب مبین . والذين تبوءوا امر الله وراء ظهورهم واتبعوا أمرانهم أولئك في خطأ عظيم .

﴿ يا سلطان ﴾ أنسك ربك الرحمن أن تنظر إلى العباد بلحظات امين وأنتك ونحكهم بينهم بالعدل ليحكم الله لك بالفضل إن ربك هو الحاكم على ما يريد . منفي الدنيا وما ليها من الغزاة والفلة ويبقى الملك لله الملك للعل العليم . قل انه أرقه سراج البيان ويندّه بعن المعاني والبيان تصال ربك الرحمن من أن يقوم مع أمره خلق الاكون انه يظهر ما يشاء بسلطانه وهنظه بقيل من الملائكة المقربين . هو القاهر فوق خلقه والغالب على برته إنه هو العليم الحكيم .

﴿ يا سلطان ﴾ اني كنت كأحد من العباد وراقداً على المهاد مرت على نسائم البحان ، وعلمي لم ما كان ليس هذا من هندي بسل من للذهريز عليم . وأمرني بالثناء بين الأرض والسماء بذلك ورد علي ما ذرفت به عيون العارفين . ما قرأت ما عند الناس من العلوم ، وما دخلت المدارس فاسأل المدينة التي كنت فيها توقن بأنني لست من المكاذبين . هذه ووقا حركتها أرياح مثبة ربك المزبز الحبيب . هل لها استقرار عند هبوب أوباح هاصفات لا وملك الأسماء والعفقات بل تحركها كيف تريد . ليس القدم وجود تلقاء القدم

قد جاء أمره المبرم ، وأنطقني بذكره بين العالمين . إني لم أكن إلا كالميت تلقاء أمره فلبنني يد لراحة ربك الرحمن الرحيم . هل يقدر أحد أن يتكلم من تلقاء نفسه بما يفرض به عليه العباد من كل وضع وشريف . لا ولقني علم القلم أسرار القدم إلا من كان مؤيداً من لدن معتبر قدير . يخاطبني القلم الأعلى ويقول لا تخف أفضص على حضرة السلطان ما ورد عليك أن قلبه بين أصبعي ربك الرحمن لعل تشرق من أفق قلبه شمس العدل والاحسان كذلك كان الحكم من لدى الحكيم محتملاً :

﴿ قل يا سلطان ﴾ أنظر بطرف العدل إلى الغلام لم احكم بالحق فيها ورد عليه ان الله قد جعلك ظله بين العباد ، وآية قدرته لمن في البلاد ، احكم بيننا وبين الذين ظلمونا من دون بيته ولا كتاب ستر . ان الذين حولك يعجبونك لأنفسهم والغلام يحبك لنفسك وما أراد إلا أن يقربك إلى مقر الفضل ويقلبك إلى عيّن العدل وكان ربك على ما أقول شهيداً

(يا سلطان) لو تسع صرير قلم الأعل وهدير ورقاء البقاء على أثناء سدره المتصهي في ذكر الله مرجد الأسماء وخالق الأرض والسماء ليلفك إلى مقام لا ترى في الوجود إلا تجلي حضرة المعبود وترى الملك الحضر شي . عندك نفسه لمن أراد وتوجه إلى أفق كان بأنوار الوجه مضياً . ولا تحمل ثقل الملك أبداً إلا لنصرة ربك العلي الأعلى إذا بعلي عليك الملأ الأعلى حبذا هذا المقام الأسنى لو ترتقي إليه بسلطان كان باسم الله معروفاً . من الناس من قال ان الغلام ما أراد إلا إبقاء اسمه ، ومنهم من قال انه أراد الدنيا لنفسه بعد اني ما وجدت في أيامي مقر آمن على قدر أضع رجل عليه كنت في كل الاحيان في غمرات البلايا التي ما اطلع عليها أحد إلا الله انه كان بما أقول علياً . كم من أيام اضطربت فيها أحبتي لضرّي ، وكم من ليلال ارتفع فيها غيب البكاء من أهلي خوفاً لنفسي ولا يريد ينكر ذلك إلا من كان عن الصدق مهروماً . والذي لا يرى لنفسه الحياة في أقل من آن هل الدنيا قيا عجباً من الذين يتكلمون بأهوائهم وهاموا في برية النفس والهوى صوف يشلون عما قالوا يومئذ لا يجدون لانفسهم حياً ولا نصيراً . ومنهم من قال انه كفر بالله بعد إذ شهدت جوارحي بأنه لا إله إلا هو والذين بينهم بالحق وأرسلهم بالهدى أولئك مظاهر أسنانها الحصى ومطالع صفاته الملياومها بيط وحبه في ملكوت الانشاء وبهم تمت حجة الله على ماسواه ونصبت راية التوحيد وظهرت آية التجريد وبهم اتخذ كل نفس إل ذي العرش سبيلاً . نشهد أن لا إله إلا هو لم يزل كان ولم يكن معه من شيء ولا يزل يكون بمثل ما قد كان تعالى الرحمن من أن يرتقي إلى أدراك كنهه أئنة أهل العرفان أو بصعد إلى معرفة ذاته إدراك من في الاسكان هو المقدس عن عرفان دونه والتمتع من إدراك ماسواه إنه كان في أزل الأزكال عن العالمين خفياً . واذكر الأيام التي فيها أشرقت شمس البطحاء عن أفق مشبه ربك العلي الأعلى أعرض

عنه العالم ، واعترض عليه الادباء لتطلع ما كان اليوم في حجاب النور مستوراً : ولشدت عليه الامور من كل الجهات الى أن تفارق من حوله بأمره كذلك كان الامر من سواه المزمع مشهوداً . ثم اذكر إذ دخل أحدهم على النجاشي وتلا عليه سورة من القرآن قال لمن حوله انها زلت من لدن علم حكيم . من صلق بالحسن وآمن بنا أتى به عيسى لا يسهه الإعراض عما فرأنا تشهد له كما نشهد لما عندنا من كتب الله المهيمن القيم . ناهي بملكه لتسح نعمات الرزقاء التي تغز على الأفتاء بفنون الأطلان بأمر ربه الرحمن لتدع الملك روائك وتوجه إلى المنظر الأكبر الذي كان كتاب القجر عن افقه مشهوراً . ونفق ما عندك ابتغاء لما عند الله إذا تجدد نفسك في علو العزة والاستعلاء وسحر العظمة والاستغناء كذلك كان الامر في أم البيان من قلم الرحمن مسطوراً . لا خير لها ملكك اليرم سوف يملكه غداً فبك . اختر لنفسك ما اختاره الله لا صفاله انه يعطيك في ملكوته ملكاً كبيراً . نسال الله أن يؤيد حضرتك على إصفاء الكلمة التي منها استضاء العالم وبمغفلك عن الذين كانوا عن شطر القرب بعيداً سبحانه اللهم بالإلهي كم من دواوس نصبت على الفتاة في سبيلك دكم من صدور استقبلت البهائم في رضاك دكم من قلوب تنبكت لارتغاع كلمتك وانتشار أمرك دكم من حيون ذرقت في حبك أسالك يا مالك الملوك وراحم الملوك باسمك الأعظم الذي جعلته مطلع اسمائك الحسن ومظهر صفاتك العليا أن ترفع السبحات التي حالت بينك وبين خلقك وتمنهم عن التوجه إلى أفق وجبك ثم اجندهم يا إلهي بكلمتك العليا عن شمال الوهم والنيان بعين اليقين والعرفان ليعرفوا ما أردت لهم يعبدوك ويفضلك ويترجموها إلى مظهر أمرك ومطلع آياتك . يا إلهي أنت الكريم ذو الفضل العظيم لا تمنح عبادك من الحر الأعظم الذي جعلته حاسلاً قتالي علمك وحكمتك ولا تظردهم عن بابك الذي فتحه على من في سبيلك وأرضك . أي رب لا تدعهم بأنفسهم لانهم لا يعرفون ويهربون عما هو خير لهم مما خلق في أرضك فانظر إليهم يا إلهي بلحظات أعين العطاء لك وموابعك وخلصهم عن النفس والهوى ليتقربوا إلى اقنك الاعلى ويمدوا حلوة ذكرك ولذة المائدة التي زلت من سماء مشبك وهراء فضلك لم تزل احاط بكرمك المسكنات وسبق رحمتك الكائنات لا إله إلا أنت الغفور الرحيم . سبحانه يا إلهي أنت تعلم بأن قلبي ذاب في أمرك وبغلي دوي في كل عرق من عروفي من نار حبك وكل قطرة منه يناد بك بلسان الحال باري النعال فامسكني على الأرض في سبيلك لينبت منها ما أردته في المواحد وسرته عن انظر عبادك إلا الذين شربوا كوز العلم من أيادي فضلك وسليل العرقان من كأس هطالك وانت تعلم يا إلهي بأنني ما أردت في امر إلا أمرك وما قصدت في ذكر إلا ذكرك وما تحرك قلبي إلا

وقد أردت به رضاك واظهار ما أمرتني به بسلطانك. ثماني يا إلهي متحيراً في أرضك أن اذكر ما أمرتني به بمتراض علي "خلقك وان اترك ما أمرت به من عندك أكن مستحقاً لباطن قهرك وبعداً عن رياض قربك لا عزتك أقبلت إلى رضاك وأعرضت عما نهوى أنفسي عبادك ولبت ما عندك وترك ما يبعدني عن مكان قربك ومعارض عزك. وعزتك بحبك لا أجزع من شيء. وفي رضاك لا أفزع من بلايا الأرض كلها ليس هذا إلا بحولك وقوتك وفضلك وعنايتك من غير استحقاق بل لك يا إلهي هذا كتاب أريد أن أرسله إلى السلطان وأنت تعلم بأنني ما أردت منه إلا ظهور عدله خلقتك، وروز الطائفة لاهل مملكك، وأنني لخصي ما أردت إلا ما أردته ولا أريد بحولك إلا ما يزيد. عدمت كبرية تريد منك دونك وعزتك رضاك مستهي أمني، ومشتك غاية رجائي فارحم يا إلهي هذا الفقير الذي تثبت بذيل عاتك وهذا الدليل الذي يدعوك بأنك أنت العزيز العظيم. أريد يا إلهي حضرة السلطان على إجراء جلودك بين عبادك وإظهار عدلك بين خلقك ليحكم على هذه الفئة كما يحكم على ما دونهم إنك أنت المقدر العزيز الحكيم.

حسب الاذن واجازة سلطان زمان ابن عبد از مقر سرير سلطاني بمرق حرب توجه نمود وحوارده سه در آن أرض ساکن وخدمت توقف شرح احوال در پیشگاه سلطاني معروض نشد و همچنین بقول خارج اظهاري رفت متوکلا علی لفظ در آن أرض ساکن لا آنکه یکی از ماسورین وارد عراق شد وبعد از ورود در صد داذبت جمعی فقراء اتاد هر روز باغرای بعضی از علمای ظاهره و غیرهم متعرض این عباد بوده مع آنکه اهدا خلاف دولت ملت و مغایر اصول و آداب اهل مملکت از این عباد ظاهر نشده و این عید بملاحظه آلکه عباد از افعال معتدین امری مناق رأی جهان آرای سلطانی احداث شود لذا اجمالی بیاب وزاره خارجه میرزا سعید خان اظهار رفت تا در پیشگاه حضور معروض دارد و بآنجه حکم سلطانی صدور باید معمول گردد. مشا گفتند و حکمی صدور یافت تا آنکه امر بمقامی رسید که بیم آن بود بقتل فساد بر باشد و خون جمعی ریخته گردد لا بد حفظا لعیاد الله معلودی بر آلی عراق توجه نمودند اگر بنظر عند در آنجه واقع شده ملاحظه فرمایند بر مراتب قلب منیر روشن خواهد شد که آنجه واقع شده نظر بمصلحت بوده و جاره جز آن بر حسب ظاهر نه ذات شاهانه شاهد و کواهند که دهر بلکه معلودی از این طائفه بوده اند نظر بتمدد بعضی از حکام نار حرب و جدال مشعل میشد و لکن این غای بمقد از ورود عراق کل را از فساد و نزاع منع نموده رکواه این عبد عمل اوست چه که کل مطمئن و شهادت میدهند که جمیع این حزب در عراق اکثر از جمیع بلدان بوده مع ذلك احدی

از حد خود تجاوز ننموده و بنفسی متعرض نشده فرب با توده سه میشود که کل ناظر آل الله و مکرر علیه ساکنند و آنچه برایشان وارد شد صبر نموده اند و بمن گذاشته اند. و بعد از ورود این عید یابن بلد که موسوم با درنه است بعضی از اهل عراق و غیره از معنی نصرت که در کتب الهی نازل شده سزال نموده اند اجوبه شنی در جواب ارسال یکی از آن اجوبه در این و رفه عرض میشود نادر پیشگاه حضور واضح کرده که این حد جز صلاح و اصلاح بامری ناظر نبوده و اگر بعضی از لطاف الهیه که من غیر استحقاق عنایت فرموده واضح و مکشوف نباشد اینقدر معلوم میشود که بعزایت و تسعه و رحمت سابقه قلب را از طر از عقل محروم نفرموده. و صورت گفتاری که در معنی نصرت عرض شد اینست: « هو الله تعالى » معلوم بوده که حق جل ذکره مقدس است از دنیا و آنچه در اوست و مقصود از نصرت این نبوده که نفسی بنفسی بحاربه ربا مجادله نماید سلطان یفعل ما یشاء ملکوت انشاءما از بر و بحر بید ملوک گذاشت و ایشانند مظاهر قدرت الهیه علی قدر مراتبهم اگر در ظل حق وارد شوند از حق محسوب و الا ان ربك لعليم و خیر. و آنچه حق جل ذکره از برای خود خواست قلوب عباد اوست که کثرت ذکر و محبت دهبانیه و خزان علم و حکمت الهیه اند لم یزل اواده سلطان لا یزل این بوده که قلوب عباد را از اشارات دنیا و مایها طاهر نماید تا قابل انوار تجلیات ملک اسماء و صفات شوند پس باید در مدینه قلب بیکانه راه نیابد تا دوست بیکانه بغر خود آید یعنی بجلی احما و صفاتش نه ذاته تعالی چه که آل سلطان بستان لا زال مقدس از صمد و نزول برده و نخواهد برد پس نصرت الیوم اعتراض بر احدی در مجادله لائقی نبود و نخواهد بود بلکه محبوب آنست که مدائن قلوب که در تصرف جنود نفس و هوای است بسیف بیان و حکمت و بیان مفتوح شود لذا هر نفسی که اراده نصرت نماید باید اول بسجف معانی و بیسان مدینه قلب خود را نصرف نماید و از ذکر ماموری الله محفوظ دارد و بعد بدکتن قلوب توجه کند اینست مقصود از نصرت ایدا عباد محسوب حق نبوده و نیست و آنچه از قبل بعضی از جهال ارتکاب نموده اند ایدا مرضی نبوده (ان تفتلوا فی رضاه تلجیر لکم من ان تفتلوا) الیوم باید احبای الهی بشانی در ما بین عباد ظاهر شوند که جمیع را بافعال خود در ضران ذی الجلال هدایت نمایند قسم بانقلاب حق تقدیس که ایدا دوستان حق ناظر باری و اموال فانیه لو نبوده و نخواهند بود حق لا زایل ناظر بقلوب عباد خود بوده و این هم نظر بعزایت گیری است که شاید نفوس فانیه از شئون ترائیه طاهر و متقدس شوند و مقامات باقیه وارد گردند و الا آن سلطان حقیقی بغضه لئنه مستغنی از کل بوده نه از حب ممکنات نفسی باور ارجع و نه از بغضشان ضرری وارد کل از اسکنه ترائیه ظاهر

و باراجع خواهند شد و حق فردا را حلال در مفر خود که مقدم از مکان و زمان و ذکر و بیان و اشاره و وصف و تعریف و علو و دنو بوده مستقر (ولا يعلم ذلك الا هو ومن عنده علم الكتاب . لا اله الا هو العزيز الرحيم) انتهى ولكن حسن افعال منوط بآنکه ذات شاهانه بنفشه بنظر حلال و عنایت در آن نظر فرمایند و بر اریضی بعضی من دون بیته و برهان کفایت نظر نمایند (نستل الله ان يؤيد السلطان على ما اراد وما اراد بغيري ان يكون مراد العالمين) و بعد این عیلا باسلامبول احضار نمودند . یاجعی از فقره وارد آن مدینه شدیم و بعد از ورود ایدا یا احدی ملاقات نشد چه که مطلبی نداشتیم و مقصودی نبود جز آنکه بیرهان بر کل مبرهن کرد که این عهد خیال فساد نداشته و ابداً با اهل فساد معاشره (فوالله اني انقل لسان كل شيء بشاء نفسه) نظر بمراعاة بعضی مراتب توجه بجهتی صعب بوده و لکن لحظ نفوس این امور واقع شهد (ان ربی يعلم ما فی نفسی و انه عل ما أقول شهید) . ملك عادل ظل الله هست در ارض باید كل در سایه عدلش ماوی گیرند و در ظل فضالش یاسایند . این مقام تخصیص و تحدید نیست که مخصوص ببعضی دون بعضی شود چه که ظل از مظل حاکم است حق جل ذکره خود را رب العالمین فرموده زیرا که کل را زیت فرموده و مبرر ماید (فتعالی فضله الذي سبق المسكنات و رحمة التي سبق العالمين) این بسی واضحست که صواب یا خطا علی زعم القوم این طایفه امری که بآن معروفند آرا حق دانسته و اخذ کرده اند لذا از ما هتتم ابتغاء لما عند الله کشفند اند و همین کشفش از جان در سیل محبت رحمن کرامت صادق و شاه عدلست ناطق علی ما هم بدعون . آبا مشاهده شده که عاقل من غیر دلیل و برهان از جان بکنند و اگر گفته شود این قوم مجنونند این بسی بعید است چه که منحصر بیک نفس و دو نفس نبوده بلکه جمعی کثیر از هر قبیل از کوثر معارف الهی سرمست شده بمشهد فلان در دره دوست ایمان و دل شاکه اند . اگر این نفوس که از ما سرا کشته اند و جان و مال در میلش اثار نموده اند نکذیب شوند بکدام حجت و برهان صلیق قول دیگران علی ما هم علیه در عصر سلطان ثابت میشود مرحوم حاجی سید محمد (اعلی الله مقامه و غنه فی لجة بحر رحمة و غفرانه) بآنکه از اعلی علای عصر بودند و انتی و از هد اهل زمان خود و جلالت قدرشان بمرتبه بود که السن بر به کل بلکر و ثنائش ناطق و بزه و ورعش مرفق در غزای باروس یا آنکه خود خدای جهاد فرمودند و از وطن معروف بنصرت دین با علم مبین توجه نمودند مع ذلك یعطش سیر از غیر کثیر کشفند و مراجعت فرمودند (یا لیت کشف الغطاء و ظهر ما ستر عن الأبصار) و این طایفه بیست سه متجاوز است که در ایسام و لیالی بطوت فضب خاقانی معذب

و از هبوب عواصف فیر ساطعی هر يك بدیاری افتاده اند چه مقدار از آباء که بی سر کشته اند وجه مقدار از امهات که از بیم و خوف جرئت آنکه بر اطفال مقتول خود نوحه نمایند نداشته اند ویسی از عباد که در عشی یا کمال غنا و ثروت بوده اند ویسی از عباد که در عشی یا کمال غنا و ثروت بوده اند و در اشراق در نهایت فقر و ذلت مشاهده شده اند (مامن ارضی الا وقد صبت من دماهم • وما من هواء الا وقد ارتفعت لیه زفرانهم • و در این سنین معدودات من غیر تعطیل از حساب قضا سهام بلا باریده ومع جمیع این قضایا و بلاها نار حب الهی در قلوبشان بشائی مشعل که اگر کل را قطعه قطعه نمایند از حب محبوب عالمیان نکند روند بلکه پیمان مشتاق و آملند آنچه را در سبیل الهی وارد شود •

(ای سلطان) نسبت رحمت رحمن این عباد را تغلیب فرموده و یسطر احدیه کشیده • کواه عاشق صادق در آستین باشد • و لکن بعضی از علای ظاهره قلب آنور ملک زمان را نسبت بمحرمان حرم رحمن و قاصدان کعبه عرفان مکرر نموده اند • ای کاش رای جهان آرای بادشاهی بر آن قرار میگرفت که این عباد با علای عصر بمنع مشید و در حضرت سلطان اتیان حجت و برهان مینمود این عبد حاضر و از حق آمل که چنین مجلسی فراهم آید تا حقیقت امر در ساحة حضرة سلطان واضح و لایح گردد و بعد (الامر بیدک و انا حاضر لنقا • سر بر سلطنت فاحکم لی او علی • خداوند رحمن در فرسان که حجت باقیه است ما بین ملائکان میفرماید (تسئروا الموت ان کنتم صادقين) • محتای موت را برهان صدق فرموده و بر مرآت ضمیر منیر معلوم است که الیوم کدام حزبند که از جان در سبیل معبود عالمیان گذشته اند و اگر کتب استدلالیه این قوم در اثبات ما هم علیه بدماء مفور که فی سبیله تعالی مرتوم میشد هراینه کتب لایمحصی مابین بریه ظاهر و مشهور و بد حال چگونه این قوم را که و نمکشان مطابقت میران انگار نمود و نفوسی را که از بکلوه اعتبار در سبیل مختار نکلیشته و نمیکند تصدیق نمود بعضی از علماء که این بند را تذکیر نموده اند باید ملاقات نمود و مانند این عبادان یده اند و از • قصود مطلع نشده اند ومع ذلك (قالوا ما ارادوا و یفعلون ما یریدون) • هر دعوی را برهان باید محض قول و اسباب • هذ ظاهره نبوده • ترجمه • چند فقره از فقرات صحیفه مکتونه فاطمه صلوات الله علیها که مناسب این مقام است بلسان پارسی عرض میشود تا بعضی از امور مستوره در پیشگاه حضور مکشوف شود و مخاطب این بیانات در صحیفه مذکوره که بکلمات مکتونه الیوم • معروفست قوی هستند که در ظاهر بعلم و تقوی سرورند و در باطن مطیع نفس و هوی (میفرماید) • ای بیوفایان چرا در ظاهر دعوی شایانی کنید و در باطن ذل اغنام من شده اید • مثل شما مثل ستاره • قبل از صبح است

که رد ظاهر دري و روشن است و در باطن سبب اضلال و هلاکت کارو انتهاي مدينه و ديار من است . و همچنين ميگر مايد . اي يظاهر آرات و بياطن کات . مثل ترمثل آب تلخ صافي است که کمال لطافت و صفا از آن در ظاهر مشاهده شود و چون بلمست صراف ذائقه احديه افند قطره از آن و المبول نفر مايد تجلی آفتاب در تراب و مرآت هر دو موجود و لکن از فرقان تا ارض فرق دان بلکه فرق بی منتهي در میان و همچنين ميگر مايد اي سرودنيا با سحر کاهان تجلی عنایت من از مشرق لامکان بمکان تو آمد و تو را در بستر راحت بغیر مشغول دید و چون برق روحاني بفرز نوراني رجوع نمود و در مکان من قرب نزد جنود قدس اظهار نداشتم و عجلت تو را بنسبت بدم . و همچنين ميگر مايد اي مدعی دوستي من در هر کاهان نسیم عنایت من بر تو مرور نمود و تو را بر فراش غفلت خفته یافت و بر حال تو کريست و بازگشت انتهي . لذا در بیشکاه حلق سلطان باید بقول مدعی اکسفا وود و در فرقان که فارق بين حق و باطل است ميگر مايد . (يا ايها الذين آمنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ان تصيروا قرماً بجهالة تبصروا على ما فعلتم نادمين) و در حديث شريف وارد (لا تصفروا التام) بر بعضی از علماء امر مثبت شده و اين عبد و انديده اند و آن نفوس که ملاقات نموده اند شهادت ميدهند که اين عبد بغير ماحکم اقد في الکتاب تکلم نتمود و موبين آيه مبارکه ذاکر قوله تعالى . (هل تقصرون منا الا ان آتانا باقة وما أنزل من قبل) . اي بادشاه زمان چشمهاي اين آوارگان بشطر رحمت رحمن متوجه و ناظر و البته اين بلايارا رحمت کبری ازین و اين شدائد عظمی رارخاء عظيم از غيب و لکن امید جنانست که حضرت سلطان بنفشه در امور توجه فرمايند که سبب رجای قلوب گردد و این خبر بعضی است که عرض شد و کفني باقه شهيدا . سبحانک اللهم يا لمي اشهد بان قلب السلطان قد کان بين اصبعي قدرتک لو زيد قلبه يا لمي الى شطر الرحمة والاحسان وانک أنت المتعال القادر المنان لا اله الا انت العزيز المتعان . در شرایط علماء ميگر مايد و اما من کان من الفقهاء صائناً لنفسه و حافظاً لدينه مخالفاً لهواه و مطيعاً لأمر مولاه فلعمرو ان يفلوذه لي آخر . و اگر بادشاه زمان باين بيان که از لسان مظهر وحی رحمن جاری شده ناظر شوند ملاحظ ميگر مايد که متصفين باين صفات وارده در حديث شريف افضل از کبريت احمر نند لاهر نفسيکه مدعي علم است قولش مسرع نبوده و نيست و همچنين در ذکر فتهای آخر الزمان ميگر مايد (فقهاء ذلك الزمان شرققهاء تحت ظل الشاهنم خرجت الفتنة واليهم تعود) و همچنين ميگر مايد (إذا ظهرت راية الحق لعنا أهل الشرق والغرب) و اگر اين احاديث را نفسي تکذيب نجايد آيات آن بر اين عبد است چون مقصود اختصار است لذا

تفصیل رواة عرض نشد علمایکه فی الحقیقة از کاس انقطاع اشایده اند ابداء منعرض این عبد نشده اند جناحه شیخ مرتضی اعلی الله مقامه واسکنه فی ظل قیاب عنایت در ایام تواف در هراق اظهار محبت میفرمودند وبقیر ما اخذ الله در این امر تکلم نمودند (نسل افغان یوقن الککل علی ما یحب ویرضی) حال جمیع نفوس لذ جمیع امور چشم پوشیده اند وباذیت این طائفه متوجهند جناحه اگر از بعضی که بعد از فضل باری در ظل مرحمت سلطانی آر میله اند ونعمه غیر متناهیہ متعتمد سؤال شود که در جزای نعمت سلطانی چه خدمت اظهار نموده اید بحسن تدبیر مملکتی بر ممالک افزودید وبا بامری که سبب اسایش وعت و آبادی مملکت وابقای ذکر خیر دولت شود توجه نموده اید جوابی ندارند جز آنکه جمعی را صدق ویا کذب باسم بابی در حضور سلطان معروض دلرند وبعمد بقتل ونا واج مشغول شوند جناحه در تبریز ومنصوره مصر بمضی وافرختند وزخارف کثیره اخذ نمودند وابداء در یشکاه حضور سلطان عرض نشده کل این امر نظر بآن واقع شده که این فزرا را بی معین یافته اند از امور خطیره کلخته اند وباین فزرا بر داخته اند طوائف متعدده وامل مختلفه در ظل سلطان ستریمند يك طائفه هم این قوم با شنده بلکه باید علومت وسمو وطرت ملازمان سلطانی بشاق مشاهده شود که در تدبیر آن باشند که جمیع ادبسان درسایه سلطان در آیت وما بین کل بطل حکم رانند اجرای حدود الله محض عدلست وکل بآن راضی بلکه حدود الهیه سبب وعت حفظ بریه بوده وخواهد بود بقوله تعالی (ولکم فی القصاص حیاة با اولی الالباب) - از عدل حضرت سلطان بعید است که بخطای نفسی جمعی لذ نفوس مورد سباط غضب شوند حق جسد ذکره بفر مابد (لا تزر وازرة وزر دیگری) واین بسی معلوم که در هر طائفه عالم وجاهل عاقل وغافل فاسق ومنفی بوده وخواهد بود وارثکاب امور شیمه از عاقل بعید است چه که عاقل یا طالب دنیا است ویا نازک آن اگر نازک البتہ بفر حق توجه نباید واز این گذشته خشیه الله او را از ارتکاب افعال منیه ملومه منع نماید واکر طالب دنیا است اموری که سبب وعت اعراض عباد ووحشت من فی الیلاذ شود البتہ ارتکاب نباید بلکه باعمالی که سبب اقبال ناس است عامل شود بس میرهن شد که اعمال مردوده از انفس جاهله بوده وخواهد بود (نسل الله ان یحفظ عباده عن التوجه الی غیره ویرهم الیه انه علی کل شیء قدير) . سبحانک اللهم یا الهی نسع حنینی وزی حالی وضرری وابتلانی ونعلم ما فی نفسی ان کان ندائی خالصاً لوجهک فاجذب به قلوب بر بنک الی الفی سماء عرفانک وقلب السلطان الی بین عرشک اسمک لرحمن ثم اوزقه یا الهی النعمة الی زلت من سماء کرمک ومحاب رحمتک لیقطع عا حنده

وبتوجه إلى شطر الطائف . أي وبأبده على نصره أمرک واهلأه کلمتک بین خلقک ثم انصره یجنود الغیب والشهادة لیسخر المدائن باسمک ویحکم علی من علی الأرض کلها بقدرتک وسلطانک یا من یدیک ملکوت الإیجاد وانتک انت الحاکم فی البلیا والمعاد لا إله إلا أنت المتقدر للعزیز الحکیم . بشأنی امررا در بیشکاه حضور سلطان مشته نموده اندکه اگر از نفسی از این طایفه عمل قبیحی صادر شود آن را از ملحق این عباد می‌شمرند (فواءه اللی لا إله إلا هو) این عبد او نکاب مکاره و اجار ندات ناجیه رسد بآنچه صریحا در کتاب الهی نهی آن نازل شده حق ناس را از شرب خمر نهی فرموده و حرمت آن در کتاب الهی نازل و ثبت شده و علای عصر کثر لقه اناهم طرا ناس را از این عمل شنیع نهی نموده اند مع ذلك بعض مرتکبند حال جزای این عمل بنفوس غافل و راجع و آن مظاهر عز تقدیس مفلس و میرا پشید بتقدیسهم کل الرجوع من الغیب والشهود . بل این عباد حق را یفعل ما یشاء و یحکم ما یرید میدانند و ظهورات مظاهر احدیه را در عوالم ملکیه حال ندانند . و اگر نفسی بحال دانند چه فرق است ۱۰ بین او و قریبیکه بد الله را مغفل دانسته اند اگر حق جل ذکره را بخوار دانند باید هر امری که از مصدر حکم آن سلطان لدم ظاهر شود کل قبول نمایند (لا منفر ولا مهرب لأحد إلا إلی الله لا عاصم ولا ملجأ إلا إلیه) و امریکه لازم است اشیان دلیل و برهان مدعی علی مایقول و یعنی دیگر امراض ناس از عالم و جاهل منوط نبوده و نخواهد بود انبیاء که لئالی بحر احدیه و مهابط وحی الهیه اند عمل امراض و اعتراض ناس واقع شده اند چنانچه میفرماید (و هم کل امه برسولهم لیاخذوه رجادلو بالباطل لیدحضروا به الحق) و همچنین ماید (ما بأنهم من رسول إلا کانوا به بسنرتون) در ظهور خاتم انبیاء و سلطان اصغیا روح العالمین فداء ملاحظه فرماید که بعد از اشراف خمس حقیقت از اثنی حجاز جه مقدار ظلم از اهل ضلال بر آن مظهر عز ذی الجلال وارد شده بشأن عباد غافل بودند که اذیت آنحضرت را از اعظم اعمال و سبب و صول بحق متعال میدانستند که طای آن عصر در سنن اولیه از پیود و نصاری از آن خمس اثنی اهل امراض نمودند و باعراض آن نفوس جمیع ناس از وضع و شریف بر اطفای نور آن نیر اثنی معاف کمر بستند اساسی کل دو کتب مذکور است از جمله و هب بن راهب و کعب ابن اشرف و عیبد الله ابی و امثال آن نفوس نا انکه امر بمقام رسید که در سفک دم اطهر آن حضرت مجلس شوری ترتیب دادند چنانچه حق جل ذکره خبر فرموده (راذا یمر بک الذین کنزوا لیبتوک او یفلوک او یخرجوک و یمکرون و یمکرون الله و الله خیر الماکرین) و همچنین میفرماید (وان کان کبر حلیک امراضهم فإن استطعت ان تجنی نفقا

فی الارض أو سأل فی السماء فأتیهم بآية ولو شاء الله لجمعهم علی الهدی فلا تكونن من الجاهلین) ناته از مضمون این دوایه مبارکه قلوب مقربین در احتراق است و امثال این امور وارده محققه از نظر محو شده و ابداً تفکر ننموده و تمیایند که سبب اعراض عیاد در احیان ظهور مطالع انوار الهیه چه بوده و همچنین قبل خاتم انبیاء در عیسی ابن مریم ملاحظه فرمایند بعد از ظهور آن مظهر رحمن جمیع علماء ان ساذج ایمان را بکفر و طغیان نسبت داده اند تا بالاخره با اجازه حنان که اعظم علمای ان عصر بود و همچنین قبا که اقصی القضاة بود بر آنحضرت وارد او شدند انچه را که فلم از دشواری و خجل و عاجز است (ضاعت علیه الارض بوسعتنا إل ان حرجه الله الی السماء) و اگر تفصیل جمیع انبیاء عرض شود بچ آنست که کسالت عارض کرده و مخصوص علمای تورات بر آنست که بعد از موسی نبی مستقل صاحب شریعت نخواهد آمد نفسی از اولاد داود ظاهر خواهد شد و امروز شریعت تورات خواهد بود تا باعانت او حکم تورات بین اهل شرق و غرب جاری و نافذ گردد و همچنین اهل انجیل بحال دانسته اند که بعد از عیسی بن مریم صاحب امر جدید از مشرق مثبت الی اشراف نماید و مستقل باین ایه شده اند که در انجیل است (ان السماء و الارض زوالان و لکن کلام ابن الانسان بزول ابداً) بر آنست که انچه عیسی بن مریم فرموده و امر نموده تفسیر نیاید در یک مقام از انجیل مبهر ماید (انی ذاهب و آت) و در انجیل بر حنا هم بشارت داده بروح نسل محمد که بعد از من مآید و در انجیل لو قاهم بعضی علامات مذکور است و لکن چون بعضی از علمای آن ملت هر ابیانرا تفسیری بپوای خود نمودند لذا اذ مقصود محجب ما ندند (نبالیت اذنت لی باسلطان لترسل الی حضرتک مانقر به العیون و نطمئن به النفوس و یوقن کل منصف بأن عنده علم الکتاب) و بعضی از ناس چون از جواب خصم عاجز اند بمجمل تحریف کتب متسکند و حال آنکه ذکر تحریف در مواضع مخصوصه بوده (لولا اعراض الجهلاء و اغماض العلماء لقلت مقالاً نفرح به القارب و تطیر الی الهواء الذی یسع من هرز ارباحه أنه لا إله إلا هو و لکن الآن لمدام اقتضاء الزمان منع القان عن لیان و ختم اناء انبیان الی أن یفتح الله بقلوبه انه هو المنتور القدیر) سبحانک اللهم یا اهل اسماک باسماک الذی به سخرت من فی السموات و الارض ان تحفظ سراج امرک بزجاجة لدرنک و اللطافک لئلا تمر علیه ارباح الانکار من شطر الذین خفلوا من أسرار اسمک المختار ثم زد نوره ببعن حکمتک انک انت المنتور علی من فی ارضک و سماک . ای رب اسألك بالکلمة العلیا الی بها فرغ من فی الارض و السماء الا من تملك بالعمرة الوحی أن لا تدعی بین خلقک فارضی بک و ادخلنی فی ظلال رحمتک و اشر بی زلال خر صائبک لاسکن فی خباء مجدک و قباب الطائفک

انك انت المقنن على ما نشاء وانك انت المهيمن القويم

﴿يا سلطان﴾ قد غبت مصابيح الانصاف واشتعلت نار الاعتدال في كل الاطراف
 الى ان جعلوا اهل اسارى من الزوراء الى الموصل الحدياء ليس هذا اول حرمة هتكت في
 سبيل الله يبنني لكل نفس ان ينظر ويذكر ما ورد على آل الرسول اذ جعلهم القوم اسارى
 وادخلهم في دمشق الفتحاء وكان بينهم سيد الساجدين وسند القريين وكعبة المشتاقين روح
 ما سواه فداء . قيل لم اأنتم الخوارج قال لا والله نحن عبيد آتاه الله وآياته وبنا انتم نفر
 الإيمان ولاحت آية الرحمن وبذكرنا سالت الطحاه وماطت الظلمة التي حالت بين الأرض
 والسماء . قيل احرمتم ما أحله اللهوا حلتم ما حرمه الله قال نحن أولمنا اتباع أوامر الله ونحن
 أصل الأمر ومبدئه وأول كل خير ومنتهى غن آية القسمة وذكره بين الأمم . قيل أركنكم
 لقرآن قال ليسا ازله الرحمن ونحن نسامع السجنان بين الأكران ونحن الشوارع التي انشعبت
 من البحر الأعظم الذي أحيا الله به الأرض ويحييها بعد موتها وما انشعبت آياته وظهرت بيناته
 وبرزت آثاره وعندنا معانيه وأساره ذيل لأي جرم . لم يبق قلب لمحب الله وانقطاعا عما سواه
 انا ما ذكرنا عبارته عليه السلام بل أظهرنا وشأنا من بحر الخيوان الذي كان مودعا في كلامه
 ليحيي به القلوب ويظهرها على ما ورد على أنبياء الله من قوم سره أنحسرين رزى اليوم
 يعترض القوم على الذين ظلموا من قبل وهم يظلمون أشد عما ظلموا ولا يعرفون . تالله اني
 ما أردت الفساد بل نظهر العباد عن كل ما منهم عن التقرب إلى الله مالك يوم التصاد .
 كنت نائما على مضجعي مرت على تفحات ربى الرحمن وأيقظني من النوم وامرني بالنساء
 بين الأرض والسماء ما كان هذا من عندي بل من عنده يشهد بذلك سكان جيروته ولكرته
 وأهل مدائن حزم . ونفس الحق لا أجزع من البلايا في سبيله ولا من الزوايا في حبه ورضاه
 قد جعل الله البلاء غادية لهذه السمكة الخضراء . وذبالة لمصباحه الذي به اشرفت الأرض
 والسماء . هل يبقى لأحد ما عنده من ثروته أو يقنيه غدا من مالك ناصبه . لم ينظر أحد في
 الذين ناموا تحت الرضام . وجاوروا الرغام . هل يقدر أن يميز دم جاحم المالك عن راجم
 الملوك لا ومالك الملوك . هل يعرف الولاء من الرعاة وهل يميز أولي القربة والفتاة من النبي
 كان بلا حياء ووطاء . تالله قد رفع الخرف إلا لمن قضى الحق . وقضى بالحق . ابن العلماء
 والفضلاء والامراء . اين دقة انظارهم . وحدة أبصارهم ودفقة أفكارهم . وسلامة أذكوارهم
 . وأين غزالتهم المستورة وزخارفهم المشهورة . وسرورهم الموضوعة . ولرثتهم الموضوعة .
 هيأت له صار الكل جررا وجهلهم قضاء الله بما مشورا . قد نزل ما كنزوا . ونشئت ما
 جموا وتبدد ما كسروا أصبحوا لا يرى إلا أماكهم الخالية . وسقوفهم الخاوية وجنودهم

النفرة وتشبيهم الجالية ان البصير لا يشغله المال عن النظر الى المال والخير لا تحمكه الأموال
عن التوجه إلى الفتي المتعال . ابن من حكم حل ما طلعت الشمس عليها وأسرف واستطرف
في الدنيا وما خلق ليها . ابن صاحب الكنية السمراء والراية الصفراء . ابن من حكم في الزوراء
وابن من ظلم في الفجاء . وابن الذين ارتعد الكتوز من كرمهم . وفيض البحر عند بسط
أكتفهم ومهمهم . وابن من طال ذراعه في المصيان . ومال ذراعه عن الرحمن . ابن الفتي كان
يمتلي القنات . ويمتلي أثمار الشهوات . ابن ربان الكلال وذوات الجمال . ابن أغصانهم
المثالة . وأغصانهم المتطاول . وقصورهم العالية . ويساتينهم المعروشة وابن دقة أدبها . ورقة
نسيمها وخبر ماها . وهزير أرياحها . وهدير ورقانها . وحفيف أجارها . وابن محررم
الفترة . وثقور لم البنسة فواها لم قد حبطوا الحقبض وجاوروا الققبض لا يسع اليوم
منهم ذكر ولا ركز ولا يعرف منهم أمر ولا رمز . يمارون القوم وهم يشهدون أبتركرون
وهم يطمون . لم أدر بأي واد يبعون . أما يرون يذهبون ولا يرجعون إلى متى يفسرون
وينجدون . يبطون ويصعدون . (ألم بأن الذين آمنوا أن تخضع غلوهم لذكر الله) طوبى لمن
قال أو يقول بلى يا رب أن رحان وينقطع عما كان إلى مالك الأكوان ومليك الامكان .
هيات لا يحمى إلا مازرع ولا يأخذ إلا ماوضع . الا بفضل الله وكرمه . حل حلت الارض
بالتي لا تمنعه سبحات الجلال عن الصعود إلى ملكوت ربه العزيز المتعال . وهل لنا من
المعمل ما يزول به الطل ويقرنا إلى مالك الطل . نأل الله أن يعاملنا بفضل لا يبدله ويعملنا
من الذين توجهوا إليه وانقطعوا عما سواه . يا ملك قد رأيت في سبيل الله ما لا رث
عين ولا سمعت اذن . قد انكرني المعارف وضاق على القارف . قد نصب ضحضاح السلامة
واسفر ضحضاح الراحة . كم من اليلايا نزلت . وكم منها سوف تنزل . انسي مقلبل إلى
العزيز الوهاب . وورائي تنساب الحباب . قد استهل منعمي إلى أن بل مضجعي وليس حزني
لنسي تافه رأسي يشتاق المراح في حب مولاه . وما مروت على حجر إلا وقد خاطبه نفاذي
بالب فطعت لاسمي وصلب عليك جمدي في سبيل ربي بل بما أرى الناس في سكوتهم
يعمهمون ولا يعرفون ربهوا أمواتهم وروضهم المهم كأنهم اتخذوا أمر الله هزوا ولهو ألعيا .
وعسبون أنهم محسنون . وفي حصن الأمان هم محضون . ليس الأمر كما يظنون خذا يرون
ما ينكرون ضوف يخرجنا أولو الحكم والفناء من هذه الأرض التي سميت بأدرنه إلى مدينة مكاء
ومما يحكون أنها أعرب مدن الدنيا وأقبحها صورة وأردنها هواه وانتها ماها كأنها دار حكومة
الصدى لا يسع من أرجائها الا صوت ترجمه . وأرادوا أن يجسروا الغلام فيها ويسدوا عل
وجوهنا أبواب الرخاء ويصلوا عنا عرض الحياة للدنيا فها غير من أياها . تافه لو ينهكي

الغيب . وبهلكني السيف . يحمل فراشي من الصخر فتلصق به من أنسي . وحوش العراء لا أجزع ، وأصبر
 كما صبر أولوا الحزم . وأصحاب الغزم يحول أفعالك القدم . وخالق الام وأشكر الله على كل الأحوال
 وزوجو من كرمه تعالى بهذا الحبس يعنى الرقاب من السلاسل والاطتاب . ويعمل الوجوه
 خالصة لوجه العزيز الوهاب . انه يجيب لمن دعاه . وقرب لمن ناجاه . ونسأله أن يعمل هذا
 البلاء الادهم دعاءً ليكمل أمره . وبه يحفظه من سيوف شاحدة ولغب نافذة . لم يزل بالبلاء
 حلاً أمره . وسنا ذكره . هذا من سنة قد دخلت في القرون الخالية . والاعصار الماضية لمسوف
 يصلم القوم مالا يفقهونه اليوم . إذا حتر جوادهم وطوي مهادم وكلت أسافهم . وزلت
 الدامهم . لم ادرك منى برجون مطية الهوى ويسمون في هباء النفلة والغوى أيئى عزة من
 عزه . وذلك من ذل أم يتي من انكا على الوسادة العليا . وبلغ في العزة الغاية القصوى لا وردي
 الرحمن كل من عليا فانه . وبنى وجه ربي العزيز الثاني . أي دمع ما أصابها سهم الردى وأي
 فود ما حرته يد القضاء وأي حصن منع عنه رسول الموت إذ آتى وأي سرير ما كسر .
 وأي حدير ما قهر . لو علم الناس ما وراء الخيام من رحيق رحة ربهم العزيز العلام .
 لبلىوا الملام وأضرخوا عن الغلام . وأما الآن حججوني بحجاب الظلام الذي نسجوه
 بأبهي القنون والاهوام . سوف تنشق اليد البيضاء جيئاً لهذه القيلة العلاء ويفتح الله لمديت
 باباً رتاجاً . يرمض يدخل فيها الناس أفواجاً ويقولون ما قاله للامحات من قبل لظهور في
 الغايات ما هذا في البدايات أيريدون الاقامة ورجلهم في الركاب وهمل برون لفتابهم من
 ايااب لا ورب الأرباب إلا في الخاب يرمض يقوم الناس من الاجداث ويستلون عن التراث
 . طوي لمن لا تسومه الانفال في ذلك اليوم الذي فيه تمر الجبال . ومحضر الكل للوال في
 محضرة الخصال انه شديد النكال . نسل الله أن يقدس قلوب بعض العلماء من الضئفة
 والبغضاء لينظروا الاشياء بعين لا يظلمها الاغضاء ويصعدهم إلى مقام لا تغلبهم الدنيا ورياستها
 عن النظر إلى الاغنى الاعلى ولا يشغلهم المعاش وأسباب القفر من اليوم الذي فيه يعمل
 الجبال كالقراش . ولو أنهم يفرحون بما ورد علينا من البلاء سوف يأتي يوم فيه ينوحون
 ويكونون . وربى لو خبرت فها هم عليه من العزة والفنا والثروة والملا والراحة والرخاء وما
 أنا فيه من الشدة والبلاء لاخترت ما أنا فيه اليوم والآن لا أبطل فورة من هذه البلايا بما خلقني
 في ملكوت الانشاء . لولا البلاء في سيل الله ما لد لي بقائي وما نفعني حياتي . ولا يمتنى على
 أهل البصر والناظرين إلى المنظر الاكبر اني في أكثر أيامي كنت كعبد يكون جالساً تحت سيف
 حلق بشمرة واحفظ ولم يدرك حتى ينزل عليه أينزل في الحبس أو بعد حين . وفي كل ذلك تشكر
 الله رب العالمين ومحمد في كل الأحوال انه على كل شيء شهيد . نسل الله أن يسط ظله

ليسرعن اليه المرحنون ويأوّن فيه المخلصون ويرزق العباد من روض عنابت زُهرًا ومن أقق
الطافه زُهرًا ويؤيده فيها بحب ويرضى ويوقته على ما يقربه إلى مطلع أسماك الحصى ليفض
الطرف مما يرى من الاجحاف وينظر إلى المرجية بعين الالطاف ويحفظهم من الاعتصاف .
ونسأله نسألى أن يجمع الكل على خليج البحر الأعظم الذي كل قطرة منه تنادي انه بشر
العالمين وهيي العالمين والحمد لله مالك يوم الدين ونسأله تعالى أن يجعلك ناصراً لأمره وناظراً
الى عدله لتحكم حل العباد كما تحكم حل ذوي قرابتك وتختار لهم ما تختاره لنفسك انه لم
المفتخر العالي المهيم القدير

تنبيه

نصن كتاب الألفس أهم الاحكام ولم نخل بعض كتب البهاء الاخرى من مشيات
للأحكام ويقول البهائيون أن البهاء نمد ترك « فراغات » في سلسلة تشريعاته لتتأاولا
فأولا من قبل « الهياة التشريعية العالمية » التي نص على تأميمها باسم « ولييت العدل الاعظم »
اللي له وحده حق تشريع ما لا نص له في كتب البهاء حسب تطور الزمن

فهرست الاحكام

اشراق (عبد الحميد) ٣٧
 اصغر (الوزاعي) ٢٨
 افشار (سلطان خان) ٢٤ ٢٥
 ٢٢ ٢٣
 افنان (هادي) ٢٥ ٢٦ ٢٧
 النان (محسن) ٤٥
 افاسي (المرزعي) ١٩ ٢٩
 اللشي (الجنرال) ٥٥
 آواره (عبد الحسين) ٢٥
 (حرف الجاء)
 الباب : جاء ذكره في كل صفحة ثلث
 الصفحة العاشرة تقريبا
 البايون ٥ ٦ ١١ ١٢ ١٣ ١٧
 ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٨ ٢٢
 ٢٨ ٢٩ ٣٧
 الباجستاني (الاحسين) ١٢ ١٣
 ابن خلدون ٦٧
 البطنية ٦ ٨ ١٠ ١٧ ٧١
 باقر (المرزا الجتهد) ٣٥
 البافر (الامام) ٧٥
 بحر العلوم (السيد) ٩
 البخاري ٧٥ ٧٣
 البرقاني (اللا صالح) ٢١ ٧٢
 براون (البروفسور) ٣٧ ٤٥
 البطاني (اللا علي) ١٢ ١٣
 البشروني (اللا حسين) ١٢ ١٣
 ٧٥ ١٢ ١٣ ٢٥
 بنار (الشيخ) ٦٢ ٦٣
 بهابية (الآنة) ٤٢

(حرف الالف)

الاحائي (احمد) ٨ ٩ ١٠ ١١
 ١٢ ٧١ ٧٢
 الاخبارية ٨
 الازلية ٤٦
 الاصفهاني (محمد) ٢٦
 الافنان ٦
 الامامية ١٠ ١٤ ٢٩
 التكلم ٦٨
 الازديلي (اللايوسف) ١٢
 الاسماعيليه ٧٥ ٧٣
 الالوسي (القاضي) ٢٢
 اساميل (الامام) ٧٥
 امام الجمعة ١٧ ١٨ ٢٢
 احد (اللام) ٧٣
 الاحمدية ٧٣
 الايرانيون ٨
 الاسلام ٦ ٨ ٧١
 الاصولية ٨
 ابراهيم ٩
 ابن الاثير ٦٧
 ابن خلدون ٦٧
 ابن خلكان ٦٧
 ابن زهره (السيد) ٧٥
 ابوالنعمان (محمد جعفر) ٦٥
 ابوتراب (الشيخ) ١٦
 اردوسي (اللا جليل) ١٢
 اسعد (الدكتور) ٢٣ ٢٩ ٤١ ٩١
 اسحق (صفي الدين) ١٠

المعين (الامام) ٦٩ ٧٠ ٧٤
 حسين (السلطان) ٦
 حسين علي (بهاء الله) ٢٤ ٣٦ ٣٧
 ٢٨ ٢٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٥ ٥٢ ٧٢
 العميري (اساميل) ٦٦
 حمزه (حشت الدولة البرنس) ٢٠
 الحنفية (محمد بن) ٦٧ ٦٩
 (حرف الحاء)
 خاله (الآنسة) ٢
 الخراساني (الاصديق) ١٥
 الخواجه ١٤٢
 الخوئي (الامام محمد) ١٢
 خورشيد ١٩
 (حرف الخاء)
 الدارابي (السيد جعفر) ١٦ ٢٥
 الدارابي (السيد يحيى) ١٦ ٢٥ ٢٦
 الدجال ٦٧ ٧٠
 الدرايني (الصور) ٦٧
 (حرف الدال)
 ذو القرنين ٧٣
 (حرف الزاي)
 رامضات ٩
 الرازي (اللا علي) ١٢
 رائد ٩
 رباني (شرفي) ٢٨ ٢٩ ٣٧ ١٠٨
 رزين حاج ٢٠
 الرشدي (كاسم) ٧ ٩ ١٠ ١١٠
 ١٢ ٢١ ٢٢ ٧١ ٧٢
 الرشدي (محمد باقر) ١٠
 الرضا (الامام علي بن موسى) ٩
 رضا (المرزا) ٢٥

بهاء الله (المرزاه حسين) ٢٢ ٢٦
 ٢٨ ٢٩ ٣٦ ٣٧ ٤٨ ٥٢ ٥٦
 ٥٨ ٥٩ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ١٠٨ ١٢١
 الباتيون ١١ ١٢ ٢٦ ٢٩ ٢٨
 ٢٩ ٥٢ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢
 ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٨١ ١٠٨
 بديع (المرزاه) ٢
 بياي ٦٤ ٦٥
 (حرف التاء)
 التبريزي (محمد باقر) ١٢
 التبريزي (محمد صادق) ٢٢ ٢٣
 التبريزي (محمد مهدي) ٣٢
 تحسين علي ٧٥
 نفى (المرزا) ٢٥
 نفى خان (المرزا) ٢٩
 (حرف الجيم)
 الجرادفاني (ابو الفضائل) ٢٢ ٢٧
 جلال (المرزاه) ٥٠
 الجواهري (موسى) ٦٣
 الجواهري (هادي) ٦٣
 (حرف الصاد)
 حبيب الله (السيد) ١٨
 الحبيب (محمد بن) ٦٧
 حسان الدين (علي) ٧٣
 الحسني (عبد الرزاق) ٦٨ ٧٢
 الحشبي (الحادم) ١٤
 الحسن (الامام) ٩ ٦٦ ٧٠ ٧٤
 حسن (المرزا) ٨ ٢٥
 حسين (المرزا) ٢٥
 حسن خان (الوالي) ١٥ ١٧

روحاً (الآنة) ٥

(حرف الزاي)

الركبة (النفس) ٦٧ ٦٩

الزنوزي (البد على) ٢٠

الزنوزي (محمد على) ٢٠ ٢١

الزنجاني (محمد على) ٢٦ ٢٧

زين الدين ٩

زين العابدين خان ٢٥ ٢٦

الزبدية ٦٩ ٧٠ ٧٢

زبد (بن علي) ٦٩

(حرف السين)

الجلد (الامام) ٧٠

سربة (الآنة) ٨

الريب (سام) ٢١

سميد خان (الرزا) ١٢٥

سميد العلماء ٢٢

سليمان الحكيم ٧٢

السوسي (الشيخ محمد) ٦٨

(حرف التنين)

الشراري (علي الحاج حسن آقنان) ٤٢

الشراري (علي) ٧ ٨ ١٣ ١٤ ١٦

الشراري (محمد رضا) ٦

الشمرياني (هبة الدين) ٦٥ ٦٨

٧٥ ٧٦

شيخ الاسلام (علي اصغر) ٢٨

الشيخية ٦ ٢٢ ٢٧ ٢٨ ١٨

(حرف الصاد)

الصادق (الامام جعفر) ٦٧ ٧٠

الصيانة ٦٦

صبع آزل ٢٥ ٢٧ ٧٢

الصغير (محمد باقر) ١٢

المفويون ٦ ١٠

صقر ٩

المصلي (جوهر) ٦٧

(حرف الفصاد)

ضياء الله (المرزء) ٤٢

ضياءية (الآنة) ٥ ٦

(حرف الظاء)

الطبرسي (الفضل بن الحسن) ٢٢

طوبى (الآنة) ١٥

طويس ٧٠

(حرف الظاء)

ظاهر ٩

(حرف العين)

عابد (الشيخ) ٧

العباس (عم النبي) ٦٦

عباس اخندي (عبد البهاء) ٢٢ ٢١

٤٢ ٤١ ٤٠ ٤٧ ٤٦ ٤٥ ٤٤

٥٨ ٦٢ ٦٤

علي بن ابي طالب (الامام) ٦ ١١

١٦ ٦٩ ٧٠ ٧١

علي حسين (بهاء الله) ٢٠ ٢٢

علي محمد ٥ ٦ ٧ ٨ ١٠ ١١ ١٢

١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦

٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠

الصكري (محمد بن الحسن) ٧٢

ممر بن الخطاب ٧٠

مبسى ٧١

(حرف القين)

القزالي (ابو حامد) ٦٧

(حرف الفاء)

الفارسي (سليمان) ٧١

الفاطمية (الدولة) ٦٧ ٨

فاطمة بكم ٦

فاطمة الزهراء ٦٩ ٧٠

الفاطمي (العباس) ٦٨

فتحعلي شاه (السلطان) ٩

فروغية خانم ٤٢

فيروز (المرز) ٢٥ ٢٦

فصل الاول (الملك) ٦٤ ٦٥

(حرف القاف)

القاديانية ٧٣

القادياني ٦٨ ٧٣

القدوس (محمد علي) ١٢ ١٤ ١٥

٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٤ ٧٢

قرة العين ١٢ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٧٢

القزويني (محمد علي) ١٢

القزويني (الملا نقي) ٢٢

القزويني (الملا هادي) ١٢

القصابجي (الحاج محمود) ٨١

قلي (البرنس مهدي) ٢٣ ٢٤

القمي (فتح الله) ٢٢

القناني (عبد الكريم) ٢٢

(حرف الكاف)

كانف الفطاء (الشيخ) ٩ ١٦

كاتب (جواد) ٦٤ ٦٥

كامل عباسي ٧٧ ٨١

الكتبي (محمد حسين) ٦٤

الكرماني (المرز) ٢٣ ٢٤

الكرماني (كريم خان) ٧١

كركين خان ١٩

الكشفية ٦ ١١ ١٧ ٧١

الكليم (موسى) ٢٥ ٢٢

كوكس (البربرسي) ٦٤ ٦٥

كوهر خانم ٤٢

الكواكبي (عبد الرحمن) ٧١

كيلان ٦٧ ٦٩

الكيسانية ٦٧ ٦٩

الكيلاني (محمد خان) ٢٧

(حرف اللام)

لونا ١٢٢

ليلي (السبعة) ٦٤

(حرف الميم)

مالك (الامام) ٦٧

المانطة (عبد الكريم) ١١

مجد الدين ٢

محمد حسن البشردني ١٢

محمد علي المصور الطلي ٧٤

محمد (الرسول ص) ١٥ ١٦

٧٣ ٧٥ ٨٢

محمد شاه (السلطان) ١٨ ٢٠

٢٢ ٢٥ ٢٧ ٢٩

محمد مهدي (الدكتور) ١٢ ١٦ ٢٢

٢٩ ٢٢ ٢٤ ١٠٨

محمد فاضل ١٦

محمد علي (المرزا) ٢٥ ٢١ ٢٢ ٢٣

٢٤ ٢٦

المراني (احمد ابدالي) ١٢

المرز) حسن ٨

المرز) مجيد ٢٨

المرزبه مهدي ٢٥ ٤٢
 السلون ٢١ ٢٦ ٢٧ ٦٥ ٦٦
 ٦٧ ٦٨
 السج ٢٩ ٤١ ٧٣
 المصريون ٧١
 الملا محمود الشيخ الاسلام ٢٨
 معاوية ٧٠
 الحقاني (الملاحم) ٢٨ ٢٠
 المنصور (ابو جعفر) ٦٩
 منور (الآنه) ٤٥
 منوچهر خان ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠
 منيره (الآنه) ٤٥
 موسى (النبي) ١٢٢
 مهدي عليا (الآنه) ٤٢
 مير محمد (السيد) ١٧ ١٨
 المهدي (عبد الله) ٧٣
 المهدي (المنظر) ١٤ ١٥ ٢١
 ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠
 المردانية (الدولة) ٧٠
 (حرف التون)
 ناصر الدين شاه ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣
 ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠
 ناصر خسروي ٧٠
 النيل (المرغ الباني) ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢
 ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢
 نبوغه نصر ٧٢
 النجاشي ١٢٢

نجيب پاشا ٢٩ ٥٨
 نظام العلماء ٢٨
 النوبختي ٧٤
 نوابه خاتم ٤٢
 نمرود ٢ ٧
 النوري (افا خان) ٢٧ ٢٨
 النوري (عيسى) ٢٥
 النوري (حسن بن نفي) ٧٢ ٧٣
 (حرف الولو)
 وزير (دين محمد) ٢٧
 الوكيل (محمد حسن) ٦٤
 (حرف الهاء)
 الهذلي (الشيخ محمد نفي) ١٨
 الهري (المهدي) ٦٧
 الهندي (سعيد) ١٢
 (حرف الياء)
 يحيى نور ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩
 ٣٠ ٣١
 يحيى خان ١٩
 اليزدي (احمد) ٥٥
 اليزدي (حسن) ٣٠
 اليزدي (اللا حسن) ١٢
 اليزدي (محمد روضخاني) ١٢
 يزبد بن معاوية ٧٠
 يوسف (الصديق) ٢٢
 يوحنا الممدان ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢

فهرست الاسكتة وابقاع

بايزيد ١٦
 البحرين ١١٩
 بدشت ٢٠ ٢٢ ٢٧ ٢٨ ٢٧
 برلين ٧٠ ١١٩
 برون ٦٦
 بريستول ٤٥
 بشرويه ١٩
 البقيج ٧٠
 البصرة ٦٧ ٧٠
 بغداد ٢٧ ٢٩ (٢ ٥٨ ٦٢
 ٦٢ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٧٢ ٧٦ ١٠٨
 بناما ٦٦
 بنجاب ٦٨
 بودابست ٥٥
 بومبي ١٠٨
 بيروت ٥٥ ٤٧
 بيمو ٦٦
 (حرف التاء)
 تبريز ٢٠ ٢٢
 تونس ٦٦ ٦٨
 (حرف التميم)
 جده ١٤
 الجزائر ٦٨
 جزيرة العرب ٦
 جديق (قلعة) ١٩ ٢٠ ٢٨ ٢٥ ٢٦
 جوهانسبرغ ٦٦
 (حرف الحاء)
 الحجاز ١٢ ١٤ ٧٠

(حرف الالف)
 الاسكترية ٤٤ ٤٥
 الادون ٦٦
 الاسنانة ٢٩ ٤٠ ٤٢
 الاحساء ٩
 الاحواز ٧ ٦
 ابوشمر ٧ ٨ ١٢ ١٤ ١٥ ١٧
 ادنبرغ ٤٥
 ادنة ٤٠ ٤٢ ٦٢ ١٢٦
 الديرجان ١٩ ٢٥ ٢٨ ٣٠
 اردبيل ١٠
 استرنبالرد ٥٥
 اسفهان ٦ ١٢ ١٦ ١٧ ١٨
 ١٩ ٢٢ ٢٤
 الماتية ٥٥
 امام زاده حسن ٢٢
 امربكا ٥٥ ٦٦ ١١٩
 اورديا ٦٦ ٧١
 اوتانوا ٦٦
 اوغندا ٦٦
 افريقه ٧٢
 اوگفود (٧)
 ابران ٦ ٨ ٩ ١٠ ١٢ ١٤
 ١٥ ١٦ ٢٠ ٢٢ ٢٧ ٢٨ ٢٩
 ٣٩ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٧١ ٧٤ ٨١
 (حرف الباء)
 باريس ٤٤ ٤٥ ٦٧
 بارفروش ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤

جبا ٢٢ ٤٤ ٥٥

(حرف الفاء)

خراسان ١٢ ١٢ ٢٠ ٢٢

(حرف القاف)

داراب ٢٥

دشق ٧٢ ٧٢ ١١٢

ديالى ٦٢

(حرف الراء)

رنت ١٠

الرصانة ٣٩

رضوى (جبال) ٦٧ ٦٦

روبة ٢٢

الروملى ٢٠

(حرف الزاي)

زدكده ٣٧

زنگن ٢٥ ٢٦ ١٧ ٢٨

زنوز ٢٠

(حرف السين)

ساحسون ٢٩

سدني ٦٦

سركلو (جبال) ٣٦ ٦٢

السيانية ٣٩ ٦٢

السودان ٦٩

سنوس (جبل) ٦٨

السوس (جبل) ٦٧

سوربة ٤٤ ٦٦

(حرف الشين)

شاهرود (نهر) ٢٠

شميران (جبل) ٢٢

شيكالو ٦٦

شيراز ٦ ٧ ٨ ١٠ ١٢ ١٢ ١٤

١٥ ١٦ ١٧ ١٥ ٢٦ ٢٢ ٥٥

(حرف الطاء)

الطبرسي (قلعة) ٢٢ ٢٢ ٢٢ ٢٥ ٢٩

طوس ٩

طهران ٩ ١٠ ١٢ ١٢ ١٢ ١٨

١٩ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٣٠ ٣٢ ٣٢

٤٢ ٦٦ ١٢١

(حرف القين)

المرات ٦ ٨ ٩ ١٢ ١٢ ١٢ ١٦

٢٧ ٢٨ ٣٩ ٥٢ ٦٢ ٦٢ ٦٢ ٦٢

٦٥ ٦٦ ٦٧ ٧٠ ٧١ ٨١ ١٢٢

١٢٥

المرب (بلاد) ٩

حكا ٢٠ ٢٢ ٢٩ ٢٩ ٢٩ ٦٢ ٦٢ ١١٩

١٢١ ١٢٦ ١٢١

(حرف الصاد)

فاماكوت ٤٠ ٤١

فارس ١٤

فلسطين ٤٥ ٦٦ ١٢١

فركتفورت ٦٦

فيينا ٥٥

(حرف الضاد)

ناديان ٧٢ ٧٢

القاهرة ٦٦ ٦٧

قيرص ٣٧ ٤٠

قزوين ٢١

قم ١٢

مصر ٨ ٤٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٩

٧١ ١.٨

معصومة قوم ١٩ ١٤٩

المغرب الاتص ٦٩

مكة المكرمة ١٢ ١٤ ٢٤ ٦٧

٧٢ ١.٨

مورجه (ضاحية) ١٩

الموصل ٢٩ ١٤٢

(حرف النون)

النجف ٦ ٨ ٩ ١٢ ٢٦

النصا ١١٩

نيابوران ٢٨

نيودلهي ٦٦

نيوبورك ٤٤

نيريز ٢٥ ٢٦ ٢٩

(حرف الهاء)

هزارجريب (قرية) ٢١

الهند ٦ ٦٨ ٧١ ٧٢ ١.٨

(حرف اللام)

بزد ٢٥

اليمن ٦٧

(حرف الكاف)

كاشان ١٢

الكاملية ٦٢

كربلا ٦ ٨ ٩ ١٠ ١٢ ٢٢

٧٢ ٧١

الكرخ ٢٩ ٦٢ ٦٤

کردستان ٣٩

الكرمل (جبل) ١٢ ٤٤

الكرفة ١١ ١٢

كيلان ٢٥ ٢٨

(حرف اللام)

لبنان ٦٦

لندن ٢٢ ٤٤ ٥٥ ٥٥ ٦٦

ليفربول ٤٥

(حرف الميم)

ماتوندوان ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٦ ٢٥

ماءكو (قلعة) ١٩ ٢٠ ٢٢ ٢٨

٢١ ٢٥ ٢٦

مرند ٢٠

المدينة المنورة ٩ ١٠ ١٢ ١٤

٦٧ ٧٠

جدول الخطأ والصواب

وقعت أخطاء مطبعية كثيرة في هذا الكتاب فنضع قراءنا الكرام أن يصححوا الكتاب بموجب هذا الجدول قبل تصفحه ليستقيم للمنى ويضيق الغرض

الصفحة	الخطأ	الصواب	الصفحة	الخطأ	الصواب
١٠	لنا ١٥٩٩	لنا ١٥٥٩	٤١	بند	بند
١١	جلس	مسجد	٤٢	لوهرخانم	كوهرخانم
١٥	التقليد	التقليد	٤٣	الاجوب	واجوب
١٦	المصنف	من المصنف	٤٣	كان	ماكان
٢٢	بالفروش	بالفروش	٤٣	ولجت	ولجت
٢٣	بالفروش	بالفروش	٤٣	توجه	وتوجه
٢٣	حانها	فلرعا	٤٤	الافلاس	كتاب الافلاس
٢٥	١٢٦٤	١٢٦٦	٤٤	وسا ترفع	وسا ترفع
٢٥	١٥٤٨	١٥٥٠	٤٤	عده	من
٢٦	القرصا	القرص	٤٦	الجزء	في الجزء
٢٨	منه	عده	٥٠	تربطت	ثم يمسح
٢٩	الحالة	الحالة التي	٥٠	اللائات	اللائات
٣٠	التي يزدى	التي يزدى	٥١	بالمسور	بالمسور
٣٠	س ٢٢٩	س ٢٢٩	٥١	له ظهر	له الظهر
٣١	يسوره	يسوره	٥١	واك	رباطك
٣٢	طهران	طهران	٥٤	الفزن	الفزن
٣٢	اباها	اباها	٥٤	الواردة	الواردة
٣٣	يريدون	يريدون	٥٧	الايهالم	الايهالم
٣٣	اضلهم	اضلهم	٥٧	١٥٩	٣٦٦
٣٣	أهيا	بأهيا	٥٧	١- شعير	١- شعير
٣٤	رغم	رغم	٦٠	ذلك	ذلك من تركه
٣٦	غور	بجى لود	٦١	ولاكم	ولاكم
٣٩	ولنلذان	ولنلذان	٦١	لاعملوا	لاعملوا
٣٩	ساحون	ساحون	٦٥	النزوم	النزوم
٤٠	لادرة	للكرة	٧٢	البراني	البراني
٤٠	لايتخامرون	يتخامرون	٧٢	البلانات	البلانات
٤٠	١٣	٣١	٧٤	الاكتي متر	الاكتي متر
٤٠	أخيه	أخيه	٧٨	God	God

الصفحة	الخط	المصواب	الصفحة	الخط	المصواب
١١٠	١٧	أهرق	٧٩	١٠	اسل كل خير اسل كل الخير
١١٣	٢١	الاشبه	٨٠	١	اخرق
نصف هذه الجبارا وانه اراد أن يريكم على آتيا اهل			٨٠	١٨	الائق
الريوان لي مذكوره المتع المتبع شكوا باطلا			٨١	١٥	منه منحي
ال كني «ال اطلاق» لي مـ ١٥ من مـ ١١ ليم المـ			٨٥	٨	التاسع يد
١١١	٢١	ياخذوا	٨٥	٢١	خلقوا
١١٥	١	السن	٨٥	٢٢	ثم أن
١١٦	١١	الايون	٨٦	٨	الواحد يد
١١٦	٢٦	الطلاق	٨٦	٩	الطلاق
١١٨	١٢	الوحي	٨٦	٢١	السايع يد
١١٨	١١	الال	٨٦	٢٩	كسنت
١١٩	٤	والسائق	٨٦	١٢	ان ضا
١١٩	١٢	اجبروا	٨٧	١٦	كل لي
١٢٠	٣	والابساط	٨٨	١٠	ينبرون
١٢٠	١٤	من ضا	٨٨	١٤	ما يظهر
١٢١	١	المرء	٨٩	١٢	ثم ان اللبس
١٢٢	٢٣	تزل	٩٠	٨	عالم
١٢٢	٢٢	ووالحيات	٩٨	١٦	ان يفتن
لغزف كما «يد» من آخر سطر ١٩ صفحة ١٠٣			٩٨	٢٢	لو يظهر
١٢٤	١	ما كان	٩٨	٢٥	من يظهر
١٢٤	٦	ربك	٩٩	١٨	فما بعد
١٢٤	١٧	بين اليين	١٠٢	٤	أحد ينفق أن ينلق
١٢٤	١٥	خارج	لغزف الكلمات « ثم على الوزير الاظم مائتين ولسين		
١٢٦	١١	لا زال	مطالا من نصب» المكررة لي مـ ٢١ من مـ ١٠١		
١٢٦	١	ولراجع	١٠٣	١٨	ولسون
١٢٦	٦	هراء	١٠٣	٢٥	قليل
١٢٦	١٠	واقع عهد	١٠٤	٨	كس
١٢٨	٤	ود	١٠٤	٩	ملكه من
١٢٩	١١	لا يراة لا يلا	١٠٤	١٩	اللاي
١٢٩	٢٢	لهواء	١٠٥	١١	فتسبون
١٢٩	٢٤	ما يدك	١٠٥	١٦	آبابكم
١٢٩	٢٥	لغزفك	١٠٥	١٩	يرك
١٢٩	١٠	ولا يهرف	١٠٩	١٦	ما توصل
١٢٩	١١	ولا يهرف	١٠٩	٢٣	السوات

مفاتيح الكتاب

الصفحة	الموضوع
٢٨	اختفاء البهاء
١٠	حركة انفصال
١٠	استمرار الحمام
١٢	بعد البهاء عباس افندي
١٦	شرفي افندي
١٧	مقالات البهائية
١٨	الشرائع الطقسية لدى البهائيين
٥١	الزواج
٥٥	احكام الموارث
٥٧	امجاد البهائية
٥٩	الوفاة
٦٠	احكام ومعادن اخرى
٦٢	كعبة البهائيين في بغداد
٦٥	نفوسهم ومحال افانتمهم
٦٧	خاتمة في ملهى المهدوية
٧٧	استدراك

الملاحق

٨١	كتاب مستطاب بيان مرعى
١٠٨	الافندى
١٢١	الرسالة السلطانية
١٢٧	فهرست الاعلام
١٥٢	فهرست الامكنة والبلاغات
١٥٥	جدول الخطا والصواب
١٥٧	مضامين الكتاب

الصفحة	الموضوع
(المقدمة

القسم الاول - البايون

٥	توطئة
٦	القرن الثالث عشر
٦	حياة علي محمد
٨	الفكرة الباطنية
١١	ظهور البائية
١٢	حروف المي
١٣	سفر الباب الى الحجاز
١٤	حادثة شيراز
١٧	الباب في اصفهان
١٩	اعتقال الباب
٢٠	مولم بدست
٢٢	حوادث دامية
٢٨	التمهيد لقتل الباب
٣٠	تنفيذ حكم الاعدام
٣٢	الاعتداء على حياة الشاه
٣٣	كتب الباب

القسم الثاني - البهائيون

٣٥	خليفة الباب
٣٧	نفي البهاء الى العراق



کتابخانه عمومی
مکتبہ اسلامیہ
مکتبہ اسلامیہ

[illegible]

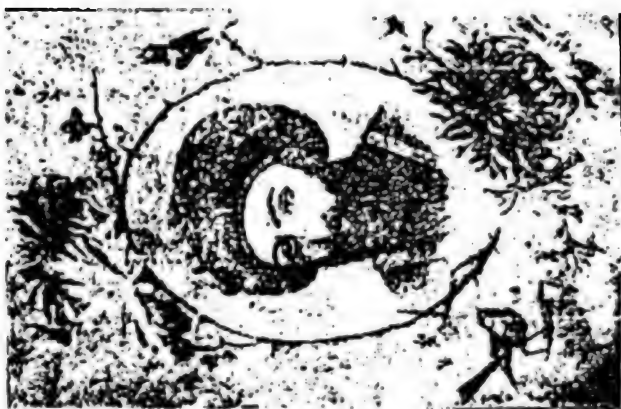
14
15

صورة غلبة لرئاسة بهالة موجهة الى واضح هذه الرسالة
وعليها هامش : ولي امر الله : شرق النقي

• **أمام الصفحة •**



الشيخ أحمد الإحساني مؤسس الفرقة النيزكية
- وقد مات في المدينة المنورة عام ١٢٤٢ هـ -



اليد كاظم الرشتي مؤسس الفرقة الختامية
- وقد مات في كربلاء عام ١٢٥٩ هـ -



﴿ صورة : الباب ، السيد علي محمد ويلقب ، حضرة أعلی ،
ولد في شیراز سنة ١٢٣٥ هـ وأعدم في تبریز سنة ١٢٦٥ هـ ﴾



السلطان ناصر الدين شاه قاهر البابين



خليفة الباب ، المرزہ يحيى نور ويسموته صبح آزل والى جانبہ بعض اولاده



رئيس الیهاتۃ الخالی (شوقی أفندی) و یسمونه (ولی امر الله)



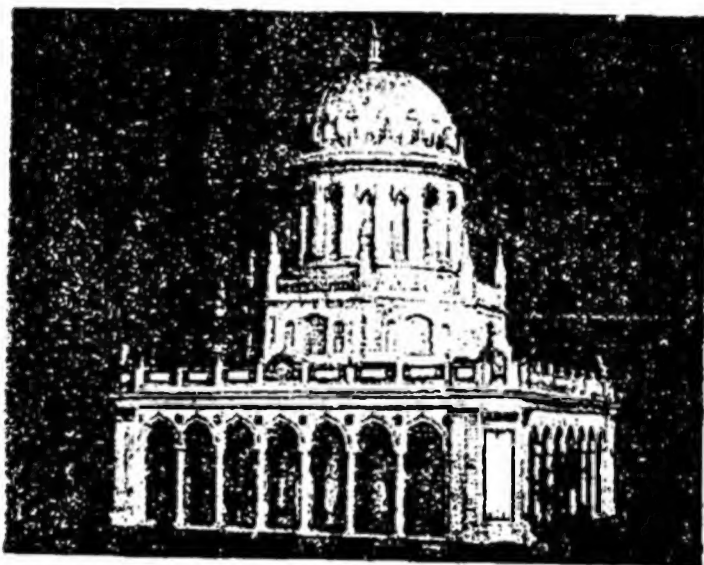
عباس أفندي الملقب بـ « عبد البهاء »
 - في صباه -



عباس أفندي الملقب بـ « عبد البهاء »
 - في شيخوخته -



﴿ ضريح المارزة حسين علي الملقب « بهاء الله »
في « الهوجة » ببحر « عكا » ﴾



﴿ ضريح السيد علي محمد مؤسس « البابية » الملقب بمحضرة الاعلى
ومعه ضريح عباس افندي (عبد البهاء) على جبل الكرمل بجبفا ﴾

